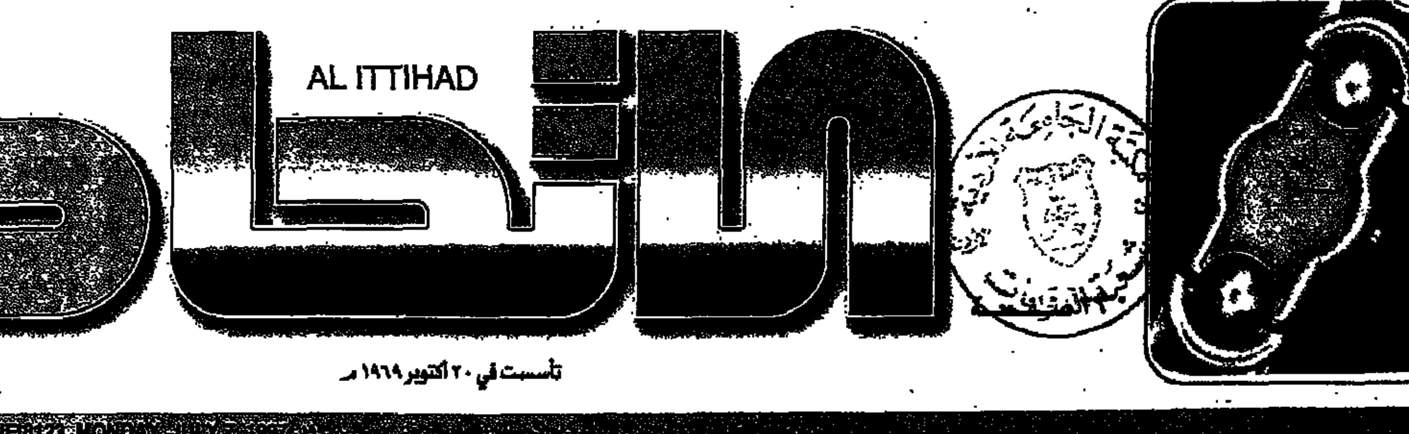


الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8123, MONDAY JULY 7, 1997

الحملة المسعورة ضد الإسلام والمسلمين تتجاوز الحدود

جنود الاحتلال يمزقون القرآن الكريم!

أنباء بريطانية: توجه أمريكي وراء الحملة اليهودية ضد المسيحيين

مديرة مدرسة اليعقوبية تتفقد نسخ القرآن الكريم التي قطعها جنود الاحتلال (أ.ب)

■ رام الله، القاهرة ـ الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ أمعنت اسرائيل أمس في استفزازاتها المسيئة للاسلام والمسلمين حيث قامت قواتها بتمزيق ودوس نسخ من القرآن الكريم في إحدى مدارس الخليل بالضفة الغربية. وفي جانب محاذ كشف النقاب عن ان الحملة اليهودية ضد المسيحيين في اسرائيل تأتي في اطار توجه أمريكي ضد الفاتيكان بسبب تقربه من المسلمين.

وتظاهر نحو ألف فلسطيني في الضفة الغربية أمس احتجاجاً على الحملة اليهودية ضد المسلمين والمسيحيين. وحملت السلطة الفلسطينية حكومة نتانياهو مسؤولية تمزيق المصاحف. واتهم مسؤول رفيع المستوى الاستخبارات الاسرائيلية بوضع قائمة لاغتيال مسؤولين فلسطينيين في مقدمتهم الرئيس ياسر عرفات. وأيدت الجامعة العربية من حيث المبدأ عقد قمة عربية لبحث الأوضاع المتدهورة في الأراضي المحتلة.

ففي اجراء يعكس مدى الحقد الصهيوني ضد المسلمين أقدمت قوات الاحتلال على تمزيق ودوس عدة نسخ من القرآن الكريم.

(التتمة ص ٢١)

اعتماد المرشحين لجائزة خليفة للمعلم

■ اعتمد مجلس أمناء جائزة خليفة بن زايد للمعلم مساء امس برئاسة سمو الشيخ محمد بن خليفة ترشيح ٢٢٥ من الطلاب والمعلمين والتربويين المواطنين والوافدين للجائزة التي تبلغ مخصصاتها لهذا العام ٦ ملايين درهم ويقام الاحتفال بها في نوفمبر القادم.

واعتمد المجلس كذلك نموذج شعار الجائزة وشهادات التقدير.

(طالع ص ٢)

٢٧ بالمائة نسبة اكتتاب كبار المساهمين في «أبوظبي الاسلامي»

■ حسن شرف:

■ أوضح بيان صادر أمس من لجنة مؤسسي مصرف أبوظبي الاسلامي ان يوم السبت الماضي شهد أكبر نسبة اقبال من جانب المكتتبين في أسهم المصرف منذ بداية الاكتتاب حيث بلغت نسبة عدد المكتتبين في ذلك اليوم ٧٧,٩٪ من اجمالي عدد المكتتبين بالمقارنة بأيام الاكتتاب الاخرى.

وأشار البيان الى أن الأسبوع الجاري والأخير من الاكتتاب سيشهد اقبالا قياسيا من جانب المكتتبين.

وقالت مصادر بلجنة المؤسسين لـ «الاتحاد» ان كبار المستثمرين الذين اكتتبوا بأكثر من مليون درهم استحوذوا على ما نسبته ٢٧٪ من اجمالي الأموال المكتتب بها حتى يوم أمس.

وتوقعت المصادر أن ترتفع هذه النسبة الى أكثر من ٥٠٪ خلال اليوم الأخير من الاكتتاب الذي يوافق الخميس المقبل.

ومن جانب آخر قال محمد القبيسي رئيس القطاع المصرفي الداخلي ببنك أبوظبي الوطني أن طلبات المكتتبين في أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي تخضع لعملية تدقيق كاملة للتأكد من صحتها ومطابقتها لشروط الاصدار، مشيرا الى أن مدققي حسابات خارجيين يراقبون سير اجراءات الاكتتاب من أجل ضمان حصول كل مكتتب على حقه.

وأوضح القبيسي انه لوحظ تكرار طلبات الاكتتاب من قبل بعض المكتتبين، حيث تم دمج هذه الطلبات واعتبارها طلبا واحداً.

(طالع ص ٣١)

طفل لبناني فقد عينيه بشظية قنبلة اسرائيلية يتلقى العلاج بمستشفى النبطية (رويتر)

كاتيوشا على شمال اسرائيل

مقتل اسرائيليين وجرح ٧ مدنيين لبنانيين في يوم طويل من المعارك بالجنوب

■ بيروت ـ رفيق نصرالله ووكالات الأنباء:

■ قتل ضابط وجندي اسرائيليان وجرح سبعة مدنيين لبنانيين في يوم طويل من المعارك الشرسة بين المقاومة اللبنانية وقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، عشية اجتماع لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» المقرر اليوم الاثنين لبحث شكويين لبنانية واسرائيلية. في وقت ذكرت مصادر أمنية أن ٧ قذائف كاتيوشا سقطت على شمال اسرائيل.

ووفق مصادر امنية فإن اليوم الأمني الساخن امس بدأ بمقتل ضابط اسرائيلي برتبة رائد وجندي آخر خلال اشتباكات مع عناصر «حزب الله» قرب موقع سجد بالقطاع الشرقي من الشريط المحتل. وقال المتحدث بلسم الحزب ان هجوم عناصره الذي تم خلاله استخدام مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية ادى الى سقوط قتلى وجرحى كثيرين داخل الموقع مشيرا الى قيام مروحيات اسرائيلية باجلاء المصابين.

واعترفت اسرائيل بمقتل الضابط فقط وقالت ان طائراتها الحربية شنت ٣ غارات على مواقع

(التتمة ص ٢١)



قمتان متقاربتان ظهرتا في أول مجموعة من الصور ارسلها باثفايندر (أ.ب)

الصور تكشف عن مكونات وأشكال مذهلة لصخور الكوكب

«سوجورنر» تبدأ مهمتها التاريخية على المريخ

■ باسادينا (كاليفورنيا): استقبل كوكب المريخ أمس أول مركبة تسير على سطحه في التاريخ بعد أن غادرت عربة الاستكشاف «سوجورنر» المسبار الفضائي «باثفايندر» المستقر على سطح الكوكب الأحمر منذ مساء الجمعة الماضي لتبدأ بذلك مهمتها العلمية التاريخية لكشف المزيد من أسرار الكوكب وتحليل سطحه وصخوره.

وبدأت مهمة «سوجورنر» أمس بعد أن نجح علماء وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» في اعادة الاتصال الذي كان قد انقطع بين العربة والمسبار منقذين بذلك البرنامج الذي تكلف ٢٦٦ مليون دولار.

ومن مركز الدفع التابع «لناسا» في «باسادينا» بولاية كاليفورنيا

(التتمة ص ٢١)

تشمل نائب رئيس الجمهورية والصحاف ووزير الدفاع

صدام يتوجه لتغيير رموز الحكم في العراق

■ عمان ـ الاتحاد:

■ أكدت مصادر دبلوماسية في بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين يقوم حاليا بأجراء تغيير في قيادة المؤسسة الحزبية والحكومية، في اطار توجه شامل للقيادة لتغيير العديد من رموز الحكم القدماء. وتشمل عددا من كبار الحزبين العاملين في مواقع رسمية.

وحسب المصادر فان الرئيس العراقي قرر انهاء دور عناصر المؤسسة الحزبية الحاكمة التقليديين، وفي طريقه لاصدار قرار يمنع بموجبه الجمع بين المواقع الحزبية والسياسية في الدولة، على ان تبقى الأولى هي المرجعية لأساسيات الدولة.

وقد حسم الرئيس العراقي مؤخرا الصراع بين قطبين مهمين من أقطاب جهاز المخابرات العامة حين قرر تعيين السفير العراقي السابق في تركيا «رافع دحام التكريتي» مديرا للجهاز خلفا لمانع عبد رشيد ويقال ان الأول من تلاميذ الثاني منذ عشرين عاما، لكن العلاقات بين الرجلين توترت عندما تم استدعاء التكريتي مرتين للتحقيق معه بتهمة تبديد أموال الخزينة في شمال افريقيا حيث كان يعمل سفيرا للعراق في المغرب وتونس عام ١٩٩٥.

خليفة عبدرشيد الذي عين حديثا في موقعه معروف باتصالاته الدائمة والمميزة بالدوائر الفرنسية «الديجولية» كما انه أقام خلال فترة عمله الدبلوماسي علاقات طيبة مع دول المغرب العربي. وتعتبر المعارضة الطرفية التكريتي من المسؤولين النظيفين، حيث

(التتمة ص ٢١)

التقى مبارك وأيد عقد قمة عربية

المجالي: حضور أو مقاطعة الأردن لقمة الدوحة مرتبط بمدى الاجماع العربي

■ القاهرة ـ الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ ربط الاردن امس مسألة حضوره قمة الدوحة الاقتصادية أو مقاطعتها بمدى الاجماع العربي في كلا الاتجاهين. وقال رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي للصحفيين عقب لقائه الرئيس المصري حسني مبارك: «اذا قرر العرب عدم المشاركة ورأوا ان المصلحة العربية الكبرى تقتضي ألا يذهبوا فسوف يكون ذلك واذا قرروا الذهاب فنحن معهم الى الذهاب». واضاف ان مؤتمر الدوحة احد افرازات المحادثات المتعددة الأطراف بشأن السلام في الشرق الاوسط وان الاردن الذي تربطه معاهدة

(التتمة ص ٢١)

«انقلاب سلطة» مفاجيء في كمبوديا

رئيس الوزراء «الثاني» يعزل «الأول» ويأمر باعتقاله

■ بنوم بنه: استولى هون سين رئيس الوزراء الثاني في كمبوديا على السلطة فعليا أمس وأعلن عزل خصمه اللدود الأمير «نورودوم راناريده» رئيس الوزراء الأول الموجود بباريس حاليا وأصدر أمرا باعتقاله، كما رفض دعوة نورودوم سيهانوك ملك كمبوديا، ووالد «راناريده» بالحضور الى الصين وبدء مباحثات سلام. وأعلن متحدث بلسم المعارضة ان رئيس الوزراء الأول قرر البقاء بفرنسا لتنظيم المقاومة وتعبئة الأسرة الدولية.

وجاءت هذه التطورات عقب معارك ضارية، لليوم الثاني، في العاصمة بنوم بنه بين قوات رئيسي الوزراء وأجبرت المعارك الآلاف من سكان المدينة على الفرار وتناقضت الأنباء عن نتائج المواجهات العنيفة حيث أعلنت قوات «سين» احراز انتصارات حاسمة نفتها على الفور قوات خصمه فيما ترددت أنباء عن دفع الجانبين لقوات جديدة للمدينة وسط مخاوف من تفجر حرب أهلية

(التتمة ص ٢١)



موسم الهجرة الى الهواء الطلق

■ دمشق: ما ان تغلق متاجر دمشق ابوابها، صيفا، عند التاسعة مساء حتى يبدأ ما يسمى بموسم الهجرة الى الهواء الطلق، حيث تعج الشوارع المؤدية الى محيط دمشق بالسيارات المحملة باغراض المنزل وبافراد العائلة فيما يشكل سياحة شعبية لا تتجاوز تكاليفها حدود استهلاك السيارة من الوقود.

فالطرق الى الربوة (شمال) او الى طريق المطار (جنوب) او الى قاسيون، الجبل المطل على دمشق، او الى الطرقات الواسعة ذات الاتجاهين التي ينبت العشب في وسطها، كل هذه الطرقات تزدحم قبل ان يحط الترحال بالجميع، في بقعة يهب فيها النسيم هربا من الحر المعشش في المنازل والذي يلفح الجدران نهارا.

والمشهد يتنوع في الشكل ولكن المضمون واحد.

فمنظر الشاحنات الصغيرة (البيك اب) المزدحمة بالامتعة والاولاد او حتى النساء والرجال منظر مألوف في الصيف لانه غالبا ما يصطحب رب الاسرة جاره او قريبة بالاضافة الى عائلته حتى يتحول الهرب من الحر الى سهر وسمر ومتعة.

والمهم هو الوصول الى نقطة يهب فيها هواء عليل منعش وهذا ما يستلزم تأمين وسيلة النقل ايا كانت.

ويفترش الجميع العشب اذا وجد او يستبدلونه بحرام او حصيرة في حال لم يتوفر.

وينصرف الاولاد الى اللعب تاركين رب البيت مستمتعا بنرجيلته وبكأس من الشاي يرشفه رويدا رويدا بينما تقوم ربة المنزل باعداد طعام العشاء.

وتطول السهرة الى ما بعد منتصف الليل لان لا ضرورة للعودة بالسرعة التي كان فيها المجيء خاصة اذا ما تذكر الساهرون ما ينتظرهم من حر المنازل المتراصة في ازقة وشوارع ضيقة يلامسها الهواء والنور ولا يعششان فيها.

على ناصية الشوارع وفي المرتفعات وعلى المساحات المعشوشبة الخضراء يتمدد الساهرون متحلقين وقد انتزعوا احذيتهم ويشتعل وسط الحلقة «بابور» الكاز او الغاز وعليه مقلاة عبقت منها رائحة البطاطا أو الباذنجان الذي سيشكل مع بعض الخضار وجبة العشاء بينما الاولاد لاهون بالركض حول المكان يلاحقهم صوت الوالد او الوالدة مخافة تعرضهم لحادث بفعل السيارات المارة.

ولا ينقطع سيل السيارات لاسيما وان الكثيرين ايضا

(التتمة ص ٢١)

لجنة بيئية لوضع نظام متكامل للتقييم البيئي وتحديد المعايير

■ أبوظبي، أوصى مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة في اجتماعه أمس برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس الادارة بتشكيل لجنة تضم ممثلين عن كافة الجهات المعنية بالبيئة والتنمية لوضع نظام متكامل للتقييم البيئي وتحديد المعايير تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء.

صرح بذلك سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة.

وأضاف الدكتور الظاهري بأن المجلس أوصى بأن تقوم الهيئة باعداد تقرير فني شامل ودقيق عن الآثار الصحية والبيئية الناتجة عن بعض الصناعات الانشائية والكيماوية وعلاقة مثل هذه الصناعات ببعض الأمراض التي تهدد صحة الانسان لمناقشته في الاجتماع القادم للمجلس واعداد مذكرة لمجلس الوزراء بشأن التصديق على اتفاقية التنوع البيولوجي التي سبق أن انضمت اليها الدولة في عام ١٩٩٢ على أن يشمل التقرير المقترح بيانا كاملا بالنواحي السلبية والايجابية للاتفاقية وموقف دول مجلس التعاون الشقيقة حيالها.

وناقش المجلس أيضا الموضوعات البيئية في المناهج الدراسية للمراحل المختلفة حيث كلف المجلس الهيئة باعداد مسح شامل عن حجم المواد البيئية في المناهج الدراسية يتم في ضوئه تشكيل لجنة تتولى تقييم هذا المسح والنظر في امكانية تطوير المادة البيئية في المناهج الدراسية بالتعاون والتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والشباب.

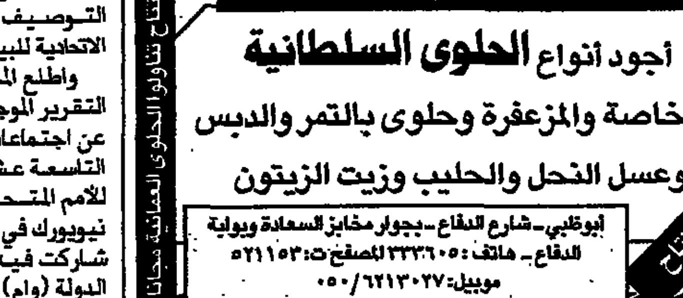
وفيما يتعلق بالاحتفال باليوم الوطني للبيئة صرح الدكتور الظاهري بأن المجلس ناقش هذا الموضوع في ضوء قرار مجلس الوزراء باعتبار يوم الرابع من فبراير من كل عام يوما وطنيا للبيئة حيث اختار المجلس عبارة «الامارات والبيئة.. التزام دائم وعمل متواصل» كشعار للمناسبة في العام القادم. وأوصى المجلس على ضرورة البدء مبكرا في الاعداد للانشطة والفعاليات التي ستقام بهذه المناسبة بالتنسيق والتعاون مع مختلف الجهات المعنية في الدولة من خلال تشكيل لجنة عليا لتنظيم الاحتفالات ولجان فرعية اخرى لاخراج هذه المناسبة بشكل لائق ينسجم مع الاهتمام الذي توليه دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لقضايا البيئة والمحافظة عليها وتنميتها.

وحث مجلس الادارة المؤسسات والشركات في القطاع الخاص على ضرورة المساهمة في انجاح أنشطة وفعاليات الدولة بهذه المناسبة معربا عن أمله في دعم ومساندة هذا القطاع للجهود الحكومية المبذولة في سبيل المحافظة على البيئة وتنميتها.

كما وافق المجلس على ادخال بعض التعديلات على بعض بطاقات الوصف الواردة في نظام التوصيف الوظيفي للهيئة الاتحادية للبيئة.

واطلع المجلس أيضا على التقرير الموجز الذي أعدته الهيئة عن اجتماعات الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت في نيويورك في الشهر الماضي والذي شاركت فيه الهيئة ضمن وفد الدولة (وام)

خلال الاجتماع





وزير التخطيط يستقبل السفير المصري

■ استقبل معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط بمكتبه صباح امس سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة احمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال التخطيط والمعلومات العامة الخاصة بالحاسب الآلي بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. (وام)



وزير التربية يستقبل السفير الايطالي

■ استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بمكتبه صباح أمس سعادة بيترو كوردوني السفير الايطالي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون التعليمي بين الدولتين وسبل تطويرها. (وام)



الحافلات الجديدة

١٢٠ حافلة جديدة لمؤسسة النقل استعدادا للعام الدراسي الجديد

■ دبي - الاتحاد، بدأت مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات في استلام الحافلات الجديدة البالغ عددها ١٢٠ حافلة بتكلفة ١٤ مليون درهم والمتعاقد على توريدها مع عدد من الشركات المتخصصة وذلك لتحديث اسطول المؤسسة ومواجهة الاحتياجات الاضافية السنوية وفقا لمعدلات النمو المتوقعة في عدد الطلاب والطالبات المنقولين للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧.

وقد تم تشكيل لجنة فنية خاصة لمعاينة وفحص الحافلات الجديدة واعتماد استلامها وفقا للمواصفات الفنية المتفق عليها، ويرأس اللجنة السيد يوسف بلقر مدير ادارة شؤون النقل والتي باشرت عملها باستلام الحافلات وينتظر ان تستمر عملية التوريد حتى نهاية اغسطس المقبل لتكون جاهزة قبل بداية العام الدراسي بوقت كاف ليتم توزيعها على فروع المؤسسة المختلفة كل حسب احتياجاته. وتحتوي الحافلات الجديدة ايضا كما هو الحال في الحافلات الحالية علي وسائل الامان اللازمة والمفترض توافرها في الحافلات المدرسية.

مواعيد صرف المساعدات بأم القيوين وعجمان

■ أم القيوين، يبدأ مكتب العمل والشؤون الاجتماعية بأم القيوين في صرف الاعانات الاجتماعية لمستحقيها عن شهر يونيو الماضي اعتبارا من يوم السبت القادم.

وقد اعدت ادارة المكتب بأم القيوين برنامجا للصرف حدد فيه مواعيد واماكن الصرف حيث سيتم الصرف في منطقة فلج المعلا لجميع اصحاب المساعدات الاجتماعية يوم السبت ١٢ يوليو الحالي في مقر بلدية فلج المعلا.

ويبدأ الصرف في مدينة ام القيوين للنساء من يوم الاحد ١٣ يوليو الحالي ويستمر لمدة يومين بمركز التنمية الاجتماعية بأم القيوين. وسيتم الصرف للمتأخرات ومن لديهن توكيلات رسمية يوم الثلاثاء ١٥ يوليو في المركز نفسه.

اما بالنسبة للرجال فيبدأ الصرف يوم الاحد ١٣ يوليو ويستمر لمدة يومين بمكتب الوزارة بأم القيوين.

وسيتم الصرف لاصحاب المساعدات الاجتماعية من منطقة السلمة والراعفة يوم الثلاثاء ١٥ يوليو في مكتب الوزارة بأم القيوين.

وسوف يتم صرف المساعدات للمتأخرين من الرجال والنساء واصحاب التوكيلات من جميع المناطق بمكتب الوزارة بأم القيوين.

وسوف يتم صرف المساعدات للمتأخرين من الرجال والنساء واصحاب التوكيلات من جميع المناطق بمكتب الوزارة بأم القيوين يوم الاربعاء ١٦ يوليو الحالي ويستمر لمدة يومين.

وفي عجمان يبدأ مكتب العمل والشؤون الاجتماعية صرف المساعدات الاجتماعية للحالات المستحقة من اهالي امارة عجمان ابتداء من اليوم.

وسيقوم مكتب العمل والشؤون الاجتماعية بالصرف يوم غد لاهالي منطقة المنامة من الرجال والنساء وذلك في مبنى بلدية المنامة ولمدة يوم واحد وللنساء في مدينة عجمان عن طريق مركز التنمية الاجتماعية ويستمر حتى نهاية الاسبوع.

بينما سيتم الصرف لاهالي منطقة مصفوت للرجال والنساء يومي ٨ و٩ وذلك في مبنى نادي حتا الرياضي.

ويبدأ الصرف للرجال في المدينة يوم السبت الموافق ١٢ من هذا الشهر بمكتب العمل ويستمر لمدة اربعة ايام. (وام)

مغادرة شحنة مساعدات طبية من الهلال الاحمر لبنجلاديش

المساعدات قبل شحنها.

■ غادرت البلاد متوجهة الى بنجلاديش طائرة خاصة تقل شحنة من المساعدات الطبية مقدمة من جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة مساء امس الاول.

وتضم الشحنة مضادات حيوية وادوية للاطفال ومراهم وقطرات للعيون ومراهم جلدية ومسكنات وخافضات للحرارة للكبار ومستلزمات طبية متنوعة. وصرح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية خلال قيامه بتفقد الشحنة قبيل مغادرتها مطار ابوظبي ان هذه الدفعة من المساعدات تعد الثالثة من نوعها خلال الاشهر الستة الماضية التي تقدمها جمعية الهلال الاحمر الى المتضررين من الاعاصير والفيضانات التي ضربت مناطق عدة من بنجلاديش خلال الفترة الماضية. وقال سعادته إن الشحنتين الاولى والثانية من المساعدات كانتا تحتويان على مواد غذائية واغاثية فيما تضم هذه الشحنة ادوية ومستلزمات طبية لتزويد المراكز والعيادات الصحية بها والتي تعاني من شح كبير في هذه المواد جراء تزايد اعداد المراجعين المتأثرين من انتشار الامراض الموسمية والمستوطنة التي يرتبط ظهورها عادة بالكوارث الطبيعية. واشار سعادته الى ان السيد طارق علي غالب مدير الشؤون الادارية والمالية بالجمعية قد توجه الى دكا للاشراف الميداني على توزيع هذه الشحنة من الادوية والمستلزمات الطبية على العيادات والمراكز الصحية ومراكز الطوارىء العلاجية التي اقامها الهلال الاحمر في بنجلاديش واكد سعادته بان هذه المساعدات تجيء في اطار خطط وبرامج الجمعية بتوجيهات ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية بمد يد العون والمساعدة الى المحتاجين والمتضررين من الكوارث الطبيعية في اطار الرسالة الانسانية للجمعية.

وقال رئيس مجلس ادارة الجمعية ان حجم مشاريع الاغاثة والمساعدات المحلية والخارجية خلال الستة اشهر الماضية من العام الجاري بلغ مايزيد على الاربعين مليون درهم ومن المقرر ان تشهد الايام القليلة القادمة تنفيذ عدد من المشروعات والمساعدات الاغاثية الى عدد من الدول العربية والاسلامية اعتمدها مجلس الادارة والمكتب التنفيذي للجمعية.

وزير قطاع الأعمال المصري يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد مساء أمس معالي الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال وزير الدولة للتنمية الادارية وشؤون البيئة في جمهورية مصر العربية في زيارة للدولة تستغرق عدة أيام.

وكان في استقباله بمطار أبوظبي الدولي معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة وعدد من المسؤولين.

وتأتي هذه الزيارة في اطار التعاون والتنسيق المتبادل بين جمهورية مصر العربية ودولة الامارات العربية المتحدة في القضايا التي تهم الشعبين الشقيقين.

معالي سعيد الغيث في استقبال معالي الدكتور عاطف عبيد





سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان خلال اعتماد المرشحين «تصوير: أحمد مرزوق» .. وجانب من الاجتماع

الاحتفال بجائزة خليفة للمعلم في نوفمبر

محمد بن خليفة يعتمد ٢٢٥ مرشحاً من المطاوعة والمعلمين والتربويين

■ جمال أبو طالب:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يتم الاحتفال في نوفمبر القادم بتكريم المرشحين لجائزة خليفة بن زايد للمعلم، ويبلغ عدد المكرمين ٢٢٥ معلما ومعلمة من المواطنين والوافدين.

فقد عقد مجلس أمناء جائزة «خليفة بن زايد للمعلم» اجتماعا مساء أمس برئاسة سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان حيث اعتمد سموه نموذج شعار الجائزة ونموذج شهادات التقدير وأعداد المرشحين من المعلمين والمعلمات.

وقد أشاد سمو الشيخ محمد بن خليفة بالاهتمام والحرص الدائم والمستمر الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للوطن من أجل ازدهاره وللمواطن من أجل تقدمه والارتقاء به، كما أشاد بجهود سموه في ابراز دور المعلم في نهضة المجتمع والعمل على تعميم التعليم ونشره بين جميع المواطنين في مختلف مناطق الدولة.

وأكد سموه ان المعلم يشكل حجر الزاوية في العمل التربوي التعليمي، وايمانا من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بأهمية دور المعلم في تربية النشء وانسجاما مع دعوة المنظمات الاقليمية والعربية والدولية، أصدر سموه قرارا بشأن تخصيص جائزة خليفة بن زايد للمعلم وقرار تشكيل مجلس أمناء الجائزة.

وأعرب سمو الشيخ محمد بن خليفة عن أسمى آيات الشكر والعرفان لصاحب السمو ولي عهد أبوظبي على تلك المكرمة التي تستهدف الارتقاء بالعلم والتعليم.

واختتم سموه بأن مخصصات جائزة المعلم وصلت هذا العام الى ٦ ملايين درهم لعامي ٩٦ و ١٩٩٧.

وقد حضر اجتماع المجلس سعادة سالم الغملي وكيل وزارة التربية والتعليم نائب رئيس المجلس.

وصرح سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد للشؤون التعليمية أمين عام المجلس ان المجلس اعتمد أعداد المرشحين منهم ٣٤ مطوعا و ١٥٢ معلما ومعلمة في الميدان و ٣١ تربويا بالوزارة والمناطق التعليمية و ٥ معلمين متميزين و ٣ معلمين عرب متميزين





طلاب الدورة الصيفية بشرطة دبي يزورون الاذاعة والتليفزيون

■ دبي - الاتحاد: قام طلاب الدورة الصيفية بشرطة دبي بزيارة الى مبنى الاذاعة والتليفزيون صباح امس، حيث اطلعوا على مراحل اعداد وتنفيذ نشرة الاخبار وستوديوهات البرامج واستوديو قناة دبي الفضائية واطلعوا على طريقة بث برامج تليفزيون دبي وقناتي دبي الانجليزية والفضائية. كما زار الطلاب مبنى الاذاعة واطلعوا على سير العمل في اذاعة دبي العربية والانجليزية والاستوديوهات التابعة لها وطرق بث موجات الاذاعة. وقد رافق الطلاب الملازم جاسم خليل ميرزا رئيس قسم حملات التوعية الامنية المنسق العلمي للدورة.

منع تصاريح جمع التبرعات والتسول بالمساجد

■ خالد البدري

■ أصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قرارا وزاريا يقضي بمنع اصدار أية تصاريح لجمع التبرعات ومنع التسول داخل وخارج المساجد. وأكد معاليه على ديوان الوزارة وجميع المكاتب التابعة لها بعدم اصدار التصاريح والالتزام بهذا القرار والذي يأتي في اطار حرص الوزارة على عدم اتاحة المجال لكل من يحاول الاستغلال المادي باسم الدين خاصة وان الدولة تولي الفقراء والمساكين رعاية واهتماما خاصين فيما يتعلق بمساعدتهم ودعمهم من خلال المؤسسات الخيرية والانسانية المنتشرة في الدولة والتي تضطلع بهذه المسؤوليات بعد أن وفرت لها الدولة الدعم اللازم الذي يمكنها من القيام بهذه الرسالة الانسانية. من جهة أخرى قام معالي محمد بن نخيرة الظاهري بجولة تفقدية في ديوان عام قطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف، وحضر جانبا من الاختبارات الخاصة بالخطباء والأئمة والمؤذنين والتي تجريها اللجنة المشكلة لهذا الغرض.

والتقى بالسادة العلماء في ادارة الشؤون الاسلامية والأوقاف وحضر جانبا من مناقشة اعداد خطب الجمعة وابدى ملاحظاته على ضرورة ان تكون الخطبة والصلاة لاتتجاوزان النصف ساعة. كما أكد على اهمية تناول الخطب المعدة من قبل الوزارة على المواضيع الاسلامية والانسانية المعاصرة التي تهتم بالمجتمع المسلم والتي تسهم بقدر كبير في الارتقاء بالمستوى الثقافي الديني لدى المسلم وشارك في اللقاء سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف لقطاع الأوقاف وسعادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية.



وزير العدل خلال لقائه بالوعاظ والائمة

تعيينات جديدة بالوزارات

■ أبوظبي: عقد مجلس الخدمة المدنية اجتماعا امس برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس.

وتم خلال الاجتماع الذي عقد بقصر الخبيرة في ابوظبي الموافقة على عدد من التعيينات والترقيات والاجازات الدراسية والدورات التدريبية ومد الخدمة في عدد من وزارات الدولة. (وام)

الاكتفاء بصورة من العقد عند تجديد بطاقة العمل

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الاكتفاء بارفاق صورة من العقد غير المحدد المدة عند تجديد بطاقة العمل، جاء ذلك في تعميم اصدره سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة. وأوضح التعميم أن القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٠ في شأن تنظيم علاقات العمل نص على نوعين من العقود الأول غير محدد المدة والثاني محدد المدة ونظرا لان العقد المحدد المدة وجب ألا تتجاوز مدة العقد ٤ سنوات وفي حالة التجديد تعتبر المدة أو المدد الجديدة امتدادا للمدة الأصلية وتضاف اليها في حالة احتسابه مدة الخدمة الاجمالية للعامل. وتنفيذا لما قررته اللجنة العليا لشؤون العمل في اجتماعها في شأن عقود العمل غير محددة المدة، يكتفى عند تجديد بطاقة العمل بارفاق صورة من العقد غير المحدد المدة مع مستندات تجديد البطاقة.

طلاب دورة التأهيل البيئي يزورون معهد دبي للابحاث البيئية

■ دبي: قام الطلبة المشاركون في دورة تأهيل الكادر البيئي صباح امس بزيارة ميدانية الى معهد دبي للابحاث البيئية تعرفوا خلالها على مهام ونشاطات المعهد كما زاروا بعد ذلك مبنى مؤسسة الخليج حيث استمعوا الى شرح مفصل عن دور المؤسسة الاعلامي ونظام تلقي المعلومات ونشرها

صباح الخير

علي العمودي

«مريت بسكات»

■ مع الاعتذار لصاحب الأغنية وهو المطرب البحريني ابراهيم حبيب، أقول ان هذا هو واقع ما نطرح عبر هذه الزاوية ويمس صحة وسلامة الناس ومع ذلك لم تحرك الأمانة العامة للبلديات سكاناً لمعرفة الحقيقة أو طمأنة الجمهور، فخلال الأيام القليلة الماضية ومنذ أن كتبنا هنا حول وجود تسرب للسموم من بعض عضاضات الأطفال ولعبهم من انتاج شركة عالمية في هذا المجال تغرق أسواقنا، أتلقى يوميا عشرات المكالمات الهاتفية التي تسأل عن اسم الشركة المعنية بالأمر، وكنا نتمنى أن يكون أحد هذه الاتصالات من مسؤول بالبلدية يحاول أن يعرف حقيقة ما يجري، ولكن الأمر بالنسبة للبعض مجرد «كلام جرايد».

وفيما بدت مخازن لعب الأطفال في الدانمارك والسويد وايطاليا وأسبانيا وغيرها من دول الاتحاد الأوروبي في سحب تلك اللعب التي كشف علماء دانماركيون تسرب مادة سامة منها يطلق عليها «فيتاليتس»، نجد ان لا ساكنا تحرك عندنا. ونقول ان حال التحذيرات التي أطلقت بأنها «مرت بسكات» على بلدياتنا وبرداً وسلاماً على أعصاب المعنيين بصحة الانسان.

وبالأمس الأول احدى شركات انتاج وتوزيع نوع من لعب الأطفال أطلقت تحذيرات شديدة اللهجة حول واردات تملأ أسواقنا للعب مقلدة للعب الأصلية التي تنتجها الشركة وقالت انها دون المواصفات وتتضمن مواد سامة تشكل خطرا على صحة الأطفال، ولم يتحرك أحد للتحقق من صحة التحذيرات لأن البعض يعتقد ان الأمر يندرج تحت اطار الحملات الدعائية.

وحتى نلمس تحركاً مسؤولاً وفعالاً من الجهات المعنية نسأل الله السلامة للجميع.

سلطان بن صقر يفتتح فرع بنك ابوظبي التجاري برأس الخيمة

رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ افتتح اللواء سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني مساء امس مبنى فرع بنك ابوظبي التجاري الجديد بمنطقة السوق برأس الخيمة وحضر حفل الافتتاح سعادة فاضل سعيد الدرمكي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب خليفة محمد حسن، كما حضر الافتتاح عدد من الشيوخ وكبار الشخصيات ورجال الاعمال وكبار موظفي البنك.

ويأتي هذا التطوير ضمن سياسة بنك ابوظبي التجاري من خلال زيادة فروعه بجميع امارات الدولة. وقد شهدت امارة رأس الخيمة خلال السنوات الاخيرة طفرة في عدد من الانشطة التجارية السياحية بجانب القطاع الزراعي مما ادى الى ازدياد الحركة التجارية والصناعية وقد صاحب ذلك ازدياد مطرد في عدد الوحدات السكنية والتجارية وكذلك عدد السكان الامر الذي ساهم في النمو الكبير الذي شهده فرع بنك ابوظبي التجاري برأس الخيمة خلال عام ١٩٩٦ وقد تم انشاء المبنى الجديد بما يتماشى مع مستوى خدمات البنك حيث تم تزويده بالتقنيات المصرفية الحديثة وبالمساحة الكبيرة لراحة العملاء وتلبية احتياجاتهم من خدمات مصرفية سريعة ومتنوعة.


خلال الافتتاح

مجلس الخدمة بأبوظبي يناقش دعم الدوائر بالوظائف المطلوبة

■ عقد مجلس الخدمة المدنية بامارة ابوظبي اجتماعا امس بمقر دائرة التنظيم والادارة برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري حيث ناقش دعم بعض الدوائر الحكومية بالوظائف المطلوبة بغرض تحسين الاداء ورفع الكفاية الانتاجية في تشغيل المشروعات كما درس المجلس حالات الترقيات والتعيينات ورفع الدرجات للمواطنين والدورات التدريبية والاجازات الدراسية ودراسة بعض الاستفسارات المتعلقة بالشأن الوظيفي والتنظيمي في الدوائر الحكومية المختلفة واتخذ المجلس التوصيات اللازمة بشأن بعض الموضوعات الاخرى.

ايفاد بالداخلية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد وفد برئاسة المقدم غريب شعبان مدير ادارة الحماية المدنية بالدفاع المدني بابوظبي وعضوية الرائد هاشم الجشي وذلك للمشاركة في اجتماع لجنة توحيد شروط الاشراف الوقائي بدول التعاون والذي يعقد بالرياض اليوم الاثنين ويستمر حتى الثامن من يوليو الحالي.

صدور الدليل التعليمي السنوي للدولة

■ صدر الدليل التعليمي السنوي للدولة وقد تسلمت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية نسخة منه أمس.

وأشار الدليل الى ما حققه التعليم خلال مسيرة الاتحاد من انجازات كبرى في مختلف الميادين حيث لقي التعليم في الدولة رعاية خاصة منذ الأيام الأولى للدولة حيث توجهت الجهود نحو اتاحة التعليم في كل مراحله وأنواعه لأبناء الدولة مما أدى الى تحقيق توسع كمي كبير في معدلات انشاء المدارس والفصول الدراسية التحقت بها أعداد قياسية من الطلاب في جميع مراحل التعليم وأنواعه ومستوياته.

وقد بدأت المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة في توزيع الدليل على طلبة وطالبات الثانوية العامة في مراكز اعتماد الشهادات الثانوية العامة والفنية.

في لقاء مع طلاب الثانوية بمربح
الشامس يدعو الى الاختيار الواعي والجدية الكاملة في التخطيط للمستقبل

■ الفجيرة - محمود علام:

■ أكد السيد عبيد عمران الشامس رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات أهمية الجامعة في حياة أبناء الدولة، مشيرا الى أن الاختيار الصحيح هو الذي يتجه الى الجامعة الوطنية بالعين لأنها المثال الاتحادي الأوضح فهي تجمع كل أبناء الامارات معا وتصهرهم جميعا في بوتقة الوطن الواحد.

جاء ذلك في الملتقى الذي نظمته مساء الخميس الماضي اللجنة الثقافية بنادي العروبة الثقافي الرياضي تحت عنوان «كيف تخطط للمستقبل» بحضور طلاب الثانوية العامة من مناطق مربح وقدفع والقرية التي يقع النادي في دائرتها.

واستهل الشامس حديثه الى الطلاب بالاشارة الى مسارين هامين في حياة الفرد أولهما الدراسة أو العمل، مؤكدا ان التعامل مع أي مسار يختلف من شخص لآخر وفقا للسلوك والتفكير والطموح والاهتمام.

وأضاف ان المرحلة الجامعية بالنسبة لمن أنهى الثانوية العامة تعتبر نقلة نوعية في حياة الطالب باعتبارها مرحلة يبدأ فيها الاعتماد على الذات بصورة واضحة نظرا لاختلاف أشكال الدراسة، والفئات التي يتعامل معها الفرد والهموم التي يعايشها مع أقرانه من الشباب.

ونصح الشامس الطلاب بعدم النظرة الضيقة الى التخصصات واعتبار ان هناك تخصصا أفضل من غيره لأن مجتمع الامارات لايزال بحاجة الى كل التخصصات كما ان الشخص الجاد الملتزم سيجد فرصته في الحياة العملية مهما كان نوع تخصصه خاصة إذا كانت لحظة الاختيار لحظة واعية بأهمية القرار الذي يعتبر أصعب قرار في الحياة لانه ينعكس على المستقبل ويؤثر فيه.

واستعرض الشامس المجالات التعليمية المتاحة أمام أبناء الامارات قائلا انها تضم القطاع الحكومي ممثلا في جامعة العين وكليات التقنية العليا، والقطاع الخاص علاوة على التعليم العسكري والبعثات الخارجية.

وأضاف: ان جامعة العين هي المكان الافضل لطالب الامارات فهي حكومية أولا، وطابعها الوحدوي كجامعة لكل أبناء الدولة ومن كافة المناطق يعطيها بعدا هاما في عملية التأسيس الاجتماعي كما ان كل شيء متوفر للطلاب من مسكن وتغذية ومواصلات، كما ان النظام التعليمي بها يمكن من التحكم بعدد سنوات الدراسة بحساب الساعات المعتمدة. كما تتاح للطالب فرصة المشاركة في الأنشطة اللاصفية وبهذا يتحقق مبدأ الاعتماد على الذات وتنشأ العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة والادارة والطلاب مما ينمي الشخصية. وأوصى الشامس خلال اللقاء مع طلاب الثانوية العامة بضرورة فهم التخصص المطلوب الالتحاق به والتعرف على متطلباته بما يتفق مع قدرات الطالب واستعداداته، ومحاولة القراءة المتمعنة لدليل الطالب الذي توزعه مؤسسات التعليم العالي بالدولة، وكذلك السعي للالتقاء بالطلاب الذين سبقوا في الالتحاق بالجامعة أو كليات التقنية خاصة أصحاب المعدلات العالية والجادين في دراستهم وأيضا زيارة أساتذة الجامعة للوصول الى أفضل اختيار.

اتصالات تخفض قيمة وتركيب جهاز عرض رقم المتصل

■ اعلنت اتصالات عن تخفيض في قيمة شراء وتركيب جهاز عرض رقم المتصل وذلك خلال فترة الصيف وحتى نهاية شهر اغسطس المقبل ليصبح ١٤٠ درهما للمشتركين شاملة قيمة الجهاز والتركيب وايجار ربع سنوي.

اما الراغبون في الحصول على خدمة هاتفية جديدة لاول مرة فتنخفض قيمة جهاز العرض بنصف القيمة تقريبا لتصبح نحو ٩٠ درهما شاملة القيمة والتركيب وايجار ربع سنوي. ويقول السيد محمد نجيب مسؤول مكتب المدير ان هذا العرض الذي تقدمه اتصالات سيتوفر للمشتركين بالخدمة الهاتفية حاليا بالاضافة الى العملاء الجدد الذين يتقدمون بطلب خدمة هاتفية. واضاف ان اتصالات توفر نوعين من اجهزة عرض رقم المتصل التي توصل باجهزة الهاتف العادية والتي تتميز ليس فقط بعرض رقم المتصل قبل الرد على المكالمة وانما بمزايا اخرى عديدة، منها تسجيل نحو ٩٠ رقم هاتف ممن يتصلون بصاحب الجهاز.. وقال بامكان مشتركي الخدمة الهاتفية الحاليين شراء جهاز عرض رقم المتصل ودفع رسم الاشتراك بالخدمة والايجار الربع - سنوي الاول مقابل مبلغ ١٤٠ درهما فقط، مقارنة بمبلغ ١٩٠ درهما الذي كان مطبقا سابقا نتيجة تخفيض رسم الاشتراك بقيمة ٥٠٪ في اطار هذا العرض. اما العملاء الراغبون بالحصول على خدمة هاتفية جديدة، فبامكانهم شراء جهاز عرض رقم المتصل ودفع رسم الاشتراك بخدمة عرض رقم المتصل والايجار الربع سنوي الاول مقابل مبلغ ٩٠ درهما فقط. هذا مع العلم بان العرض متوفر فقط في حالة طلب كل من الخدمة الهاتفية الجديدة وخدمة عرض رقم المتصل في الوقت نفسه. وتتوفر هذه العروض السارية حتى نهاية شهر اغسطس ١٩٩٧ في جميع مكاتب اتصالات التي تقدم خدمة «عرض رقم المتصل». وفي اطار هذه العروض الخاصة، سيكون بامكان السادة العملاء الاشتراك بهذه الخدمة ودفع المبالغ المستحقة لاحقا مع فاتورة الهاتف الشهرية، وتأتي هذه التخفيضات في الاسعار في اطار التزام اتصالات الدائم بتوفير احدث الخدمات والاجهزة لعملائها الكرام في دولة الامارات العربية المتحدة بارخص الاسعار وارقى مستويات الخدمة.

مشروع الخبرات التربوية بالعين يساهم في تعزيز قيم الابداع لدى الاطفال

■ العين - فاطمة المطوع:

■ حقق مشروع الخبرات التعليمية التربوية الذي طبقه توجيه رياض الاطفال بمدارس منطقة العين التعليمية نجاحا متميزا.

وذكرت الدكتورة وفاء محمد سلامة الموجهة بادارة منطقة العين التعليمية ان المشروع التربوي الذي قام توجيه رياض الاطفال بتطبيقه هذا العام ضمن الخطة السنوية لمدارس الرياض، يهدف الى تعليم اطفال الروضة العديد من الخبرات الاجتماعية الهامة لفن التعامل مع مكونات البيئة المحلية، اضافة الى غرس المفاهيم التربوية التي تعزز من قيمة العمل المبدع وتعود الطفل على المشاركة في الانشطة المدرسية لخدمة المجتمع.

كما ان هذا المشروع ساهم في اكساب الاطفال العديد من الخبرات الجديدة والقواعد والاسس المهمة في مختلف المجالات التربوية.

وأشارت موجهة رياض الاطفال الى ان مشاركة الطفل في المشروع التعليمي كانت ايجابية حيث ان اطفال الروضة كانوا يقومون بعمل العديد من الاشياء المهمة والمبتكرة في مجال الفنون التراثية والاعمال الفنية والمجسمات التي تبرز النهضة العمرانية والحضارية في الامارات، اضافة الى المشاركة في تجسيد الماضي العريق بكافة جوانبه.

كما اشارت مريم النعيمي اخصائية اجتماعية: الى ان المشروع التربوي الهادف ساهم في تزويد الاطفال بالخبرات المفيدة والمهارات والقدرات اللازمة وذلك من خلال ادخال برنامج النادي التربوي في المنهج العلمي لطفل الروضة والذي قام بتعزيز مفهوم العمل النافع في نفوس الاطفال مؤكدة على اهمية هذا البرنامج في صقل مواهب اطفال الروضة ورعايتها وتنميتها من مختلف الجوانب الهامة ليساهم الاطفال في خدمة الوطن والنهوض به في جميع المجالات.

وأشارت موزة ناصرعبد الله وراية الكعبي «المدرستان» الى ان مشروع تدعيم الخبرات التربوية الاجتماعية الذي قمنا بتنفيذه هذا العام ساهم في تعريف الاطفال بأساسيات العمل التعاوني المنتج وتنمية الوعي لدى الطفل حول المشاركة الايجابية في كافة الاعمال الحيوية، اضافة الى تعويد الاطفال الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية لتعزيز قيم العمل والابداع لديهم وتزويدهم بمقومات الاعمال الابداعية المفيدة والنافعة.

خلال ٦ أشهر
فرق الضبط المروري بدبي تسجل ٢٤٦٣ مخالفة

■ دبي - الاتحاد: أعلن المقدم عيسى أمان مدير ادارة مرور ديرة بشرطة دبي ان فرق الضبط المروري بشرطة دبي سجلت خلال الستة أشهر الماضية الفين و٤٦٣ مخالفة مرورية ضد السائقين الذين لم يلتزموا بقوانين السير بدبي.

وبلغ عدد السيارات المحجوزة ٢٩٦ سيارة وتم التعميم على الف و١٤١ سيارة وكف البحث عن الف و٢٤١ سيارة.

وأشار المقدم عيسى أمان الى ان شهر يناير شهد ٤٨٨ مخالفة حيث تم حجز ٤٥ سيارة وتم التعميم على ٢٦٣ سيارة وكف البحث عن ١٥٥ سيارة وبلغ عدد مخالفات عبور الاشارة الحمراء ٢٧٤ مخالفة والقيادة بطيش «٣٦» وعمل تغيرات في السيارة ١٣٧ والتجاوز من اليمين ٤ والقيادة بدون ارقام صالحة ١٥ وقيادة مركبة تحدث صوتا مزعجا ٦ وعرقلة السير ١٦ ومخالفات حضورية ٤٤ وغيابية «١».

وأشار المقدم عيسى أمان الى ان شهر فبراير شهد ٥٢١ مخالفة حيث تم حجز ٢٧ سيارة والتعميم على ٢٦٧ سيارة وكف البحث عن ١١٩ سيارة وتسجيل ٤٦١ مخالفة حضورية و١٢ غيابية.

وشهد شهر مارس ٥٢٦ مخالفة حيث تم حجز ٦٤ سيارة والتعميم على ٤١٩ سيارة وكف البحث عن ٢٢٠ سيارة وتسجيل ٦١ مخالفة حضورية و٣ غيابية وبلغت مخالفات شهر ابريل ٤١٦ مخالفة حيث تم حجز ٧٠ سيارة والتعميم على ٦٣ سيارة وكف البحث عن ٢٣٧ سيارة وتسجيل ٤٦ مخالفة حضورية و٤ غيابية.

وشهد شهر مايو ٢٩٦ مخالفة حيث تم حجز ٤٠ سيارة والتعميم على ٦٢ سيارة وكف البحث عن ٢٥٥ سيارة وتسجيل ٦٠ مخالفة حضورية و٧ غيابية.

وبلغ عدد مخالفات شهر يونيو ٢٩٦ مخالفة وحجز ٤٢ سيارة والتعميم على ٦٤ سيارة وكف البحث عن ٣٠٠ سيارة ومخالفة حضورية ٦٠ وغيابية ٧ وأشار المقدم عيسى أمان الى ان فرق الضبط المروري بشرطة دبي تقوم على مدار الساعة بمخالفة السائقين الذين لا يلتزمون بقوانين السير وهناك تعليمات مشددة ضد أي مستهتر يحاول تعريض حياة الناس للخطر أو اقلاق راحتهم.

الدراسة تبدأ ٤ أكتوبر

بدء التسجيل للفصل الدراسي الأول في جامعة الشارقة ٤ كليات للشريعة والعلوم الانسانية والاقتصاد والهندسة

■ الشارقة - علي سلطان:

أكد الدكتور يوسف فضل حسن مدير جامعة الشارقة أن هذه الجامعة هي احدى مكرمات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لتصبح منارة للفكر الانساني المعاصر وصرحا تعليميا شامخا، ومركزا مرموقا لنشر الفنون والآداب والثقافة والمعارف الحديثة ولكي تساهم في تنمية الثروات البشرية والمادية للمجتمع بغية تطويره نحو الأفضل والحفاظ على تراثه وهويته.

وقال ان الجامعة وهي أول جامعة حكومية في امارة الشارقة هي جامعة عربية اسلامية في المقام الأول وتجمع بين الأصالة والمعاصرة.

وستكون منبرا ومصنعا لتخريج الرجال المتمكنين من العلوم الاسلامية والثقافة والعارفين بدقائق العصر.

وقال الدكتور يوسف فضل في مؤتمر صحفي عقده صباح أمس بتليفزيون الشارقة وحضره السادة سمير محمد الحاج من قسم القبول والتسجيل وعلي الزعابي من الشؤون المالية بجامعة الشارقة وأسامة مرة من دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ان الدراسة ستبدأ يوم ٤ أكتوبر المقبل وان التسجيل قد بدأ منذ أيام ويستمر حتى ٢٠ أغسطس المقبل. وأكد على أن الجامعة مستقلة غير ربحية وان رسوم الدراسة فيها والتي تتراوح مابين ١٦ ألفا الى ١٩ ألف درهم تقل عن التكلفة الفعلية التي تتكلفها الجامعة.

وقال ان الدراسة في الجامعة غير مختلطة.. وهناك جامعتان منفصلتان، وستكون عضوية التدريس في كليات البنات معظمها من النساء وستدرس العلوم والتخصصات ذاتها للطالبات

خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: منور جعفري»

وسيكون زي الطالبات حسب العرف والتقاليد السائدة في المجتمع والمظهر العام.

وقال ان الجامعة تضم أربع كليات هي كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وتمنح درجة البكالوريوس في الدراسات الاسلامية والقرآن والسنة والفقه والأصول والعقيدة ومقارنة الأديان والشريعة والقانون المقارن وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وتمنح درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها والتاريخ والحضارة الاسلامية وعلوم الاجتماع والانثربولوجيا والتراث والاتصال (العلاقات العامة والصحافة والاذاعة والتليفزيون) والتربية واللغة العربية وآدابها والتربية واللغة الانجليزية وآدابها والتربية والتاريخ والحضارة الاسلامية والتربية والدراسات الاسلامية وكلية الاقتصاد والادارة وتمنح درجة البكالوريوس في الاقتصاد والمحاسبة وادارة الأعمال ونظم المعلومات وكلية الهندسة والعلوم التطبيقية وتمنح درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية والهندسة الكهربائية وهندسة الحاسوب وعلوم الحاسوب والأشعة السينية والأجهزة الطبية والتقنيات والتحاليل الجيولوجية بالاضافة الى الدراسات العليا التي تشمل الدبلوم العالي في القضاء الشرعي والترجمة والاتصال والدبلوم العالي المهني في التدريس وعلوم المصارف الاسلامية والتمويل ونظم المعلومات الادارية وعلوم الحاسوب.

وأكد الدكتور يوسف فضل حسن ان التدريس في جامعة الشارقة بالعربية والانجليزية حيث تكون لغة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وفي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية اللغة العربية بينما اللغة الانجليزية ستكون لغة التدريس في كلية الاقتصاد والادارة وفي كلية الهندسة والعلوم التطبيقية.

وحدد مدير جامعة الشارقة شروط القبول في الحصول على الشهادة الثانوية العامة لدولة الامارات العربية المتحدة بحد أدنى ٦٠٪ أو شهادة اخرى معادلة لها مصدقة من السلطات التعليمية بدولة الامارات بالاضافة الى اختبارات قياس القدرات في مواد اللغة العربية والانجليزية والرياضيات والحاسوب واستيفاء الشروط الأكاديمية الاخرى اللازمة للقبول التي تحددها كل كلية على حدة.

وعن نظام الساعات الفصلية المعتمدة ذكر الدكتور يوسف فضل ان الجامعة تأخذ بنظام الساعات الفصلية عند تقييم أداء الطلبة خلال دراستهم بالجامعة، وفي حساب متطلبات التخرج للبرامج العلمية المختلفة مؤكدا ان هذا النظام لديه من المرونة ما يمكنه من استيعاب التنوع في مقدرات الطلبة حيث يمكن الطالب المتميز من استكمال متطلبات التخرج في فترة أقل من غيره كما يسمح نظام الساعات الفصلية باجراء التقييم المستمر لأداء الطالب طوال الفصل الدراسي مما يحرره من الضغوط النفسية الناتجة عن تركيز الامتحانات في فترة قصيرة في نهاية الفصل أو العام الدراسي.

أما بالنسبة للرسوم فقال انها تشمل الرسوم الدراسية والرسوم الجامعية عن كل عام دراسي حيث تبلغ رسوم الدراسة لكلية الشريعة والدراسات الاسلامية وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية ١٦ ألف درهم فيما تبلغ رسوم الدراسة لكلية الاقتصاد والادارة ١٧ ألف درهم وتبلغ الرسوم الدراسية لكلية الهندسة والعلوم التطبيقية ١٩ ألف درهم تدفع على قسطين متساويين في بداية كل فصل دراسي، كما أشار الى أنه سيتم توفير سكن مؤثث للطلاب والطالبات بأسعار رمزية تقدر بخمسة آلاف درهم للغرفة المفردة و ٣ آلاف درهم للغرفة المزدوجة و ١٥٠٠ درهم للغرفة ذات الأربعة أسرة.

وحول متطلبات التخرج ذكر مدير الجامعة انه لاستكمال متطلبات التخرج من كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ومن كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ومن كلية الاقتصاد والادارة يجب على الطالب أن يكمل بنجاح دراسة ١٢٥ ساعة معتمدة، أما بالنسبة لاستكمال متطلبات التخرج من كلية الهندسة والعلوم التطبيقية فيجب أن يكمل بنجاح دراسة ١٥٣ ساعة معتمدة.

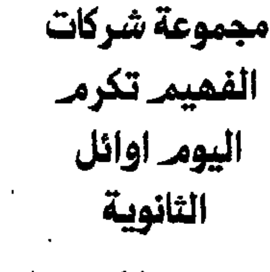
ويتم تقسيم الساعات المعتمدة الى أربع مجموعات أولها متطلبات الجامعة وتشمل مساقات في الثقافة الاسلامية واللغة العربية والانجليزية والرياضيات ومهارات تطبيقات الحاسوب وقد صممت هذه المساقات كي تزود الطالب بالمهارات الأساسية التي تهيئه للدراسة الجامعية بمعدل ٣٣ ساعة معتمدة وثانيها متطلبات الثقافة العامة (مساقات متداخلة) وهي مجموعة مختارة من المساقات في شتى دروب المعرفة تهدف الى توسيع مدارك الطلبة وتساهم في طرحها جميع كليات الجامعة بمعدل ١٢ ساعة معتمدة، وثالثها متطلبات الكلية وتشمل هذه المجموعة عددا من المساقات الاجبارية المقررة على جميع طلبة الكلية المعنية بمعدل ١٢ ساعة، ورابعا متطلبات التخصص وتشمل هذه المجموعة المساقات التخصصية الاجبارية والمسابقات التخصصية الاجبارية والمسابقات التخصصية الاختيارية والمساقات الحرة وتحتوي هذه المجموعة على بعض المساقات المساندة للتخصص من كليات أو أقسام اخرى بمعدل ٧٨ الى ٩٦ ساعة معتمدة.

موقع الجامعة

وقال ان مباني الجامعة تقع في ضاحية (مويلح) على بعد ١٢ كيلومترا من وسط مدينة الشارقة حيث تمتد مباني الجامعة على مساحة ١٢٨ هكتارا.

- وقد شيدت الجامعة من مبنيين منفصلين واحد للطلاب وآخر للطالبات وتم تجهيزهما بالقاعات الدراسية والمختبرات والمكتبات ومختبرات الحاسوب.

كما تم تزويدهما بأحدث التجهيزات والتقنيات للوسائل التعليمية، كما تم اعداد مبان للخدمات والأنشطة الاخرى كالمقاصف ومركز الخدمات الطبية والمكتبات والقاعات والميادين الرياضية.



مجموعة شركات الفهيم تكرم اليوم اوائل الثانوية

■ يشهد الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب مساء اليوم الاثنين حفل تكريم اوائل الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي والذي تقيمه مجموعة شركات الفهيم تكريما لاسم المرحوم عبدالجليل محمد الفهيم.

ويحضر الحفل سالم حميد الغملي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب والوكلاء المساعدون وكبار المسؤولين بالوزارة واولياء امور الطلبة.

ويتم خلال الحفل منح الطلبة العشرة الاوائل في الثانوية العامة جوائز مالية بواقع عشرة آلاف درهم لكل طالب.

ويبلغ عدد هؤلاء الطلبة ٢١ طالبا وطالبة في القسم العلمي و١٨ طالبا وطالبة في القسم الادبي.

دعوة طلاب الثانوية لتقديم طلبات الالتحاق بالجامعة وكليات التقنية

■ العين: دعا مكتب القيد والتنسيق بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتقديم طلبات الالتحاق بالجامعة وكليات التقنية العليا للطلبة الذين حصلوا على شهادة الثانوية لهذا العام.

وصرح الدكتور علي راشد النعيمي رئيس اللجنة الاستشارية للمكتب بان آخر يوم لتقديم الطلبات هو الخامس عشر من شهر يوليو الحالي للمواطنين والمواطنات.

واشار الى انه يتم تلقي طلبات الراغبين في الالتحاق بمراكز الانتساب الموجه في كل من دبي والشارقة ووزارة التعليم العالي في ابوظبي وادارة القبول والتسجيل بالجامعة في العين.

كما حدد الدكتور النعيمي يوم الثالث والعشرين من الشهر الحالي آخر يوم لتغيير الرغبات موضحا بانه يمكن لحملة شهادات الثانوية العامة للاعوام الماضية تقديم طلبات الالتحاق مباشرة للكليات والاقسام ،وفق رغباتهم. (وام)



الاوائل «تصوير: صلاح الباز»

تعليمية أبوظبي تكرم أوائل الثانوية من طلبتها



خلال التكريم

■ اقامت منطقة ابوظبي التعليمية صباح امس حفل تكريم للطلبة والطالبات العشرين الاوائل في كل قسم من قسمي الثانوية العامة العلمي والادبي.

وحضر الاحتفال السيد جاسم يوسف الزعابي نائب مدير المنطقة والسيد يوسف سعد رئيس قسم التعليم الابتدائي بوزارة التربية والتعليم والشباب والسيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم بالمنطقة واولياء الامور.

والقى السيد جاسم الزعابي نائب مدير المنطقة كلمة توجه فيها بالشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على رعاية سموه للعلم والتعليم ومايقوم به صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة من توفير الامكانيات المادية والبشرية والفنية.

كما توجه بالشكر الى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وكافة المسؤولين والعاملين بالوزارة والمنطقة على جهودهم التي ساهمت في رؤية هذه الكوكبة من طلابنا المتفوقين.

واضاف نائب مدير المنطقة بان التفوق العلمي هو ثمرة جهد من الطالب وحسن متابعة وتوجيه من الاسرة وعطاء من جانب المعلم والمدرسة ولهذا السبب فانني اتوجه بالشكر الى الطلاب والى اولياء امورهم والمعلمين الذين كانوا وراء هذا التميز والتفوق حيث ان الامم تتفاخر دائما بابنائها المتفوقين في كافة المجالات كلما ازداد التميز بين ابنائنا كان الاتجاه نحو التقدم والرقي.. ونحن اذ نقدر لهم هذا التفوق انما نساهم في اعداد الكوادر التي سوف تساهم في بناء هذا الوطن وتعزيز مسيرته وتقدمه.

ثم القى احد الطلبة المكرمين كلمة توجه فيها بالشكر لجهود المنطقة والعاملين فيها التي لم تبخل بأي عطاء مما كان له أكبر الاثر في تفوقهم العلمي هذا.

وبعد ذلك قام نائب مدير المنطقة بتوزيع الدروع والجوائز والشهادات التقديرية على الطلبة والطالبات المتفوقين.





قائد شرطة الشارقة بالنيابة يستقبل القنصل الباكستاني

الشارقة ـ الاتحاد: استقبل العقيد محمد عبيد الجروان قائد عام شرطة الشارقة بالنيابة بمكتبه صباح امس سعادة حبيب الرحمن خان القنصل الباكستاني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات الامنية ذات الاهتمام المشترك.

دورة لتأهيل محاضري التوعية بالدفاع المدني

■ دبي ـ الاتحاد: نظمت ادارة الدفاع المدني بدبي دورة للتأهيل التقني لمحاضري قسم التوعية تضمنت مبادئ استخدام الحاسب الآلي ونظمه وذلك في اطار التطوير العام التي تقوم به الادارة كما تسعى في الاطار ذاته لتطوير مجمل الاقسام كي تصل الى الدرجات المفترضة التي تتناسب والتطوير العام لامارة دبي.

بدء أسبوع «الفتاة الموهوبة» بأندية الفتيات

■ الشارقة ـ حليمة الملا:

للاسبوع الثالث على التوالي تنظم اندية الفتيات بالشارقة انشطة وفعاليات خاصة بالفتيات تحت سن العشرين. وهذا الاسبوع شعاره «الفتاة الموهوبة» وابتدأت فعالياته مساء امس الاول بعرض فيلم عائلي ثم فتح الحوار مع الفتيات لتنمية فنية النقد والنقاش وتشمل الفعاليات قراءات ابداعية مصاحبة باشارات نقدية توجيهية وكذلك عرضا لمواهب تشكيلية وموسيقية وعرضا للازياء. وتستمر الانشطة حتى يوم غد الثلاثاء. والفيلم السينمائي الذي بدأ به الاسبوع كان بعنوان «الوجه الشيطاني» والهدف من اختيار هذا الفيلم لعرضه خلال نشاط «الفتاة الموهوبة» لتعريف الطالبات بدور الفن والابداع في خدمة المجتمع.

دورة تدريبية بالاكاديمية العربية لضباط صف حرس الحدود والسواحل

■ بدأ ٢٠ من ضباط الصف بقيادة حرس الحدود والسواحل صباح امس دورتهم التدريبية في قيادة الزوارق وذلك بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بمدينة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية وتستمر حتى ٥ يوليو من العام القادم.

وذكر سعادة العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية انه قد تم التنسيق مع الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا للاعداد لبرامج الدورة التي تشتمل على مرحلتين الاولى لقيادة الزوارق في ثلاثة فصول دراسية بواقع اربعة شهور لكل فصل دراسي فيما تأتي المرحلة الثانية بعد التدريب العملي على زوارق حرس الحدود والسواحل بالدولة لمدة لاتقل عن ستة اشهر. واضاف العميد الكعبي انه قد تم اعداد خطة للتأهل الى ضباط ملاحة ساحلية مدتها ٦ شهور يتم خلالها التعرف على الملاحة الساحلية والارصاد الجوية والاجهزة الملاحية ومكافحة التلوث البحري والتأهيل الى ضباط ثالث ملاحة خلال ٢٤ شهرا. هذا ويتم استخدام احدث التقنيات التدريبية خلال الدورة كما يتم اكساب المتدربين المهارات المطلوبة وتعزيزها بما يساهم في تطوير الاداء وفقا للطموحات المنشودة.



دورة في الدفاع المدني لشباب مركز المنصور الصيفي برأس الخيمة

■ تحت شعار الشباب مسؤولية مشتركة نظم مركز المنصور الصيفي برأس الخيمة دورة في الدفاع المدني بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني وتستمر لمدة ثلاثة اسابيع يستفيد منها ثمانون شابا تم تقسيمهم الى مجموعتين وتشمل الدورة محاضرات نظرية وممارسات ميدانية. وذكر السيد سعيد علي المناعي مدير المركز ان هذا المركز هو أحد المراكز الصيفية التي تتبناها وزارة التربية والتعليم والشباب وسوف يستمر حتى يوم ١٤/٨/١٩٩٧م. وقال ان محاضرات الدورة ستكون محاضرة كل اسبوع الى جانب التدريب العملي كما ان هناك دورة في السباحة برعاية فندق احمد بن ماجد برأس الخيمة بمعدل يومين في الاسبوع. وذكر المناعي ان المركز اعتمد خطة بتكثيف الزيارات والرحلات وذلك بهدف تعريف الشباب بالمكاسب الوطنية التي برزت في ظل الاتحاد.

اقبال كبير للتسجيل بنادي المعاقين في العين

قبول طلب العضوية هاتفياً وأنشطة عديدة لابراز المواهب

■ العين ـ جميل رفيع:

■ شهد مركز تأهيل ورعاية المعاقين بمدينة العين اقبالا كبيرا من قبل المعاقين واسرهم لتسجيل الاسماء بالمركز وهو المقر المؤقت حاليا المخصص لنادي المعاقين بعد اشهاره من قبل وزارة التربية والتعليم والشباب الاسبوع الماضي.. وبمبادرة من المعاقين المؤهلين الذين سبق تأهيلهم من خلال التحاقهم بالنادي قبل اشهاره اعربوا عن استعدادهم للمشاركة التطوعية في انشطة النادي لمد يد العون لزملائهم المنتسبين لسد العجز المبدئي الحاصل حاليا نظرا لظروف الصيف والاجازات ومن جانبه اشاد يوسف النقبي مدير مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين عضو اللجنة التأسيسية بالنادي بجهود الدولة في رعاية وتأهيل المعاقين وما تقدمه لهم من خدمات مشيرا الى جهود سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين بالدولة ورعاية سموه للمعاقين.

كما اشاد بمبادرة سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية بتوجيه الدعوة لانشاء هذا النادي لمد يد العون والمساعدة لهذه الفئة من المجتمع وتعويضهم بمدهم ببعض الخبرات والمهارات ويكون لهم بمثابة المتنفس خلال اوقات فراغهم ويجمع شملهم ويمنحهم فرصا اكبر لابراز قدراتهم وابداعاتهم من خلال الانشطة المتنوعة ولا سيما الانشطة الاجتماعية التي تمكنهم من الانخراط في مجتمعهم وتحقيق التوازن النفسي المنشود.

كما اشاد النقبي بالتجاوب الذي ابداه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب لاشهار هذا النادي مما كان له الاثر الطيب في نفوس المعاقين واسرهم.. وأكد مدير مركز المعاقين استعداد النادي لاستقبال جميع انواع الاعاقات من خلال الفعاليات المتنوعة مشيرا الى ان النادي سيستقبل مكالمات المعاقين الذين تمنعهم ظروفهم من الحضور الشخصي الى المركز أو ارسال احد من قبلهم حيث سيتم قبول طلب العضوية على الهاتف ريثما تتوفر الظروف الملائمة للحضور الشخصي وذلك على الرقم (٨٢٠٠٤٤).

اقبال على التسجيل (تصوير: ربحي سعد)



يوسف النقبي

واضاف أنه سيتم قريبا تشكيل مجلس الادارة وذلك للمشروع في تسيير امور النادي وبدء انشطته خلال الفترة القليلة القادمة.

واضاف أنه سيتم توفير الامكانيات والاجهزة اللازمة التي تتناسب مع رياضة وانشطة المعاقين اضافة إلى البرامج الترفيهية المناسبة لهم داعيا الجهات المعنية والافراد لممارسة دورهم الانساني في دعم وتعزيز انشطة النادي لتحقيق الاهداف المنشودة وانخراط هذه الفئة في مجتمعها بصورة مناسبة.

ويقول سلمان العلي عضو اللجنة التأسيسية للنادي اشهار النادي عمل كبير نعتز به حيث اصبح للمعاقين مكان يمارسون فيه انشطتهم واشباع رغباتهم وميولهم مشيرا الى انه النادي الأول في امارة ابوظبي.

ويقول محمد علي النعيمي عضو اللجنة التأسيسية ولاعب في نفس الوقت نحن بدأنا قبل عامين تقريبا في محاولة لتشكيل ناد يخصنا نحن المعاقين في مدينة العين وتكللت مساعينا اخيرا بالنجاح مشيراً الى انه لولا تضافر الجهود من قبل المسؤولين لما استطعنا ان نصل الى ما وصلنا إليه.

وفي لقاءات مع المعاقين في النادي قال عبدالله محمد حسين لقد سعدت كثيراً باشهار النادي واعتبرته بمثابة متنفس لي خلال اوقات الفراغ حيث يمكن ان امارس هوايتي بعيدا عن فترات الفراغ المملة كما انها فرصة جيدة للتعرف على اصدقاء جدد وتمنى ان يحفل النادي بنشاطات وبرامج كثيرة لتكون لدينا فرصة الاختيار.. كما يشجع اخوته من المعاقين للالتحاق بالنادي لأنه من خلالهم سيبدأ نشاط النادي وينمو.

ويقول احمد راشد الشامسي الحمد لله الذي اوجد لنا مكانا يمكن ان نقضي فيه وقتا مفيداً.

ويقول عايض علي الاحبابي وجود النادي شيء طيب على الاقل يعطي الناس فكرة عن وجودنا بينهم.

تراخيص جديدة لعدد من الصيدليات والمستودعات الطبية

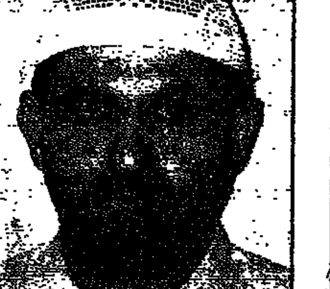
■ عقدت لجنة التراخيص الصيدلانية اجتماعا امس بمقر وزارة الصحة برئاسة الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بالوزارة تمت خلاله الموافقة المبدئية على الترخيص المبدئي والنهائي لعدد من الصيدليات والمستودعات في ابوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة وعجمان والترخيص لعدد من الصيادلة ومساعدي الصيادلة اضافة الى الغاء وعدم التجديد لبعض التراخيص لصيادلة ومساعدي الصيادلة.

حوادث وقضايا .. حوادث وقضايا









القاء القبض على مجموعة من المعاكسين

■ دبي ـ الاتحاد: تنفيذا لتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ورئيس الشرطة والامن العام بدبي. القت شرطة دبي القبض على مجموعة من الاشخاص متلبسين بمعاكسة وخدش حياء النساء في الاسواق والمراكز التجارية.

والقيادة العامة لشرطة دبي ترجو من الشباب الارتفاع بانفسهم الى مستوى المسؤولية والتمثل بالقيم والاخلاق الفاضلة التي تنسجم وتقاليد هذا المجتمع وسمعته اخذين في الاعتبار مايترتب على مثل هذا السلوك من احراج لذويهم واسرهم

حوادث مرورية متفرقة

■ وقع حادث صدم في مدينة أبوظبي على طريق تقاطع المخبز الحديث سابقاً بين سيارتين الأولى يقودها المدعو م. ج وبرفقته زوجته و (م. م) و (ع. م) وجميعهم من جنسية عربية والسيارة الثانية يقودها (س. هـ) خليجي وبرفقته المدعو (خ. ح) خليجي نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الأولى باصابات متوسطة نقل على اثرها الى المستشفى المركزي. وكذلك اصابة الجميع باصابات مختلفة حيث تلقوا العلاج اللازم وغادروا المستشفى. ■ كما وقع حادث تدهور على طريق أبوظبي ـ العين لسيارة يقودها المدعو (ح. ع) خليجي، ونتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات متوسطة نقل على اثرها الى مستشفى المفرق. ■ وفي المنطقة الغربية بمحضر الحويين بليوا وقع حادث تدهور لدراجة نارية بقيادة (م. س) خليجي وبرفقته (ص. س) ونتج عن الحادث اصابة السائق باصابات مختلفة نقل على اثرها الى مستشفى زايد.

■ ووقع أمس حادث صدم لشجرة لدى تدهور سيارة بقيادة (ن. ح) باكستاني وكان برفقته عائلة خليجية على طريق أبوظبي ـ دبي. نتج عن الحادث اصابة ثلاثة من أفراد العائلة باصابات متوسطة وتم نقلهم الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج اللازم. ■ وفي مدينة العين على تقاطع رماح اصيب (ع. أ) مصري باصابات جسمانية مختلفة إثر تدهور سيارته ونقل الى مستشفى العين.

كما تدهورت سيارة بقيادة (أ. ح) اماراتي على طريق أم الزمول نتج عنها اصابة السائق باصابات متوسطة ونقل الى مستشفى توام.

■ وفي مدينة العين تعرض (هـ. س) اماراتي لاصابات متوسطة نتيجة اصطدام دراجته الهوائية بالدراجة النارية الخاصة بـ (ل. أ) هندي وأجري له العلاج اللازم في مستشفى العين. كما اصيب (م. ع) اماراتي باصابات متوسطة نتيجة حادث أصطدام لسيارته من قبل سيارة بقيادة (و. ح) سوري في مدينة العين. وتعرض (ق. خ) أردني لاصابات خطيرة نتيجة حادث دهس من سيارة بقيادة (هـ. م) مصرية في المنطقة الغربية وتم نقله الى مستشفى الرويس.

الاتحاد 7
AL ITTIHAD

لغة الرواية العربية: حائرة بين الفصحى والعامية

فتحي غانم: الكتابة بالعامية تسبب مشاكل للقارئ العربي لاختلاف اللهجات

ادوار الخراط: الفصحى ستظل تتحدى الزمن، لانها تستند لركيزة اساسية هي القرآن الكريم


فتحي غانم


ادوار الخراط




يوسف القعيد


رجاء النقاش



د. غالي شكري

يوسف القعيد: اكتب العامية باعتبارها لغة مستقلة، لكنها من اللهجات العربية

رجاء النقاش: الاصل في اللغة أن تكون فنياً مقنعة، قبل أن تكون عامية أو فصحى

د. غالي شكري: اذا كانت العامية في تركيبة العمل الادبي فهي ضرورة ابداعية

■ القاهرة: الاتحاد
خالد محمد غازي

■ اللغة هي وسيلة الابداع، الكائن الحي المتفاعل في منظومة الجنس الادبي والصلة بين الكاتب والموضوع.. ثم الصلة بينهما القارئ.. إلا أن اللغة قد اكتسبت ملامح جديدة من ناحية التشكيل، والتحرر من الرصانة، والالتزام بالفصيح إلى احلال للهجات العامية، او افراد مساحة من النص القصصي او الروائي لجمل حوارية او سردية هي عامية خالصة.. فالمبدع دائما هو صاحب القدرة على الخلق والتخلق داخل النص، واستخدامه للهجة العامية نتيجة للاستفادة من تلك الطاقة الكامنة في هذه اللهجة، او التعبير بحرية وصدق عن موقفه من الشخصيات والحياة.. وعلى جانب آخر ابراز لخصوصية ابداعه.. ربما دخلت العامية باستخداماتها المتباينة مؤخرا إلى النصوص الروائية والقصصية بعد الشعر والمسرح.. لذلك كان لابد من تبين لجوء كاتب إلى العامية بديلا للفصحى.. ما ضرورته؟ وهل نحن أمام ظاهرة تسعى للتأصيل؟

يقول الروائي فتحي غانم، يتنوع استخدام اللغتين الفصحي والعامية فبالنسبة لاستخدام العامية وجدت هناك بالفعل مشكلة في وصولها إلى القارئ العربي الذي يجد صعوبة في فهم الحوار العامي، وقد لاحظت ذلك في رواية الجبل وان كان هنك في المغرب قالوا، ان الحوار العامي كان قريبا من الحوار الذي يتكلمونه.. بالطبع انا لا اقصد ان اشق على قارئي وأن يكون عالما في اللهجات لكني أريد ان اعبر بصدق عن مواقف الأشخاص والمجتمع الذي اعبر عنه.

ويوضح «غانم» اثناء كتابتي «الجبل» كان هذا المناخ الموجود في الصعيد يؤثر في تأثيرا خاصا، فكتبت الحوار بالعامية واحيانا باللهجة الصعيدية لكن مع الوقت.. وجدت من الافضل أن اعتمد على الحوار العربي البسيط، لانه الاصلح في الوصول الى قارئي.

تحدي الزمن

اما الروائي والناقد ادوار الخراط فيضفي اعماله الروائية بلغة «مجسمة» تحيل النص المقروء الى مرئية تغمر القارئ وتدفعه الى معايشة النص بحواس مفتوحة.. ولذلك لايفرق الخراط بين الفصحى والعامية كأداتين للتوصل.. ويرى ان الفصحي تستند الى ركيزة راسخة هي القرآن الكريم والتراث، والجانب القدسي منها يظل باقيا يتحدى الزمن، فالعربية تختلف عن اللاتينية اختلافا اساسيا وربما كانت رؤية لويس عوض في هذا الصدد ليست دقيقة لأن اللاتينية كانت لغة كنيسة وكهنوت فقط، أما العربية فهي لغة مقدسة بذاتها وليس باستخدامها، ويضيف الخراط: ان العربية مرت بتطورات ودخلت عليها مستحدثات تتناسب مع الزمن كما لابد ان يحدث في كل لغة حية والعربية الفصحي عبر الجاحظ على سبيل المثال الذي ادخل المفردات العامية، بل اسقط الاجرومية احيانا عن عمد، وعبر الشعراء سرت فيها مياه رفافة من روح العاميات المختلفة، وفي فن القص عندنا في مصر، لابد ان نذكر ابراهيم عبد القادر المازني اول من افاد من المفردات العامية ذات الاصول الفصحي او على الاصح المفردات الفصحي التي يسود الوهم انها عامية، لان الناس يستخدمونها في حياتهم اليومية، وخصوصا بعد ان عمد الاحيائيون مثل البارودي وشوقي، حتى طه حسين الى نفي واقصاء هذه المفردات على فصاحتها وعراقتها، استهدافا منهم لارستقراطية معينة في اللغة، وما تصوروه تطهيرا لها من أوزار الاستخدام اليومي الحياتي.

ويتصور «الخراط» أن الاغلبية العظمى من مفردات العامية وخصوصا في مصر هي فصيحة او مشتقة من الفصحى او مؤدى بها الى معنى مقارب معناها في الفصحى.. الفارق الاساسي بين العربية، والعامية هو في الاجرومية، وقواعد وتركيب الجملة.. لا في صلب مادة المعجم، وبطبيعة الحال فان هناك مستويات متعددة في العربية الفصحى التي اظنها اعرف لغة حية معاصرة اليوم، وايضا هناك طبقات متعددة من العامية القطرية والمجلة في الاقليم الواحد هذا الفن يتيح لكاتب امكانات لاتكاد تحدها حدود في العزف على مقامات وطبقات سلم موسيقى عريض متنقل بالاحتمالات، وتلك ثروة لاعرف الكثيرين من المبدعين استطاعوا ان ينهبوها، والنهب هنا مباح تماما.

ويتحدث الخراط عن تجربته الابداعية فيقول، احاول في كتابتي القصصية والروائية بل النقدية احيانا ان تقع المفردات الفصحي التي نتوهم انها عامية مع السياقات، والتركيبات والمفردات الشعبية بطبقاتها المختلفة «العامية الاسكندرانية» او الصعيدية او عامية المثقفين وأسعى اساسا الى الاحتفاظ بالهالة التي تشع من الفصحى، وفي الوقت نفسه اريد لها الا تكون نمطية، بل فيها توليف بسياقات العامية الفذة، بل اسعى احيانا الى ابتعاث واحياء ما يصطلح النظر النقدي الشائع تسميته بالحوش او المهجور من اللغة، بأن اضعه مضفورا بنوع من العفوية المتعمدة ان صح التعبير، وهو صحيح في صيغة تجعله يرف من جديد بدماء البعث وأرجو ان يجد قرائي نفس المتعة والضرورة اللتين اجدهما.

تجريب لغوي

هناك مجموعة كبيرة من التجارب ذات الاتجاه التجريبي في اللغة التي تحاول ان تفيد التجريبية التحديثية التي تبرز هذه الكتابات سواء في المغرب او في الخليج او في سوريا او في مصر او في لبنان، والى جانب هذا يضيف الناقد ابراهيم فتحي: تجد بعض الاشكال السردية الحديثة التي تسعى الى نوع من السرد الكلاسيكي واللغة الكلاسيكية التقليدية.. في رأيي ان القصة العربية بشكل عام قد حاولت ان تكتشف نفسها مرة ثانية بعد التجربة الستينية، وبشكل خاص بعد ان مرت هذه الرواية بشكل كامل في موقف كابوس في علاقتها بالواقع الاجتماعي والسياسي بشكل خاص حاولت ان تتخلص من الكثير من المواقف السوداوية التي سقطت فيها في محاولة لتلمس الواقع الجديد وتقديم منظور متجدد للواقع العربي بشكل عام.. وفي علاقة الكاتب العربي بهذه الاتجاهات هناك حالات معينة لخلق مسافة ابعد يتركها الروائي بينه وبين الواقع الاجتماعي، وفي مرات سابقة ربما كان يقيم علاقة حارة وساخنة مع الواقع، احيانا تدخل نوعا من الوثائقية والتفصيلية في هذا الواقع.. في المرحلة الراهنة هناك ميل لبعض التجريب، ولمحاولة اخذ جزئية وفرعية، وتجد هذا يتمثل في العناية المسرفة في بعض الانواع الروائية بالتقنية القصصية من جهة، بأشكال السرد والابنية اللغوية بشكل خاص، الا انني استطيع ان اقول ان الرواية العربية في المرحلة الراهنة تقف فعلا على اعتاب مرحلة نضج جديدة.

عامية زمانه

أما الناقد د. شكري عياد فيعتقد ان قضية الكتابة بالعامية هي قضية المبدعين اولا، فالنقاد لا يمكنهم أن يرسموا طريقا للابداع، لا في اللغة، ولا في غير اللغة، واذا نظرنا الى الحلول المختلفة التي سلكها المبدعون نحو مشكلة التباعد بين لغة الكلام ولغة الكتابة، فلا نراها في الحجم الذي تبدو به لبعض المتشددين ولالغريق الثائرين على ما يعتبرونه استبدادا من اللغة الفصحى.

ويضيف «عياد»: الموضوع ومستوى ثقافة الشخصيات التي تتكلم في القصة او في الرواية يحدد مدى الحاجة الفنية الى استخدام العامية في الحوار، فقد تكون العامية ضرورية، ومن قديم كان الجاحظ في ثنايا كتابته يروي بعض النوادر التي ترد على السنة العامية في زمانه وفي عصرنا هذا، المازني ايضا استخدم جملا عامية صرفة في الحوار، كما انه طعم لغة الكتابة بكثير من الكلمات العامية، وهذا مسلك استاذنا يحيي حقي ايضا واظن انه يفي بطبيعة الحوار من ناحية واللغة نفسها. فالكاتب ايضا يحاور قارئه كما يحافظ على امكانات اللغة الفصيحة في التعبير عن افكار معقدة او عواطف مثالية، وفي رأيي انها خسارة للكاتب المبدع ان يضحي بأي من اللغتين.

ذات الانسان

انا اتعامل مع النص الروائي من منطلقين، منطلق المتن والمعالجة والرؤية وزاوية النظر الى هذا المتن الذي اراه، ويضيف الناقد واستاذ الادب الشعبي د. احمد شمس الدين الحجاجي، ان الرواية العربية كانت في الفترة السابقة تحاول ان تقدم متنا متطابقا مع الواقع السياسي والاجتماعي والتاريخي، وفي هذا الموضوع نستطيع ان نطلق على هذا المتن او نصفه بأنه ليس فنيا بالصورة المطلوبة خلال السنوات الاخيرة بدأ هذا المتن ينزاح الى آفاق جديدة، وانقطع شيئا فشيئا عن حالته الواقعية ليعبر عن ملامح جديدة وتجريبية تعنى بدواخل الانسان اكثر مما تعنى بما هو خارج ذات الانسان.

ويوضح الحجاجي: كان المتن السابق يحتاج الى طريقة معالجة، أي الى رؤية سردية تقرر حقائق قائمة وهذا افترض بطبيعة الحال سيادة معالجات سردية تقليدية وكلاسيكية، اما المتن المنزاح نحو الحياة الجديدة، فتطلب بطبيعة الحال اساليب متجددة ومبتكرة ومتطورة نراها عند مجموعة من المجددين في الرواية العربية، هذه المعالجات الجديدة أعطت اهمية كبيرة لتعدد زوايا النظر في اللغة والموضوع، والمتن الروائي لدية قابيلة للتطور والتجدد، والتعدد اللغوي مما يمكن ان يفتح افقا كبيرا للرواية العربية في المستقبل.

مناهضة القومية العربية!

ليس من حق احد ان يتدخل في العناصر التي تشكل هذا العمل، بما في ذلك اللغة فاذا كانت العامية عنصرا موائما لبنية العمل الادبي، فهي اذا ضرورة ابداعية، وليست زخرفة فولكلورية، ليست دعوة «للنزول» إلى القارئ العادي، وليست رسالة سياسية باسم الشعب او الوطنية او القومية، ويضيف الناقد د. غالي شكري، ان العامية لسوء الحظ ارتبطت في بعض الاذهان بالدعوة الى الاقليمية ومناهضة القومية العربية، وهو ارتباط متعسف لا علاقة له بالعلم او الفن، ذلك ان كبار القوميين من الشعراء والكتاب كتبوا اجمل الاغاني والقصائد والمسرحيات والافلام السينمائية عن التاريخ العربي والمصير العربي والوحدة العربية، ومن المضحكات المبكيات ان كاتبا كيوسف ادريس تعرض في اواسط الستينات لاختبار مؤسف بكل المعايير حين تقدم الى جائزة الدولة باحدى مجموعاته القصصية واذا باحد اعضاء لجنة التحكيم يحصي عدد الكلمات العامية في المجموعة، ومنحت الجائزة لكاتب ضعيف الموهبة هو ابراهيم الورداني، وخطب عزيز اباظة مرة امام جمال عبد الناصر مستنجدا به لمنع نشر الكتابات العامية، علما بان العامية في الابداع عنصر من بقية العناصر نحكم له او عليه حسب النتيجة النهائية لهذا الابداع.

دعوى قضائية

لماذا تنجح العامية شعرا وتفشل في القص؟ يلح هذا السؤال على الروائي يوسف القعيد والذي يكتب بالعامية المصرية ويقول، لا اتحدث عن العامية في اعتبارها لغة اخرى مستقلة، ولكن على اساس انها مجرد لهجه من لهجات العربية الخالدة اقول هذا وعيني على الشاعر الذي كان قريبا زمنيا من محاولات مصطفى مشرقة ولويس عوض في كتابة القصة والسيرة العامية.

ويضيف القعيد، لقد لاحظت في كل اعمالي السابقة ان قراءها من اهل قريتي لايصلون الى كل ما في النص ولايتعرفون على كل ملامحه واعماله ويتكلمون بصورة عامة عن العمل، وان الجمل، والكلمات التي تعلق في اذهانكم هي عامية او قريبة من العامية وفي روايتي «وجع البعاد» توسعت في استخدام العامية.. ولاحظت انها وصلت الى اهل قريتي بصورة غير عادية والى درجة انهم تعرفوا فيها على انفسهم وكانت النتيجة انهم رفعوا دعوى ضدي لايزال القضاء المصري ينظر فيها حتى الآن.

ويلاحظ القعيد ان هناك الفاظا وتراكيب يتداولها المواطن في الشارع متخمة بالتدهور والابتذال، ولذلك يجب ان نفرق بينها وبين عامية اخرى ناهضة من الحلم القومي التي لم يبق لها من مكان سوي رفوف الذاكرة، ولذلك احاول حمايتها من الاندثار الاخير.

روح شعبية

اما الناقد الادبي رجاء النقاش، فيعتقد انه بالنسبة لفن القصة والرواية اللغة التي ترتبط بالقاموس و المعجم، وهنا الاحظ أحيانا ان بعض الذين يلتزمون بلغة المعاجم في تقديري اكثر عامية من بعض الذين يكتبون بالعامية والفارق هنا هو اللغة الفنية، توفيق الحكيم مثلا كتب بالعامية في «يوميات نائب في الارياف» او في «عودة الروح» يجعلك بعد مرحلة قصيرة من الدخول في الجو العام للرواية، تنسى تماما ان هذه عامية، وهذه فصحى لانك تحس انك أمام لغة معبرةتعبيرا جيداعن موضوعها فالاصل في اللغة عند كتابة القصة او الرواية أن تكون لغة فنية مقنعة قبل ان تكون عامية او فصحى وبعض الاوهام المرتبطةبهذه القضية غير صحيحة ومنه ان العامية اسهل من الفصحى، فالعامية التي تعبر تعبيرا فنيا جيدا ليست سهلة بالمرة، بل هي صعبة كأي عنصر آخر من عناصر الفن.. والفصحى التي لاتعبر جيدا ليست صعبة، ولاتمثل اية مشكلة، نخرج من هذه النقطة لاخرى، ونحن نبحث الان عن اللغة الفنية، فالمشكلة في اللغة الفنية وليست في العامية او الفصحى، وعلى الفنان ان يضع يده على اللغة الفنية الصحيحة اولا وقبل كل شيء

ويقول النقاش، انا اميل نظرا ووجدانيا الى ضرورة الاتجاه العام الى استخدام اللغة الفصحى والابتعاد عن اللهجات العامية كلما امكن ذلك وقد التزم بذلك اكبر كاتب روائي معاصر هو نجيب محفوظ حرص على ان يكتب بلغة عربية بسيطة بعيدة عن الزخارف والتعقيدات، وحرص في الوقت نفسه على ان يشحن هذه اللغة بالروح الشعبية بشكل لاتعوقه اللغة الفصحى، بالاضافة الى انه لم يمتنع عن استخدام الالفاظ العامية عندما لا يكون هنك بديل فني، ومن هنا فالاكثر صدقا، وسلامة في التعبير الفني هو الالتزام بهذه اللغة الفصيحة البسيطة العصرية لانها لغة ذات قواعد ثابتة او شبه ثابتة وانها مفهومة لدى قارئ العربية في اي قطر وفي اي جيل، اما ان نستخدم عامية تتغير من جيل الى جيل ومن قطر الى قطر وهي مهددة اصلا بالزوال النهائي في مراحل مستقبلية فهذا نوع من اضعاف العمل الفني وتعريضه لقدر من التعقيد يمكن ان نتخلص منه.

وكالة الصحافة العربية

فلسفة العظام

■ أخي الكريم، عبد العزيز..

في حديثك شجو، وفيه حنين، فيه رائحة النهار. وصوت الوجع المدوي في الاعماق، في حديثك عودة جميلة لاستنشاق التراث وذلك الموروث المخبوء في سحر العيون ومفاتيح الجماجم، فيا أخي الكريم عود على موضوعك جغرافيا العظام المنشور في عدد الاتحاد الثقافي بتاريخ ٩٧/٦/٢٦ ومعلومات أخرى واستدراج نفسي للبحث حول ظاهرة العظام وتلك الجثث التي تقذف في الشوارع تقتات عليها الدواب فلا تبقى غير العظام شاهرة عصا الرفض والعنفوان.

لقد تحدثت عن (النتيجة) وتلك الفلسفة الطقوسية الممارسة من قبل الانسان للتمتع بكل جزء من ذلك الكائن الذي ما أن تفترسه الأيادي حتى يصبح في خبر كان بكل ما يحتويه من عظام وشحم ولحم ومصران وعيون وغيره مما يطيب تناوله، وخاصة الرأس الذي يعد عدم وجوده على المائدة من علامات الإهانة المقصودة للضيف، وتقليلا متعمدا لقدره ايا كان شكل ذلك القدر.

أما عن العظام (أزيدك من الشعر بيتا) كما يقولون، فإن لها من الاستخدامات ما يستحق بحثا ميدانيا استكشافيا تحليليا مطولا فبينما كان الأجداد يقومون بجمع أرجل الاغنام بما تحتويه من شعر استعدادا للتمتع بأكلها بعد أن تشوى اعتقادا منهم بأنها تساعد على مدالرجل بالقوة اللازمة للتباهي أمام القبائل الأخرى من خلال تلك البنية الجسدية القوية، والعضلات البارزة التي تنم عن رجولة نادرة، يقوم إخواننا في مصر بالتلذذ (بالكوارع) ولحمة الرأس، أما في العراق فإن (للباجة) طقوسا مختلفة واحتفالية جميلة يشارك فيها الصغير قبل الكبير.

إن في فلسفة العظام وما حملته لنا الموروثات من معلومات الشيء الكثير فهي تحمي المزارع من الحسد عندما تعلق على أبوابها جمجمة أو عظام ثور او بعير. ويبدو أن الحجم يلعب دورا رئيسيا هنا في تشادي الاصابة بالحسد والمساهمة المباشرة في طرد العين وما يصاحبها من أشرار انسانية وخاصة تلك العين التي تخترق النخلة فتأتي على ثمارها، فلا غرو أن نشاهد نخلة تنوء بحمل العظام خاصة الجماجم وعظام أفخاذ الحيوانات الكبيرة، كل ذلك بهدف الحماية من العين التي تؤثر في اعتقادهم في انتاجية المزرعة ونوعية المحصول، ويذهب اعتقاد آخر الى أن العظام المعلقة عند أبواب المزارع تستخدم لإخافة الحيوانات الأخرى وتهديدها من الخارج بأن المزارع صياد ماهر فقد قضى على الحيوانات التي حاولت اقتحام مزرعته في السابق وبالتالي تخاف الحيوانات الأخرى فتفر مذعورة ولا تقرب المزرعة، وهو اعتقاد ينم عن اتساع الخيال لدى الاجداد وكيف استطاعوا بعفوية تامة نسج هذه القصة في الذهنية المحدودة بتركيبتها البسيطة الامر الذي ساهم في حماية ممتلكاتهم من الحيوانات السائبة أو الغازية كالثعالب الباحثة عن دجاجة هنا أو تيس هناك يسهل الانقضاض عليه والتهامه.

ومن فلسفة العظام ذلك الاستخدام المستمر حتى اليوم والقاضي باستخدام المخ أو المخيخ في (تحنيك الطفل) وهي عملية يتم بمقتضاها تدليك جذور أسنان الطفل بالمخ ليساهم وبشكل سريع في (شق) الأسنان اي ظهورها وبالتالي حمايته من الاوجاع المصاحبة عادة لهذه الظاهرة، ولها احتفالية خاصة عند الأمهات.

أما اللسان فهو للشاعر هكذا شاع عند العرب، حينما توزع غنيمة (الراس) (لغة الرأس) من مخ وفكين يبقى اللسان للشاعر اعتقادا منهم بأن الشاعر طويل اللسان وربما يساعده لسان النبيحة على الابداع اكثر أما قصير اللسان فيساعده على تطويله أكثر، اما النساء فقد ابتكرن من العظام أشياء أخرى فهاهي المرأة قديما تمشط شعرها بمشط من عظام النبيحة وعلى وجه الدقة عظام العمود الفقري، الذي يضفي بأسنانه جمالية خاصة للمرأة.

ولصغار الطيور نصيب من احتفالية العظام هذه حيث تقدم لها مياه الشرب في جماجم الحيوانات الصغيرة حماية لها كي لا تقع في الوعاء الكبير فتغرق.

ومما يذكر للعظام من فوائد أنها تستخدم في العلاجات المختلفة (كالحجامة) اذ يستخدم قرن الثور المفتوح الطرفين لتسهيل الحجامة وعند كل عملية لمص الدم الفاسد من عضلات الجسم يطلى رأس القرن يمعجون الشمع ليمنع تسرب الهواء. أما في الجاهلية فكانوا يفصدون البعير ويضعون دمه في إناء ثم يشوى فيأكلونه ويطعمونه الضيف. وفي العظام قالوا في الامثال عن الانسان الثقيل الذي لا يمكن تقبله (عظم في البلعوم لا ينشال ولا ينبلع.)

إذن علاقتنا بالعظام مباشرة واضحة تماما فالعظام جزء من المكونات التي استفاد منها الانسان سواء في الطعام أو في العلاجات المختلفة وكانت تلك الكلمات إضاءة بسيطة لفلسفة العظام ولا شك أن تراثنا يحمل إلينا الكثير من الاستخدامات للعظام التي تتنوع استخداماتها بين شعوب الأرض، ولا شك ان استخدام الناس قديما للعظام كان اكثر انسانية من الاستخدامات الحالية حيث بات خلط عظام الجمجمة بمواد أخرى من أخطر انواع المخدرات التي تهدد حياة الآلاف من الشباب على مستوى العالم، ولا شك أيضا أن هذا الاستخدام هو احد اسوأ التصرفات الانسانية على الاطلاق، وتبقى احتفاليتنا بالراس هي اجمل الاحتفاءات على الاطلاق وذلك التسابق المحموم من اجل الحصول على جزء من المخ كجزء من الانتصار على ماذا لست أدري وبالتأكيد لدى غيري الكثير، فدعونا نحتفي بالعظام ولكن بشكل آخر.

والدعوة مفتوحة للجميع.

شيخة محمد الجابري

منتدى أديبات نهضة المرأة الظبيانية

تكتبها: ميسون الخالدي

■ في عام ١٩٧٣م وبعد عام من قيام اتحاد دولة الامارات العربية انطلق صوت المرأة الاماراتية بروح المثابرة والمغامرة والإيمان بالبقاء والمشاركة والحضور والبناء والعطاء والرقي والتقدم، انطلقت جمعية نهضة المرأة الظبيانية بأهدافها الاجتماعية الثقافية الانسانية، وفي العام القادم تحتفل الجمعية بيوبيلها الفضي لتؤكد استمرارها المتميز والمتفوق والمتألق.

منذ عام ١٩٧٣ خرجت الجمعية بصوت المرأة الاماراتية على المستويات المحلية والخليجية والعربية، والآن أصبح صوت المرأة الإماراتية أكثر ثقة، أكثر علوا، أكثر ايمانا بحقها في المشاركة وفي تقرير مصيرها الذي خلقت له، وعلى الوجه الأكمل الذي جُبلت عليه حتى اصبح صوتها يتردد في المحافل الدولية المختلفة. فكانت النموذج الأمثل للمرأة الواعية المتعلمة وعلى جميع الأصعدة.

وقبل الاحتفال باليوبيل الفضي تسلط جمعية النهضة اهتمامها وجهودها على الثقافة لتنبثق من اللجنة الثقافية «منتدى الأديبات» ليحقق أجمل أحلام المرأة الاماراتية لتساهم بالمشاركة البناءة في مناقشة القضايا الاماراتية بعدما أسست القاعدة الاجتماعية الاقتصادية المتوازنة، ليصبح الوقت الآن للاهتمام بالابداع الثقافي الادبي النسائي الاماراتي في امارة ابوظبي والمناطق النائية ويحقق أهدافه في التواصل البناء مع الأديبات الأخريات في الامارات الأخرى من خلال التعرف على الأنشطة الثقافية على امتداد الدولة، وإعانة الفتاة الاماراتية على تطوير قدراتها الابداعية في المجال الأدبي.

ورغم الآراء المختلفة ووجهات النظر المضادة وغير المدروسة من بعض المثقفات تجاه هذا المنتدى أو غيره من المنتديات في الامارات الأخرى والذي أسقط البعض في آراء ازدواجية ما بين الآراء التي طرحت في الحفل الذي أقيم في جمعية النهضة النسائية وبين الآراء التي تم تعديلها فيما بعد بشكل ما، إلا ان هذا لا يعطي الحق لأي مثقفة أو أديبة في استباق الأمور وتقييم هذا الوليد الجديد بشكل سلبي قبل أن ينطق أو يحبو.

ثانيا: أي موقع أدبي أو مسمى ثقافي لأي كاتبة لا يعطيها الحق بأي شكل من الأشكال لفرض وصايتها على الأنشطة والمؤسسات الأخرى، ولا تملك أي مؤسسة ثقافية الوصاية الشرعية على المؤسسات الثقافية الأخرى في ذات الإمارة أو في الامارات الأخرى.

ثالثا: إن أي صوت جديد للمرأة يجب ان يقابل من شقيقتها بالترحيب والفرح اذ اننا في زمن نفتقد فيه الثقافة الأخلاقية والأخلاق الثقافية، ونعاني أيضا من تصحر ثقافي على المستوى العربي وليس المحلي وأن هذا التدفق الثقافي والنشاط النسائي لمدعاة للفخر والاعتزاز لا الهجوم والتقليل من شأنه.

رابعا: ان نجاح وتفوق أي مؤسسة ثقافية يقاس بأنشطته وتواصله الثقافي على مدى السنوات القادمة، وليس مقياس الثقافة المسميات الأدبية الموزعة فيما بين الأديبات والذي لا يعد مقياسا حقيقيا للعمل الأدبي الحقيقي المنتسب لهذه الدولة.

خامسا: إن المشكلة الحقيقية التي تعاني منها الثقافة الاماراتية ان كان على المستوى النسائي أو الرجالي هو عدم احترام الأدباء والأديبات لبعضهم البعض، وما خلف الكواليس ظهر أخيرا على منصة المسرح علنا وقبل ان نطالب مثلا باتحاد كتاب خليجي أو الانضمام تحت مظلة نسائية ثقافية واحدة علينا أولا ان نقدر جهود الغير ونعترف بها مهما اختلفنا معها في المبدأ أو المدرسة أو الفكرة. لأن الثقافة والآداب تعتبران من أرقى العلوم الانسانية، فان فقدت هي انسانيتها فقدت ماهيتها الحقيقية.

سادسا: من الخطأ ان نتحاسب ونتهم بعضنا البعض قبل ان نسير المشوار الذي يقيم عليه النشاط الثقافي، فلعل المؤسسات الثقافية الجديدة تقدم أفضل وأجمل وأرقى مما قدمته تلك التي سبقتها في الاعلان والظهور لا في الجهد والتميز، أو لعل هذا الذي أخاف بعض المؤسسات الثقافية النسائية فنادت بفرض الوصاية والأمومة على غيرها دون وجه حق.

أجمل تحية لجمعية النهضة النسائية التي نهضت بالمرأة الاماراتية منذ عام ١٩٧٣ وحتى الآن بأفضل ما لديها، ومبارك عليكم منتداكم الأدبي النسائي وأهلاً بأحدث صوت نسائي.

صندوق الأخبار

عمران مدينة القاهرة

■ صدر عن الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة كتاب تحت عنوان (التطور العمراني لمدينة القاهرة منذ نشأتها وحتى الآن) وهو من تأليف الدكتور ايمن فؤاد سيد.

ويقول المؤلف انه على الرغم من صدور العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت تاريخ مدينة القاهرة من كافة جوانبه الا انه لم يوجد بينها كتاب عربي تناول التطور العمراني لهذه المدينة منذ تأسيسها قبل ما يزيد على الف سنة مضت.

ولذلك فان هذا الكتاب يسد ثغرة اساسية في المكتبة الخاصة بتاريخ القاهرة اذ يتناول اصول هذه المدينة ثم تأسيسها وتطورها العمراني واهم المنشآت المقامة بها سواء الدينية او ذات الطابع الاجتماعي او اتساع المدينة وتوزيع احيائها حتى العصر الحديث.

جمال الغيطاني وكتاب جديد

■ صدر عن دار الشروق بالقاهرة كتاب جديد للأديب جمال الغيطاني بعنوان (منتهى الطلب الى تراث العرب).

يتضمن الكتاب عروضا وافية لعدد من المصادر التراثية العربية النادرة. الى جانب اعطاء فكرة شاملة عنها وتشمل هذه المصادر كتبا عديدة في الأدب والتاريخ والفن الحربي مثل (النجوم الزاهرة) و (بدائع الزهور في وقائع الدهور) و (الانيق في المنجنيق).

ويؤكد جمال الغيطاني على انه سيتبع هذا الكتاب بثلاثة كتب اخرى يتناول الأول التعريف بكتب التراجم في التراث العربي ويتناول الثاني مصادر القص العربي والثالث سيتضمن اهم ما كتب حول العمارة الاسلامية قديماً وحديثا.

نوبل... الجائزة والموسوعة



غلاف الكتاب

■ صدرت (موسوعة جائزة نوبل) اول موسوعة متكاملة حول الفائزين بجائزة نوبل منذ عام ١٩٠١ وحتى عام ١٩٩٥ للكاتب محمود قاسم، عن دار نشر مدبولي بالقاهرة.

تتضمن الموسوعة كافة البيانات عن الأدباء الذين فازوا بالجائزة، وآدابهم وكتبهم وحياتهم الخاصة. كما تتضمن الموسوعة قوائم كاملة عن الفائزين بالجائزة في المجالات الاخرى، السلام، الفيزياء، الطب، الكيمياء، الاقتصاد. وقد استغرق اعداد الموسوعة اكثر من ثلاثة اعوام، وتم الرجوع لكتابتها الى عشرات المراجع الاجنبية، بالاضافة الى دور النشر العربية، حيث هناك اشارات الى الأعمال الأدبية المترجمة الى اللغة العربية للفائزين بجائزة نوبل وتقع الموسوعة في ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير، وهي موسوعة مصورة، تضم صورة لكل فائز بالجائزة.

ومن أهم الشخصيات التي تضمها الموسوعة: شيموس هيني، الفائز بالجائزة عام ١٩٩٥ ونجيب محفوظ وارنست هيمنجواي والبير كامي وجارثيا ماركيز، ووليام جولدنج ووليام فوكنر بالاضافة الى تسع اديبات واسماء اخرى عديدة.

رفع أسعار شاليهات اللاذقية

■ أقدمت شركات الكرنك دون سابق انذار وفي قرار فريد من نوعه على رفع الأجرة اليومية لشاليهاتها في الشاطئ الازرق في اللاذقية من ٨٥٠ ل.س الى ٢٧٣٠ ل.س اي مايعادل اكثر من ثلاثة اضعاف الأجرة المعتادة لليلة الواحدة.

وحين نقول انه قرار فريد فلأن اتخاذه يفترض موافقة مسبقة من لجنة التسعير في وزارة السياحة ومن ثم موافقة المكتب التنفيذي في المحافظة المعنية وهو ما لم يحصل ومن جهة أخرى فانها ربما تكون المرة الاولى التي تتخلى فيها الشركة عن شعارها في السياحة الشعبية وتعلن اسعارا لا علاقة لها بذوي الدخل المحدود الذين لم يعد لهم بعد الآن موطئ قدم على شاطئ اللاذقية بعد الاعلان عن الاسعار الجديدة وهو اعلان نعتقد ان المستفيدين الوحيدين منه هم اصحاب الشاليهات الخاصة.

تذكر شركة الكرنك ان شاليهاتها تعرضت اكثر من مرة لمحاولة الغاء تبعيتها الى الشركة والحاقها بمؤسسات اخرى لأن تلك المحاولات لم تفلح نتيجة اثارة الصحافة لتلك المحاولات واصرارها على ابقاء ولو منفذ واحد على البحر لذوي الدخل المحدود.

درجات علمية جديدة بجامعة حلب

■ أصدرت الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي قرارا يقضي بافتتاح مرحلة دبلوم الدراسات العليا في علم البيئة والتصنيف الحيواني بقسم علم الحيوان في كلية العلوم بجامعة حلب اعتبارا من العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨.

كما اصدرت قرارا آخر بافتتاح مرحلة دبلوم الدراسات العليا في الكيمياء التطبيقية الكيمياء اللاعضوية بقسم الكيمياء في كلية العلوم بجامعة حلب للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨.

البقاء لله

لمعان كفدو - دمشق، سلمى شاهين مسلم - دمشق، لايز سليمان - حمص، سليمان محمد غانم ريشة - صافيتا، ابراهيم يونس سلامة - مصياف، محمد لؤي صائم الدهر - حلب، عدنان قطيفان - درعا، بيسان نمر - دمشق، جميل عبدالله الحسون - دير الزور، أمينة عزت الديري - دمشق.



مهلة لسداد الاشتراكات التأمينية حتى ديسمبر القادم

■ اصدرت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية قرارا بمنح مهلة جديدة للمؤمن عليهم الحاصلين على اجازات بدون مرتب لابداء الرغبة في حسابها ضمن مدة الاشتراك في التأمين. وصرح مصدر مسؤول بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة بأن المدة الممنوحة تنتهي بنهاية العام الجاري، وذلك لاتاحة الفرصة لحذه الفئة من المؤمن عليهم والذين يزيد عددهم على ٥٠ الف موظف لابداء الرغبة في حساب مدد الاجازات السابقة وضمن مدة الاشتراك في التأمين للاستفادة من المزايا والحقوق التأمينية الناشئة عن الضم، حيث انتهت المهلة السابقة التي تم منحها لهم في ديسمبر الماضي.

وقال ان هذه المهلة تأتي تلبية لرغبة العديد من الذين لم يتمكنوا من ابداء رغباتهم في مدد الاجازات المشار اليها خلال المهلة السابقة ومعظمهم يعمل بالخارج.

واضاف المصدر أنه في حالة ابداء الرغبة في ضم المدد المشار اليها يلتزم المؤمن عليه بسداد الاشتراكات المستحقة عنها دفعة واحدة في موعد اقصاه نهاية الشهر التالي للشهر الذي ابدى فيه الرغبة، ولايجوز الرجوع عنها. وفي حالة عدم السداد في الموعد المشار اليه، نهاية شهر ديسمبر القادم، يلتزم صاحب العمل بتحصيل المبالغ المستحقة على المؤمن عليه بالتقسيط وفقا للقواعد المتبعة في هذا الشأن.

٢٠٠ منحة دراسية بكليات القمة لأبناء المصريين بالخارج

■ صرح مصدر مسؤول بوزارة التعليم العالي بأن اجمالي المنح الدراسية المقدمة من الدول العربية للدراسة بكليات القمة بجامعاتها لابناء المصريين العاملين بها، بلغت ٢٠٠ منحة من كل من الكويت والاردن وليبيا وسوريا. واشار المصدر الى ان الوزارة سوف تعلن عن شغل هذه الاماكن للطلاب المصريين عقب بدء اعمال مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد. واضاف ان الدراسة ستكون بمقر جامعات هذه الدول وسوف يحصل الطالب على تذاكر السفر ومكافأة شهرية، واوضح ان هذه المنح ستكون بكليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والهندسة والعلوم والتجارة وان الحد الادنى للقبول سيتحدد وحسب تنسيق خاص بها يعتمد على المجموعة الاولى.

شبكات مياه وصرف صحي لـ ٢٠ قرية باقليم الخروب

أفادت دائرة البنى التحتية في وزارة شؤون المهجرين ان مشروع تأهيل دراسات المياه الرئيسية والفرعية وشبكات الصرف الصحي في اقليم الخروب والذي يمول تنفيذه البنك الدولي بواسطة وزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار، سيطرح للتلزيم في السابع والعشرين من يوليو الحالي، وتقول الدائرة التي تتابع اوضاع البنى التحتية في كل مناطق عودة المهجرين بتكليف من الوزير وليد جنبلاط وبالتنسيق مع اللجان المحلية ولجان العودة في تلك المناطق، ان هذا المشروع سيشمل ٢٠ قرية وبلدة يتم ربطها بشبكتين حديثتين للمياه والصرف الصحي بعدما كان نفذ في وقت سابق مشروع مماثل في ١٧ قرية وبلدة في اقليم الخروب وهي: المطلة، الوردانية، الجميلية، علمان، حارة بعاصير، الجية، الجليلية، مزرعة الظهر، المزمورة، بكفيا، والمجتقرة اضافة الى المشروع الذي نفذ في المشرف. وتضيف دائرة البنى التحتية في الوزارة ان المشروع الجديد يتضمن تأهيل خطوط رئيسية وشبكات جر للمياه وبناء خزانات جديدة وتأهيل خزانات قديمة وبناء محطات ضخ ومحطات تعقيم وشبكات للصرف الصحي في بلدات: عترين، عنبال، غريقة، حضرموت، الزعرورية، عانوت، شحيم، داريا، مزبود، دلهون، كترمايا، سبلين، الوردانية، الرميلة، جدرا، وادي الزينة، برجا، بعاصير

اتحاد السائقين طالب باعفاء السيارات العمومية من الرسوم الجمركية

■ طالب المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري: الحكومة باعفاء السيارات العمومية من الرسوم الجمركية مهما كان تاريخ صنعها. وجدد المجلس رفضه لأية زيادة على اسعار المحروقات خصوصا البنزين «لأن هذه الزيادات لايمكن ان تغني خزينة الدولة»، وعلى الدولة ان تفكر جيدا باستعادة قطاع المحروقات تكريرا وتوزيعا واستيرادا، ووضع يدها على هذا القطاع الذي يدر سنويا على اصحاب النفوذ اكثر من ٢٠٠ مليون دولار ربحا صافيا، ورأى المجلس بتشغيل محطة شارل حلو خطوة الى الامام لتطوير سياسة نقل وطنية، والزام النقل المشترك بالعمل على الخطوط التي كانت مخططة له لأن السائق العمومي يجد المزاحمة في النقل المشترك والسيارات الخصوصية التي عادت للعمل.

ودعا المجلس الى مواجهة حالة التردي الاقتصادي والاجتماعي الذي يعاني منها البلد، مشيرا الى ان «ثورة الجياع» هي احدى اشكال التعبير عن مأسي شعبنا من الحالة التي تعيشها البلد. ورأى المجلس ان الاستمرار بتدخل الدولة في شؤون الحركة النقابية لن يفيدها بشيء بل ستبقى هذه الحركة مؤمنة بوحدتها ونضالها في سبيل مصالح الطبقة العاملة.

صندوق برعاية البنك الدولي لضمان الاستثمار ومؤتمر حول التشغيل في المناطق الفلسطينية

■ أعلن الدكتور سمير غوشة وزير العمل الفلسطيني ان نسبة البطالة بين صفوف العمال الفلسطينيين تصل الى نحو ٦٠٪ خلال فترات الاغلاق الذي تفرضه اسرائيل بشكل شبه دائم على الضفة الغربية وقطاع غزة بينما لاتقل هذه النسبة عن ٢٩٪ خلال الظروف العادية.

وأوضح غوشة ان في الاراضي الفلسطينية حوالي نصف مليون عامل يتزايد عددهم بما يقرب من ٤٠ الف عامل سنويا نتيجة الزيادة الطبيعية في عدد السكان. وقال ان مشكلة البطالة تفاقمت في المجتمع الفلسطيني بسبب انتهاج اسرائيل سياسة خنق اقتصادي تمثلت اساسا بفرض الحصار والامتناع عن تنفيذ اتفاق الممر الآمن الذي من المفترض ان يربط الضفة بالقطاع ومنع تشغيل المطار والميناء، اضافة الى افتعال المشكلات على المعابر بين مناطق السلطة واسرائيل وبين هذه المناطق والدول العربية المجاورة. وكشف غوشة النقاب عن ان وزارته شكلت بالتعاون مع وزارات عديدة اخرى في السلطة الوطنية مجلسا استشاريا يضم خبراء وممثلين عن العمال واصحاب العمل. كما نجحت في بلورة نظام تدريبي مهني بتمويل من ثلاث دول عربية واستحدثت معهدا وطنيا متخصصا في التنمية البشرية المستدامة.

ويستدل من تقرير وضعه مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في الاراضي الفلسطينية ونشر في شهر ابريل الماضي ان الناتج القومي الفلسطيني انخفض خلال الاعوام الاربعة الماضية ستة مليارات دولار بسبب الانخفاض الحاد في العمالة الفلسطينية داخل اسرائيل والقيد على حركة التجارة والبضائع الناشئة عن الاغلاق شبه المتواصل الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية. واستنادا الى مؤشر غلاء المعيشة الذي تضعه دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية فان معدل التضخم في المناطق الفلسطينية وصل خلال عام ١٩٩٦ الى مايقارب ٨٪. وفي محاولة جديدة لانعاش الاقتصاد الفلسطيني اعلن عن اطلاق صندوق برعاية وتمويل من البنك الدولي لضمان الاستثمار في المناطق الفلسطينية ضد المخاطر السياسية.

وكشف غوشة عن ترتيبات تجري حاليا لعقد مؤتمر دولي بالتعاون بين السلطة الفلسطينية وحكومة السويد حول التشغيل في المناطق الفلسطينية. وقال ان المؤتمر الذي يتوقع ان ينعقد في شهر نوفمبر المقبل، لن يكون تظاهرة سياسية او اعلامية بل مناسبة جادة لوضع المجموعة الدولية أمام مسؤوليتها ازاء استمرار اسرائيل في اتباع سياسة خنق الاقتصاد الفلسطيني. وحذر من انه يمكن لنسبة البطالة ان تصل الى ٦٠٪.

الكتاب أولا..!

من هنا نبدأ..! اذا اردنا ان نقيم سوقا عربية مشتركة فاننا يجب ان نبدأ اولا باقامة سوق عربي للكتاب حتى يصبح عندنا المناخ الثقافي والفكري الذي يؤدي الى الحاجة للوحدة الاقتصادية.

اننا في الواقع نعاني من اختلافات فكرية وعقائدية وثقافية كبيرة بين الدول العربية.. فهناك اختلافات عرقية وعنصرية بين تلك الدول.. واحيانا هناك اختلافات داخل الدولة الواحدة.. ولكل عنصر من هذه العناصر ثقافته ولغته ولهجته المحلية التي يعتز بها.. وقد ادى انتشار هذه الثقافات المحلية الى اهتزاز مكانة اللغة العربية والثقافة العربية وتراجع دورها القومي.

حقيقة ان الواقع الاقتصادي يشير الى ضرورة الوحدة الاقتصادية.. لأن التباين والاختلاف هما في حقيقة الأمر من العوامل التي تؤدي الى التكامل وليس الى التنافر.. فكل عناصر الثروة والانتاج من اموال وايد عاملة وبترول ومواد خام وارض زراعية وغيرها متوافرة تماما في الدول العربية الذي ينقصها فقط هو التنسيق والتكامل الذي يؤدي الى الازدهار والرفاهية.

ولكن هذه الحقيقة وحدها لاتكفي.. فنحن ينقصنا القوة المحركة التي تحفزنا وتجعلنا نحشد طاقاتنا للتحرك لهذا الهدف القومي النبيل.. وهذه القوة المحركة هي المناخ الثقافي والفكري.. وبدون هذا المناخ لن يدفعنا شيء للتحرك مهما قمنا بحملات اعلامية او غيرها.. لأن المناخ الفكري والثقافي هو الذي يجعلنا نشعر ونؤمن بأن الوحدة الاقتصادية والتكامل الاقتصادي هما ضرورة حياة لنا جميعا.. ويجعلنا نسقط المخاوف من تجارب الوحدة السابقة!

اننا يجب ان ننتبه الى خطورة التفتيت الثقافي.. فان الدولة العربية الواحدة لم يفلحوا في تقسيمها الى العديد من الدول الا بعد ان افلحوا في تشتيتها ثقافيا وفكريا وعقائديا ومذهبيا وهذا التفتيت سهل ابتلاعها بعد ذلك واحتلالها.. لقد قامت الوحدة العربية في الماضي بفضل كتاب انزله الله وهو القرآن الكريم فتوحد العرب دينيا وقامت الدولة الاسلامية واليوم يمكن ان يلعب الكتاب دورا حيويا في توحيد العرب ثقافيا وفكريا وبالتالي اقتصاديا.

ان هذه الوحدة الثقافية بين العرب.. ستجعلنا نحافظ على ثقافة ولغة القرآن الكريم وثقافة الاديان الاخرى السماوية التي أمرنا الله باحترامها.

نبيل أباظة
(أخبار اليوم) المصرية

قالوا

ياسليل العلا، وترب المعالي
وسمير العلوم، رب الفخار
أنت من تسجد البلاغة
والمجد على بابه بلا استكبار
«أبوالقاسم الشابي»

عاجل.. عاجل

تفوق ابناء الامارات في الثانوية العامة يؤكد أن جهود الدولة التعليمية تؤتي ثمارها.

بوابات

التعليم بين الابداع والتلقين

ام سارة -- العين

إن العملية التعليمية اداة تربية واصلاح للمجتمع وعنصر فعال في اكساب التلاميذ الخبرات والمفاهيم السلوكية الصحيحة وتحقيق رسالة تعمل من خلالها على تكوين الدوافع والميول والخبرات والمشاعر الايجابية مما يساهم في تفتح مواهبهم وتنمية قدراتهم في وسط يسوده التفاهم والحب والاحترام.

والابتعاد عن التعليم التقليدي والذي يعتبر المادة الدراسية هو محور العملية التربوية بغض النظر عن ميول الطلاب واستعداداتهم مما يترتب عليه نفور الطلاب وعدم تجاوبهم مع ما يقدم لهم سواء في المادة او الطريقة وخاصة حين تكون المادة جافة او حين تفقد طريقة عرض المادة واسلوب التشويق. ولعل اسلوب التعليم السائد غالبا يعقد على حشد كم هائل من المعلومات مفتقد لاسلوب التشويق، وحيث يتم التعامل مع الطلبة بنظام الآلة المبرمجة والتي يتم حشوها بالمعلومات الى يوم الامتحان، ومن ثم يتم تفريغ هذه المعلومات على ورقة الامتحان، ويتم فقد اغلبية هذه المعلومات بمجرد انتهاء الامتحان فلم يعد بحاجة لها ونتساءل بحيرة عن تدني المستوى الدراسي لنسبة لا يستهان بها من الطلبة.. ولا ننسى اسلوب بعض المعلمين الذين تناسوا دورهم الحقيقي فلا نقاش ولا تعليل او تفسير.

واذكر مرة سألت طالبة المعلمة حول نقطة في المنهج الدراسي حيث ان مفهومها متحور قليلا، فطبعا احتدت المعلمة وقالت للطالبة هذا ما ينقصنا طفلة مثلك تعترض على الاساتذة والدكاترة الذين قاموا بوضع هذه المناهج، على ايامنا لم نكن نجرؤ على النظر في وجه المعلم وانت معترضة على المنهج والله زمن. ومن المؤكد انه بعد ذلك لم تحاول تلك الطالبة مطلقا التفكير بما تتعلم فبات التعليم تلقينا قاتلا للابداع..

ولا ننسى الطالبة التي اعطتها المعلمة صفرا في حل مسألة هندسة خاصة بالزوايا وحين وصل الامر هناك للاكاديمية الامريكية عملت دراسة على اسلوب حل الطالبة وتم تسجيله كنظرية علمية للمرة الاولى باسم تلك الطالبة التي مازالت بالمرحلة الاعدادية، وهنا يكمن السر! واذ نأمل ان يعمل المنهاج على تفتيح العقول وتنشيط الاذهان، فالامل يحدونا ان نجعل التلميذ يستمتع بالدراسة ولا نجعله يشعر بالاجبار وذلك من خلال ترجمة السياسة التعليمية واهدافها من خلال الوسائل الحديثة مما يجعل التعليم واحة للابداع لا حقلا للتلقين مما يحقق التكامل بين العلم والابداع فيكون نتاج التعليم متعلما مثقفا لا متعلما حافظا لما يتلقى فقط.. والحر تكفيه الاشارة.

هدفها تنمية قدرات ومواهب الطالبات

إقبال كبير على أنشطة المراكز الصيفية بالعين

■ تحقيق: فاطمة المطوع
تصوير: محمد سليم

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة استثمار اوقات الفراغ لدى الطلبة والطالبات وتوظيفها بما يعود عليهم بالنفع والفائدة اقامت ادارة منطقة العين التعليمية العديد من المراكز الصيفية التربوية في كافة مناطق العين وقد قامت هذه المراكز التربوية بتنفيذ مجموعة من البرامج والانشطة الاجتماعية والثقافية والعلمية والتراثية.

وقد وفرت ادارة المنطقة وسائل النقل اللازمة لمختلف المناطق، كما تم توفير برامج تربوية متخصصة في تنمية روح العمل التطوعي لدى الفتيات ولتلبية متطلبات الطالبات وميولهن المختلفة.

تقول فاطمة عبدالله القاضي مشرفة مركز المريجب لتحفيظ القرآن الكريم ان هذا المركز الديني من المراكز العديدة التي اقامتها ادارة منطقة العين وذلك ضمن توجهات المنطقة لشغل وقت فراغ الفتيات بالاعمال الصالحة المفيدة في الاجازة الصيفية.

واضافت، ان عدد طالبات المركز بلغ حوالي ٢٠٠ طالبة باشراف عدد من مدرسات التربية الاسلامية.

وتقول روضة محمد عبيد مشرفة مركز القطارة للتقوية: ان الاقبال على المركز كان كبيرا من جانب الطالبات، نظرا لتوفر المواصلات، اضافة الى توفر المدرسات في مختلف المواد الدراسية، كذلك ان ادارة المركز التعليمي قامت باعداد خطة تربوية لرعاية الفتيات دراسيا وتعويض جميع جوانب القصور لديهن، اضافة الى الخطة العلاجية الشاملة التي سنقوم بتنفيذها لقياس قدرات الطالبات ومدى استيعابهن لشرح الدروس في جميع المواد الدراسية، وقد قامت ادارة منطقة العين بتوفير كافة اللوازم الخاصة والمتطلبات الاساسية لانجاح خطة دروس التقوية في المركز.

وتقول سريعة عقيدة ربيع الظاهري مشرفة مركز ام كلثوم: ان اقبال الفتيات على دروس حفظ القرآن الكريم كان كبيرا حيث ان عدد المشاركات بلغ حوالي ٢٠٠ طالبة وقد قمنا باعداد برامج دينية متنوعة تلبي رغبات الطالبات، كما قمنا بعمل خطة تربوية لدروس التقوية تشتمل على عقد الامتحانات الدورية المستمرة للطالبات، اضافة الى اعداد جدول حافل بالانشطة الترفيهية والرحلات الميدانية.

العاب شعبية

وفي مركز هاجر الصيفي تقول مريم حارب الظاهري مديرة المركز: لقد اهتمت ادارة المنطقة بنشاط المراكز الصيفية باعتبارها وسيلة هامة لاستثمار اوقات الفراغ بالعمل التربوي المفيد ولاكساب الطالبات مهارات وقدرات جديدة وتوسيع المدارك والكشف عن المواهب والابداعات المختلفة وتنميتها ورعايتها بطرق علمية تربوية، اضافة الي بث روح التعاون بين الفتيات وخلق الاحساس الاجتماعي الواعي باهمية العمل التطوعي لخدمة المجتمع المحلي.

واشارت الى ان نشاط المركز يشتمل على مشاركة الطالبات في مختلف الاعمال الحيوية، اضافة الى مشاركتهن في الصناعات اليدوية والبيئية، كما يشتمل البرنامج رحلات الى مختلف مناطق الدولة لتعريف الفتيات على المعالم الحضارية والاثرية بالدولة.

وتؤكد المشرفات امال محمد ونادية مصطفى وآمنة علي، على اهمية المشاركة في اعمال الانديه الصيفية من جانب الفتيات وذلك لتحقيق الاهداف المرجوة من اقامة هذه المراكز التربوية وتحويل القيم والمعاني الاجتماعية الى ممارسة عملية تفيد الطالبة في مختلف المجالات.

ميساء رافع

شماء سالم الدرمكي

اراء الطالبات

وحول مدى الاستفادة من الاندية الصيفية تقول شماء سالم الدرمكي بالصف الاول الاعدادي: لقد استفدنا من المشاركة في المراكز الصيفية في اكتساب الخبرات والمهارات في مجال العمل التربوي الهادف الذي يساهم في تدعيم دور الفتاة في خدمة مجتمعها، اضافة الى ترسيخ معنى الاخوة بين جميع الفتيات ليعملن بروح الفريق الواحد.

وتقول علياء محمد عبدالله بالثانوية ان الاشتراك في الاندية يساهم في تحقيق جميع الطموحات في مجال تنمية الهوايات الابداعية وتعزيز روح العمل المفيد الذي يعود الفتاة على تحمل المسؤولية والاهتمام بالوقت من اجل انجاز الاعمال النافعة. اضافة الى الفوائد الكثيرة التي تحصدها الطالبات من خلال اشتراكهن في انشطة المراكز الشبابية. وتؤكد كل من ميساء رافع وريم خليفة ومنى حسن، على ضرورة اشتراك جميع الفتيات في مراكز تحفيظ القرآن الكريم والانشطة التربوية لتدارس السنة النبوية الشريفة والتفقه في العلوم الدينية، اضافة الى تنمية الكفاءة في مختلف الاعمال الاجتماعية وتحقيق جميع الرغبات في اكتساب المهارات والخبرات الجديدة.

مانشوفيتشر

عشر نصائح لصيف منعش

■ اولا: لا تكثري من استعمال المساحيق

دعي مسام جلدك تتنفس بعيدا عن استعمال المساحيق في فترة قبل الظهر، خاصة في اماكن العمل والسوق وغيرها ويجب ان يتم استعمال المساحيق عند الحاجة، اي الزيارات والسهرات، ومن الافضل في الصيف ان تستعملي الكريم المرطب الخفيف، عوضا عن كريمات الاساس التي تسد المسام وتعيق عملية تنفس الجلد. واذا اضطررت الى استعمال كريمات الاساس، فاحرصي على ازالتها فور وصولك الى البيت.

■ ثانيا: عالجي حروق الشمس

تجنبي التعرض المفرط لاشعة الشمس، حتى لا تشوهك الحروق، اما اذا اصبت بها فعلا، فيجب معالجتها حالا خوفا من ان تترك اثرا على الجلد اذا كانت حادة.

■ ثالثا: اختيار الملابس الصيفية:

اختاري ملابسك من الاقمشة الحريرية أو القطنية التي تمد الجسم بالبرودة وعليك اختيار الالوان الفاتحة، لانها لا تمتص اشعة الشمس، بقدر ما تمتصها الالوان الداكنة، خاصة الاسود منها.. ثم انتبهي الى الاماكن المبردة التي تدخلينها فجأة.. فلا يجب الدخول مباشرة من جو الشارع الحار الى جو بارد، بل يجب فتح الباب ببطء وابقاؤه مفتوحا بعض الوقت قبل الدخول اليه.

■ رابعا: اختيار العطر المناسب:

اختاري العطر الخفيف، لان العطر القوي لا يناسب الطقس الحار، ويسبب ألما في الرأس.

■ خامسا: شرب الكثير من السوائل:

تناولي الكثير من السوائل: ففي فصل الصيف يخسر جسمك الكثير من مائه عن طريق افرازات العرق، فضلا عن ان السوائل تسهل عملية الهضم وتشعرك بالراحة.

■ سادسا: تنظيم الوجبات الغذائية:

لا تكثري من الاطعمة الحارة، الغنية بالطاقة، مثل الدهنيات والحلوة وغيرها، كما انك غالبا ما تشعرين بعدم الشهية للطعام في ايام الحر. في هذه الحال يمكنك تناول كوب من الحليب قبل الطعام مضافا اليه كوب من الماء البارد ليفتح شهيتك ويمد جسمك بالبرودة.

■ سابعا: الاكثار من تناول الملح:

من الشائع ان الانسان الذي يتصبب عرقا في فصل الصيف، عليه ان يتناول الكثير من الملح، ليعوضه عن الماء المفقود نتيجة افراز العرق. وقد يكون هذا صحيحا ولكنه مبالغ فيه. فالجسم خلال عملية التعرق، لا يفرز الكثير من الملح، ولكن زيادة بسيطة في وجبات طعامك، قد تفي بالحاجة، لذلك ليس من الضروري ان تفرطي باستعمال الملح، لان ذلك يجفف الماء في جسمك وقد تنتابك نوبات حرارة.



■ ثامنا: أضيفي البريق الى وجهك

عوضا عن الماكياج، بامكانك اضافة قليل من «الفازلين» او زيت اللوز على حاجبيك، ثم اهدابك وشفتيك وعلى خديك، فان ذلك يضفي نعومة وبريقا ساحرا عليك، كما انه يزيد من اشراق اللون البرونزي الذي قد اكتسبته من شمس الشاطئ.

■ تاسعا: الحذاء المناسب:

لا تشتري حذاءك في فترة الصباح، لان قدميك تنتفخان خلال النهار، فالافضل شراؤه في فترة المساء بعد راحتهما. اما الاحذية المفتوحة فيجب ان تكون دائما اصغر بنصف رقم، إذ غالبا ما تنزلق القدم من الاحذية الصيفية المفتوحة اذا كان مقاسها كبيرا.

■ عاشرا: الاعتناء بقدميك:

غالبا ما تكون القدمان متورمتين بعد فترة سير طويلة في اثناء النهار، ولعلاج ذلك، اغمريهما في الماء الفاتر والصابون، ثم ادهني أظافرك بكريم مرطب لتنظيف الرواسب العالقة تحت الظفر. ثم انزعي الطبقة الميتة من الجلد بحذر وفي حال وجود المسامير اللحمية في قدميك استعملي الادوية المناسبة او راجعي الطبيب.

أعماق

لا ادري بالضبط كم هو عدد المرات التي كتبت فيها عن مشكلة السكن التي يعاني منها الكثيرون... ولكنني اذكر تماما انني كتبت عن هذا الموضوع كثيرا.. وسأكتب عنه مادام هناك شباب يطالبون بهذا الشيء ويعانون من هذه المشكلة...

والشباب هم دائماً همنا الذي لا يمكننا ان ننساه.. فبالامس تكلمنا عن قانون الحد من المهور ومؤخر الصداق وكذلك ضرورة حد الاهل من تكاليف الزواج.. واليوم نتكلم في موضوع لا يبتعد كثيراً عن موضوع الامس فكل شاب متزوج بحاجة الى الاستقرار.. وهذا الاستقرار لايكون في العيش في منزل الوالد او في السكن في منزل بالايجار. فلا بد أن يعيش الانسان في منزل مستقل حتى يشعر بالاستقرار... وللأسف الشديد اصبح المنزل المستقل هماً وحلماً لا يمكن تحقيقه بسهولة...

وفي الماضي لم تكن مسألة الاستقلال بمنزل خاص امراً صعباً وذلك لتوفر الاراضي التي لا تحكمها قوانين وموافقات تتأخر لسنوات وكذلك لعدم تكلفة المنزل وذلك لبساطة البناء ولرخص مواد البناء ومجانيتها في بعض الاحيان حيث كان البناء من طين الارض ..وحجر الجبل.. وجذوع الاشجار.. وسعف النخيل.... اما اليوم فقد اصبح من الاسمنت والحديد ثم من الرخام والسيراميك والالمنيوم والجبس... ولكم ان تتخيلوا الفارق في تكلفة المباني في الماضي وتكلفتها اليوم..

منذ فترة قريبة مضت طرحت فكرة انشاء هيئة لقروض الاسكان وهي لازالت حبيسة الادراج... لم تر النور الى اليوم وربما تكون قيد الدراسة والإعداد... ولكننا نتمنى الا تتأخر كثيراً فالشباب ينتظرون بفارغ الصبر الاعلان عن اشهار هذه الهيئة وبداية عملها... وبالتالي حل أزمة مئات من الأسر التي تعقد الآمال على الله أولاً ثم على هذه الهيئة لوضع حد لتشتتها ودخولها في مرحلة جديدة من الاستقرار...والاحساس بالطمأنينة والراحة النفسية التي افتقدتها لسنوات عديدة..

محمد الحمادي

مقعد على المقهى

■ اليوم نرى في معظم المجتمعات العربية شبابا من خريجي جامعات وكليات ومنهم حاصلون على نسب عالية ولكن للأسف لا مجال للعمل في الوظائف المكتبية وبذلك يضطرون للعمل في المهن الحرفية مثل النجارة والحدادة وغيرها الكثير.

هؤلاء على الأقل وجدوا عملا ولو بسيطا لكن الفئة الأخرى حجزوا مقاعد في المقاهي بدلا من التسكع في الشوارع يقضون فيها على شبح الملل والبطالة.

فاطمة الشريقي - مسافي

الحياة في اجازة

■ من الملاحظ انه ابتداءً من الخامس عشر من يونيو حتى شهر سبتمبر أي حوالي ثلاثة شهور يبدأ موسم وأشهر التأجيلات فمثلا اذا كان لدى الواحد منا ملف قضية في المحاكم فما عليه إلا الانتظار لمدة ثلاثة أشهر لأن القاضي في اجازة «وأكثر القضاة» يخرجون للاجازة في هذه الأشهر وكذلك المحامي.. وهنا ينتج عن ذلك التأخير في البت واصدار الاحكام في القضايا وتتأخر المنازعات والمصالح والموقوف في السجن مثلا تؤجل قضيته لمدة شهرين أو أكثر لأن قاضيه غير موجود والكثير يتضرر من ذلك فنرجو وضع خطة وتنظيم لكي لا نظلم أحدا أو يتضرر أي مواطن أو وافد.

نأتي للمرور وبالأخص لجان الفحص «فحص السواقة» طبعا الأخطاء جاهزة السيطرة. السواقة داخل المدينة .لف المنعطفات وآخرها تأجيل لأكثر من شهرين خاصة في هذا الوقت لأن معظم العاملين يخرجون اجازة ولا يتواجد العدد الكافي من الأفراد لامتحان الكثير من «المساكين» المتقدمين للفحص، كما يجب على الاخوة المتقدمين ايضا ان يتدربوا ليس قبل موعد الفحص بيوم او يومين كلا فهذا لا يفيد.

يجب ان يتابعوا ويتعلموا القوانين والأنظمة الخاصة بقانون السير والمرور.

وننتقل لعيادات الأسنان الحكومية حيث تعطي موعدا بعد شهرين أو أكثر وأحيانا تذهب في نفس الموعد ويؤجل لك الى موعد آخر وتكون أستلقك التعب وراحت عليك يا صاحبي. وهناك من يطلب تأجيل تاريخ استحقاق الشيكات المستحقة عليه لأنه سيغادر البلد في اجازة وهو محتاج «للفلوس» وبعد ان يرجع تتراكم عليه الديون والأقساط وتبدأ المشاكل.

المطلوب من دوائرنا الحكومية والمطلوب من كل واحد منا ايضا تنظيم حياته وأعماله ولا يؤخر عمله الى الغد.. ولا ينبغي للحر ان يبعدنا عن مسؤولياتنا والعمل عمل ان كان صيفا او شتاء.

عيسى محمد

وصل الحاضر بالماضي

حديث الكاميرا

■ على كاسر الأمواج استعانوا بمراكب تراثية من تلك التي كان يستخدمها الأجداد في رحلات الصيد والغوص.. وذلك من أجل تحقيق المتعة والترفيه مع التذكير بالأصالة والتراث ووصل الحاضر بالماضي.. إنها فكرة طيبة ولها فوائدها الجمة.

تصوير: جواهر - أبوظبي

الصيف ضيف

■ أقبل علينا ضيف من ضيوف السنة هو الصيف أو بالأحرى الاجازة الصيفية ويجب الاستعداد لها من جميع النواحي حتى يمكننا القيام بجدول يومي نسجل به أعمالنا اليومية ويجب ان نعمل كل ما يفيدنا وخاصة الشباب.. يجب عليهم ان يستغلوا وقت فراغهم بما ينفعهم ويفيدهم في حياتهم اليومية وليس الاستهتار وعدم المبالاة والتسكع في الطرقات فهؤلاء لا مستقبل لهم.

هناك يمكننا الانضمام الى كثير من المجالات مثل جمعية النهضة أو المراكز الدينية لتحفيظ القرآن الكريم أو أخذ دورات مختلفة مثل دورات الكمبيوتر أو الانضمام للنوادي.. يجب ألا تضيع وقتنا في الأمور التافهة وغير المفيدة أوغير اللازمة في حياتنا اليومية ويجب ان نكون خير خلف لخير سلف.

بنت النقبي - رأس الخيمة

اتصلوا بنا

■ القارىء خالد محمود شرارة - الشارقة

■ القارىء سعيد عبدالله غانم الزعابي - كلباء

■ القارىء فارس ابراهيم

ننتظر اتصالكم برأي الناس في أقرب وقت ممكن.

فتش عن أمريكا

■ قرار مجلس النواب الامريكي الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل وطلب نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس، تشجيع للعدوان الاسرائيلي.

■ استمرار العقوبات المفروضة على العراق منذ ٧ سنوات.. ووفاة ٦٠٠٠٠٠ طفل عراقي نتيجة هذا الحصار والعقوبات.. كل ذلك وراءه أمريكا.

■ الولايات المتحدة التي تساند الحكومة الاسرائيلية في تصديها لقرارات الأمم المتحدة ورفضها لها وتقف ضد أي شيء لصالح الحقوق العربية والاسلامية.. وآخرها قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة الذي يطالب اسرائيل بدفع تعويضات عن الأضرار التي لحقت بمقر القوات الدولية في لبنان والجميع يتذكر المذبحة المعروفة «مجزرة قانا» التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية.

■ أمريكا لا تعارض ولا تمانع في «غزو» القوات التركية لشمال العراق وتؤيد التعاون العسكري بين الحكومة الاسرائيلية والتركية.

■ أمريكا تطالب الدول الخليجية وبعض الدول العربية باستضافة اللاجئين الفلسطينيين وتوزيع ٢٠٠٠٠ لاجىء على كل دولة.. وتبقى فلسطين لمن يا أمريكا؟!

■ سوريا والسودان وليبيا دول عربية - اسلامية تضعها امريكا في قائمة الدول المصدرة والمساندة للارهاب.. أين اسرائيل؟

أمريكا تشجع وتؤيد بعض «الفلسطينيين» الذين يبيعون أراضيهم للاسرائيليين وتعارض «فتوى» باعدام أي فلسطيني يبيع أرضه لليهود.

عبدالله محمد رادار

دوامة البنوك

■ أود أن أتقدم لكم بالشكر على مجهودكم في إثراء الساحة الإعلامية والاجتماعية بموضوعاتكم ومحادثاتكم ومشاركتكم مع قرائكم في جميع الموضوعات.

ولا يسع القارىء إلا ان يتابع «رأي الناس» وينهل من علومها ومواضيعها الشيقة المتنوعة.

وأحب ان أشارك معكم برأيي وهو عن موضوع البنوك والتسليف.. فمن أعلانات البنوك نجد البنك يعلن هذا الإعلان «هل تتمنى أن يصبح ولدك طبيبا.. بنك «........» يحقق لك ذلك على وجه السرعة وعلى وجه السرعة ايضا عبر الهاتف اطلب قرضك ببساطة.. العرض لفترة محدودة.. اسرع».

والسؤال، أين دور المصرف المركزي في تحديد القروض ومستحقيها، لقد اصبحت البنوك والمصارف سوبرماركت.

يلزم ان تكون هناك قيود وضوابط للمقترض وبمعرفة وعلم من المصرف المركزي حتى لا يصبح جميع المتعاملين مع البنوك في دوامة الاقتراض والسلف.

ناصر هويدي

جولة في العين

■ تمتاز مدينة العين بجمال فريد على مستوى مدن الامارات ولذلك تسمى مدينة الخضرة، حيث العمل الدؤوب من جانب قسم الحدائق ببلدية العين، بالاضافة الى ما تزخر به العين من مناطق سياحية وأثرية، ومن بين المشروعات السياحية مشروع جبل حفيت وهو مشروع فريد من نوعه على مستوى الامارات، وهو عبارة عن بحيرة لتجميع المياه الناتجة عن مياه مبرزة أسل الجبل.. وسيتم انشاء فندق فوق مرتفعات الجبل العالية، بينما تفجرت في أسفل الجبل المياه الساخنة الكبريتية التي يتهافت عليها المواطنون والوافدون، وتزيد درجة حرارتها على ٨٠ درجة مئوية ويجرى تجميع هذه المياه في خزان مائي كبير بيضاوي الشكل بطول ٢٥٠ مترا وبعرض ١٦٠ مترا وعمق المياه في المستقبل سيكون من مترين الى أربعة أمتار، وفي وسط البحيرة يجرى انشاء نافورة بألوان مختلفة مما يزيد المنظر بهجة وجمالا، ويوجد سور للحماية، ويجرى العمل ايضا على انشاء شبكة من الطرق ومواقف للسيارات واضاءة للشوارع باشراف قسم الطرق ببلدية العين.

ومن الأماكن الجميلة الأخرى بالعين حديقة الحيوانات وبحيرة الأحياء وحدائق يصل عددها الى أكثر من ٢٥ حديقة، وكذلك مدينة ألعاب الهيلي وغيرها من الأماكن السياحية.

مهندس عارف المصري - العين

أضحك وأبكي

■ الحياة وردة مليئة بالشوك، إن أبكت الإنسان مرة فلابد ان تضحكه مرات.

■ سهل جداً أن يمشي الإنسان في طريقه.. ولكن الصعب حقاً أن يعرف كيف يختار ذلك الطريق.

■ من الغريب أننا ندافع عن أخطائنا أكثر مما ندافع عن صوابنا.

■ ليس في النفس سر لا يظهره تصرف المرء.

■ لا شيء يملأ عين ابن آدم سوى حفنة من تراب.

■ عندما تجلس وحدك فكر في أخطائك، عندما تتحدث لا تتكلم عن أخطاء الآخرين.

■ إياك ومصادقة الأحمق، فإنه يريد أن ينفعك فيضرك، وإياك ومصادقة البخيل فإنه يبعد عنك أحوج ما تكون إليه، وإياك ومصادقة الكذاب فإنه كالسراب، يقرب إليك البعيد ويبعد عنك القريب.

خفايا الروح - أبوظبي

امتحنوا أخلاقهم

■ جلست ساعات وساعات أفكر في موضوع أكتبه، وكانت هناك مواضيع عديدة ولا أدري من أين أبدأ وأي موضوع أختاره فحياتنا مليئة بمواضيع تستحق ان نكتبها في صفحة رأي الناس.

صدقا ودون مجاملة ان افضل ما اراه ضمن يومي هو عندما امسك بجريدة الاتحاد وافتح صفحة رأي الناس فأشعر كل يوم وكأن هناك صديقة تنتظرني لكي تتكلم معي وأكلمها.

والآن دعوني اسرد عليكم قصة من الواقع لا من خيالي نسجتها.

وقبل ان ابدأ اريد ان اسأل سؤالا: ما معنى كلمة معلم؟ كما أعرف أناهي أنبل مهنة موجودة على وجه الأرض وهي أخلاق وأدب قبل ان تكون تدريسا وتعليما.

ولكن للأسف الشديد بعض الناس الذين يعملون بهذه المهنة صدقوني لا يستحقون ان يحملوا هذا اللقب ولا ان يعملوا بهذه المهنة ولا أدري كيف حصلوا على هذه الشهادات التي يجب ألا تعطى إلا لمن كان بها جديرا.

لا تلوموني على كلامي.. هذه القصة التي جرت امامي تجعلني أتكلم أكثر من ذلك واسمعوا هذه القصة من البداية:

لدي جارة عربية وهي مدرسة في احدى المدارس هنا ولديها ابناء اعتدت دائماً ان ارى أولادها يلعبون مع طفل جارتها في نفس المبنى وأمام أبواب المنزل.

وفي يوم تشاجر هؤلاء الأطفال فيما بينهم حتى ان ابن المعلمة ضرب الطفل الذي كان يلعب معه وهو يكبره بسنتين فما كان من الطفل الثاني إلا ان رد الضربة له فذهب ابن المعلمة مشتكيا لأمه ويقول لها ان ابن الجارة ضربه أتدرون ماذا فعلت تلك المعلمة المثقفة طلبت اولا من ولدها عدم ادخال صديقه الى المنزل مرة ثانية رغم ان ابنها دائما يدخل الى منزل صديقه وكأنه واحد من أفراد البيت ولم تكتف بهذا الطلب انما تابعت تقول: انتم ثلاثة اخوان كنتم مع بعض ولم تستطيعوا ان تضربوه كما ضرب أخاكم والله ان رأيتكم تلعبون معه مرة ثانية فسأضربكم ولن أجعلكم تغادرون المنزل للعب مرة ثانية.

عندما سمعت ذلك الكلام من هذه المعلمة قلت في نفسي يا للأسف على تلك الشهادة التي تحملينها وكيف تدرس وتحمل لقب معلمة وهي ينقصها الكثير من التعليم فكيف لانسانة قلبها متحجر الى هذا الحد ان تربي أجيالا وتبث في قلبهم روح المحبة والإخاء وتعلمهم السماح والعفو عند المقدرة كيف تزرع الحقد الى هذه الدرجة في أطفالها.

وأتمنى ان يأتي يوم يكون هناك فحص في الأخلاق والتربية يخضع له المدرسون قبل ان يحصلوا على هذه الشهادة ألستم معي؟

ابتسام ذنوب

الذمة الغائبة

■ رداً على مقالة الأخت عائشة البادي بعنوان سانظر من الغربال» أحب ان اوضح ان الاخ سعيد البدري وحسب فهمي لم يقصد ما قصدته أنت.

إن الطلاب ليسوا بحاجة الى مدرس خصوصي لو ان المدرس شرح بذمة وضمير ولكن أساتذة هذه الأيام لا يشرحون بضمير، وهدفهم ان يكسبوا من وراء الدروس الخصوصية، وانا لا أقصد كل المدرسين، ولكن معظم المدرسين والقليل النادر من المدرسات.. ولو حضرنا احدى حصص هؤلاء المدرسين في المدرسة وحصصهم الخصوصية في المنزل لوجدنا فرقا كبيرا.

سندس أم العنود

آداب عامة

■ أحيانا يحتاج الانسان لتحطم الروتين اليومي ويلجأ للتغيير.. فيحاول تناول طعام العشاء خارج المنزل مع أفراد أسرته، لكن سرعان ما يندم وينتابه ضيق شديد من ازعاج بعض رواد هذه الأماكن.

وهناك نماذج كثيرة وراء هذا الازعاج واليكم ما حصل في قسم العائلات بأحد الأماكن العامة والتي من المفروض ان يكون به شيء من الاحترام لهذه العائلات.

مجموعة من الشباب أتت مع احدى الشرقيات لتناول طعام العشاء معهم ومع الأسف شاهدنا اساءة للآداب العامة والضحك والكلام بصوت عال! مما يشعرك بتقزز، حيث تسمع كلاما باللغة الاجنبية الممزوجة بعدة لغات ولهجات وتشعر بأنهم لم يتعلموا من الأجانب سوى بعض الكلمات الجوفاء ونسوا ان يتعلموا منهم آداب الجلوس بالأماكن العامة والكلام بصوت منخفض وعدم ازعاج الآخرين.. فلكل هؤلاء أقول: حافظوا على جذوركم، وعلى الأصالة العربية التي فيها كل الآداب العامة وتعلموا من الشعوب المتحضرة الايجابيات وخذوا منهم الجوهر وابعدوا عن القشور.

فتاة العين

ما أحلى الرقة

- ما أقسى الصمت وما أجمل الكلام الصريح.

- ما اقبح الخشونة وما أحلى الرقة حتى ولو كانت مزيفة.

- ما اصعب الفراغ وما انفع العمل حتى ولو اصيب صاحبه بالفشل.

- ما اجمل الصبر ولو كانت نهايته مرة، وما اجمل القناعة ولو كانت نهايتها جميلة.

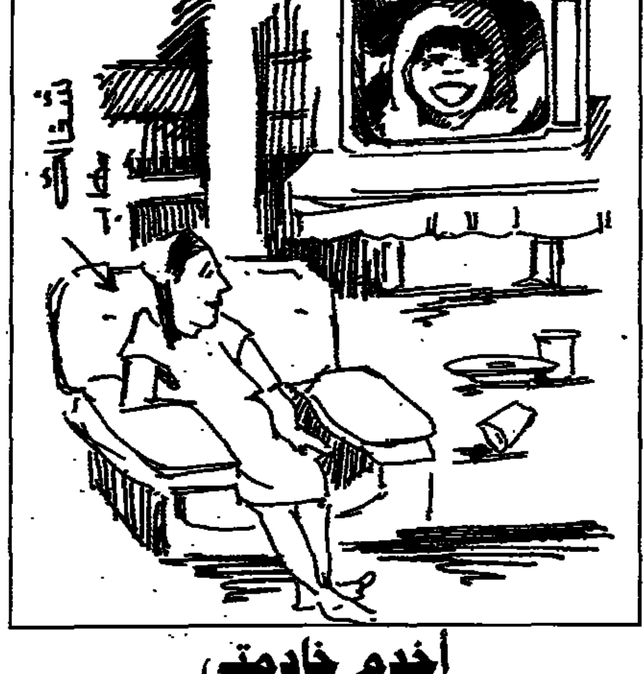
- عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين ألف عابد.

- من رضي عن نفسه كثر عليه الساخطون.

- اضعف الاعداء كيدا من اظهر عداوته.

* خذ عروق الصبر وروح الفكر وامزجها واجعل معها قدرا متساويا من التواضع والخشوع ثم دق المخلوط في «هاون» التوبة والخضوع، وبلله بماء الدموع ثم ضعه في وعاء التذلل الى الله واوقد تحته نار التوكل عليه وحركه بملعقة الاستغفار حتى يظهر عليه زبد التوفيق والوقار ثم انقله الى آنية المحبة وبرده بهواء المودة وصفه بمصفى الاحزان واجعل معه حقيقة الايمان وامزجه بخوف الرحمن ودم على هذا ما عشت من الايام.

شوق - ابوظبي



أخدم خادمتي

■ قال لزوجته: إنني أفكر في تسفير هذه الخادمة.

قالت زوجته باستغراب: لماذا؟

- لأننا نخدمها أكثر مما تخدمنا وأنت تعرفين إنني أحسن معاملتها ولم أسىء إليها يوما.. ولكن من الواضح أني أخدمها أكثر مما تخدمني!

كيف؟

- إن الغربة قد أرهقتها وأخلت بتوازنها، فهي تمرض كثيرا، أو على الأصح يخيل اليها الوهم انها مريضة فاذهب بها الى الطبيب مرتين في الشهر فأمسك دوري فتمضي علي ساعتان منتظرا الدور في كل مرة.. وكل اسبوع ارسل لها رسالة بالبريد المسجل فانتظر في الدور أيضا، وكل شهر أحول لها المبلغ بشيك فانتظر في الدور ايضا فوق ذلك فانها كل يومين تسألني بإلحاح عن رسائلها الواردة اليها من أهلها وهكذا أذهب الى صندوقي للبحث عن رسائلها! من الواضح اذن انني أنا الذي أخدمها.

- وما يدريك حتى عمل البيت لا تطيقه كلما تأخرت رسائل أهلها أو أصابها الوهم بأنها مريضة كان الله في عونها.

وفي عوننا أيضا..!

راشد أحمد محمد بن يعروف - دبا الحصن - الشارقة

سم في قاع القلب





■ شيء من الحياء يا أهل الحياء، شيء من الحشمة وأنتم أهلها في الأصل وهي ابنتكم الشرعية كما يقول تاريخكم العريق، وكما تنطق بذلك بقايا عاداتكم الأصيلة التي تربت في حضن تعاليم الله تعالى.

أسأل نفسي، وأنا أسمع وأقرأ كثيرا، وأتابع قليلا ما تبثه الفضائيات العربية في الآونة الأخيرة، اسأل في ذهول: ترى هل مسخت عقول القائمين على الإعلام في الوطن العربي الى هذه الدرجة؟ حتى لم تعد تميز بين الغث والسمين، وبين الرذيلة والفضيلة، وبين الصواب والخطأ، وبين البناء والهدم، وبين الجنة والنار؟!!

أكاد أنكر عيني وأكذبها، ولا أصدق أذني وأسخر منها، وأنا أتابع ما تهذي به هذه الفضائيات بل ما تتقيأ به فوق وجوهنا وعلى ثيابنا، وفي عقولنا، لا أصدق ان هذا يكون في إعلام دول اسلامية صميمة يردد أهلها ليل نهار «لا إله إلا الله» وتتطلع قلوبهم الى مرضاة الله عنهم ليدخلهم الجنة التي أعدت للمتقين.. أصبح القاسم المشترك في هذه الفضائيات، عرضا لرذيلة تتحرك، ولشهوة مشبوبة تمشي على غير استحياء، وحولها طبول ودفوف وأبواق، وزينات وألوان وبهارج، وبهارات وتصفيق، وصفير وصيحات اعجاب، وبريق وهالات، وهيلمان، ودنيا من الفتنة الهائجة التي تقول ما لا يقبل إلا في غرفة ليس فيها سوى زوجين..! وأمست الفتنة سما زعافا يصل الى قاع القلب في يسر وسهولة كأنها سكين حاد ساخن يقطع قالبا من الزبد.. وإني لأعجب بعد هذا من الذين يتعجبون من انتشار الجريمة بصورها المختلفة، واتساع دائرة الانحراف بأشكاله وألوانه في مجتمعاتنا الاسلامية.

اختصرت الرسالة الإعلامية لتكون؟ إثارة في إثارة، وهي إثارة بلا عقل! إثارة مجنونة تدير رأس الشيطان نفسه ويتحلب لها شدقاه، وتشتعل في أعصابه غرائز مجنونة فتجعله - وهو الشيطان! - شرارة لا تستقر إلا لتقع فوق رذيلة كبيرة، حتى تسخن فورتها وتهدأ ثورتها، فيتنفس الصعداء ولو على فضيحة «بجلاجل»!

ويراد لهذا الانسان المسكين المخلوق من لحم وعظم وأعصاب ودم سريع الاشتعال، يراد منه ان يرى ما يرى فيكون صخرة جامدة لا تنبض بقطرة إحساس او انفعال..! أو أنهم يحسبونه ملكا كريما فيجهدون جهدهم لتحويله الى شيطان! ليخدم الأوطان!!

العجيب في الأمر أنك ترى القائمين على هذه الفضائيات لهم لسان طويل - وطويل جدا! - اذا تحدثوا تسحرك كلماتهم وهم يدندنون حول العمل على النهوض بالأمة من خلال الفن الراقي! ويسهبون في شرح ارادة الخير - كل الخير - للأجيال الصاعدة على اعتبار انهم هم العماد الذي تقوم عليه الأوطان! ويتحدثون بلا ملل حول أمان جميلة، وأمنيات حلوة، ولكن كما قيل؟ اسمع كلامك يعجبني، واشوف فعالك أتعجب..! لسان حلو مغموس في العسل وأفعال مدمرة تنسف الأسس من جذورها، وتأكل أخضرنا ويابسنا، وتأتي على القواعد ليخر السقف بعد ذلك فوق رؤوسنا جميعا، لأن الآية تقول: «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة».. فيذهب الجميع غير مأسوف عليهم ويستبدل الله أقواما بآخرين لا يكونون أمثالهم، وعلى أيدي الجيل الجديد تكون حياة جديدة نظيفة ومتوضئة.

ما أشبه صورة هذه الفضائيات مع شبابنا وفتياتنا وأطفالنا وأيضا نسائنا، بصورة رجل مفتول العضل، يحمل على ساعديه شابا ويندفع به الى وسط الأمواج العالية العاتية، ويلقي به في قوة وهو يضحك، ثم يصيح به مهددا، إياك إياك أن تبتل بالماء..!!.. اذا لم تكن الحماقة هذه، اذن فلا حماقة في الدنيا..!

وهؤلاء بما يقدمونه يلقنون الناشئة «أصول» الانحراف، ويدلونهم على «أيسر» الطرق الى الرذيلة، ويأخذون بأيديهم الى «أوسع بوابات» عالم الجريمة، ثم هم يحلفون أغلظ الأيمان أنهم لا يريدون سوى الخير بالأمة.. عجبي!

كل ذي عينين يرى لابد ان يشهد مؤشر الانحراف يرتفع مع الأيام، وثوب الفضائل يتلطخ في كل ليلة، ودائرة الجرائم تتسع بشكل مذهل، وأصبحنا نرى صوراً من الجرائم ما كنا نسمع بها ولا خطرت على عقولنا، حتى في حال جموحها!.. ويصيبني الدوار وانا اتساءل: هل «يوقن» هؤلاء بأنهم موقوفون بين يدي الله في يوم طويل وصعب يحاسبهم الله فيه على مثاقيل الذر، وعلى الكلمة والآهة، وعلى النقير والقطمير والثوب القصير..؟! الدنيا مهما طالت وامتدت وانتفش أهلها فانها قصيرة. أقصر من حبل الكذب. لكن اليوم الآخر ما أطوله، وما أصعبه وما أقساه. وما أمر الرسوب فيه، ويومئذ يضحك الصالحون المؤمنون وهم على الأرائك ينظرون هل نال المفسدون ما يستحقون من ألوان العذاب الأليم؟ والشاطر من يضحك أخيرا، لأنه هو الذي سيضحك كثيرا. والعاقبة بلا ريب لابد أن تستقر للمتقين في النهاية، وعلى العاقل ان يفكر في العواقب حتى لا يعض أصابعه ندماً في النهاية، وهيهات.

أبوعبدالرحمن

شر الإنترنت

■ من كل قلبي أتمنى أن يقبل كل قارئي صفحة «رأي الناس» رأيي حول مشكلة طالما أرقت الكثيرين، ولنحاول معا حلها مع أول مشاركة لي في الصفحة.

والمشكلة هي «وباء الإنترنت» ذلك الجهاز الذي دمر بشكل ملحوظ أفكار شبابنا.

ربما يكون لهذا الجهاز نفع هو استخراج أي معلومات صحيحة وكاملة حول موضوع معين، مما قد يزيد العقل تفتحا وعلما الى جانب ما يملكه هذا العقل، ولكن يجب ذكر دليل لقولنا انه وباء خطير.

نقول لمستخدمي الإنترنت تذكروا ضرره وسلبياته.. انه يظهر مناظر قبيحة للغاية لا يجب ان تظهر من كنز مليء بالمعلومات كهذا! وقد يشاهد الشباب مثل هذه المناظر فتتشوه أفكارهم ويتغير حالهم، وقد يرتكبون جرائم ما يرون وبعدها يقعون في الحرام وبهذا يكون شبابنا قد انتهوا، وهم الذين يعدون أمانة في أعناقنا، وهذا كله يحدث مع علمنا بأن شبابنا اليوم تتغير أفكارهم للأسوأ، فمن المؤكد أنهم ان امتلكوه فسيستخدمونه بالخطأ، والذين يستخدمونه للافادة أقول لهم يجب ان يقوا أنفسهم من شر هذا الجهاز الخطير (الإنترنت).. وهذا ما يجب فعله مع أنفسنا ومع أبنائنا.

راي الناس:

اهلا بك في راي الناس وننتظر استمرار تواصلك .. ونوضح ان اتصالات قامت بايجاد نظام يمنع الوصول الى مواقع معينة في الشبكة.

نبض الخلود

الصيد في الماء العكر

■ نادي الامارات الصرح الكبير الذي قدم أشهر اللاعبين للمنتخبات الوطنية أمثال سعيد جمعة وزكريا أحمد حارس نادي العين حاليا وعبيد الغربي في منتخب المعاقين لألعاب القوى والدولي سعيد كنفش حكم السلة المعروف وغيرهم من الذين ساهموا في تحقيق البطولات لدولة الامارات العربية المتحدة.

وفي الآونة الأخيرة شهد هذا النادي عدة هزات ادارية وبعض المشاكل التي كان وراءها من يصطاد في الماء العكر ولا أدري ما الدافع لذلك.. وهذا النادي يخدم أبناء الأسرة الواحدة.

والذين يلعبون خلف الكواليس لخلق مشاكل بين الادارة واللاعبين والجمهور هؤلاء لا يخدمون سوى مصالحهم الشخصية.

اخواني جمهور ولاعبي وادارة هذا النادي الكبير تكاتفوا واتحدوا من أجل سمعة ناديكم وبيتكم الثاني ولا تبخلوا عليه بالتضحية واعلنوا التحدي من أجل الارتقاء بهذا الصرح العظيم وقولوا للخلافات وداعا وداعا وحتى يعرف الذين يريدون الدمار لهذا النادي ان أساس هذا النادي لا تحركه هفوة الصغار.

سعيد أحمد البدري ـ رأس الخيمة

جفت المحابر

يا أمتي:

■ ماذا أكتب، لقد جفت محابر الأرض، فلم يبق سوى محبرة دمي لتملأ قلمي، فأخط لك هذه الرسالة..

بهذه الكلمات التي تتراقص تريد أن تشق الفضاء لتخرج فتطير مع الرياح لتصل الى كل شبر في بقاع أرضك الغالية.

فالكلمات مهما كثرت، والعبارات مهما تركبت لن تكون سوى كلمات، فكل ما كتبته إليك ينبع من قلبي ليصل الى قلبك فيعم الاتصال.

أمتي:

ألم يحن الوقت لتعودي إلينا، لنعود فنسطر مع بعضنا ما سطره خالد وعمر وصلاح؟

ألم يحن لدائرة الحياة أن تدور فتعود الدنيا لما كانت عليه؟

يا أمتي:

هذا هو الحلم، والواقع الآن ليمحو ذلك الحلم وكأنه يقول لنا: لا تحلم أيها الإنسان العربي.. ألا يكفي من الدماء ما تلطخت به الجدران ومن الجثث والأشلاء ا تراكم جبالا بشرية؟

فانهضي يا أمتي، واسمعي صوت أنين الأطفال.. صراخ الأمهات.. حرقة الجراح..

كل ينادي وامعتصماه.. ولا مجيب..

أمتي: ماذا تنتظرين؟

عهد السلام ولى وصار سراباً

أمتي:

لم يبق سوى عهد السلاح

حصة ـ الفجيرة

بريشة : عصام الدويري

أصدقاء الريشة

احشر نفسي

■ في البداية اتمنى الا تكونوا قد نسيتموني.. واعتذر عن هذا الانقطاع الطويل جدا عن الكتابة برأي الناس.. بسبب مروري بفترة عصيبة وهي فترة الثانوية العامة لذا اعذروني.

اما عن الموضوع الذي سادخل فيه فهو ليس بجديد وليس مهما بالنسبة لنا.. لكن احب ان احشر نفسي في الموضوع وهو مكمل لموضوع الأخ منصف «اصدقاء الكلاب» بتاريخ ٦/٢١ الذي اشكره على فتح هذا الموضوع باسلوب عذب وجميل.

قدم الاخ منصف سؤاله الذي يحتوي على كمية كبيرة من التعجب والانكار لهذا الفعل الشاذ. واسمح لي يا اخ منصف ان اقدم لك الجواب وجوابي يحتوي على احد امرين:

الامر الاول: لاشك ان الغربيين الان يمرون بازمة عدم الثقة في بني البشر فما الذي يجنونه من وراء رفع راية الدفاع عن حقوق الانسان وهم يطعنون من خلفهم ومن امامهم بالذي يدافعون عنه؟! وماذا ينفعهم العطف مع المشردين والجائعين فاذا شبعوا واكتفوا كان المدافعون اول ضحايا الالتهام والافتراس!! وماذا يريدون من ابناء جنسهم الذين سقطوا في الرذيلة والخيانة والغدر الذي ارتفع بنسبة كبيرة في اخلاقهم ومبادئهم.. أليس من الافضل ان يبذلوا عطفهم وحنانهم ومالهم على مخلوقات ليس لها في الخيانة والغدر سابق معرفة؟..

الامر الثاني: من قال ان الرفق بالحيوانات غاية المنادين به بل انها لاتعد الا وسيلة لتحقيق طموحات بشر اعيتهم الحيلة واكبر دليل على ذلك ما نراه في حياة برجيت باردو بعد ان رماها معجبوها حين شبعوا منها وملوا واصبحت عجوزا لانفع لها لفيلم اغراء او حب فانكبت على وجهها وحسبت نفسها عند الكلاب والقطط علها تجد من يواسيها بذرات الوفاء الذي فقدته من بين جنسها ولكن طابع الغدر الانساني مالبث ان نما فيها وزاد فبعد ان شبعت من وفاء الكلاب هالها ان ترى عزها ومجدها يذهب سدى فقررت ان تصبح احد الابطال لاعلى الفيلم ولكن هذه المرة على الواقع لتلفت الانظار باعتبارها المنقذة التي ستخلص حيوانات العالم من الظلم والاضطهاد والتعسف وحققت ما تريد ونالت شهرة واسعة لكن الجشع اعمى قلبها فقررت ان تترك جمعية الرفق بالحيوان وتدخل السياسة على حساب الكلاب والقطط التي اتخذتها محطة للعبور لاغير.

هذه هي الحقيقة التي صنعها الغربيون ليتخذوها وسيلة لقصور في الروابط الاجتماعية او وسيلة لكسب المال عن طريق انشاء الفنادق والمطاعم والصالونات الخاصة بالحيوانات للاستيلاء على اموال الاثرياء الذين يتخذونها موضة، او لشهرة مثل تلك التي اعطت شقتها للقطط ولم تبق اذاعة او جريدة الا كتبت عنها. ان الغربيين لايعطفون على الحيوانات من اجل سواد عيونها لكن «البيزات والمدحة يسوون عمايل».

غواصة

■ رأي الناس:

اهلا بعودتك ولعلك الان نجحت وتفوقت ونتمنى استمرار عطائك لرأي الناس.

معركة قطط

■ في تلك الليلة كنت أشاهد فيلماً في احدى قنواتنا الفضائية، وكانت عقارب الساعة تشير الى الواحدة ليلا، فجأة سمعت مشاجرة في فناء المنزل؛ في البداية خفت وأردت أن أتحقق من مصدر الصوت، فربما يكون في الشارع، المهم المشاجرة أزعجت من في المنزل، حتى ان بعض الأهل قام مفزوعا من النوم.

وفي تلك اللحظة تظاهرت بأنني لم أسمع شيئاً، وخرجت لأتأكد بنفسي من الخارج، والخوف يلاحقني ويريد ان ينقض علي، المهم كانت مفاجأة لي عندما وجدت مجموعة من القطط تتشاجر ومع احداها دجاجة أظنها قد سرقت من المنزل المجاور. فأردت أن أفض الاشتباك وأحل الموضوع وكل واحد يأخذ حقه ونصيبه من الدجاجة المسروقة، ولكنها هربت مني ربما لأني لست عادلاً. المهم عدت ضاحكا الى الداخل وأخبرت الأهل أنه كان هناك بعض اللصوص يتقاتلون فيما بينهم، وحين رأوني فروا خوفا مني.

حمد سعيد الشامسي ـ كلية التقنية ـ العين

التزام

■ من واجب المرأة ان تلتزم بالسلوك الاسلامي الصحيح والذي يعبر عن عقيدتها واسلامها، ويميزها عن الاخريات اللاتي فضلن الحياة الدنيا على الآخرة، وعليها أن تفتخر بمظهرها الإسلامي ولا تتأثر بغير الملتزمات.

ومن المظاهر التي تؤثر في سلوك المرأة هذه الألوان الحديثة من «الموضات» المختلفة، والأزياء المتعاقبة في كل فصل من فصول السنة، والتي تهدف بيوت الأزياء منها الى الاستحواذ على اهتمام الرجال والنساء معا، وكذلك اثارة الغرائز وابراز المفاتن، والهاء الشباب بالدرجة الاولى. وان وراء بيوت الأزياء هذه حلفاء الشيطان، ولذا يجب على المرأة ان تبتعد عن هذه المهزلة وتنشغل بما يرضي الله حتى تظفر بمرضاته عز وجل.

بومهند ـ الشارقة

■ مرآة ■

الزمان: صباح يوم صيفي، درجة الحرارة به تكاد تصل إلـ ٤٠ وفي توقيت ذهاب الموظفين لأماكن عملهم.

المكان: شارع يمتلىء بالسيارات في هذا الوقت بالذات.

الحدث: شاب يستقل سيارته وبرفقته إمرأة ويبدو انهما قد فرغا للتو من وجبة إفطار «ع الطاير» بداخل السيارة والدليل هو إلقاؤهما لكيس «نايلون» من النافذة.

والموقف قد يكون عاديا ويتكرر في اليوم عشرات المرات إن لم يكن مئات المرات ويمر مرور الكرام لدى الكثيرين دون مبالاة منهم لأنهم قد يكونون يمارسونه هم ايضا...

فما وجه الغرابة في مشهد كهذا لديهم..؟!!

لا أدري لماذا يرتبط أمر المحافظة على نظافة الشوارع والشواطىء والمرافق العامة واي مكان اخر على تراب الوطن لدي بأبسط أشكال الانتماء لهذه الأرض لأن ترجمة ذلك تحتاج لأمور فعلية لا لمجرد كلام وحسب.

لهذا حاولت تطبيقه على أطفال العائلة، فقد أخبرتهم ان حبنا لبلادنا معناه أن نحافظ على نظافتها فحال انتهائنا من تناول الوجبة في المدرسة يجب علينا أن نرمي الاكياس والمغلفات الورقية في سلة المهملات وكذلك إذا كنا نمشي في الشارع يجب الانتظار للوصول لمكان يحوي سلة للمهملات وان رمي الاوراق والاكياس وعلب المشروبات الغازية والمياه من نافذة السيارة إساءة لأرضنا ووطنا.

إذا قمنا نحن كمواطنين بسلوك غير حضاري فماذا سنترك للآخرين من غير أهل هذا البلد ممن يستوطنون الحدائق العامة وشواطىء البحر ويتركون مخلفات الطعام حيث يجلسون ويأكلون دون أن يكلفوا أنفسهم عناء وضعها في مكانها الطبيعي.

واكتشفت مع مرور الوقت أن أولئك الاطفال قد أصبحت لديهم قناعة بما علمتهم إياه بل وقاموا بتنفيذه أيضا في مجتمعهم المدرسي.

- هذه نوعية من المبادىء التي من المفترض أن نغرسها في نفوس وعقول صغارنا لنعرفهم المعنى الحقيقي لحب الوطن وللجميع الحرية في تجربة ذلك.. وستكون النتيجة التي يلمسها الفرد بنفسه خير برهان.

وردة محمد.

علمت فسعدت

■ قيل للحسن البصري: ما سر سعادتك؟

قال: علمت أن رزقي لن يأخذه غيري فاطمأن قلبي، وعلمت أن عملي لا يقوم به غيري فاشتغلت به، وعلمت أن الله مطلع علي فاستحييت أن أقابله على معصية، وعلمت أن الموت ينتظرني فأعددت له الزاد.

ترى هل في هذا العصر من يفكر بهذه الطريقة الروحانية العظيمة؟

هذا المنطق العذب الذي تتخلله شلالات من الإيمان والورع والقناعة، فان الله هو الذي بيده كل شيء، وانه من يصرف الرزق ومن يقسمه بين عباده وانه هو المميت وهو المحيي وهو المدبر، والمكون لهذا العالم الفسيح الأرجاء.

لاشك انه يوجد فوق هذه البسيطة من يفكر بهذه الطريقة، فهناك من البشر من سما بنفسه فارتقى بها الى عالم من النور، عالم من التقى والورع، عالم لا يعرف الحقد ولا الكراهية، ليس في قاموسه إلا التسامح والحب والود لجميع الناس، عالم لا يصله إلا من خلت نفسه من أطماع الدنيا وزينتها وارتوت نفسه بالإيمان الصادق، انه عالم السعادة المفقودة التي يبحث عنها كثير من الناس فلا يجدونها، يدورون حولها ولا يرونها، يسافرون طمعا في لقائها فلا يظفرون بها.

يقول وليم جيمس: «ان الإيمان بالله هو الذي يجعل للحياة قيمة وهو الذي يمكننا من ان نستخرج من الحياة كل ما فيها من لذة وسعادة».

الإيمان بالله هو مصدر كل سعادة وكل لذة على هذه الارض.

ولكن يا تُرى ما الفرق بين هذا الانسان الذي يبحث عن السعادة وهذا الذي وجدها؟ ليس هناك فرق بينهما فكلاهما بشر سواء ليس بينهم اختلاف الا في زاد القلوب، فهناك قلوب خالية إلا من ذكر الله سبحانه وتعالى فلقد شغلها ذكر الله عن كل شيء حتى ان أحدهم تقبل عليه الدنيا بما رحبت فيعرض عنها اعراض الزاهد ويتركها غير آسف أو نادم «ولنا في عمر بن عبدالعزيز أسوة»، فلقد شغله حب الله عن كل شيء، أما القلب الآخر فقد شغله حب الدنيا عن كل شيء فأصبح في عذاب دائم فلا هو انتصر ولا هو اتعظ، فلقد اسرعت الدنيا فأسرع وراءها مهرولا، فلا هي وقفت ليلحق بها ولا هو أسرع ليلحقها، وهكذا أصبح ضائعا تائها فهو كالذي أضاع راحلته في صحراء قاحلة، فمن شدة خوفه وفزعه من الموت أخذ يهرول في كل اتجاه لا يعلم أي الطرق يسلك حتى جاءه أجله مكانه فلم يتقدم خطوة ولم يتأخر خطوة. سخر نفسه للدنيا ولم يسخرها لله، اهتم بجمع المال، واهتم خوفا على ضياعه، تسربل بالقلق رداء لتكالبه على زهرة الحياة الدنيا، وانخدع تحت اغراء الشهوات فسقط في بئر النزوات فأصبح غريقا في بحر من الظلمات، بعد ان أفنى عمره يبحث عن السعادة فلم يجد طريقها.

وهكذا أيها الاخوة فالسعادة هي العودة الى الله سبحانه وتعالى، يقول حكيم: «اذا أسعد العبد بوصال مولاه على الحقيقة فقد صارت دنياه آخرته، وموته حياته، وفقره غناه، ومرضه صحته، ونومه يقظته، وضعفه قوته، وحزنه فرحه، واذا اشقى العبد بانقطاعه عن مولاه فقد انقلب به الأمر للضد من كل ذلك».

سعود بن عبدالعزيز العتيق ـ أم القيوين

صداقة بمقابل!

■ المصلحة.. هدف يلجأ اليه البعض لانجاز أعمالهم، وللمصلحة أنواع كثيرة ومنها المصلحة الشخصية التي يستغلها البعض في اغراض غير شريفة، غير مبالين بشيء.

وهناك في بعض الدوائر لا يخدمك إلا بمقابل، سواء داخل العمل او لحاجة خارجه.

وكذلك الحال بالنسبة للاصدقاء اذكر قصة رواها لنا احدهم، انه في وظيفة وحالته المادية ميسورة جداً ويحظى بالكثير من الاصدقاء، وفجأة عندما تعرض لأول أزمة مادية، ابتعد الكل عنه وكأنه لم يكن.

وعندما يرى أصدقاءه في مكان ما، يشيحون بوجوههم عنه كأنهم لا يعرفونه، ولم يكن في يوم ما صديقا حميما لهم.

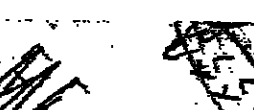
لماذا يفعل هؤلاء معه؟

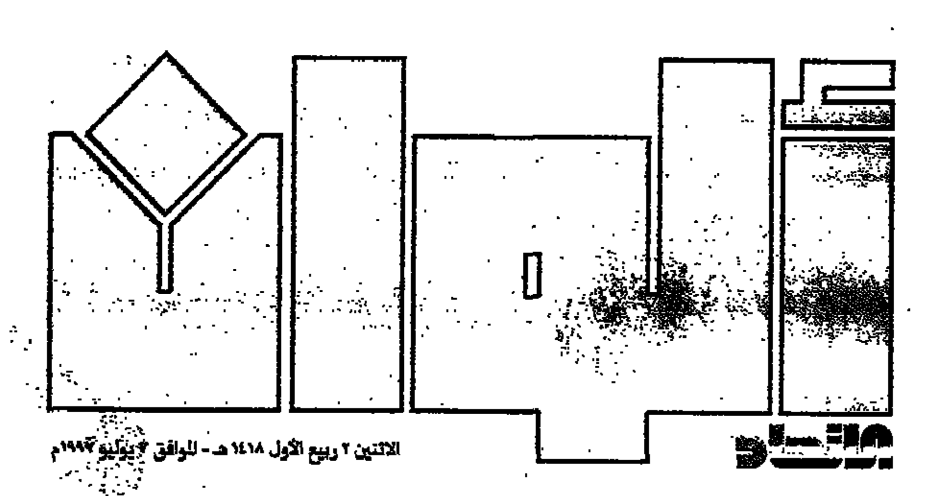
ذلك لأنه الآن اصبح لا يمتلك فلسا واحدا وأولئك كانوا مجرد اصدقاء مصلحة.

صحيح ما يقولون ان الصديق عند الضيق ولكن ليس لهذه الدرجة، والمفروض ايضا ان يعرف المرء كيف يختار الاصدقاء الذين يستحقون الصداقة ويقفون معه على الحلوة وعلى المرة.

شمسة سعيد المنصوري ـ أبوظبي







الاثنين ٢ ربيع الأول ١٤١٨ هـ - الموافق ٧ يوليو ١٩٩٧م

الشائعات تطارد الهام شاهين





اشتكت نجمة السينما المصرية الحام شاهين في الاسبوع الحالي من كثرة نشر «شائعات كاذبة» في الصحف المصرية والعربية عن قصص غرامياتها. واشارت الشائعة الاخيرة الى زواجها من مليونير لبناني لم ينشر اسمه.

كوبولا يخرج فيلما عن «هوتشي منه»

حصلت شركة انتاج أفلام المخرج الامريكي الشهير فرانسيس كوبولا من وزارة الثقافة في فيتنام على تصريح بالسماح بتصوير فيلم جديد في فيتنام تدور أحداثه حول شخصية السياسي الفيتنامي هوتشي منه في الفترة من علم ١٨٩٠/١٩٦٩.

وهذه هي أول مرة تسمح فيها السلطات الفيتنامية بتصوير أفلام أجنبية على أراضيها منذ السبعينات وكان المخرج كوبولا قد اخطر بتصوير المشاهد الفيتامية في الفلبين أثناء اخراجه فيلمه الشهير «سفر الرؤية» عام ١٩٧٩. وفرانسيس كوبولا مخرج أمريكي يحظى بشهرة عالمية ومن أشهر أعماله فيلم «الاب الروحي» الذي حصل على جائزة الاوسكار عام ١٩٧٢.

همسات النجوم

■■ اقرأ رواية السيد عمر مكرم التى ألفها الكاتب الراحل محمد فريد ابوحديد تمهيدا لتحويلها الى فيلم سينمائى او مسلسل تليفزيوني.

محمود ياسين



■■ تلقيت عرضا من أحد المنتجين لبطولة فيلم سينمائي مأخوذ عن فيلم «الخطايا» الذي سبق أن قدمه العندليب الأسمر الراحل عبد الحليم حافظ .. مازلت أدرس العرض قبل الموافقة أو الرفض.

راغب علامة

صبرية دهيليس نجمة نشرات الأخبار في الجزائر:

أفضل الطريقة الفرنسية في تقديم الخبر والمعلومة

صبرية دهيليس

■ الجزائر - الاتحاد: من بين جميع مذيعات الجزائر، تعتبر صبرية دهيليس، اسرع من وصل الى القمة. فهي الاولي التي استطاعت ان تصبح - بعد عامين فقط من دخولها مبنى التلفزيون كصحفية - نجمة نشرة الاخبار الرئيسية التي تستقطب يوميا اكبر عدد من المشاهدين في الداخل والخارج. وهي ايضا الوحيدة التي استمرت في تقديم النشرة دون انقطاع في الظروف الصعبة التي واجهت الصحفيين من جراء عمليات الاغتيال واسعة النطاق التي استهدفتهم في السنين الاخيرة.

في احد مكاتب مؤسسة التلفزيون الجزائري، وقبيل بدء التحضير العملي للنشرة، جمعتنا هذه الجلسة مع صبرية، وتحدثت عن عملها الصحفي واقتحامها عالم الاعلان وعن هموم التلفزيون والمشاهد. ومازاد الجلسة حيوية فصاحتها وسرعة البديهة لديها وابتسامتها الحلوة التي عمقت تقاسيم وجه امرأة، حيث يعرف انتماؤه العربي وان اختلط مع آلاف الوجوه.

● يقوم مقدم النشرة بدور الوسيط بين الخبر المشاهد، فكيف تستقبلين يوميا موعد الظهور لاداء هذا الدور؟

- اولا، مواجهة الكاميرا وضع صعب ومواجهة الجمهور مباشرة اصعب. وتتمثل الصعوبة خاصة في كوني اتعامل مع ملايين المشاهدين، وعلي ان اقدم لهم نشرة اخبار مفهومة ومختصرة، وبطريقة ترضي اكبر عدد ممكن من هؤلاء المشاهدين. لهذا اقوم بالاستعداد لكل النشرات التي اقدمها بمتابعة دقيقة للاخبار التي تحرر وفهم محتواها جيدا، لتفادي الوقوع في الاخطاء.

● تتحدثين عن الصعوبة وانت الآن مقدمة النشرة الرئيسية، فكيف كانت البداية اذن؟

- كنت كأي مبتدئة خائفة وعازمة في ذات الوقت. خائفة من الفشل وعازمة على النجاح في مهنة احببتها. واود هنا ان اوضح أمراً مهما، فقد يبدو للبعض ان تقديم النشرة عمل روتيني بتفاصيله، لكن الواقع ليس كذلك، فالعمل يتجدد باستمرار وما يتطلبه من استعداد يتغير بحسب الظروف، ومعه تتجدد الصعوبة كل يوم، واذكر ان بداية ظهوري على الشاشة كمقدمة اخبار سواء في نشرة منتصف النهار او في النشرة الرئيسية الثامنة مساء، تزامنت مع تفاقم التدهور الامني في العامين الأخيرين، وقد يكون لهذا العامل دور في تلك الصعوبات.

● صرحت لاحدى الصحف انك تراقبين الشريط بعد تقديمك النشرة، لماذا؟

- بالفعل، كنت اضع نفسي مكان المشاهد واراجع النشرة من جديد على الشريط بنظرة نقدية للأخطاء والحركات والمظهر عموما، لتجنب ما قد لايكون مناسبا، في النشرات الاخرى. واعتقد ان التعلق بشغلي واحترام المشاهد هما اللذان فرضا هذا السلوك.

● تعملين وسط جيش من الصحفيين والصحفيات، وكل في اختصاصه، هل كان تقديم النشرة من اختيارك، ام ان الظروف وضعتك في هذا الموقع؟

- انا دخلت التلفزيون للعمل كصحفية بعد النجاح في مسابقة عامة، ورأى المسؤولون انني أصلح لتقديم الاخبار، انطلاقا من مقاييس محددة، وحينما بدأت العمل وجدت ان المهنة تناسبني. وما دامت هذه تجربتي الأولى فأنا مقتنعة بما اقوم به.

● في رأيك، ما هي الشروط الواجب توافرها في مقدم نشرة الاخبار الناجح؟

- اعتقد ان اختيار مقدم او مقدمة النشرة الاخبارية، كما هو الشأن لمختلف فروع العمل التلفزيوني يخضع لمقاييس محددة. واذكر هنا التحكم في اللغة، ووضوح مخارج الكلمات، ونقاء الصوت، والشكل المقبول، .. ثم ان الصحفي المختار لهذا الدور لابد ان يكون قادراً على التحكم في التعامل مع المواقف، لان النشرة قد تحمل مفاجآت.

● من هو، في رأيك، الانسب لتقديم نشرة الاخبار المرأة ام الرجل؟

- هي مسألة قدرات، والافضل هو الانسب. لكن اشير في وضعنا بالجزائر الى ان المرأة هي التي بقيت مدة امام التهديدات والضغوط التي يتعرض لها الصحفيون منذ اشتداد حدة العنف وهذا تحد اخر ترفعه المرأة الجزائرية.

● بم تفسرين هجرة العشرات من صحفيي التلفزيون الى القنوات الاجنبية؟

- انا لاالوم هؤلاء، مع انني فضلت البقاء في الجزائر وفي التلفزيون، فلكل ظروفه وقناعاته. وارى انه عندما تتوفر عندنا ظروف احسن سيختار الجميع البقاء، فمن طبع الانسان اختيار الاحسن. وقد كانت في تلفزيوناتنا وجوه ممتازة من الصحفيين والتقنيين. لكن موجة الاضطرابات السياسية والعنف، اضطرت بعضهم الى التوقف عن العمل، ودفعت البعض الآخر الى الهجرة، فيما بقيت الفئة الثالثة مقتنعة او مجبرة.

● قلت لقناة الأم. بي. سي انك لست خائفة، هل مازال الموقف على حاله؟

- اتذكر جيدا صحفية الأم. بي. سي وهي السيدة مفيدة حشاني، حينما حضرت معنا العمل بقاعة التحرير، ونحن نحضر للانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٦ نوفمبر الماضي، وقتها كان العمل عندنا كثيرا جدا، وسألتني «هل انت خائفة؟» «فقلت لها» ان الخوف شيء طبيعي في الانسان، لكن ما دام الواجب ينادينا فنحن لانخشى شيئا «ووجودى فى التلفزيون لحد الان دليل على اصراري وثبات موقفي.

● كيف تتعاملين مع المعجبين؟

- اخصص جزءاً من وقتي للاجابة على رسائل المعجبين يوميا. لكن كثافة العمل منعتني من ان اكون قادرة على توجيه الردود للجميع، ومنعتني بالتالي من ان اكون صديقة الجميع لكنني اجهد نفسي لارد على اكبر عدد ممكن منهم في المناسبات بالخصوص.

● يقال ان دخول عالم الاعلام اما ان يكون للشهرة او بقصد المال؟

- يمكن ان يكون هناك شيء من الحقيقة في هذه الوصفة، لكن أؤكد ان محاولتي، وهي الاولي في ميدان الاشهار ليست لهذه ولا لذاك. فأنا موظفة وليست لي اغراض في ذلك وقد دخلت هذا الميدان لحبي للصحافة واحتكاكي الدائم بالناس.

■ هل تعتقدين ان التلفزيون الجزائري بامكانه منافسة عشرات القنوات المعروضة على المواطن؟

- اتذكر كلمة قالها صحفي من القناة الفرنسية الاولي، كان هنا بالجزائر، «نفضل صحفياً بسيطا في ظروفكم عن احسن صحفي في ظروفنا» ولاشك ان هذا الصحفي يستند الى كون التلفزيون الجزائري ناشئا ويسير نحو الاحسن. ويكفي مقارنة الانجازات عبر السنين منذ الاستقلال الوطني لنجد الخط البياني في تصاعد مستمر.

■ ما هي في رأيك القناة التلفزيونية التي تقدم نشرة اخبار نموذجية؟

- في اعتقادي، لاتوجد مقاييس مطلقة يمكن اعتمادها للحكم على ان هذه اوتلك من النشرات صالحة لتكون نموذجا عاما. فالنشرة تقدم على الهواء مباشرة ومهما كانت عبقرية الصحفي مقدم النشرة فقد يخطئ يوما. غير انني افضل الطريقة الفرنسية في تقديم وتبويب النشرات.

● ما رأيك في التلفزيونات العربية وخاصة الخليجية؟

- الى عهد قريب لم تكن لدى الجزائريين فكرة عن التلفزيون في هذه البلاد، لكن اقول بصراحة ان التلفزيون الخليجي - ان صح التعبير - فرض نفسه عبر قناتي دبي والأم بي. سي واصبح حاضرا في الجزائر وفي جميع البلدان العربية وغيرها. وانا احترم صحفيي القناتين واقدر مجهوداتهم الهادفة الى تقديم الجديد الاجود للمشاهدين.

● وما تقولين للقراء هناك؟

- تحية جزائرية عربية اليهم، ومهما كان بعد المسافات، فنحن امة واحدة تجمعنا اللغة والدين والمصير. واتمنى لهم ولنا التوفيق.

«احلام» في صدارة سباقات الاغاني في تونس

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ تحتل الفنانة احلام المرتبة الخامسة في سباق الاغاني الذي تنظمه جريدة البيان التونسية وذلك لمدة اسبوعين متتاليين!.

تحتل احلام مراتب متقدمة في نفس السباق الذي تنظمه الاذاعات التونسية، والقناة التلفزيونية التونسية، وتتقدم احلام في سباق «البيان» باغنيتها «كيف أرضى عليك» على هاني شاكر، ونوال الزغبي وعبدالمجيد عبدالله، وديانا حداد وراغب علامه.

الجدير بالذكر ان فنانة الامارات احلام استطاعت خلال فترة وجيزة كسب ود التونسيين، والحصول على قاعدة كبيرة من الجماهير، وتجلى ذلك من خلال اتصال العديد من مديري المهرجانات الفنية التونسية «بالاتحاد» للحصول على معلومات اضافية تتعلق بالمطربة احلام. وبحث امكانية استضافتها في تونس.

احلام

زرع الضد في نفوس الابناء

نحارب النزعات العدوانية التي تظهر لدى اطفالنا ونرمي ذلك على برامج التلفزيون، ومشاهد العنف وافلام الجريمة والاكشن وغيرها، وننسى انفسنا وما نزرعه لدى اطفالنا من نزعة عدوانية خلال الخلافات العائلية، ننسى ما نقوم به من جهود - غير مشكورة - لايقاظ الضد في نفوس اطفالنا، عندما نسقط عليهم كل ماتعاني منه من هموم العمل ومشاكله وما نعانيه من اضطهاد في احيان كثيرة.

ننسى ما نثيره في نفوس اطفالنا من نزعة عدوانية بفعل التراكمات، والعقد الزمنية النائمة فينا حينما ندعوهم لعدم التسامح مع زملائهم، وحين نناصرهم لادنى خطأ يرتكبه صديق معهم، وحين ندعوهم للكيد للآخرين، والتصدي لهم بعنف، دون احترام لصغير او كبير، ونحن بذلك نتطلع لصياغة اطفالنا صياغة مشابهة لشخصياتنا، نريدهم نسخا متطابقة منا، فنحرم الاستنساخ شرعا، ونحله مضمونا، ولكن هل وقف احدنا يوما امام مرآة الحقيقة، وتساءل بحيادية، هل كان نسخة اولى. تحمل المواصفات التي تستحق ان تهيتنسخ منها نسخا اخرى؟

اذا لنعيد النظر في البرامج التي نعرضها ضمن بيوتنا في حياتنا اليومية، وامام اطفالنا، ولنعيد النظر في السيناريوهات التي ننسجها مع الاخرين في حياتنا الاجتماعية والتي نشرك فيها اطفالنا راغبين شاؤوا، ام مرغمين، لنعيد النظر في ذلك، ولنصلحه، ثم لنتفرغ بعدها لبرامج التلفزيون، ولتكن روحنا رياضية في تقبل النقد الذاتي لأنفسنا، لنكون القدوة لاطفالنا، والا فليس لهم الاهيقا.

أحمد الخشن

«صمت البحر» أول فيلم روائي في اليمن

■ المكلا - أحمد العليمي:

■ «صمت البحر» هو عنوان اول فيلم روائي يتم انتاجه في الجمهورية اليمنية من سيناريو واخراج الفنان الشاب زيدان مبارك.

تدور احداث الفيلم حول المعتقدات التي لايزال البعض يؤمن بها في المدن والقرى الساحلية اليمنية رغم انها تعد ضربا من الاساطير التي لا وجود لها في الواقع، ففي لحظة من الذعر والانفعال والخوف الشديد يفقد عبدالله القدرة على النطق وهو ينظر الى اخيه الصغير صالح الذي يصارع الموت اثر سقوطه من القارب ووقوعه فريسة لأسماك القرش.

يصاب عبدالله بالبكم وبحالة نفسية شديدة تجعله يلازم المنزل ولا يختلط بأحد ويكابد آلامه بصمت يعتصره الشعور بالذنب وتأنيب الضمير معتبرا بأنه السبب في فقدان أخيه الصغير الذي تسلل معه الى القارب خلسة دون موافقة والدهما.

تعرض حالة عبدالله المرضية على مختلف الاطباء ولكن دون فائدة فيصبح مستقبله مثار قلق لوالده واسرته واصدقائه وزملائه في الدراسة الذين انقطع عنهم لفترة طويلة وفي النهاية ينجح اثنان من اصدقاء عبدالله على ارغامه للخروج معهما وركوب البحر الذي اصبح منذ الحادث مصدر رعب بالنسبة له.

وعلى ظهر القارب يتعرض الثلاثة الى حوادث مخيفة مع الليل وسمك القرش وتتكرر اللحظة الدرامية بين القرش وصديقه سالم في معركة دامية ومرعبة يصرخ لها عبدالله صرخة استنجاد تعيد اليه النطق ويتمكن من الكلام.

تلك هي القصة الدرامية التي يصورها الفيلم ومن خلالها يسيطر «ابوالبحر سوبان» كما يتخيله اهل القرى الساحلية في حضرموت على عقول تلك القرية التي ينتمي اليها عبدالله ويدفعهم هذا الاعتقاد بأنه يطالبهم بالقرابين كي يؤمن لهم سفنهم وقواربهم ويبادلهم بمقابلها الرزق والعطاء الوفير.

المطرب أحمد دوغان: أتهم وسائل الاعلام بالترويج لمن لا مواهب لديهم

■ بيروت - صفاء ليون:

■ أحمد دوغان فنان لبناني مرهف الإحساس متعدد المواهب صوتاً وأداء وعزفاً وتلحيناً. شارك منذ العشرين عاماً في استديو الفن وفاز عن فئة الاغنية الطربية ليحقق بذلك امنية والدته التي كانت ترى فيه نجماً واعداً قبل ان يصبح نجماً.

في هذا الحوار يتحدث الفنان احمد دوغان عن أمور كثيرة أهمها ما تتعرض اليه أغنية اليوم من استهتار وسرعة في الانتاج، إضافة الى ما تقوم به وسائل الاعلام في ترويج اسماء لا تستحق الشهرة، كما يتطرق الحديث الى تجربته التمثيلية السابقة، واحتمال تكرارها عبر مسلسل تلفزيوني، والى امكانية خوضه تجربة المسرح الاستعراضي.

عن أهم ما يشغله حالياً من مشاريع غنائية وحفلات وتصوير فيديو كليب بدأ أحمد الحديث فقال:

- اشرفت مؤخراً على نهاية التحضيرات للشريط الغنائي الجديد الذي سينزل الى الاسواق قريباً، والذي يتضمن سبع أغنيات باللهجتين اللبنانية والمصرية من ألحان الياس ومنصور الرحباني، سليم سلامة، وأغنية من الحاني، وسأبدأ بتصوير أحداهما على طريقة الفيديو كليب. وتتبعها البقية فيما بعد. اما بالنسبة للحفلات فهناك العديد منها في لبنان، اهمها مهرجانات عاليه وحراجل والقليعات بالاضافة الى عدة مشاريع سفر الى الخارج ما زالت قيد التفكير.

● علمنا انك بصدد الاستعداد لمسلسل تلفزيوني جديد. فما مدى صحة هذا الخبر؟

- صحيح، ونحن ما زلنا نتابع وبشكل جدي دراسة هذا المسلسل، المؤلف من ثلاثين حلقة، والذي سنبدأ تصويره أواخر الصيف الحالي، فالتجربة ليست سهلة، خاصة وان كل حلقة تتضمن اغنية وهذا يلزمه تحضيرات، اضافة الى انه لم يتقرر بعد ان كان سيقدم باللهجة الفصحى ام العامية لانه سيوزع في البلاد العربية.

● بالعودة الى تجربتك التمثيلية في الفيلم السينمائي «بلبل من لبنان، هل هناك فكرة لفيلم جديد، وماذا عن العروض التي تقدم؟

- السينما تعتبر من ارقى الفنون المعاصرة، وانا خضت هذه التجربة، لكنني لم اجد نفسي من خلالها، فقد كنت قليل الخبرة يومها وخاصة امام كاميرات السينما، ولم ألق بصراحة اي مساعدة او تعليمات تخدم بطل فيلم سينمائي، لذلك فلن أكرر التجربة الا اذا وجدت النص الجيد الذي يضيف الى نجاحي ولا يؤدي الى مردود عكسي، بالاضافة الى بقية الشروط المطلوبة لفيلم ناجح كالتصوير والاخراج والانتاج، باختصار ابحث عن تجربة تساهم في رفع المستوى الفني السينمائي وليس بالعكس.

لا انكر بان عروضاً كثيرة قدمت اليّ الا انني اعتذرت عن كل العروض لأنها كانت صورة عن فيلم «بلبل من لبنان»، وهذا لا يناسبني وأرفضه لنفسي ولجمهوري.

● احمد دوغان من الفنانين المجتهدين والساعين نحو الافضل، ومؤخرا انهيت تجهيز الاستديو الخاص بك بأفضل المعدات الحديثة لاتمام كل ما يتعلق بفنك، ماذا تخبرنا عن هذا الانجاز؟

- انتهيت مؤخرا بالفعل من تجهيز الاستديو الخاص بي والذي يعنى بكل ما يتعلق بمهنتي من تسجيل وتصوير، وهذه الشركة المتواضعة ستلبي كل اعمالي الفنية بحيث استطيع الاستغناء عن شركات توزيع الاشرطة فنحن نعاني من مشاكل كثيرة مع هذه الشركات التي تعتبر نفسها المسؤولة الاولى عن ترويج وشهرة الاشرطة بينما نكون قد تكلفنا المبالغ الهائلة على التسجيل وانتاج الشريط بأفضل نوعية. من هنا احببت ان انتهي من هذا الموضوع فأسست هذا الاستديو لي ولغيري من الفنانين، وان شاء الله سأستعين بعدد من المخرجين والمصورين القديرين، اما إداريا فسأراقب كل الاعمال التي ستصدر من الاستديو لان هدفي هو اصدار النوعية الجيدة.

● لو اردنا التحدث عن اغنية اليوم، فهل يجد أحمد دوغان هذه الاغنية في ازمة، وأين تكمن برأيه؟

- لا شك ان هناك مشكلة ما تعترض اغنية هذا العصر، الاوهي وجود مؤسسات إعلامية تساهم في ترويج كم هائل من الاصوات لتزيد فقط من عدد المطربين وكأن الموضوع موضوع (مضاربة) وهذا ما لعب دوره في تدني مستوى الاغنية والفن بشكل عام، والافضل لو يتم تأسيس هذه المواهب ودعمها وتعليمها أصول الغناء والفن، فربما يصبحون نجوما ولو تطلب ذلك بعض الوقت.

● وهل تعتقد بأن هذه الاصوات ممكن ان تؤثر على الاصوات الحقيقية الموجودة على الساحة؟

- تؤثر على الفن بشكل عام وليس على أفراد معينين، وبرأيي ان هذا الاستهتار بحق الفن لا يجوز، فهل يصح ان يطلق اسم فلان او فلانة مقابل مبلغ مادي يعطى لاحدى الموسسات الاعلامية، في سبيل ترويج أغانيه وأعماله؟ والى متى سيستمر بهذه الشهرة اذا لم يكن يمتلك الموهبة الكافية؟ في النهاية ليس من فنان يؤثر على آخر، ولا يصح الا الصحيح، فلماذا نرخص بالرسالة الفنية السامية؟

● ولماذا لم تعد الاغنية المعاصرة تعيش في اذهان الناس كما الاغنية القديمة؟

- لانه لا يوجد مضمون في اغنية اليوم ولا كلام، ولا قصة تشد المستمع وتعلق في وجدانه، فكل شيء تغير الان حتى العلاقات بين الناس تبدلت، الحب مثلاً يختلف بمفهومه الان عن ايام زمان، يوم كان العاشق يبكي حين يسمع احدى اغاني ام كلثوم مثلا، بينما اصبحت اغنياتها الآن في نظر هذا الجيل (موضة قديمة)، وهذه كارثة بحد ذاتها تدعني أردد عبارة (الله يستر من الاعظم)، فهل رأيت كيف أثرت الحياة الاجتماعية على نصوص اغانينا، وبالاحرى على الفن الصادق؟

● هل تبدي رأيك بالنص الشعري لأغنية ما؟

- لا اقدم اي اغنية للجمهور ما لم اقتنع بها كلاما ولحنا، واركز بشكل خاص على الكلمة لذلك أتدخل في جميع الاغاني التي تقدم اليّ، ولا أختار ايا منها ما لم احب مضمونها وكلامها، كما يهمني جداً الا تتكرر الجمل الموسيقية في اللحن، لكن ماذا نفعل اذا كانت اغنية عصرنا قد فقدت هويتها، واصبحت الاغنية الناجحة هي الاغنية (الضاربة) من دون الرجوع الى مضمونها او لحنها.

● لك تجارب في مجال التلحين، فهل تعتقد بعد تلك الخبرة ان المطرب الذي يلحن اغنيته يستطيع ان يوصلها بصدق اكثر مما لو لحنها له آخر؟

- أحياناً كثيرة نعم، فأنا لحنت لنفسي حوالي الخمسة عشر لحنا والحمدالله لاقى الا اغلبها النجاح، واعتقد ان ذلك عائد للوقت والدراسة التي أمنحها للاغنية واللحن، وان لم أقتنع بلحن ما أو أشعر بانه سيلامس إحاسيس الناس فانني لا أقدمه من الأساس.

● وهل تتابع الحركة الفنية في لبنان والعالم العربي ومن يلفتك من المواهب الجديدة؟

- من خلال متابعتي للحياة الفنية الاحظ ان الاغنية الخليجية ما زالت محافظة على مستوى جيد جدا ان كان ذلك من حيث الكلمة ام اللحن ام التنفيذ، فمعاني اغانيهم عميقة، حساسة، والحانهم ايقاعية جميلة، واتمنى ان اغني يوما هذه اللهجة المحببة. اما من المواهب الجديدة فيعجبني صوت المطربة ديانا حداد المتميز بقوة في الاداء.

● يقال ان هذا العصر هو عصر الاغنية الشبابية ولا مجال فيه للاغنية الطربية، فما رأيك بهذا القول؟

- تسمية الاغنية الشبابية تطلق على كل اغنية تكون بنت عصرها، فأغاني عبد الحليم حافظ في زمنه كان يطلق عليها اسم الاغنية الشبابية، اما الآن فنحن نسميها طربية كأغنية (أول مرة تحب يا قلبي، توبة، سواح...) وغيرها. الآن نحن نعيش زمن اغنية (الصرعات) ولن نحكي أكثر عنها.

● احمد دوغان فنان يمتلك الحضور والصوت والاطلالة، لماذا لم نرك حتى الآن في مسرحيات استعراضية؟

- الاعمال الاستعراضية لا تجني سوى الخسائر هذه الايام، فليس هناك مردود مادي يكافىء الانتاج الذي يكلف العمل المسرحي، وهذا عائد لقلة الحضور وقلة وعي الناس بقيمة المسرح الاستعراضي، كلهم يفضلون ارتياد المطاعم. لكن في النهاية اذا عرض علي عمل جيد فلا أمانع أبداً.

● لنتكلم قليلاً عن العائلة، ما دورها في حياتك؟

- أعيش حياة عائلية سعيدة والحمدلله، ومع انني اسافر كثيرا، الا انني احاول التوفيق بين واجباتي العائلية والفنية من دون المبالغة بالاهتمام بأحدها على حساب الآخر، فحين أكون في لبنان أقضي معظم وقتي بجانب عائلتي المؤلفة من زوجتي وأربعة صبيان هم كل حياتي.

● وهل تسمح لأحد اولادك باحتراف الفن لو وجدت لديه الموهبة؟

- أشعر بأنهم يمتلكون مواهب عدة لكنها غير محددة بعد بسبب صغر سنهم، ولن امانع ابدا لو اراد احدهم خوض غمار الفن، لكن الاهم ان يتابع دراسته، ومهمتي كأب مساعدة اولادي في الطريق التي يختارون لا ان اكون حاجزا في وجه طموحاتهم.

● في النهاية ماذا يحب احمد دوغان وماذا يكره؟

- احب المرح و(الكيف) فرسالتي هي اسعاد الناس، وأكره الكذب والنكد.



القاتل المبتسم بول بوت

■ لو ثبت فعلا انه تم اعتقال بول بوت الذي يتحمل مسؤولية اكثر الفترات دموية في تاريخ كمبوديا، فهل سيعني هذا اغلاق الفصل الآخير من فصول التوتر والعنف وعدم الاستقرار التي عاشها هذا البلد لسنوات طويلة؟.

يعتقد عدد كبير من المراقبين والمحللين ان اعتقاله لن يضمن السلام والهدوء بل انه قد يكون البداية لمرحلة جديدة اكثر خطرا على البلاد.

ويحاول التحقيق الذي بين أيدينا كشف الحقيقة قدر المستطاع والرد الكثير من التساؤلات المثارة حاليا ونبدؤه برأي لمجلة تايم الامريكية.

«لقد انتهى نظام بول بوت بالكامل» لو كانت صحيحة، فان تلك الكلمات ـ التي اذيعت عبر محطة الاذاعة السرية للخمير الحمر ـ سوف توصلنا الى نهاية حقبة طويلة لواحد من اكثر الطغاة دموية في هذا القرن.

ولكن هل تم الامساك فعلا بمهندس ساحات الموت؟ لقد أكد رئيسا وزراء كمبوديا الامير نوردوم واناردة وهون سين القبض عليه عقب اجتماع مع رئيس الوزراء التايلندي الزائر شفاليت يونجشايده. لكن الافتقار للدليل، وموجة التقارير المتناقضة خلال الاسبوع، أظهرا مرة أخرى كم من الممكن ان تكون الحقيقة مراوغة عندما تطبق على بول بوت.

فهذا الرجل الذي لم يشاهد في العلن طوال ١٧ عاما هو المسؤول عن عهد رعب الخمير الحمر خلال الفترة من ١٩٧٥ حتى ١٩٧٩، عندما تم اعدام حوالي مليوني كمبودي ـ من أصل خمسة ملايين شخص في البلاد ـ أو موتهم جوعا أو ارغامهم على العمل حتى الموت.

هل انقضى الكابوس؟

العالم يتعقب سفاح كمبوديا بول بوت

هل يصدر مجلس الأمن قرارا بمحاكمته دوليا؟.

التهمة: ابادة مليوني كمبودي من أصل خمسة ملايين!

صور بعض الاطفال الذين تم قتلهم ضمن ٢٠ ألفا ماتوا في سجن ومركز تعذيب تويل

اعداد: رفيق الجرجاوي

لقد ذكر عدة مرات سابقة بأن بول بوت (٦٩ عاما) قد مات، أو يحتضر، أو طريح الفراش، أو هارب، او في المنفى خارج كمبوديا. بل ان أحد التقارير الاستخباراتية يشير حتى الى أن الرجل الذي استسلم، هرب، أو مات قبل اسابيع قليلة قال أحد مسؤولي حقوق الانسان في تعليق له على الموضوع: ان المسرح قد تهيأ للعثور على مجموعة من الجثث غير محددة المعالم في مكان ما بالقرب من الحدود التايلندية. وسوف نبلغ بأن هذه هي جثث بول بوت وكل الاشخاص السيئين الآخرين، لكن الأمر سيكون شبيها بانتحار هتلر او موت مينجل. ولن يتأكد أحد من الحقيقة يوما».

وما يبدو مؤكدا هو ان ايام الخمير الحمر كقوة لرجال حرب العصابات قد انتهت. حيث تسبب انقسام في حركة المتمردين الماوية في ارتداد ثلاثة الاف من اتباعها في العام الاخير وكان من بينهم عدد من كبار القادة مثل اينج ساري اخ زوجة بول بوت. وطوال عدة اسابيع، قال مساعدو رئيس الوزراء الاول راناردة انهم ظلوا يحاولون اقناع بعض مسؤولي الخمير الحمر الباقين بالارتداد.

وذكر ان قتالا اندلع لاحقا بين عناصر المجموعة. وما حدث لاحقا فيه الكثير من التشويش والضبابية، حيث افادت بعض التقارير بان بول بوت احتجز عددا من المنشقين كرهائن، أو انه هو ومجموعة صغيرة من انصاره يطاردون عبر الغابات من قبل رفاق سابقين.

وطرح مفاوضون حكوميون صورا شنيعة زعموا انها للقتيل سن سين وزير دفاع الخمير الحمر السابق. وقالوا ان المتمردين قتلوه هو وافراد عائلته لانه كان متفقا مع الحكومة. فلماذا لم يعد بول بوت مفضلا لدى المتمردين الذين ارتبطوا به لفترة طويلة؟ يجيب مفاوض حكومي على هذا السؤال بالقول: «اعتقد انهم انهكوا بسبب القتال كأي شخص آخر في كمبوديا. وقد حشروا في زاوية، ولم يعد لهم مكان يذهبون اليه».

وبدت تلك التقارير جيدة بشكل يقبل الصحة. وذكر علماء كمبوديون انها كذلك. وقد قام المتمردون بعمل طيب عندما خلعوا بول بوت قبلا على حد قول الكاتب كريستوف بشو في كتابه «الخمير الحمر الجدد» عندما ادركوا عام ١٩٧٩، بعد ان طردوا من بنوم بنه بواسطة القوات الفيتنامية الغازية انهم بحاجة لطرح وجه ألطف وأكثر انسانية للعالم. وقد عادت تلك السياسة بالفائدة حيث احتفظ الخمير الحمر بمقعد كمبوديا في الأمم المتحدة.

وقال بشو في كتابه: «كانوا يعرفون أن بول بوت هو عقبتهم الرئيسية للعودة للاندماج في السياسة. وكان لابد وان يجدوا طريقة لجعل انفسهم مستساغين اكثر».

وتم الترويج لسقوط بول بوت بينما كان الزعيم الجديد خيوسامفان، وهو مثقف كما يقول المتمردون صاحب شخصية عامة مقبولة اكثر لدى الجمهور. ومقابل القضاء على او التحول ضد المستبد الاشهر في العالم، امكن للخمير الحمر شق طريقهم الى قلب الائتلاف الحاكم مع راناردة، ومن ثم تعطيل أية جهود لادانتهم على جرائم الحرب.

وقال عالم آخر: «تنصب السياسات الكمبودية على البقاء» وتنطبق تلك السياسة حتى الآن على اينج ساري، حيث ترك هو وعدد من اتباعه المنشقين وحدهم شمال غرب كمبوديا، ولازالوا يسيطرون على أرضهم وجنودهم، ومشاريعهم الاقتصادية.

ان النهاية المحتملة لطريق الخمير الحمر يمكن ان تكون سببا للفرح في بلد لايزال مبتلى بانتهاكاتهم.

لكن بدلا من ذلك فان احداث الاسابيع الأخيرة هددت بعهد من الاضطراب السياسي وحتى العنف. فالمشاحنات مستمرة بين رئيسي الوزراء منذ أن أسفرت الانتخابات التي رعتها الأمم المتحدة عن تسوية المشاركة في السلطة.

والآن مع وجود خطط للانتخابات في العام القادم ينظر الجانبان فونسيبيك راناردة وحزب الشعب الكمبودي بزعامة هون سين للخمير الحمر المرتدين كأنصار محتملين.

وقال مسؤول في حزب راناردة: «نحن نريد أصواتهم بالطبع».

انهم جنودهم. فكلا الزعيمين شكلا جيشين خاصين قوام الواحد منهما يزيد على ألف رجل، لكن يعتقد ان جيش هون سين اكبر. لذلك لو اظهر راناردة رغبة في التوصل لتسوية مع الخمير الحمر، فسبب ذلك انه في حاجة اكبر بقوة النيران ولان هون سين يقف فوق أرض رخوة بسبب تعاطفه الواضح مع الخمير. وكان راناردة قد قاتل بجانب الخمير الحمر ضد الحكومة التي رعاها الفيتناميون التي استولت على السلطة في العاصمة عام ١٩٧٩.

وكقائد للخمير الحمر لفترة طويلة ارتد ثم قاد حكومة مابعد بول بوت. فان هون سين يواجه معارضة من قبل رفاقه السابقين.

وقال ايك سيرپواث، وزير الدولة للشؤون الدفاعية وأحد انصار راناردة معلقا: «ان توازن القوى من شأنه جلب السلام لكمبوديا. لذلك يجب علينا بالطبع ان نقوى اكثر. وتلك هو السبب الذي يجعل هون سين غير سعيد بانضمام الخمير الحمر الى فونسيبيك».

وفي الواقع قال هون سين في الاسبوع الماضي ان اي شخص يتشدد مع المتمردين المتشددين الباقين يجب أن يعتقل، ومن الواضح انه استثنى مباحثاته الخاصة مع اينج ساري في العام الماضي.

وقال أوم يانتج أحد مستشاري هون سين معلقا: «عندما ارتد اينج ساري كان الخمير الحمر لايزالون أقوياء لكنهم الآن لاشيء».

ويظهر كلا الجانبين رغبة غير صادقة في السلام، لكن أفعالهما تناقض أقوالهما. فقبل ايام تفجرت معركة في وقت متأخر من الليل في بنوم بنه بالقرب من أماكن سكني مسؤولين أمنيين لكل من راناردة وهون سين. واتهم كل جانب الجانب الآخر بمحاولة اغتيال قادته. ولكن من الواضح ان تبادل النيران كان مباراة في الصياح خرجت عن نقاط السيطرة. وعلق دبلوماسي غربي على ماحدث بالقول: «تلك هي المشكلة هنا، يقوم طرف بخطوة الغرض منها التهديد، ومن ثم يخرج الجميع للسباق».

وادى تبادل اطلاق النار الى قتل حارسين وجرح ثلاثة مدنيين منهم من يتولى مراسل مجلة تايم.

وانفجرت قنبلة اطلقت من صاروخ في باحة مقر اقامة السفير الامريكي كينيث كوين، وهذه اشارة غير ترحيبية بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي زارت البلاد في وقت لاحق.

ان تبادل القتال يوتر اعصاب الكمبوديين. وقال أحمد يحيى عضو البرلمان معلقا: «ان زوجتي تشتري المزيد من الارز والبيض تحسبا لنشوب حرب أهلية».

وفي الشهر الماضي اثارت الانفجارات التي وقعت اثناء عملية لابطال مفعول الالغام ذعر سكان بنوم بنه. وتوجه الآباء وأولياء الامور للمدارس حتى يرافقوا ابناءهم وذويهم. وسادت الفوضى حركة المرور. وقال اكاديمي يبلغ من العمر ٣٦ عاما معلقا: «دائما ماأعتادت أمي القول بان الحياة ستكون افضل بالنسبة لجيلنا وأنا الآن أود قول نفس الشيء لأطفالي. ولكن كيف باستطاعتي تصديق ذلك؟».

ويعتقد البعض ان الانفجارات كانت محاولات متعمدة من قبل أحد الاطراف حتى يرى كيف سيرد الطرف الآخر على محاولة انقلابية. ومثل هذا القول يقوي جراء الاحساس بتفكك النظام. فرئيس غرفة التجارة اصبح جراء ضياع متاعه في مطار بوستينونج في ابريل الماضي عن طريق اشهار المسدس واطلاق النار على أحد اطارات الطائرات. وفي مايو الماضي عطل جنود رئيسي الوزراء عمل المطار بسبب خلاف على شحنة أسلحة معنونة باسم راناردة.

ومؤخرا اطلقت النار على موكب هون سين. وتسبب هجوم بالقنابل على مظاهرة في مارس الماضي في مقتل ١٦ شخصا واصابة مايزيد على مائة آخرين بجروح من بينهم زعيم المعارضة سام رينسى.

وقد هرب رينسى الذي تحالف حديثا مع راناردة في ائتلاف معارض لهون سين، الى بانكوك في الشهر الماضي، والسبب كما قال: «اننا قررنا وجوب مغادرتي للبلاد في حالة حدوث انقلاب».

والضحية النهائية لكل هذا ربما كانت انتخابات العام القادم. واحتمال ان تضم منشقي الخمير الحمر يزعج الكمبوديين الذين لازالوا يرغبون في رؤية بول بوت وجلاديه وقد نالوا جزاءهم. وعبر رئيسا الوزراء لمسؤول حقوق انسان موفد من قبل الامم المتحدة عن رغبتهما في المطالبة بمساعدة دولية لاجراء تحقيق في جرائم حرب الخمير الحمر. والشروع في مثل هذه المحكمة بسرعة من شأنه، كما قال توماس هامربيرج ممثل الامم المتحدة، انهاء محاولة الخمير الحمر لدخول السياسة.

ولكن اذا كان سون سين قد قتل وبول بوت ربما ميت او رهن الاعتقال، فهل سيترك شيئا لمواجهة محكمة دولية؟.

يجيب هامربيرج على هذا التساؤل بالقول: لا اريد التخمين لكن الغرض ليس تمرير او اجازة أحكام ضد افراد وانما ايضا الكشف عن الحقيقة».

لكن في حلبة السياسات الكمبودية المعقدة، حيث التحالفات تتبدل بسرعة وكل من هم في السلطة اليوم تحالفوا مع الخمير ذات يوم، فربما كان من الصعب تجرع أو ابتلاع مثل هذه الحقائق.

ما العمل؟

وجاء في تقرير اوردته صحيفة الصنداي تليجراف تحت عنوان: «سؤال يواجه العالم: ما العمل مع بول بوت؟».

يتزايد السباق من اجل ايجاد مخرج مناسب لمحاكمة بول بوت زعيم الخمير الحمر، عقب التقارير التي أفادت بانه تم الامساك به اخيرا وسط ادغال كمبوديا.

فتحت قيادة بول بوت، تحمل الخمير الحمر مسؤولية قتل مابين مليون ومليوني كمبودي ـ من اصل ٧ ملايين مواطن ـ خلال حكمهم الذي امتد مابين ١٩٧٥ و١٩٧٨.

والآن فان العبء يقع على باقي العالم، وبالذات على قادة الدول الصناعية، لايجاد مخرج لمحاكمة عادلة. وكلما تأخر اتخاذ هذا الموقف، كلما زادت احتمالات تعرض بول بوت للقتل في الادغال، بدلا من ان يعرض على العدالة.

ان الفرصة متاحة الآن، حسب كلمات منظمة العفو الدولية، لضمان المحاسبة على انتهاكات حقوق الانسان التي اقترفت في الماضي القريب».

ويمثل الجنرال نيك بون كهي الحكومة في المفاوضات الجارية لتأمين تسليم بول بوت. وكان في عقد الثمانينات قد عمل في الجيش الموالي في المنفى على طول الحدود التايلندية وهو يعرف قادة الخمير الحمر جيدا.

ويبدو ان الفرصة ضئيلة امام بول بوت ليحصل على محاكمة عادلة في كمبوديا حيث يفتقر النظام القضائي للنزاهة والمحامين المدربين، وحتى مرافق المحاكم. كما ان وصول بول بوت الى بنوم بنه، العاصمة الكمبودية، يمكن ان يتسبب في حدوث فوضى سياسية وربما انهيار كامل في العلاقات المتوترة أصلا بين رئيسي وزراء البلاد.

وقال نيك: بون كهي ان فصيلا يتبع الخمير الحمر هو الذي يحتجز بول بوت وسوف لن يطلق سراحه مالم يعرف الترتيبات التي اتخذت لمحاكمته. كما ان الجنرال لايرغب في تحمل مسؤوليته دون ان يعرف ان لديه مكانا يرسله اليه.

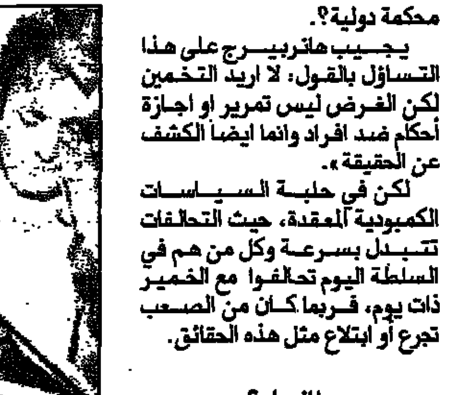
واكثر الحلول وضوحا هو ان يصدر مجلس الأمن التابع للامم المتحدة قرارا يكلف فيه محكمة جرائم الحرب الدولية بتبني قضية كمبوديا كما هو الحال مع كل من البوسنة وروواندا. ولدى المحكمة في لاهاي سجن فسيح للمعتقلين.

وأي قرار كهذا ربما يواجه خطر فيتو صيني. فقد كان بول بوت أحد تلاميذ ماو، وقامت بكين خلال عقدي السبعينات والثمانينات يدعمه هو والخمير الحمر في حربهما ضد فيتنام وحكومة بنوم بنه التي يدعمها الفيتناميون، وثمة خيار آخر ـ وربما كان الاسرع ـ هو ان تجري كمبوديا ترتيبا قضائيا ثنائيا مع بلد ذات صلة بالمحكمة. ان كل بلد موقع على معاهدة جنيف ملزم بأحكامها الشاملة، لكن عددا قليلا جدا من الدول هي التي تملك الهيئة القضائية المحلية القادرة على اجراء محاكمة سريعة.

ان كندا والدانمرك قادرتان على تأدية هذه المهمة: فبإمكانهما اما السعي لتسلم بول بوت، او ابقائه على الأقل مؤقتا حتى تتخذ ترتيبات طويلة المدى من أجل محاكمته.

ولكن، لو رفض بول بوت التسليم، يجب ان تأمر محكمة مشكلة جيدا في بنوم بنه بذلك بعد القيام بالاجراءات القانونية اللازمة. وهذا الامر لن يكون سهلا.

ثم هناك مسألة نوع التهم التي ستوجه اليه. فليس من المعروف ما اذا كان هناك دليل موثق يمكن عرضه امام المحكمة لاظهار ان بول بوت كان مسؤولا مباشرة وقانونيا عن موت مايزيد على مليوني شخص.



نوله بونشهاي نائب قائد الاركان يعلن للصحفيين اعتقال بول بوت

ان التهمة الثانية يمكن ان تكون جرائم ضد الانسانية. فعلى النقيض من الابادة الجماعية، فان تعريف هذه الجرائم قد تغير بمرور السنين منذ حصولها على الاعتراف القانوني الاول في اعلان سانت بطرسبورج لعام ١٨٦٨.

وثالثا، يمكن ان يحاكم بول بوت بتهمة «الخرق الفاضح لمعاهدات جينف» ذات الصلة بسجناء الحرب. وربما كانت هذه هي افضل طريقة للبدء على الاقل في اية عملية ضده.

ان أية محاكمة سوف تكون ترياقا مطلوبا بالحاح من أجل الحصانة التي تطورت في كمبوديا. كما انها ستمكن البلاد من مواجهة أشباح الماضي التي لازالت تخيم عليها. ففترة القمع التي حكم فيها الخمير الحمر غلفت بالدعاية منذ غزو الفيتناميين للاطاحة بهم عام ١٩٧٨.

وقالت الصنداي تايمز بأنه لو أخضع بول بوت للمحاكمة فانه سوف لن يطلب منه فقط سرد روايته عن موت عدد لايحصى من الكمبوديين، فبإمكانه ان يلقي الضوء ايضا على مصير الاجانب الذين اعتقلهم الخمير الحمر مثل كرينوفرهوس خبير نزع الألغام البريطاني الذي اختطف في مارس ١٩٩٦ وقيل انه اودع في منتجع بول بوت لاحقا في انلونج فينج.

وقال لو لان الذي قتل الخمير الحمر والده وجديه: «بالنسبة لي، يجب اعدام بول بوت». بينما قالت سوك نان وهي بائعة متجولة من بنوم بنه فقدت الكثير من أقاربها في مرحلة الرعب «انها تفضل القاء نظرة على وجه الرجل الذي دمر بلادها.. حتى تعرف ماذا يشبه، وما الذي جعله وحشيا بهذه الطريقة».

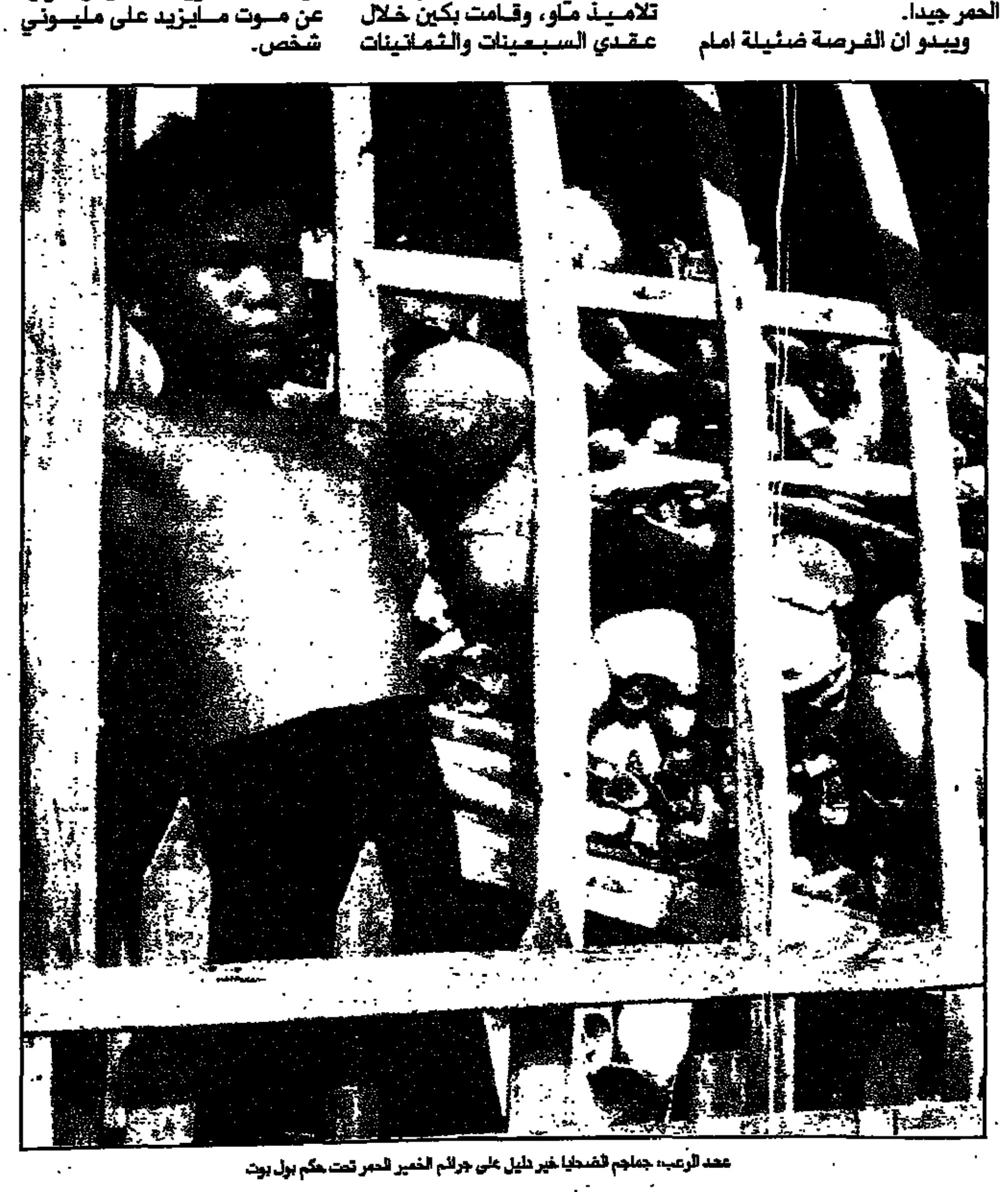
وفي النهاية بقي ان نعرف بان الاسم الحقيقي لبول بوت هو سالوث سار، وقد ولد في عائلة مزارعين ميسورة في مقاطعة كومبونغ ـ توم شمال بنوم بنه، واتم دراسته الاولى في معبد بوذي قبل ان يلتحق بثانوية فنية. وحصل عام ١٩٤٩ على منحة دراسية في باريس للتخصص في الراديو والكهرباء حتى عام ١٩٥٢. وأثر وجوده في باريس على تكوينه السياسي والايدولوجي وتعرف على الحزب الشيوعي والماركسية هناك.

وقد شارك سالوث بعد عودته الى كمبوديا في النضال ضد الاستعمار الفرنسي ضمن صفوف حزب الخمير الشعبي السري الذي تأسس عام ١٩٥١. وفي عام ١٩٥٩ اصبح عضوا في القيادة الجديدة للحزب بعد عملية تطهير واسعة.

وفي عام ١٩٦٢ حل محل نوث ساموث امينا عاما للحزب الشيوعي. وفي عام ١٩٦٣ التجأ بول بوت ومجموعة من اتباعه الى الادغال هربا من القمع البوليسي ونظموا حرب عصابات ضد السلطة المركزية ولم يخرجوا الى العلن الا ليتسلموا السلطة عام ١٩٧٥.

وتجدر الاشارة الى ان سالوث سار بقي كل هذه المدة بعيدا عن الاضواء، ولم يكن الا القليلون يعرفون انه رئيسا للحزب الشيوعي السري. وعندما تشكلت حكومة ثورية في المنفى رفض المشاركة فيها واكتفى بشغل منصب المسؤول العسكري عن الجيش.

وبعد سقوط بنوم بنه في ابريل ١٩٧٥ ظل مدة سنة بعيدا عن الأضواء وذلك قبل ان يصبح عام ١٩٧٦ رئيسا للوزراء تحت اسم بول بوت. وارتبط اسمه خلال فترة حكمه القصيرة بأفظع مرحلة دموية مرت بها كمبوديا، اذ أمر بافراغ المدن من سكانها ونقلهم الى الأرياف، وشن حملة دامية وشرسة ضد معارضيه من كل الاتجاهات.



عهد الرعب: جماجم الضحايا خير دليل على جرائم الخمير الحمر تحت حكم بول بوت

د. جواد العناني نائب رئيس الوزراء الأردني

لا منافسة مع سوريا او مصر.. والعلاقات مع الكويت دافئة

نتفهم اوضاع الفلسطينيين و«الوطن البديل» مرفوض شعبيا ورسميا

لا ينبغي البناء على عاطفية الشارع وقتل الفتيات الاسرائيليات ليس هو الجواب الصحيح

■ حوار: ناجح خليل

■ جواد العناني واحد من اهم السياسيين في الاردن واكثرهم قدرة على المرونة والصياغات السريعة الدقيقة للامور وهو فوق ذلك من اهم من يتحدثون في الشأن الاقتصادي وفي شأن العلاقات الدولية.

التقيناه في وقت كان فيه يمارس صلاحيات رئيس الوزراء الاردني بالوكالة لان الرئيس المجالي كان في مهمة خارجية، ورغما عن ان الحديث طال وتشعب التطرق الى نقاط حساسة للغاية إلا اننا وجدنا لديه استعدادا كبيرا للرد على كل التساؤلات باجابات شافية ومقنعة.

وبغض النظر عن كوننا اتفقنا او اختلفنا مع ما عرضه من رؤى وآراء ازاء العديد من القضايا المطروحة الا اننا يجب ان نقول بحق اننا حصلنا منه على لقاء صحفي له بريق خاص.

هذا نص اللقاء:

■ نشرت انباء قبل فترة بأن عناصر محددة قد تسربت الى الاردن بقصد القيام بعمليات تخريبية، كما قيل بأن هناك فتورا في العلاقة مع دمشق على قضية الخلاف بشأن قمة الدوحة الاقتصادية التي تناول الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان التوسط بشأنها بين الجانبين. كيف تقيم العلاقة الاردنية السورية، وهل هناك ترابط بين الفتور الاردني السوري وتسريب عناصر تخريبية الى الاردن؟.

لم يتسرب الينا مخربون

■■ اولا بالنسبة لتسريب عناصر تخريبية الى الاردن فلم يحصل لا من قريب ولا من بعيد، وحتى عندما نشر الخبر في الاردن لم نكرمه حتى بالنفي، لانه غير صحيح وغير وارد على الاطلاق ولا توجد اية معلومات عن هذا الموضوع لدى اي جهات أمنية او غيرها، اما فيما يتعلق بالعلاقة مع الجانب السوري فنحن حريصون على فتح ابوابنا للتعاون مع جميع الاشقاء العرب بالتساوي وبدون اى تمييز لان علاقاتنا ومصالحنا اكبر من ان تصطدم بحاجز مؤقت في العلاقة.. قد تكون لنا اجتهادات مختلفة عن اجتهادات الجانب السوري وهي اما نابعة عن طبيعة اختلاف ظروف كل دولة او نابعة عن الاختلاف في الرؤيا وهذا امر مشروع فلابد ان تكون هناك تعددية في النظرة.. لكن الذي يجب ان يتم باستمرار هو التحاور والتخاطب. لاننا نؤمن بحضارة التخاطب، كما نبدي اهتماما دائما بالتحاور مع الجانب السوري وقد جرت اتصالات في الاونة الاخيرة بين جلالة الملك وسيادة الرئيس حافظ الاسد كما جرت مقابلة بين رئيس وزراء الاردن ورئيس الوزراء السوري بعد زيارة سمو الامير حسن لتركيا خلال هذا الشهر. وللحقيقة ان اتصالاتنا مع الجانب التركي لم يكن المقصود منها مناكفة سوريا بل المقصود منها فتح حوار مع تركيا لتبيان وجهة النظر العربية وحتى يكون هناك ايضا فهم للموقف التركي، فلا بد ان نعرف بأن العالم في الوقت الحاضر تسوده لغة الحوار، ولغة التخاطب والتفاهم، وان فتح حوار مع جانب لا يعني اننا أقمنا معه حلفا او تآلفا عسكريا او امنيا ضد اي احد او مع اي احد. اما فيما يتعلق بمؤتمر القمة الاقتصادية في الدوحة فنحن نؤمن بأن هذه القمة لم تتم الدعوة لها من اجل اسرائيل، بل تمت الدعوة لها كي تكون منبرا اقتصاديا يربط بين الوطن العربي وبقية العالم.

ولنقلها بصراحة ان الدول العربية التي تحتاج لاستثمارات في البنية التحتية او في البنى الفوقية والانتاجية - يأتي تمويل معظم هذه الاستثمارات من خارج الوطن العربي وليس من داخله بسبب الظروف العربية الحالية وبسبب المسؤوليات الملقاة على كل قطر عربي فهل الغاء المؤتمر الاقتصادي في الدوحة سيساعد المفاوض الفلسطيني على تحصيل حقوقه من اسرائيل ام ان مثل هذا الامر سيتخذ ذريعة من قبل الحكومة الاسرائيلية لتقول بأنها كانت على حق وان العرب لا يريدون التعاون ولا يريدون التفاهم، ثم لماذا لا نطرح السؤال ونحكم على الجواب من المنظور النهائي او النتيجة النهائية لقرارنا الذي سنتخذه.. نحن مع القرار اذا كان يؤدي الى تحسين الموقف التفاوضي العربي واعادة الحقوق العربية سواء في القطر السوري او في لبنان او في فلسطين، في الوقت نفسه فنحن نعتقد بأن الدول التي لها علاقة مع اسرائيل اكثر تأثيرا على الموقف الاسرائيلي من الدول المقاطعة لها، وخذ امثلة على ذلك الاردن ومصر.. من هنا يجب ان نطرح السؤال الذي يقول، هل سياسة المقاطعة ستحسن موقفنا في العالم؟ ام ستحسن الموقف الاسرائيلي في التفاوض؟ اسئلة يجب ان تثار بصراحة، اذا كان الجواب نعم، فنحن مع المصلحة العربية العليا.. واذا كان الجواب لا فنحن اذن متمسكون بموقفنا وحتى الان لم نسمع الجواب على هذا السؤال ولم نسمع منطقا كافيا يبرر اعادة النظر في رؤيتنا في موضوع القمة الاقتصادية في الدوحة.

مؤتمر الدوحة واسرائيل

الى جانب ذلك فهناك مشاركات عربية من الدول التي تدعو الى مقاطعة مؤتمر الدوحة في مؤتمرات شبيهة تحضرها اسرائيل في اوروبا، فلماذا اذن نقبل بالمشاركة في مؤتمر اوروبي ولا نقبل المشاركة في مؤتمر الدوحة؟ هذه اسئلة كلها يجب ان تطرح بصراحة وهذا لا يعنى اننا اذا اختلفنا في هذا الموقف التحليلي او التقييمي للعلاقات العربية اننا ضد الدولة العربية التي نختلف معها بالعكس فنحن نصر على موقفنا انطلاقا من ان وجهة نظرنا تخدم المصلحة العامة افضل من وجهة النظر الاخرى وهذا ليس لاننا نعتقد بان موقف الجانب الاخر يهددنا فلاختلاف الرأي لا يفسد للود قضية كما لا يغير المفهوم والمصلحة الاستراتيجية الا التحليل العلمي الصحيح المقاس على فهمنا للاوضاع الحالية، لذلك فنحن ما نزال متمسكين بموقفنا من منطق تحليلي في رؤيتنا للمصلحة العربية.

■ هل تعتقدون ان الموقف السوري من قمة الدوحة الاقتصادية هو محاولة لاعادة تجميع الخيوط في يد الجانب السوري عند التعامل تفاوضيا مع الجانب الاسرائيلي؟.

■■ نحن لسنا ضد تجميع اي خيوط لدى الجانب السوري اذا كانت في نهاية الامر تخدم المصلحة العربية العليا فنحن في الاردن لا ننظر الى لعبة «الاوراق» او «الكرتات» اذا كانت بيدينا ام بيد غيرنا، فنحن نعرف حجمنا ونسعى الى تحسين موقفنا مثل اي دولة عربية اخرى لكننا نعلم ايضا اننا لا نصنع الاحداث بل نتعايش معها. وفي رأيي ان الحكم على الموقف السوري بأنه يسعى الى تجميع الاوراق او الخيوط في يده، قد يكون صحيحا وقد لا يكون، لكن الاساس وما يهمني في النهاية هو النتيجة، فأنا في الاردن مع ان تعود الجولان الى سوريا مثلما انا مع الامن السوري ومع ان تكون سوريا متفاعلة ومندمجة مع وطننا العربي، فسوريا دولة هامة واساسية، وجارة لنا تربطنا بها علائق تاريخية واجتماعية واقتصادية وعلاقات قربى ونسب، ومصادر طبيعية وحدود، ولذلك نحن نريد ان تكون علاقاتنا مع سوريا ممتازة على اساس الاحترام المتبادل وعلى اساس المصلحة المشتركة والمتبادلة، ولذلك فنحن لسنا مهتمين بأن نتعب انفسنا بالبحث عما تجمعه سوريا من خيوط في يدها ام لا تجمعه، لاننا في نهاية الامر يهمنا ان تقوم علاقات عربية - عربية على أساس التفاعل المشترك والاحترام المتبادل لسيادات الدول وحدودها الجغرافية وعدم المساس بهذه الحدود واحترام كرامة الانسان، وفتح الحدود بين الدول العربية كي ترفع من نسبة تعاملها الاقتصادي بين بعضها البعض في زمن ساءت فيه احوالنا بسبب فرقتنا.

لا تنافس مع مصر

■ بخصوص المبادرة المصرية.. واضح تماما ان الجانب الاسرائيلي حريص على افشال هذه المبادرة او ان هناك جانبا او اشخاصا محددين في الحكومة الاسرائيلية يسعون الى افشال هذه المبادرة.. فما هو موقف الاردن من المبادرة المصرية على ارضية ما تم الحديث عنه كثيرا ان هناك تنافسا اردنيا مصريا في التوجه نحو اسرائيل؟.

■■ في الواقع انا لا اعتقد ان هناك تنافسا اردنيا مصريا بخصوص عملية السلام، انما هنالك تكامل مصري اردني وعلى سبيل المثال بذل الجانب المصري مجهودا ممتازا جبارا في موضوع الخليل وعندما جاء دور الاردن كي يساهم في هذا الموضوع عن طريق الملك حسين فانه قام بدوره خير قيام وبتكامل مع الموقف المصري اما فيما يتعلق بالمبادرة المصرية التي يقودها الدكتور اسامة الباز فنحن مع هذه المبادرة ونريد لها النجاح ونريد للجانب الفلسطيني ان يستعيد كامل حقوقه كما ونريد ان تستعيد عملية السلام زخمها مع الاعتراف الاسرائيلي بضرورة تأدية الالتزامات المترتبة على اسرائيل في المرحلة الانتقالية تمهيدا للدخول في المرحلة النهائية اما عن التساؤل بخصوص جهات او شخصيات داخل الحكومة الاسرائيلية تعارض العملية السلمية وتعارض المبادرة فهذا امر طبيعي سيما وان هناك جهات في اسرائيل ما زالت تؤمن بأن جميع الضفة الغربية هي ارض اسرائيلية بل هناك من يدعون الى تسمين المستوطنات وزيادة اعدادها وهناك من يدعون الى طرد السكان العرب من فلسطين، لكن يجب ان ندرك بالمقابل ان هناك جهات في اسرائيل لا تريد ذلك، وازاء هذا الامر علينا ان نقوم بأداء الدور السياسي الذي يقوى الجهات الراغبة بالسلام ويعطيها الفرصة كي تتفاعل مع المبادرة المصرية وان تكون هناك مبادرات عربية تساهم في تقوية عملية السلام في اسرائيل واضعاف الجانب غير الراغب فيها.

■ الا تعانون في الاردن من امتصاص السوق المصري لمعظم الاستثمارات التي تأتي الى المنطقة وبما يؤدي الى اوضاع اقتصادية متردية في الاردن؟.

■■ على الاطلاق.. نحن نعتقد ان مصر كدولة اقتصادية كبيرة الحجم استطاعت ان تكون جاذبة لكثير من المستثمرين في العالم، وهو جذب في حقيقة الامر الى المنطقة العربية ونحن في الاردن نؤمن بأن الجاذبية المصرية على هذا الصعيد سوف تؤدي الى زيادة اهتمام المستثمرين بالاردن. لقد استطاعت مصر ان تكون محور جذب للمستثمرين، وهذا لن يعكس فائدة على مصر وحدها وانما قد يعكس فائدة على دول الجوار لذلك فنحن نحاول الاستفادة من تجربة مصر، لان المسألة ليست تنافسية بل تكاملية.

■ اذن لماذا يعزف المستثمرون الاجانب عن الاستثمار في السوق الاردني، ولماذا يسعى بعض المستثمرين الاردنيين ايضا الى التوجه نحو السوق المصري؟.

■■ هل تعلم ان المستثمرين الاردنيين يستثمرون في اماكن كثيرة في العالم مثل تركيا ولبنان وبعض دول الخليج مثل الامارات والكويت سابقا، كما يستثمرون في المملكة العربية السعودية وفي امريكا واوروبا وغيرها من الدول، لانهم يبحثون عن فرص استثمارية مناسبة!.

لان مصر تبنت السياسات الاستثمارية الصحيحة، فانهم كسواهم يهتمون بالسوق المصري اما نحن في الاردن، فقد بدأنا حديثا بالانفتاح وفي اتخاذ الاجراءات الكفيلة بجذب الاستثمار وهناك قدوم جيد على الاستثمار لدينا في المجالات المجدية للمستثمرين الاجانب سواء في مجال البنى التحتية او في مجال استثمارات الصناعة او في مجال شراء الاسهم من السوق الاردنية او في مجال السياحة او البنوك او غيرها، وهكذا نرى ان هناك استثمارا عالميا يأتي الى الاردن رغم اننا نفضل الاستثمار العربي على غيره، لاننا نسعى الى زيادة الاستثمارات العربية في الاردن، ويجب ان نذكر هنا بأننا سعيدون بأن كثيرا من المستثمرين في الكويت بدأوا يعودون ويستثمرون في بعض البنوك والشركات في الاردن كما يجب ان اذكر انه اذا كانت هناك اية فوائد من فترة برود العلاقات بينتاقل المصالح الكويتية في الاردن لم يطرأ عليها اي تغيير بل تم الحفاظ عليها بالكامل، ونرجو ان يكون في هذا ما يشجعنا على عودة العلاقات بيننا الى دفئها وان يعود الاخوة الكويتيون الى الاستثمار في الاردن كما كانوا في السابق.

العلاقات مع الكويت

■ ازاء التحسن الذي طرأ مؤخرا على العلاقات الاردنية الكويتية، نود ان نسألكم عن الكيفية التي يجب ان تكون عليها هذه العلاقات مستقبلا؟.

■■ تاريخ العلاقة الاردنية الكويتية طويل وطويل جدا وفي معظم محطاتها كانت هذه العلاقة ودية وحميمة الا من بعض الشوائب البسيطة التي سرعان ما كانت تزول.

على المستوى الرسمي والسياسي كانت هذه العلاقة دائما متوافقة ومتجانسة ومتطابقة، ولابد من القول ان الانخفاض الذي طرأ على درجة حرارة هذه العلاقة كان هو الاستثناء في تاريخها الطويل، ولذلك لابد ان نتطلع الى ضرورة عودتها الى ما كانت عليه في السابق، لكننا ندرك ان هذه العودة لابد ان تواجهها مشكلات من اناس في الكويت لهم موقف من الاردن واناس في الاردن لهم موقف من الكويت سيما وان البعض من هؤلاء يعتقدون انهم اخرجوا ظلما من الكويت وكما نرى فلا بد ان تبقى هناك مواقف او مشكلات شخصية علينا ان نستوعبها في طريقنا الى اعادة العلاقة .

اننا نتطلع الى ان تكون بيننا وبين الكويت علاقة قائمة على المصالح المتبادلة وعلى التفاهم ازاء العديد من القضايا المطروحة كما لا بد ان نعي جيدا اننا في نهاية الامر نواجه تهديدات مشتركة مثلما لنا مصالح مشتركة وان التعكير الذي طرأ على صفو علاقتنا لفترة من الوقت لا يجب ان يغمض أعيننا عن المصلحة الاستراتيجية لكلينا في التعامل مع بعضنا البعض.

■ تحدثت الانباء عن زيارة متوقعة وقريبة للشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الى الاردن، فهل تم الحديث في هذا الموضوع عبر القنوات المفتوحة بين الجانبين؟.

■■ اعلم ان اتصالات قد جرت مع الشيخ صباح الاحمد وهي مستمرة منذ مدة ليست قصيرة وآخر هذه الاتصالات تمت مؤخرا بين وزير خارجية الاردن الدكتور فايز الطراونة والشيخ صباح الاحمد عبر اتصال هاتفي وكانت المكالمة دافئة جدا وممتازة جدا وتزامنت مع الاتفاق الذي ابرم بين مؤسستي الطيران في البلدين على اعادة النقل الجوي بأربع رحلات اسبوعية مناصفة بينهما وانا اعتقد ان هذا تقدم جيد جدا.

اما بالنسبة لزيارة الشيخ صباح الاحمد فانه يعرف انه اذا قرر زيارة الاردن فان له فيها اصدقاء كثيرين يقدرون مواقفه ويحترمونها وهو على الرحب والسعة في اي وقت يشاء فيه زيارة بلده الاردن.

■ اذن نستطيع القول ان موضوع الزيارة وحتى هذه اللحظة لم تتم بشأنه اية قضايا تفصيلية؟.

■■ حسب معلوماتي فإن المناخ مناسب جدا، لكن التفاصيل الفنية المتعلقة بهذه الزيارة لم تتم حتى الان بالشكل النهائي ويمكن التوجه بسؤال الى معالي وزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة بهذا الخصوص ولكن بصفتي نائبا لرئيس الوزراء، ورئيسا للوزراء بالوكالة، فانني اوجه دعوة مفتوحة للشيخ صباح الاحمد لزيارة الاردن في اي وقت، وربما يكون من الانسب ان تتم الزيارة عندما يكون جلالة الملك وسمو ولي العهد في الاردن، حتى يتم لقاء بين جلالة الملك والشيخ صباح الاحمد.

■ سيدى انت تعلم ان هناك في الكويت ازمة لها بعد نفسي عميق لدى بعض الاسر الكويتية تتعلق بموضوع الاسرى، هل نستطيع القول ان الاردن يملك خاصية الخوض في هذه القضية الحساسة. وهل لديه الدافع لذلك وهل تقبل بغداد بالوساطة الاردنية؟.

■■ الواقع اننا لم ندخل في السابق في موضوع قبول الجانب العراقي بالوساطة الاردنية ام لا كما لم ندخل في قضية الطلب منا التوسط فنيا وتفصيليا لكننا بادرنا من جانبنا نحن في الاردن وتحدثنا مع كثير من المسؤولين العراقيين حول هذا الموضوع والواقع ان بعض هؤلاء المسؤولين نفوا او انكروا وجود الاسرى حسب علمهم او حسب المعلومات المتاحة اليهم، وعلى الرغم من ذلك فقد اعلنا اكثر من مرة على لسان جلالة الملك وعلى لسان العديد من المسؤولين الاردنيين بأننا نتمنى على الاخوة العراقيين ان يطلقوا سراح الاسرى الكويتيين ويعيدوهم الى اهلهم معززين مكرمين، وان يقدموا الدعم والمعونة في البحث عن الاشخاص المفقودين، وللحقيقة فنحن في الاردن نعرف مدى القسوة الواقعة على اهل المفقودين والاسرى في وقت لا يعرفون فيه مصير ابنائهم واخوتهم ان كانوا احياء ام اموات.. هل يعانون ام لا يعانون.. انها قضية نفسية معقدة جدا، ونحن في الاردن جاهزون لاداء اي دور على صعيدها، بل ومستعدون لبذل اي جهد لانهاء هذه المشكلة الانسانية، لكن المسؤولين العراقيين الذين فاتحناهم في هذا الموضوع قالوا بأنهم بذلوا جهودا للعثور على المفقودين والاسرى لكنهم لم يعثروا على احد وان ليس لديهم اية اسماء، لكن وفي الوقت نفسه فإن بعض المسؤولين العراقيين وبشكل غير رسمي ممن اتيحت لي فرصة اللقاء بهم سابقا، اكدوا ان عددا من المفقودين موجود في العراق ونحن من ناحيتنا نقول انه اذا كانت هناك معلومات متوفرة لدى الجانب الكويتي حول هذا الموضوع فنحن مستعدون للتوسط وتقريب وجهات النظر بين الجانبين.

■ المعلومات المتوفرة تقول ان شخصا واحدا في العراق يملك ملف الاسرى والمفقودين الكويتيين هو الرئيس العراقي صدام حسين وان احدا لا يعلم عنهم شيئا فمن واقع معلوماتكم كحكومة اردنية ومن واقع العلاقة الرسمية التي تربطكم ببغداد كيف يمكن ان تتعاملوا مع الجانب العراقي في هذا الموضوع؟.

■■ ساعود الى المبدأ الاساسي الذي قلته وهو ان هناك شخصا واحدا فقط في العراق يملك هذا الملف ويعرف تفاصيله فاذا كان هذا الأمر صحيحا وهناك ما يؤكد هذه المعلومة فنحن نستطيع ان نوصل صوتنا ورسائلنا الى الرئيس العراقي لنطالبه بشكل واضح ومحدد بأن يعيد الى الأسرى والمفقودين حقهم الانساني الثابت بأن يعودوا الى اهلهم وديارهم معززين مكرمين، لكن انت تعلم ان اي لقاء لم يتم على مستوى القمة مع بغداد منذ حرب الخليج وآخر لقاء تم بين جلالة الملك والرئيس العراقي كان ابان الحرب، اما بعد ذلك فلم تحصل لقاءات، اما اذا كان لدى الجانب العراقي اي استعداد لاستقبال وفد اردني لمناقشة هذا الموضوع فلن نقصر ابدا بل سنبادر على الفور الى التحرك من اجله.

مرحلة ما بعد نتانياهو

■ قبل فترة استقبل جلالة الملك رئيس حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك بعد فوزه برئاسة الحزب وهذه الزيارة ذكرتنا بزيارة مماثلة قام بها نتانياهو للأردن قبل انتخابات الكنيست، وقيل في حينها انها كانت ضمن العوامل التي ساعدت نتانياهو على الفوز في الانتخابات على ارضية ان لجلالة الملك حضورا قويا في الشارع الاسرائيلي فكيف تنظرون الى مرحلة ما بعد نتانياهو؟.

■■ اولا يجب ان اؤكد ان هناك عدم الملم عربي بالمجريات السياسية داخل اسرائيل سواء على صعيد التقسيمات الحزبية او الدينية فهناك تعميمات كثيرة في الرؤية العربية للوضع في داخل اسرائيل، بالمقابل فإن جلالة الملك من اكثر الناس فهما لما يجري داخل اسرائيل وهو يعلم ان اختيار رئيس لحزب رئيسي في اسرائيل سواء كان هذا الحزب في الحكم او في المعارضة فيعني ذلك ان هناك شخصا بدأ يبرز في السياسة الاسرائيلية وانه سواء كان في المعارضة ام في رئاسة الوزراء فسيكون له دور مهم وكبير ولذلك لابد ان نسعى لقيام علاقة معه، اما اذا تصادف ان هذا الشخص كان في المعارضة والتقى مع جلالة الملك ثم فاز في الانتخابات الاسرائيلية واصبح رئيسا للوزراء فلا اعتقد ان لقاءه بجلالة الملك كان هو العنصر الرئيسي والحازم في فوزه رغما عن ان جلالة الملك يتمتع باحترام كبير لدى الرأي العام الاسرائيلي، وفي هذا السياق لابد من القول ان فوز نتانياهو في الانتخابات كانت له اسباب كثيرة بعيدة عن مجرد لقاء تم مع جلالة الملك.

اننا في الاردن على اتصال دائم مع صناع القرار في اسرائيل ومع الاشخاص المؤثرين في السياسة الاسرائيلية لاننا لا نريد ان نحقق مصالحنا مع اسرائيل فلطالما نحن واياهم في معاهدة سلام فيجب ان تكون هناك علاقة نحافظ من خلالها على عنصر التأثير على الجانب الاسرائيلي ونظرة جلالة الملك على هذا الصعيد نظرة انسانية فهو يتعامل مع الاسرائيليين كأناس تربطنا بهم علاقة ومثل هذه النظرة الانسانية هي التي زادته احتراما عند الرأي العام الاسرائيلي وفي هذه النقطة يجب الا ننسى ان الرأي العام الاسرائيلي هو الذي يملي السياسة الاسرائيلية وسواء كنا نستسيغ هذا الامر أم لا فلابد ان نوجه سياستنا نحو التأثير على الرأي العام الاسرائيلي كما يجب ان تكون لنا علاقات مع الاشخاص والقيادات المؤثرة في اسرائيل.. بمثل هذه الرؤية نتطلع الى الوضع في اسرائيل في حالها الراهن وفي حالها ما بعد نتانياهو اذا افترضنا انه سيغيب من الواجهة.

د. جواد العناني

الدقامسة والاطياف الاردنية

■ ياسيدي اود ان اسأل في موضوع يثير اهتمام الشارع العربي بشكل عام والشارع الخليجي منه على وجه الخصوص وهو موضوع الجندي الاردني الدقامسة ففي الكويت ينظرون اليه كبطل قومي ويعتقدون ان هذا الرجل تصرف من واقع الاستفزاز الذي واجهته به الفتيات الاسرائيليات.. السؤال يقول ان معظم الاطياف السياسية في الاردن لها موقف من موضوع الدقامسة لا نريد ان نقول انه مؤيد لما قام به ولكن متعاطف معه، لكن الصوت الوحيد الذي يبدو غير متعاطف عند التحدث في موضوع الدقامسة هو جلالة الملك.. لماذا؟.

■■ اولا يجب ان نتذكر بأن هناك عواطف في الشارع العربي ضد التصرفات الاسرائيلية مع الفلسطينيين ومع ابناء الجنوب اللبناني فلا احد يرضى بسلوك جندي اسرائيلي يضرب شابا فلسطينيا او يدفع فتاة فلسطينية كما لا احد يقبل بمشهد طفل او شيخ جريح في جنوب لبنان بفعل قذيفة اسرائيلية. هنا يجب ان ندرك ان للشارع عواطف علينا احترامها لكن من الخطأ ايضا ونحن ورثة حضارة اسلامية ان نؤمن بأن قتل فتيات غافلات هو الجواب على السلوك الاسرائيلي.. قد يكون في مثل هذا الامر ومن وجهة نظر الشارع رد على السلوك الاسرائيلي ولكن هل هناك سياسي يحترم نفسه وعقله في هذه الدنيا يستطيع ان يخرج الى العالم ويقول انا اؤيد مثل هذا العمل..؟ على الاطلاق لا. ولابد من القول هنا ان اكثر القرارات السياسية خطأ في عالمنا العربي هي تلك التي خضعت لمنطق الشارع العاطفي وهنا اود ان اذكر اخوتي في الخليج ان كثيرا من ابناء الشارع الاردني والعربي تعاطفوا مع العراق في حرب الخليج الثانية عندما احتل العراق الكويت لاعتقادهم بأن صدام حسين والمنطق الذي كرسه في العراق سوف يؤدي الى تحرير فلسطين. صحيح ان من الضروري ان نحترم رأي الشارع ولكن يجب ان ننتبه الى ان المعارضة تحاول ان تجير كل شيء لصالحها.

بقي ان نقول ان ما فعله الدقامسة مخالف لشريعتنا لانه قام بقتل فتيات بريئات وقد تكون هناك تحرشات او استفزازات لكن القضية برمتها مطروحة على القضاء امام الناس واهل الدقامسة يحتجون يوما ويفرحون يوما حسب تطورات القضية وحسب حالات الشهود الذين يحضرون للادلاء بشهاداتهم في القضية ولاننا لا نتعامل مع القضية في الخفاء فاننا سنعرف في نهاية الامر ما الذي جرى. ولا بد ان نتذكر هنا ان الغزو الاسرائيلي للبنان عام ٨٢ تم على خلفية محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن كما لا بد ان نتذكر اننا مثلما نحتج على الافعال المشينة للاسرائيليين في تعرضهم للابرياء فيجب ان يكون جوابنا اننا لا نقبل بالتعرض للابرياء في الجانب الاخر. وقد يكون هناك من يشعر بأننا اخذنا ثأرنا وان العين بالعين واننا قتلنا اطفالهم مثلما قتلوا اطفالا عربا حتى يشعروا بمرارة ما شعرنا به.. اقول ان مثل هذا الامر لا يحل اشكالا ولا يخفف ضائقة مع احد ويتنافى مع سلوكياتنا نحن كعرب ومسلمين.

■ الدقامسة قال انه عذب وضرب والرواية الرسمية قالت انه حاول الهرب.. اين هي الحقيقة؟.

■■ لا يوجد لدي اي ادنى شك انه ما دامت المحاكمة علنية وواضحة امام الناس ان احدا قد عذب الدقامسة او ضربه، فقد تعلمنا بأن هناك اساليب للتحقيق ليس الضرب واحدا منها لان هذا الاسلوب قديم وعفا عليه الزمن ونحن نريد ان نعرف حقيقة الدوافع لهذا الفعل بطريقة طبيعية وصحيحة اما ان افرض عليه جوا مرعبا بالضرب او بغيره فلن اصل للحقيقة لانه ربما يعترف باشياء غير واقعية وغير دقيقة فتضيع الحقيقة على ولا اعرفها. ومن هنا فانني كمسؤول اردني اؤمن بأنه لم يتعرض للضرب على الاطلاق.

■ لكن بعض الصحف الاردنية نشرت له صورا والرضوض واضحة في وجهه وكتفه..!

■■ اذا كانت بعض هذه الصحف الاردنية كما تقول هي مصدر موثوق للمعلومات فياويلنا منها جميعا.

الوطن البديل

■ اسمح لي ياسيدي ان انتقل الى موضوع آخر هو موضوع العلاقة مع السلطة الفلسطينية ففي عدة خطب القاها جلالة الملك كرر كثيرا ان الاردن لايمكن ان يكون وطنا بديلا.. فهل يعطي مثل التكرار الايحاء بان هناك جهات دولية ما او جهات اسرائيلية ما تسعى الى اعادة نبش موضوع الوطن البديل؟.

■■ كان الله في عون المسؤول في الاردن لانه اذا نفى اتهم بانه اكد.. هذه مشكلة ومعضلة كبيرة، في واقع الامر لاتوجد حقيقة من هذا النوع رغم ان التكرار في الامر قد يعطي الانطباع بان هناك شيئا يقتضي النفي وكل ما في الامر ان الحكومة الاردنية بادرت مؤخرا الى تبني برنامج للتنمية الاجتماعية والاصلاح الاقتصادي يسعى الى تخفيف دور الحكومة وتقليص الهدر والترهل فيها ومثل هذا الامر لابد وان ينتج عنه الانفتاح الاقتصادي واعادة الهيكلة الاقتصادية ما مما يؤدي الى بروز فئات كثيرة في المجتمع غير قادرة على المنافسة في ظل التخاصية بينما كانت مثل هذه الفئات ستبقى تجني فوائد مباشرة من القطاع العام ومن الطبيعي ان ينتج عن ذلك مشاكل جديدة فبينما يزداد الانتاج الاقتصادي تزداد مشكلة البطالة والفقر في الاتساع.

صحيح ان الفقر متسع في الاردن لكنه ليس عميقا ولانه على كل دولة تحترم ذاتها ان تعالج هاتين المشكلتين فقد وضعنا برنامجا سميناه برنامج الحزمة الاجتماعية لتحسين حالات الفقر وتحسين البنية التحتية في الاماكن التي فيها تجمعات سكانية تعيش دون المستوى المعيشي المطلوب لرفع مستواهم المعيشي وحفظ كرامتهم وخلق فرص عمل لمن لايستطيعون الحصول على فرص في السوق.

ومن الطبيعي وعندما اتحدث عن تحسين البنية التحتية في هذه الاماكن فان الامر لايتعلق بساكنيها ولا يتعلق بكون هذه الاماكن مخيمات للفلسطينيين ام لا لان المخيمات ليست جزءا منفصلة في الاردن بل هي جزء من محيط مدني كبير وقد يكون هناك داخل المخيم لاجئون فلسطينيون لكن حول المخيم هناك اناس اردنيون وعندما نقوم بتحسين البنية التحتية داخل المخيم ونقوم بخطوات لمعالجة المياه فيها والقيام بمشاريع للمجاري وغيرها فاننا بذلك نخدم سكان المخيم ومن يعيشون حول المخيم.

ومثل هذا الامر قد يدفع بالبعض الى القول ان هناك توجها لالغاء المخيمات او «المحاينة» لالغائها مما يضطر جلالة الملك للقول باننا لسنا وطنا بديلا وباننا لانسعى الى توطين احد بمن في ذلك اللاجئون الفلسطينيون الذين يحمل معظمهم الجنسية الاردنية، لكن لهم تطلعات للعودة الى وطنهم او التعويض لايجب ان ننكرها عليهم، لذلك فنحن نرد على كل التساؤلات والاستفسارات المعروضة حول نية الاردن لتوطين المزيد من الفلسطينيين بان الاردن ليس وطنا بديلا، كما ان جلالة الملك يقف من وقت لآخر لينفي هذا الموضوع لان المشاريع الاردنية داخل الاردن تحمل احيانا مضامين سياسية اكبر بكثير مما يحتمل.

كما لابد ان نتذكر ان القضية الفلسطينية لم تصل بعد الى الحل النهائي مما يعني ان الاردن سيظل يواجه اشكالية خاصة لان فيه اكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين فكما تقول احصائيات الاونروا فان هناك ٣,٤ مليون لاجيء فلسطيني منهم ١,٣ مليون لاجيء في الاردن ولان هؤلاء بهذا الرقم يشكلون ثلث السكان في الاردن فان الاردن وحتى الحل النهائي للقضية سيظل يعاني من مشكلة على الصعيد السياسي والسكاني والاقتصادي والجغرافي في الوقت الذي لايستطيع فيه ان يعبث بالحقوق الفلسطينية على الاطلاق او يمسها عدا عن ذلك فان الاردنيين من اصل فلسطيني هم مواطنون اردنيون لهم جميع الحقوق التي يتمتع بها المواطنون الاردنيون الآخرون الى ان يقرروا هم بانفسهم خياراتهم بعد ان تحل القضية الفلسطينية وتستعاد الحقوق الفلسطينية الكاملة.

أهلية قانون المطبوعات!

■ دخلتم قبل فترة في مواجهة مع الصحافة الاردنية وقمتم بتعديل قانون المطبوعات، فهل كان المقصود بتعديل القانون وضع البنود الجديدة وعدم تنفيذها والاكتفاء بالتلويح بها ام وضعها وتنفيذها؟

■■ المقصود بالتعديل هو وضع البنود وتنفيذها عن طريق القضاء؟.

■ اذا نفذت الا تعتقد معي ان هذا التعديل كان ظالما الى حد ما؟

■■ هناك من يجتهد بان التعديلات كانت ظالمة مثلما هناك ا جتهادات حول اي قانون تطرحه الحكومة، لان المصالح حوله تتناقض، ان التعديل الذي تم هو بمثابة قانون مؤقت تملك الحكومة الحق دستوريا في اصداره، لكن بعد ذلك يأتي البرلمان فيدرس هذا القانون ويحوله من قانون مؤقت الى قانون دائم او يرفضه.

لقد انشأنا نحن في الحكومة الاردنية قانونا بموجب الصلاحيات الدستورية الممنوحة لنا لاننا اعتقدنا ان هناك تجاوزات كبيرة جدا على قانون المطبوعات السابق الذي لم تكن فيه اي بنود تعطي القضاء الحق في اصدار احكام بمعاقبة من يخلفون بالقدر الكافي، لذلك كان لابد أن نوضح النقاط الغامضة في القانون السابق، وان نرفع من نسبة العوقبات التي ثبت انها لم تكن كافية ولا رادعة والدليل على ذلك ان الكثير من المخالفات للقانون كانت تتزايد تباعا كما ان الصحف اليومية التي كانت تميل الى عدم المبالغة والاثارة مثلما تفعل بعض الصحف الاسبوعية بدأت تقلدها لانها بدأت تعتقد ان هذا الاسلوب هو الذي يجلب الجمهور اليها، من هنا كان لابد ان نطرح السؤال الذي يقول: هل نستمر في السماح لهذه الصحف بتسميم الاوضاع والعلاقات داخل الاردن، وتسميم العلاقات الاردنية العربية، وتسميم العلاقات الاردنية الدولية ان تعتمد على الحقائق بل تعتمد على اجتهادات واختلاقات تنسب الى مصادر مسؤولة دون تسميتها. وتنشر تصريحات ليست دقيقة.

هل تعلم ان هناك كتابا يكتبون في صحف ولثلاث او اربع اعمدة في كل مرة فهل يمكن السكوت على هذا الوضع هذا غير ان قانون المطبوعات السابق لم يكن المرآة التي تعكس الوضع الصحيح للصحافة في ضوء التجاوزات والمخالفات التي اشرنا اليها، فهل هذا هو الاردن كما كانت تعكسه مثل هذه الصحافة؟.

لقد حرصنا كحكومة ان نعدل القانون لمنع التجاوزات والمخالفات عبر القضاء الذي يجب ان يكون المرجعية في التعامل مع هذا الامر. لان هذا هو الاسلوب الحضاري المتبع في العالم المعاصر. ففي الولايات المتحدة يستطيع اي شخص تتهمه صحيفة اتهاما باطلا، ان يرفع عليها قضية ويغرمها ملايين الدولارات، وحتى شارون استطاع عبر القضاء تغريم احدى الصحف الامريكية ثلاثة ملايين دولار، كما ان كثيرا من الصحف في امريكا وفي اوروبا اغلقت ابوابها بسبب حجم الغرامات التي فرضها القضاء عليها.

تصور ان بريطانيا العظمى لديها اربع او خمس صحف «تابلويد» بينما لدينا في الاردن ثلاثة او اربعة اضعاف هذا العدد فلماذا وهل من المعقول ان يستمر هذا الوضع؟ ثم هل يعكس وضعا قطاعيا صحيا؟ رغم ذلك فنحن لم نقل اننا سنمنع هذه الصحف من الصدور لكننا قلنا اننا سنحسن شروط العمل الصحفي ونشدد العقوبات على المخالفين وان القضاء هو الجهة التي تصدر احكامها في المخالفات. لابد ان نقول في هذا الشأن ان البعض ممن كانوا يطالبون بمثل هذا الموقف اخذوا موقفا معارضا لموقف الحكومة عندما بادرت الى ممارسة مسؤولياتها على هذا الصعيد، وذلك عائد بالضرورة الى اسباب سياسية حيث جرى استثمار هذا الامر سياسيا من قبل الجهات التي كانت تضغط على الحكومة للقيام بهذا العمل. كما لابد ان نقول ايضا ان حجم ردة الفعل على تعديل القانون من الصحافة المتأثرة به لايعكس حقيقة موقف الرأي العام، وعلى اية حال فهناك برلمان جديد سيتم انتخابه وسيصبح بيده الحق ان يعدل هذا القانون او يزيد عليه او يصوبه او يصححه حسبما يعتقد انه يمثل الموقف الشعبي في الاردن من هذا الموضوع.

العراق . . والازدواجية

؟ هناك تصور يقول بانكم تفصلون بين السياسة والاقتصاد عند تعاملكم مع العراق.. سؤالنا في هذا الموضوع يتكون من شقين الاول، هل هذا صحيح؟ الثاني: هل اثر تحسن العلاقات السورية العراقية على حصتكم من التعامل التجاري مع العراق عبر الامم المتحدة؟

■■ اولا يجب ان نتذكر ان الاردن عاني كثيرا من قرارات العقوبات الاقتصادية ضد العراق والسبب واضح وهو اننا لمدة ثماني سنوات كنا المنفذ الاساسي للعراق اثناء الحرب العراقية - الايرانية ولذلك صار اعتمادنا كبيرا جدا على العراق، وفي نهاية المطاف وعندما اصبح العراق في السنوات الاخيرة من الحرب العراقية - الايرانية غير قادر على الوفاء بالالتزامات المالية تجاه الاردن فقد جرى الاستعاضة عن المال بالنفط. قبل ذلك كنا نتلقى النفط عبر خط التابلاين من المملكة العربية السعودية الذي اصبح في حينه مكلفا جدا، وكانت هناك رغبة في اغلاقه لانه لم يعد مجديا بعد ان توقف ضخ النفط عبره الى سوريا ولبنان واقتصر فقط على الاردن، مما حدا باصحاب شركة خط التابلاين الى التفكير باغلاقه. وفي حينه لم يكن امامنا الا العراق كبديل لاستيراد النفط منه خصوصا وانه كانت لدينا ديون كبيرة على العراق لا يمكن استردادها بغير النفط كما ان وضعنا الاقتصادي في حينه لم يكن يسمح لنا بدفع مبالغ كبيرة جداً بالعملة الاجنبية لاستيراد النفط. فكان العراق هو البديل، وهكذا تزامنت او توافقت المصلحة الاردنية مع المصلحة العراقية بان نأخذ النفط من العراق لان بغداد لم يكن لديها القدرة على سداد ديوننا عليها بغير النفط. ولاننا لانستطيع توفير مبالغ كبيرة جدا بالعملة الاجنبية لشراء النفط من مصدر آخر.

وقد ظل هذا الاتفاق التبادلي ساريا حتى في مرحلة تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ضد العراق بعد حرب الخليج الثانية. ان علاقتنا مع العراق في الاساس هي علاقة تجارية استمرت رغما عن ان البلدين مرا في مراحل متوترة من العلاقة، وبما ان هذه العلاقة كانت ناجمة عن ظروف البلدين في الدرجة الاساسية فاننا لم نعتذر عنها، لانها مفيدة لنا ومفيدة لهم. ويهمني في هذا السياق ان اوضح ان حجم الالتزامات المالية التي ستترتب على الاردن في حال اتخاذ قرار بتغيير المصدر الذي يستورد منه النفط حاليا يصل الى ٦٠٠ مليون دولار سنويا، وهذا مبلغ كبيرجدا قياسا الى العملة الاجنبية المتوفرة لدينا.

اذن فعلاقتنا مع العراق هي في الاساس علاقة اقتصادية تمليها ظروف اقتصادية بالدرجة الاساسية. لكن عندما يقال اننا نفصل بين السياسة والاقتصاد في علاقتنا مع العراق فهذا غير صحيح لان الصحيح ان كلينا يحتاج الى هذا التعامل في ظل الظروف والمعطيات الراهنة. اما فيما يتعلق بالجانب السوري فلم يكن هناك ما يمنع في السابق ان يكون لسوريا حصة في التجارة مع العراق حتى ضمن القرارات الدولية.

ورغم معرفتنا ان هناك علاقات تجارية بين العراق والدول المجاورة له تتم عبر التهريب وسواه الا ان حاجات العراق في الوقت الحاضر اكبر بكثير من ان تستطيع الاردن لوحدها او سوريا لوحدها ان تلبيها هذا الى جانب اننا لسنا ضد قيام تفاهم سوري عراقي يساهم في تقليص مساحة الخلافات العربية - العربية وقد يكون هنا من حق الاخوة في الكويت ان يتساءلوا عن سر التقارب بين بغداد ودمشق حيث عبروا عن ذلك في مؤتمر اللاذقية الاخير. الا اننا في الاردن نرى ان علاقتنا مع العراق لها اسبابها الاساسية المتعلقة بالشأن التجاري، وقد اعلنا موقفنا بوضوح وعبرنا عنه في اكثر من مناسبة وهي اننا مع وحدة العراق ومع عدم المساس بالحدود الجغرافية للمنطقة. كما اننا ضد احتلال اراضي الغير بالقوة كما لانريد ان نتدخل في خصوصيات احد ولانريد لاحد ان يتدخل في خصوصياتنا، لكننا نتفهم الموقف الكويتي من العراق على ارضية ما حدث في السنوات السبع الاخيرة مع ذلك فهناك ثوابت لدينا في التعامل مع موضوع العراق فهو قطر عربي فيه ١٩ مليون نسمة وهو جار لنا وجار للكويت وجار لسوريا وجار للسعودية وجار لتركيا وجار لايران. وهو دولة ستظل جارة للابد ورغما عن الخلافات القائمة معه الان الا انها تظل خلافات مؤقتة بين انظمة.

وصدقني ان العلاقة السورية العراقية اذا عادت الى وضعها الطبيعي فانها ستوفر على العالم العربي الكثير من العناء سيما اذا تم التفاهم ضمن معطيات متفق عليها تتضمن احترام الدول لبعضها البعض. وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم المساس باستقلاليتها والتعامل على اساس متكافىء وتبادل المصالح.

النفط العراقي والبدائل

■ هل جرى نقاش لدى زيارة الامير سعود الفيصل الاخيرة الى الاردن في موضوع اعادة ضخ النفط السعودي للاردن كبديل للنفط العراقي؟

■■ نحن ندرس دائما البدائل سيما واننا نتوقع ان تبادر دولة عظمى للضغط في اي لحظة باتجاه وقف استيراد النفط العراقي مثلما نتوقع صدور قرار دولي يمنع هذا الاستيراد فهل نستطيع ترك قضية حساسة كهذه دون ان ندرس بدائلها؟ وبالمناسبة فلابد ان اذكر ان اسلوب نقل النفط العراقي الى الاردن يتم عن طريق الشاحنات وهو اسلوب مكلف ومتعب وصعب وغير متبع دوليا.

■ هل هناك توجه لاعادة تنشيط خط التابلاين؟

■■ اذا اقتصر الامر على ضخ النفط الى الاردن فان كلفة تشغيل هذا الخط ستكون مكلفة جدا.

■ ولكن السعودية قامت مؤخرا باجراء صيانة عليه؟

■■ خط التابلاين في الاساس هو خط تصديري وطاقته اليومية ٤٨٠ الف برميل ويمكن زيادتها الى نصف مليون برميل، ونحن لانحتاج في الاردن الى اكثر من ٨٠ الف برميل يوميا ولذلك وحتى يصبح هذا الخط مجديا باستعمالاته وطاقته فيمكن مده الى العقبة لتصدير النفط عبره من هناك.

■ هل هناك توجه لذلك؟

■■ لا اعتقد ولكني اطرح بدائل وبالمناسبة اود ان اوضح بان القرار بشأن خط التابلاين يتعلق بالشركات التي تملكه وليس بالسعودية.

■ هل صحيح ان هناك فاتورة سعودية كانت مستحقة على الاردن؟

■■ هناك فاتورة قديمة قيمتها ٤٠ مليون دولار وفي وقت من الاوقات طالب الاشقاء السعوديون بتسديدها بينما كنا نعتقد انها هدية وعلى اية حال فقد ذكر بعضنا البعض بالقرائن المتعلقة بها كي نتفق بشأنها، ولا اعتقد ان مثل هذه المسألة يمكن ان تكون عقبة في طريق تعميق العلاقات بين السعودية والاردن.

■ هل عرضت الكويت عليكم نفطا بديلا للنفط العراقي؟

■■ حسب معلوماتي لم يحصل مثل هذا الامر..

علاقاتنا مع العراق تجارية ونتفهم معاناة الاسرى الكويتيين

لم تعرض علينا الكويت نفطا بديلا ويمكن مد «التابلاين» الى العقبة

رؤية فرنسية لتركيا والشرق الأوسط

جاك روميلهارت : مطلوب نظام للعلاقات يرث علاقة التحالفات
غسان سلامة : ما يحدث صورة اضافية لهشاشة الموقف العربي

■ باريس - سيد حمدي:

■ أثار الاجتياح التركي لشمال العراق ولا يزال يثير ردود أفعال واسعة ارتبطت بتحليلات للأوضاع في تركيا والعراق، كما تراكمت هذه التحليلات مع انعكاسات التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي دون ان ينفصل ذلك عن مجمل واقع منطقة الشرق الأوسط وفي القلب منها ما يحدث على الساحة الفلسطينية والممارسات الاسرائيلية التي أدخلت المنطقة في مرحلة متقدمة من التوتر.

ويقول جاك روميلهارت المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية تعليقا على اجتياح القوات التركية لشمال العراق «نحن نركز في سياستنا - بهذا الصدد - على ارتباطنا بوحدة اراضي كل دولة من دول المنطقة خاصة وحدة اراضي العراق. كما اننا حساسون تجاه انشغال تركيا بمسألة الارهاب. وفي الارهاب لا نعرف دائما من يقف وراءه حتى مع اعلان بعض المنظمات تبنيها لعمليات ما. لهذا نأمل ان ينتهي الاجتياح في اسرع وقت ممكن. ونأمل ايضا ان تنتهي المعاناة التي يعيشها السكان المدنيون في اسرع وقت ممكن.

وعاود روميلهارت التأكيد على سيادة العراق بقوله «اننا نؤكد على استقرار العراق ووحدة اراضيه، وفي الوقت ذاته يجب الا يكون العراق عامل عدم استقرار في المنطقة، والسياسة العراقية ساهمت في ان تورّق جيرانها اولا في الثمانينات ثم في التسعينات. بحيث اشاعت عدم الاستقرار في المنطقة. ومن الواضح ان كل تطور يقوم بالشيء نفسه مع العراق، من شأنه ان يحدث ايضا نوعا من عدم الاستقرار».

أمن الآخرين

وحول التقارب التركي - الاسرائيلي يقول المسؤول الفرنسي: «كل دولة لها خيار خاص بأمنها كما تفهمه. في الوقت نفسه يجب الا يؤدي تطبيق هذا الخيار على أرض الواقع الى تهديد أمن الآخرين. لذلك لا نملك الاعتراض عندما تقترب دولة من دولة أخرى لأسباب أمنية اذا ما رأت انها مهددة على هذا الصعيد. لكن أمن اية دولة اخرى يجب الا يتعرض للتهديد من جراء هذا التقارب، يجب ان يؤدي التعاون الى تخفيف حدة التوتر، بحيث لا تشعر أية دولة انها مهددة على خلفية هذا التعاون. وعندما اردد هذا المبدأ فلنني اردد مبدأ لا يتسم بالعمومية ولا بالتجريد، اننا نحاول تفعيله في اوروبا من اجل بلوغ بناء للأمن تتجنب عن طريقه اية دولة اوروبية التهديد من اية دولة اوروبية اخرى. لقد كان الشائع تاريخيا في اوروبا على العكس من ذلك وعشناه على مدى قرون، عرفت خلالها القارة تهديدات من دولة اوروبية لأخرى، واليوم نحن نحاول الخروج من هذا المأزق».

ويستطرد جاك روميلهارت قائلا: «لقد اثبت الاتفاق المؤسس الذي وقع في باريس في السابع والعشرين من مايو الماضي بين روسيا ودول حلف شمال الأطلسي، ان أوروبا وفي ظل تجاربها السابقة تسعى الى تجنب خطر التهديد من دولة تجاه دولة أخرى في اوروبا مما اوجد في الواقع منطقا جديدا. اذ لم يعد هناك منطق المواجهة بين كتلة لأخرى الذي كان سائدا وقت الحرب الباردة، او منطق التحالفات والتحالفات المضادة التي انتشرت في اوروبا في القرنين التاسع عشر والعشرين حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

تصورات كثيرة

وينتقل المتحدث باسم الخارجية الفرنسية الى المنطقة العربية قائلا «وجدت تصورات كثيرة حول حوض البحر المتوسط تريد ان ترى الأشياء بعين التآمر، بينما الأمور تبدو احيانا ابسط من ذلك رغم ان هذه الأفكار تدور حول تحالفات استراتيجية على المدى الطويل. والحقيقة ان هناك اتفاقات تتواءم مع الظروف وحين تتغير الظروف، ستفقد هذه الاتفاقات مبرراتها. والهدف الذي يجب بلوغه في منطقة شرق البحر المتوسط هو تأسيس السلام القادم على تبديد مبررات التهديد من دولة لأخرى. ان شرق المتوسط يعرف الآن ان عملية السلام تعاني جمودا ترفضه فرنسا بقوة. وفي المقابل لا يوجد طريق آخر سوى السلام».

وعلى صعيد الجهود الدولية لتحريك هذا الجمود يقول «يحاول الأوروبيون لعب دور، كما يفعل الامريكيون الامر ذاته. هناك جمود في الوقت الحالي. ونحن نؤيد ما يقوله الامريكيون من ان المسؤولية اساسا هي مسؤولية الاسرائيليين والفلسطينيين وهو ما نقوله نحن ايضا. ان السلام لن يصنعه الامريكيون او الأوروبيون. فهم يقومون بدور الراعي او الضامن او من يسهل المهمة، والسلام يصنعه بشكل حقيقي اسرائيل وجيرانها العرب».

الدعم الأوروبي

وعن وضع الفلسطينيين يقول «الفلسطينيون ليسوا وحدهم، انهم محاطون بالدول العربية ويستفيدون من الدعم المعنوي والمالي الأوروبي، ولا شك ان الهدوء والاستقرار في الشرق الأوسط ضروريان للاستقرار في اوروبا. نفعل كل ما يمكن فعله من اجل ان تستعيد عملية السلام مسارها. وهو امر لن يتم بالاكراه لأن الثقة بين الأطراف المعنية اساس لتحقيق هذا الهدف. ان كل ما هو ايجابي ويمكن ان يدفع عملية السلام للأمام يجب ان يجد الدعم من سائر الأطراف، والمهم ان يكون كل طرف مقتنعا بهذه المهمة، فالأمر يتطلب الصبر والحكمة والحرص من الجميع».

ويصل روميلهارت الى الاستيطان في الأراضي الفلسطينية قائلا «نحن لا نعتبر الاستيطان عنصرا ايجابيا من اجل اعادة أجواء الثقة واطلاق عملية السلام. لهذا استنكرنا كل عمل يمكن ان يثير شكوك الطرف الآخر ويسبب جمود وانكماش عملية السلام».

ويتحدث مرة أخرى عن تركيا وتعاونها مع اسرائيل قائلا: هذا التعاون امر يتعلق بالدولتين، والأمل هنا يرتبط بتطور الموقف في المنطقة على نحو ينتفي الحاجة الى اتفاقات عسكرية موجهة ضد طرف او آخر، وبما ينشط البحث عن ميثاق او نظام للعلاقات بين دول المنطقة مثل تلك الخطوة التي قامت بها روسيا ودول حلف شمال الأطلسي».

حلف الجيشين

ويقول د. غسان سلامة الأستاذ بجامعة السوربون «ان استخدام تعبير حلف تركي - اسرائيلي - امريكي يفتقد الدقة اللازمة. والأنسب أن يقال (الحلف بين الجيشين التركي والاسرائيلي). فالجيش التركي له سطوة سياسية على الصعيد الخارجي تتجاوز سطوة الحكومات التركية المتعاقبة. والظاهر ان الجيش التركي له سيطرة تامة على بعض عناصر السياسة الخارجية فيما يخص اليونان وعمليات شرق تركيا ومحاربة حزب العمال الكردستاني وسوريا والاتفاقات مع اسرائيل لتطوير قدراته العسكرية. ويتناول العنصر الأخير عدة أمور من بينها تحديث السلاح الامريكي مثل طائرات (اف ٤) والدبابات، واجراء مناورات بحرية وجوية مشتركة. ويجيء هذا التحرك لمواجهة التضييق الذي تمارسه الولايات المتحدة على امداد وتحديث الجيش التركي وتقف الحكومة التركية كشاهد زور على التعاون بين الجيشين الوطني والاسرائيلي. ويتم تنفيذ هذه السياسة مهما كانت توجهات وطروحات ومواقف الحكومات. بدأ ذلك مع تانسو تشيلر، ثم مسعود يلماظ، ثم استكمل مع نجم الدين اربكان».


تحالف الجيشين الاسرائيلي والتركي

موقف واشنطن

ويضيف د. غسان سلامة «هناك بدون شك تحالف بين الجيشين التركي والاسرائيلي. وبالتوازي يتسم موقف واشنطن من انقرة بالتذبذب، حيث ترفض اعطاء تركيا الأسلحة والمعدات الحديثة. كما انها تتلكأ في تبني السياسة الامريكية في الشرق الأوسط، مما عجل بالتقارب التركي - الاسرائيلي، ولا يستبعد ان يكون هذا الخط الدبلوماسي الامريكي بمثابة محاولة غير مباشرة لاحداث تقارب بين انقرة وتل ابيب، ولكن لا استطيع تأكيد هذا الاحتمال. ويجب الأخذ في الاعتبار بحقيقة جماعة ضغط (لوبي) يوناني في اروقة صناعة القرار الامريكي تحول دون تزويد الأتراك بالأسلحة. كما ان الامريكيين بدأوا يعطون اهتماما ما بالمسألة الكردية والتي لا تلقى السياسة التركية بصددها تشجيعا لدى الولايات المتحدة، وكل هذه العناصر السابقة قد تكمل بعضها البعض ونحن بصدد بحث خلفيات التحالف بين الجيشين التركي والاسرائيلي».

صورة اضافية

ويتطرق الأستاذ بجامعة السوربون الى حجم وتأثير رد الفعل العربي على الخطوة التركية - الاسرائيلية قائلا «اعتقد أن ما يحدث يمثل صورة اضافية من صور هشاشة الموقف العربي. ونحن لم نكن بحاجة لهذا الحلف لندرك ان الواقع العربي دون المستوى. وبشكل عام يمكن القول ان المستهدف الأول هو سوريا وبدرجة اقل العراق وايران. فالعراق، رغم ما يحدث ليس المستهدف الأول. اما ايران فموقفها ملتبس وتتضرر من جراء ما يحدث لكن الواقع يسمح لها بتعزيز أكبر للعلاقات مع سوريا، وسوريا تسعى حاليا الى تطبيق مقررات قمة القاهرة بما يعني محاولة عدم تطبيق الالتزام بالدعوة الى المؤتمر الاقتصادي. ومن عوامل ضعف الموقف العربي الحالي ضرب الشمال العراقي من قبل القوات التركية بما يهدد استقرار العراق. كذلك تتبنى الكويت موقفا معارضا لاعادة اندماج العراق. والأمر المهم الذي يجب التأكيد عليه هو ان مستوى التحديات التي تواجه العرب تقتضي بدون شك تجاوز تداعيات حرب الكويت وتدعيم الموقف العربي عامة».

المصالح الاستراتيجية

وبطرح اليونان كأحد الخيارات المطروحة امام العرب يعلق د. غسان سلامة قائلا: «اليونان احدى النوافذ القائمة امام السياسيين العرب لاحداث نوع من التوازن في العلاقات الاستراتيجية مع تركيا. وقد تمكن جمال عبدالناصر من تحديد اطار واضح للأولويات الاستراتيجية فتحالف مع الهند ضد باكستان، ومع قبرص ضد تركيا. وهكذا كانت الاعتبارات السياسية اوضح لدى عبدالناصر حيث التحالف الواسع القائم على المصالح الاستراتيجية وهو ما نفتقده اليوم في ظل غياب وضوح الرؤية».

وعن الموقف الداخلي التركي يقول انه «يمر بمرحلة انعدام وزن، فهناك عدة أطراف متناقضة في اتجاهاتها، وميزان القوى متقلب، لا يتحدد الا بفوز واضح لاحد الطرفين الاسلامي او العلماني في انتخابات يبدو انها قريبة لا تتجاوز نهاية العام الحالي.

والبديل عن ذلك هو المزيد من الانخراط العسكري في السياسة الأمر غير المتوقع حسمه قبل الخريف أو الشتاء القادم. وفي انتظار ما تسفر عنه الأيام يتبقى تحصين الوضع العربي ووضع اسس استراتيجية خيارا حيويا لمواجهة التقارب التركي - الاسرائيلي. كما ان تطبيع الوضع في العراق يشكل مفتاحا اساسيا في التعامل مع الأتراك، الذين ينظرون للعراق كسوق استيرادية اساسية لمنتجاتها ومصدر اساسي للغاز والنفط».

الكويت تنفي الاستعانة بمدرسين من الاردن

■ الكويت : نفى وزير التربية والتعليم العالي الكويتي الدكتور عبدالله الغنيم الاستعانة بمدرسين اردنيين ضمن خطة الوزارة للعام الدراسي المقبل. وقال لصحيفة «الانباء» الكويتية ان التعاقد مع مدرسين في التخصصات المطلوبة التي تحتاجها الوزارة يشمل فقط المدرسين من مصر وسوريا. من ناحية اخرى كشف ناصر الروضان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية في رد على سؤال للنائب مسلم البراك حول الموظفين الفلسطينيين والاردنيين العاملين بالشركات التابعة للهيئة العامة للاستثمار انهم يعملون في ١٤ شركة من ضمن ٢١ شركة تملك الهيئة فيها اكثر من خمسين في المائة. وقال ان اسباب استمرار تمسك هذه الشركات بهم هي ان وظائفهم تدخل ضمن الوظائف المساندة والمساعدة التي قد يحجم عنها الموظفون الكويتيون كما ان بعضهم يعمل بوظائف متخصصة ولهم خبرة في مجال عملهم خاصة في الشركات ذات الطبيعة الفنية وتمثل وظائفهم الحد الادنى من اعداد العاملين غير الكويتيين في هذه الشركات حيث انها تمثل نسبة ١,٧ في المائة (ا ش ا).

صحيفة سعودية تحذر من محاولات اسرائيل لتفتيت العالم العربي

■ الرياض : حذرت صحيفة سعودية امس العالم العربي من الوقوع في شرك دوامة اليأس او القبول بالامر الواقع الذي تحاول اسرائيل دفعه اليه ومحاولة تفتيت العرب الى دويلات تكون هي المحور فيها.

وطالبت صحيفة «الرياض» في افتتاحيتها الدول العربية بمواجهة هذا الواقع من خلال الدفاع عن الكيان الواحد وتخطي العجز بالعمل الجاد لا بالشعارات والهتافات وتوظيف امكاناتها البشرية والمادية والجغرافية وموروثهم الروحي كدروع بديلة عن تلك التي توهمنا انها بصفنا.

واعربت الصحيفة عن ثقتها في ان التحديات التي تجابه العرب الان تحمل في الوقت نفسه شعاع الامل لبناء وطن عربي امام الاطماع الاجنبية وحذرت من ان العالم العربي مازال يتعامل مع الظرف الراهن بشيء من التردد والخوف.

ودعت الصحيفة في ختام تعليقها الامة العربية لمواجهة حقيقة الاوضاع وصورتها الخارجية وتعديل مساراتها في الامن والتنمية والتعليم وان تقر بقصورها في معالجة قضاياها لان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وغيره لن يتخلوا عن تجسيد الهزيمة في الذهن العربي (كونا).

بعد ٣ سنوات على رحيل كيم ايل سونغ

لا خليفة رسميا لرئيس كوريا الشمالية

■ طوكيو : تحتفل كوريا الشمالية غدا الثلاثاء بالذكرى الثالثة لرحيل مؤسسها الزعيم العظيم كيم ايل سونغ دون اي بادرة لتولي نجله الاكبر رسميا مناصب والده الراحل.

وينظر كثيرون الى الثامن من يوليو الذي تنتهي فيه فترة الحداد الرسمية ومدتها ثلاث سنوات وفقا للتقاليد الكورية على انه موعد لتولي الزعيم العزيز كيم يونغ ايل المناصب الرسمية التي شغلها والده الرئيس الراحل وهي رئاسة الدولة والامانة العامة لحزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية.

لكن المراقبين في بيونجيانج يرون ان قرار نقل السلطة الذي طال انتظاره قد يتأخر بسبب المشاكل الاقتصادية والمجاعة التي تعاني منها البلاد. ويرى المراقبون ان كيم الابن (٥٥ عاما) القائد الاعلى لجيش كوريا الشمالية الذي يضم مليون فرد سيشغل رسميا منصب رئيس الدولة وزعيم الحزب في نهاية العام الحالي.

وقال نوريوكي سوزوكي كبير محللي وكالة راديو بريس التي تتخذ من طوكيو مقرا لها وتتابع وسائل الأعلام الكورية الشمالية «ما دامت الازمة الاقتصادية تمسك بخناق البلاد لن يكون هناك على الارجح انتقال رسمي للسلطة». وقال سوزوكي انه من المرجح ان يرجيء كيم الابن توليه رسميا مناصب والده على رأس الحكومة والحزب الى ان تؤمن بيونجيانج الطعام الكافي لمواطنيها وعددهم ٢٢ مليون نسمة. واضاف قوله «الخلافة الرسمية غير متوقعة قبل نهاية شهر اغسطس بسبب مخاوف من ان تجتاح البلاد فيضانات جديدة في ذلك الشهر» (رويتر).

احزاب الوفاق تفوز بـ ٣٤,٤٥٪ في الانتخابات المحلية المغربية

■ القاهرة : انتهت الانتخابات المحلية المغربية بفوز احزاب الوفاق باعلى نسبة من المقاعد بلغت ٣٤,٤٥ في المائة يليها احزاب الوسط بنسبة ٢٨,١١ في المائة. وقد اعلنت النتائج النهائية للانتخابات امس بعد استكمال انتخاب رؤساء المجالس المحلية الحضرية والقروية حيث جاءت النتائج على النحو التالي وفقا لبيان سفارة المغرب في القاهرة. اولا: احزاب الوفاق ٥٣٢ جماعة بنسبة ٣٤,٤٥ في المائة موزعة كما يلي:

الاتحاد الدستوري ٢١٤ جماعة من بينها ٣١ جماعة حضرية
الحركة الشعبية ٢٣٤ جماعة من بينها ٢٩ جماعة حضرية.
الحزب الوطني الديمقراطي ٨٥ جماعة من بينها ١٣ جماعة حضرية.
احزاب الكتلة الديمقراطية ٤٠٥ جماعات بنسبة ٢٦,١٧ في المائة كما يلي:
حزب الاستقلال ٢٢١ جماعة من بينها ٣٣ جماعة حضرية.
الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ١٣٩ جماعة من بينها ٤٩ جماعة حضرية.
حزب التقدم والاشتراكية ٣٤ جماعة من بينها ٧ جماعات حضرية.
منظمة العمل الديمقراطي الشعبي ١١ من بينها جماعتان حضريتان.

ثانيا: احزاب الوسط ٤٣٥ جماعة بنسبة ٢٨,١١ في المائة. التجمع الوطني للاحرار ٢٥١ جماعة من بينها ٣٩ جماعة حضرية. الحركة الديمقراطية الاجتماعية ١١٢ جماعة من بينها ١٦ جماعة حضرية الحركة الوطنية الشعبية ٧٢ جماعة.

ثالثا: احزاب اخرى، الحزب الاشتراكي الديمقراطي ٩ جماعات - جماعة واحدة حضرية. حزب العمل ٩ جماعات - جماعة حضرية واحدة. حزب الشوري ٤ جماعات - جماعة حضرية واحدة.

ومن المقرر ان تجري في المغرب انتخابات مهنية يوم ٢٥ يوليو الحالي لتمثيل الهيئات المهنية في البرلمان (مجلس الشورى).

جبل طارق، هل سيعود الى اسبانيا؟!

الاسبان: دعونا نعقد صفقة «جبل طارق» بعد «هونج كونج»

■ لندن - محمد كركوتي:

■ في الوقت الذي كانت فيه بريطانيا تتفاوض حول مستقبل مستعمرة هونج كونج، قبل اعادتها الى السيادة الصينية في الأول من شهر يوليو الحالي. كانت الطلبات تنهمر على الحكومات البريطانية المتعاقبة من قبل الحكومة الاسبانية، لفتح ملف مستعمرة «جبل طارق» الذي تسيطر عليه المملكة المتحدة منذ أكثر من ثلاثة قرون. ورغم جهود الاسبان في جعل قضية جبل طارق، تساوي - من حيث الأهمية - قضية «هونج كونج»، الا أن الحديث عن مصير المستعمرة الشهيرة التي تقبع عند مفترق الطرق بين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، لم يتوقف سواء على الصعيد الرسمي الاسباني، أو على الصعيد الشعبي هناك. وتشجع المطالبون بضرورة اعادة جبل طارق الى السيادة الاسبانية أكثر فأكثر في أعقاب نجاح عملية تسليم هونج كونج للصين.

والواقع أن جبل طارق يشكل أهمية تاريخية كبيرة بالنسبة للاسبان بشكل عام، ولشريحة من سكان هذه المستعمرة البريطانية. ولذلك فقد تابعوا باهتمام شديد عملية تحويل هونج كونج الى الصين، على أمل أن يجدوا عوامل تدعم مطالبهم بالسيادة على أرض مقتطعة من الوطن الأم الذي حكمه العرب لأكثر من أربعة قرون متواصلة.

ويقول الوزير بوزارة الخارجية الاسبانية جويس بالازوليو: «هناك دروس لابد أن نتعلمها من صفقة هونج كونج بين بريطانيا والصين، يمكن أن تنطبق بسهولة على وضعية جبل طارق». ودعا هذا الوزير المتحمس للجبل الشهير: للتوصل الى اتفاق جديد مع الحكومة البريطانية لانشاء ادارة بريطانية - اسبانية مشتركة في هذا الجزء من البلاد. تمهيدا الى اتفاق آخر دائم في المستقبل.

وطبقا للدستور الذي وضع في العام ١٩٦٩، فينبغي على الحكومة البريطانية، أن تحترم رغبة سكان مستعمرة جبل طارق البالغ عددهم ٢٧ ألف نسمة، الذين صوتوا في الاستفتاء الأخير، بأغلبيتهم للبقاء تحت التاج البريطاني لاسيما خوفهم - في السابق - من أن جبل طارق لن تكون ضمن المجموعة الأوروبية اذا ما سلمتها بريطانيا لاسبانيا التي انضمت لاحقا لهذه المجموعة.

ويعرب القوميون الاسبان عن اعتقادهم بأنه يمكن التوصل الى صفقة مشابهة لتلك التي أبرمتها لندن مع بكين في العام ١٩٨٤، والتي لم تتضمن اجراء استفتاء لسكان تلك المستعمرة. غير أن بعض الشخصيات السياسية التي عملت في ادارة مارجريت تاتشر السابقة، يؤكدون بأن حالة هونج كونج تختلف عن حالة جبل طارق، وعرضوا عنصرا واحدا لهذا الاختلاف وهو الاتفاق الذي أبرم بين لندن وبكين قبل ١٥٠ سنة، بأنه سيتم تسليم المستعمرة للصين في الثلاثين من شهر يونيو من العام ١٩٩٧. فليس هناك مثل هذا الاتفاق بين لندن ومدريد.

ويؤكد حاكم «جبل طارق» البريطاني: على ضرورة أن يعرف الاسبان هذه الحقيقة ويتحركوا على أساسها، لا أن يطرحوا نظريات من عندهم، ويقوموا بتسييس قضية الجبل الشهير. فالاتفاق الحالي بين بريطانيا واسبانيا ينص بصراحة - وهذا صحيح بالطبع - على أن جبل طارق ستظل تحت السيادة البريطانية، طالما أن سكان المستعمرة لم يطلبوا عكس ذلك عن طريق استفتاء عام يشملهم جميعا. ويرى رجل أعمال معروف هو توم توجالي (٤٥ سنة) الذي ترك هونج كونج ليعيش في «جبل طارق»: ان القضية مختلفة، لأن سكان هونج كونج مفعمون بالقومية الصينية، والأمر ليس كذلك بالنسبة لسكان جبل طارق، لأنهم عبارة عن خليط اسباني وبريطاني.

ويبدو هذا صحيحا الى حد بعيد. الاختلاط بين القوميتين الاسبانية والبريطانية، ساهم الى حد بعيد في تكوين مجتمع ذي انتماءين.

على كل حال، من المتوقع أن يعود الحديث عن مستقبل «جبل طارق» الى الساحة مجددا، لاسيما وأن العديد من الجهات تستعد لاثارته وفق المعايير التاريخية والقومية.

لاسيما وأن الوضع الراهن ليس كما كان في السابق. فكلا الدولتين - بريطانيا واسبانيا - عضوتان في الاتحاد الأوروبي، الذي ينزع حدوده الداخلية الواحدة تلو الأخرى.

سعيا للسيطرة على ثروات بترولية ضخمة في خليج غينيا

أمريكا تتحرك فعليا لتحل محل فرنسا في أفريقيا

■ داكار : كشفت صحيفة «الفجر» السنغالية المستقلة عن ان اهتمام الولايات المتحدة المتزايد بافريقيا يرجع الى رغبتها في السيطرة على منطقة خليج غينيا التي تحتوي على ثروات بترولية ضخمة تؤكد الاكتشافات والدراسات انها لاتقل اهمية عن الثروات النفطية الموجودة في منطقة الخليج العربي.

واضافت الصحيفة انه في حالة نجاح مخططات الولايات المتحدة لوضع يدها على بترول خليج غينيا فانها ستكون بذلك قد فرضت سيطرتها على جانب كبير من الثروات الافريقية بعد فوزها باتفاقيات استغلال الماس والذهب واليورانيوم في الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) بعد وصول لوران كابيلا بدعم منها للحكم.

ومن جهة اخرى اعربت الصحيفة عن دهشتها للموقف الانهزامي الذي اتخذته الحكومة الاشتراكية الجديدة في فرنسا في اعقاب التصريحات التي ادلى بها يوم الخميس الماضي الرئيس الامريكي بيل كلينتون والتي نفى خلالها عزم بلاده على طرد فرنسا من افريقيا.

وقالت الصحيفة انه بدلا من ان تتخذ فرنسا الاجراءات اللازمة لمواجهة خطط الولايات المتحدة على المستويين السياسي والاقتصادي لطردها من افريقيا قررت باريس الهروب حيث المح يوم الخميس الماضي شارل جوسلان وزير التعاون الفرنسي امام لجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية عن امكانية سحب القوات الفرنسية المتمركزة في الدول الافريقية والبالغ قوامها ٨ الاف جندي.

ويذكر ان جوسلان الذي سيصل الى داكار في وقت لاحق قد اعلن ان مسألة الوجود العسكري الفرنسي في افريقيا مطروحة الان للبحث وانه ستتم اعادة النظر في اتفاقيات الدفاع الموقعة مع الدول الافريقية مشيرا الى انه من الافضل استبدالها باتفاقيات امنية.

واعربت «الفجر» عن اسفها ازاء موقف الاشتراكيين الفرنسيين الذين لم يجدوا امامهم وسيلة اخرى لابطال مفعول الخطط الامريكية في افريقيا سوى طلب الغوث من الاتحاد الاوروبي. وطالبت الصحيفة في ختام تعليقها الدول الافريقية بضرورة استغلال حزب النفوذ الدائرة حاليا بين واشنطن وباريس لتحقيق اكبر المكاسب الممكنة لصالح عمليات التنمية الاقتصادية بالقارة.

وفي الوقت نفسه كشفت مصادر مطلعة بدكار ان الولايات المتحدة ستبدأ لاول مرة في استخدام قاعدتها العسكرية الجديدة في مدينة تييس السنغالية (٨٠ كم شرق داكار) وذلك خلال التدريبات العسكرية التي ستجريها القوات الامريكية في ٢١ يوليو الحالي مع القوات الخاصة في السنغال وعدد من الدول الافريقية الاخرى التي لم يكشف عنها بعد في اطار البرنامج العسكري الامريكي الرامي لتدريب القوات المسلحة في عدد من الدول الافريقية الصديقة على فنون التدخل وادارة النزاعات ومهام حفظ السلام في المناطق الساخنة في افريقيا.

وكشفت نفس المصادر ايضا عن ان الولايات المتحدة زودت القاعدة باحدث الاجهزة الملاحية وحظائر للطائرات فضلا عن مهبطين للطائرات مصممين لاستقبال طائرات الشحن العملاقة من طراز سي ١٣٠ هوكوليز. وكانت واشنطن قد تعهدت بمقتضى هذه الاتفاقية بتحمل تكاليف تحديث مطار تييس الحربي لاستخدامه كرأس جسر لنقل قواتها وقوة التدخل الافريقية في مناطق الصراعات في افريقيا «القوة التي تعمل حاليا» وستطلق على تشكيلها وتضعها على رأس اولويات سياستها الافريقية خلال المرحلة الحالية الى المناطق الساخنة في افريقيا. والمعروف ان فرنسا كانت قد اعترضت بشدة لدى الحكومة السنغالية على التواجد العسكري الامريكي المزايد في السنغال اهم حلفاء باريس في افريقيا. والمعروف ايضا ان فرنسا تتحفظ بشدة على تشكيل قوة التدخل الافريقية بالطريقة التي تقترحها واشنطن وتعتبرها بديلا لسياستها في افريقيا ووسيلة امريكية لفرض هيمنتها على القارة السمراء. كما ان معظم الدول الافريقية وعلى رأسها مصر تتحفظ ايضا على شكيل هذه القوة الافريقية الا اذا تم وضعها تحت القيادة المشتركة لمنظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية (اش ا).



رسميا : التعرف على هيكل جيفارا

■ فاليجراندي (بوليفيا) : اعلن الطبيب الشرعي الكوبي خورخي جونزاليس مساء امس الاول انه تم التعرف على الهيكل العظمي لتشي جيفارا بين سبعة هياكل عظمية عثر عليها قبل ١٥ يوما في فاليجرادي (جنوب شرق بوليفيا). ويترأس الطبيب جونزاليس فريقا من ستة خبراء هم ثلاثة كوبيين وثلاثة ارجنتينيين كلف التعرف على هوية الجثث السبع التي عثر عليها في حفرة جماعية قرب مدرج تابع لمطار فاليجراندي القديم.

يذكر ان تشي جيفارا اعتقل في الثامن من اكتوبر عام ١٩٦٧ في هيجيرا في وادي ديل يورو في جبال الانديز وقام الجندي البوليفي ماريو تيرن في اليوم التالي باعدامه تلبية لامر من الرئيس البوليفي في تلك الفترة باريينتوس.

وكان تشي جيفارا المولود في روزاريو في الأرجنتين عين وزيرا في كوبا في حكومة رفيق نضاله فيديل كاسترو. الا أنه غادر كوبا عام ١٩٦٥ ليتوجه الى الكونغو عبر تانزانيا. ثم عاد لفترة قصيرة الى كوبا قبل ان يتوجه الى بوليفيا ليبدأ على رأس مجموعة صغيرة من الكوبيين خصوصا حرب عصابات ضد النظام القائم في هذا البلد وكانت اعمال البحث عن جثة جيفارا بدأت في نوفمبر ١٩٩٥ (ا ف ب).

امريكا الوسطى وتايوان . . منافع متبادلة

■ نيجوسيجالبا : جددت دول امريكا الوسطى السبع امس في تيجوسيجالبا دعمها لتايوان للاعتراف بها كدولة ذات سيادة من قبل الامم المتحدة وذلك خلال اجتماع عقده وزراء خارجية المنطقة مع نظيرهم التايواني جون شانج. وفي اعلان مشترك نشر بعد لقاء استمر يومين مع شانج جدد وزراء الخارجية اعترافهم بجمهورية الصين (تايوان) كدولة ذات سيادة واعربوا عن دعمهم لاستخدام الوسائل السلمية للوصول الى الوحدة الوطنية. كما اعربوا عن تقديرهم لموقف تايوان عدم قبول نموذج+ بلد من نظامين+ تدعمه بكين.

وتعتبر جواتيمالا وهندوراس وبيليز ونيكاراجوا وكوستاريكا والسلفادور وبنما جزءا من الدول الـ ٣١ التي تعترف بتايوان. واعلن الوزراء المجتمعون عن معونات مالية من تايوان لدول امريكا الوسطى بقيمة ٢٠ مليون دولار (ا ف ب).

موي يحذر المعارضة

■ نيروبي : حذر الرئيس الكيني دانيال ارب موي جماعات المعارضة في بلاده من مغبة مخالفة قرار الحظر الذي اصدرته الحكومة على التجمعات الاحتجاجية.. وقال ان الشرطة ستكون على اتم الاستعداد لمجابهة المحتجين بالقوة.

وكانت جماعات المعارضة قد اعلنت امس الاول انها سوف تتحدى حظرا على التجمعات الاحتجاجية وهو امر يثير احتمال وقوع مجابهة عنيفة مع الحكومة. كما اعلنت احزاب المعارضة انها ستدعو الى اجراء اصلاحات دستورية وذلك بعقد خمسين اجتماعا شعبيا في جميع انحاء كينيا الاثنين (ق ن ا).

اشتباك مسلح . . وافيون

■ طهران : قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاحد ان الشرطة الايرانية ضبطت ٤١٠ كيلوجرامات من الافيون بعد اشتباك مسلح مع مهربي المخدرات في مقاطعة خوراسان الشمالية الشرقية. ونقلت الوكالة عن تقرير نشر امس قوله اعتقل خلال الاشتباكات ١٤ شخصا من مهربي المخدرات وسلموا الى محكمة اقليمية للثورة الاسلامية. ولم تذكر الوكالة تاريخ حدوث تلك الاشباكات، وتقع ايران على الطريق التقليدي لتهريب المخدرات من افغانستان وباكستان الى تركيا ثم اوروبا (رويتر).

لتشديد الحصار المتعسف

اسرائيل ترفض العديد من تأشيرات الزيارة للفلسطينيين المقيمين في الخارج

■ غزة : تحقق زيارات الصيف للفلسطينيين العائدين الى الاراضي الفلسطينية لقاء عائليا مبهجا وانتعاشا لاقتصاد الضفة الغربية وغزة ولكن اسرائيل شددت قيودها على هذه الزيارات هذا العام لتضمن عدم بقاء العائدين فيما وصف الفلسطينيون ذلك بأنه عقوبة جماعية وانتهاك لاتفاقات السلام.

واشار ناطق عسكري اسرائيلي امس الى رفض العديد من تأشيرات الزيارة لفلسطينيين يعيشون في الخارج كانوا يرغبون في زيارة عائلاتهم.. وقال بيتر ليرنر لوكالة «فرانس برس» ان الادارة العسكرية رفضت العديد من الطلبات لان السلطة الفلسطينية لم تفعل شيئا للتأكد من ان الزوار لن يستقروا في الضفة الغربية او في قطاع غزة.. ولم يحدد الناطق العدد الصحيح للطلبات المرفوضة.

واوضح محمد حسين المشرف على قسم الجوازات الفلسطينية الذي ينسق الزيارات العائلية مع اسرائيل ان عددا محدودا من الفلسطينيين عادوا الى بلادهم هذا العام.. واضاف ان اسرائيل منحت ١٦ الف تصريح دخول العام الماضي بالمقارنة مع ٣٥ الفا عام ١٩٩٥ وان العدد بلغ ٢٥٠٠ تصريح فقط هذا العام.

وقال حسين ان عدد الطلبات للقيام بزيارات في الصيف يقل بكثير عن الطلبات التي قدمت العام الماضي.. (وكالات)

رغم النفي الرسمي

خطة أمريكية - بريطانية للقبض على كرادزيتش

■ لندن - لوس انجلوس: افادت انباء صحفية بريطانية امس ان امريكا وبريطانيا وضعتا خططا للقبض على الزعيم الصربي البوسني رادوفان كرادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب وذلك تمهيدا لمحاكمته.

واشارت الاوساط الى انه رغم النفي البريطاني والامريكي الرسمي لهذه الانباء فان التقارير تتحدث عن جهود تبذلها الوحدات الخاصة الامريكية والبريطانية لتزامن عملية الخطف مع انعقاد قمة قادة دول حلف شمال الاطلسي في مدريد الاسبوع المقبل. على الصعيد نفسه، قالت صحيفة لوس انجلوس تايمز امس ان قوات امريكية خاصة والمخابرات المركزية الامريكية وضعت خطة سرية للقبض على كرادزيتش. واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر في المخابرات الامريكية ان الخطة تأتي ردا على المخاوف المتزايدة في واشنطن من ان كرادزيتش يشكل تهديدا كبيرا للسلام في يوغوسلافيا السابقة في المدى الطويل. وابلغ مسؤولون صحيفة لوس انجلوس تايمز ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون لم يقر الخطة رسميا ولكنه يأمل ان تحفز الضغوط الدبلوماسية المتزايدة حكومة صرب البوسنة على تسليم كرادزيتش سلميا. وقالت الصحيفة ان التخطيط المنسق بين القوات الخاصة وادارة العمليات في المخابرات الامريكية بدأ العام الماضي للقبض على كرادزيتش ونقله الى لاهاي لمحاكمته امام محكمة جرائم الحرب التابعة للامم المتحدة. وقال مسؤول كبير في الادارة الامريكية ان استمرار تمتع كرادزيتش وقائده العسكري السابق راتكو ملاديتش بالحرية يشكل عقبة هائلة امام عملية السلام. ويعكس الجدل حول هذه القضية التوتر السياسي في صرب البوسنة بين رئيسة الصرب والجناح الذي يتزعمه كرادزيتش الذي لايزال نفوذه قويا ويحتكر معظم مقدرات البلاد. ومن شأن تنفيذ عملية من هذا النوع ان تتسبب بانعكاسات سلبية على دور قوات حفظ السلام الدولية العاملة في البوسنة الامر الذي اخطر رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الاطلسي للتأكيد لممثلي الدول الاعضاء في الحلف على عدم وجود خطة من هذا النوع. ورغم ذلك سارع دبلوماسي غربي على مستوى رفيع في لندن الى القول ان خطوات عملية اعتقال مجرمي الحرب في البوسنة سوف يتم اتخاذها في وقت قريب.. (وكالات)



الهزيمة الثانية لشيراك خلال شهرين

سيجان يفوز برئاسة حزب التجمع الفرنسي

■ باريس - سيد حمدي:

■ انتخب المؤتمر غير العادي لحزب «التجمع من اجل الجمهورية» ثاني اهم حزب في فرنسا، رئيس المجلس النيابي السابق فيليب سيجان رئيسا له خلفا لالان جوبيه الذي تعرض لنكسة سياسية عقب الهزيمة المفاجئة التي مني بها الحزب في الانتخابات النيابية الاخيرة بمواجهة «الحزب الاشتراكي». وتعهد سيجان ان يقود الحزب من الان ولمدة ستة شهور على طريق انجاز عملية تجديد بنيته وتفعيل ادائه بمعاونة قيادة جماعية وذلك قبل انعقاد الاجتماع القادم المقرر له بدايات العام القادم. شهد الاجتماع الذي عقد في ضاحية فنسن الباريسية اربعة آلاف مندوب حزبي وسط شبه اجماع علي ايصال سيجان الذي يتولى منصب عمدة مدينة ابينال الى قمة الحزب تعبيرا عن الاستياء الذي ساد القاعدة بسبب نتائج انتخابات الاول من يونيو الماضي. وقد مثل فوز سيجان برئاسة الحزب هزيمة جديدة للرئيس جاك شيراك الذي سعى الى اطالة بقاء جوبيه على رأس «التجمع» لفترة اطول يمكن خلالها ان تتلاشى حالة النقمة ضده في اوساط الحزب. وكان شيرك الذي اسس «التجمع من اجل الجمهورية» عام ١٩٧٦ كوريث للديجولية قد تعرض لهزة سياسية في اعقاب صدور قراره القاضي باجراء انتخابات نيابية مبكرة أدت في نهاية الامر الى خروج اغلبيته من الحكم لتخلي مواقعها لقوى اليسار التي حازت على ثقة الناخبين وفازت بالاغلبية لتعود البلاد الى صيغة «حكم التعايش» بين رئيس جمهورية يميني ورئيس حكومة يساري. وعكست نتائج الامس بعض التغييرات في خريطة تحالفات الاجنحة داخل «التجمع» الذي يشكل مع حزب «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» برئاسة فرانسوا ليوتار ائتلافا لقوى يمين الوسط. فقد تحالف الجناح الذي يقوده رئيس الوزراء السابق ادوار بالاديور مع فصيل رئيسي في الجناح الشيراكي بقيادة فيليب سيجان من اجل ازاحة زعيم الفصيل الشيراكي المنافس آلان جوبيه. واسفرت هذه المعادلة عن تأكيد فوز سيجان التونسي المولد مقابل ادخال البالاديوريين في مواقع حزبية اكثر اهمية ومن بينهم المتحدث السابق باسم الحكومة نيكولا ساركوزي وساعد على ذلك انحسار شعبية آلان جوبيه الذي بدأ من الامس في تركيز جهده على مدينة بوردو حيث يتولى منصب العمدة خلفا لشابان دلمان الذي تقاعد لاسباب صحية.

والمعروف ان البالاديوريين يستقطبون غضب الرئيس شيراك منذ تجرأ زعيمهم وخاض الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥ منافسا له. في الوقت نفسه كان سيجان من اكثر رجالات «التجمع» حماسة وتأييدا لشيراك.

وتوصف رحلة توليه مهمة رئاسة الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) بانها مثلث (حالة كمون) ربما يأتي الظرف السياسي المناسب ليحظى بموقع اهم. ومن المفترض في حال فوز الحزب بالانتخابات النيابية القادمة ان يكون الرئيس الجديد للحزب هو الرئيس القادم للحكومة.

ويهدف سيجان في المرحلة القادمة الى تجديد الحزب وبث الحيوية والدماء في عروق مايسمى بـ «الديجولية الجديدة» الذي كان قد دعا له بالاشترك مع ادوار بالاديور في عام ١٩٩٠. وتعتبر الاصلاحات الحالية التي تم تدشينها بالامس بمثابة استعداد حقيقي لخوض اول اختبار انتخابي للحزب مع الانتخابات البلدية والاقليمية المقرر لها الربيع القادم.

من ناحية اخرى انتهى «الحزب الاشتراكي» من اعداد الخطوط العريضة لخطة التحضير لمؤتمره العام المقرر له ايام الحادي والعشرين والثاني والعشرين والثالث والعشرين من شهر نوفمبر القادم في مدينة برست.

المدير التنفيذي بالمنتدى الاقتصادي العالمي لـ «الاتحاد»:

القطريون أعدوا كل شيء لاستضافة قمة الدوحة

■ اجرى الحوار: جابر الحرمي

■ أكد جيجوري بلات المدير التنفيذي بالمنتدى الاقتصادي العالمي الذي زار قطر مؤخرا في اطار الاعداد لقمة الدوحة الاقتصادية، ان المؤتمر سينجح وسيتجاوز المشكلات السياسية المثارة حاليا، مثلما حدث من قبل فيما يتعلق بالقمة الثالثة في القاهرة. كما أكد المسؤول الكندي ان القطريين انتهوا من اعداد كل مايتعلق بالجانب التنظيمي للمؤتمر.. وفي الحوار التالي الذي اجرته «الاتحاد» مع بلات في الدوحة، يتحدث المسؤول الدولي عن عدد من القضايا المتعلقة بمؤتمر الدوحة:

● هل تعتقدون ان مؤتمر الدوحة في حال انعقاده سيكون ذا طابع اقتصادي بحت ام ان الاجواء السياسية ستسيطر عليه؟.

■ الحقيقة ان المؤتمر الاول الذي عقد في الدار البيضاء كان لقاء سياسيا بالدرجة الاولى، وكان هدفه الاساسي جمع مختلف الاطراف المنتمية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بهدف مناقشة الخلافات السياسية المطروحة والبحث في الحلول الكفيلة لتجاوزها.. في الدار البيضاء كان المؤتمر سياسيا ولكن المؤتمر الثاني الذي استضافته العاصمة الاردنية عمان شهد تغييرا كليا في الاهداف ومحاور الاهتمام.

واصبح التركيز الاكبر من نصيب القضايا الاقتصادية، وهو ماحدث كذلك منذ نحو عام ايام المؤتمر الثالث الذي عقد بالقاهرة في نوفمبر من العام الماضي. ويضيف المسؤول الكندي المقيم في جنيف قائلا: اهدافنا ومحاور اجتماعاتنا ستكون اقتصادية في الدوحة، وسنركز أساسا على بحث قضايا التعاون الصناعي في المجالات البترولية والبتروكيماوية ومشروعات الطاقة النظيفة فضلا عن استكمال المناقشات بشأن مزيد من تفعيل التعاون بين دول المنطقة ومتابعة سير البرامج الاصلاحية وسياسات الخصخصة وتنويع القاعدة الصناعية التي تنتهجها العديد من الدول في شمال افريقيا والشرق الاوسط منذ نحو عقد كامل.

● هناك معارضة قوية في الوقت الحالي لمؤتمر الدوحة.. ماتعليقكم على ذلك؟.

■ نفس مايحدث الآن يذكرني بما سبق وان حصل قبيل المؤتمر الثالث بالقاهرة بأشهر قليلة. أيامها كانت تصريحات بعض المسؤولين البارزين في وزارات الخارجية العربية متشائمة جدا بفعل التوتر الحاصل شرق أوسطيا وتدعو في ذات الوقت الى تأجيل او الغاء المؤتمر لان المناخ السياسي العام غير ملائم. ولكن كل ذلك لم يؤثر سلبيا على المؤتمر بدليل ان مايزيد على الفين من السياسيين والاقتصاديين والاعلاميين حضروا في الموعد المحدد وتابعوا جلسات المؤتمر الثالث، بل أن مؤتمر القاهرة نجح بشكل غير متوقع، حيث تم التوقيع على مشروعات بقيمة ٦ مليارات دولار بالتمام والكمال!: في نفس هذا السياق اضيف اننا نمتلك في الوقت الراهن كل الادلة والمؤشرات التي تؤكد ان الحالة السياسية الراهنة ظرفية وسيتم تجاوزها كما تجاوزنا الظروف والاوضاع التي سبقت قمة القاهرة.

الترتيبات القطرية

● كيف تقيمون مجهودات اللجنة العليا القطرية للاعداد للمؤتمر وأنكم زرتم الدوحة ٦ مرات حتى الآن من شهر يناير الماضي.

■ استطيع القول الآن وبكامل الصراحة، أن دولة قطر رتبت كل شيء خاص بالجانب التنظيمي للمؤتمر، وبذلت مجهودات تدفعنا كمنتدى اقتصادي عالمي الى التنويه بها.

القطريون استأجروا ٣ فنادق عائمة وأتموا ترتيب موضوعات سكن المشاركين وتنقلاتهم وقاعات الاجتماعات ومراكز الوفود الاعلامية والصحفية فضلا عن الترتيبات الأمنية والاعلامية..

شخصيات ستحضر

● بعض الاخبار تفيد ان مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية وعددا مهما من الوزراء الاوروبيين سيتابعون في الدوحة اعمال المؤتمر الاقتصادي الرابع. فهل هذا صحيح؟.

■ صراحة لانملك حتى الآن قائمة بأسماء كبار السياسيين الذين سيشاركون في المؤتمر. ولكن استطيع أن أؤكد أن ثلاثة وزراء على الاقل من الادارة الامريكية سيحضرون مؤتمر الدوحة وقد تكون على رأسهم أولبرايت التي عبرت في آخر تصريحات لها عن عزمها على الحضور والمشاركة، ونحن نتوقع ذلك.

كذلك أضيف ان جاك سانتير رئيس المجموعة الاوروبية سيكون معنا رسميا في الدوحة في اواسط شهر نوفمبر القادم الى جانب عدد كبير من الوزراء من مختلف حكومات الدول الاوروبية.

عموما نتوقع حضور ٨٠٠ شخصية سياسية ورسمية وحوالي ألف رجل اعمال فضلا عن عدد هام من الخبراء وممثلي المنظمات الدولية والاقليمية، وهو مايعني ان عدد المشاركين في المؤتمر الاقتصادي الرابع بالدوحة سيكون في حدود ٢٥٠٠ شخصية دولية الى جانب وفد قطري هام يضم عددا يتراوح بين ٤٠٠ و٥٠٠ مشارك،

وهي أرقام تؤشر الى النجاح الكبير الذي من المنتظر ان تسجله

شريط الاخبار

● بالما دي مايوركا: قالت مصادر مطلعة أمس ان شخصا غامضا في الجدل حول جمع تبرعات لتمويل حملة اعادة انتخاب الرئيس بيل كلينتون العام الماضي استخدم بانتظام منشآت تجارية لشركة استثمار في ولاية اركنسو بينما كان يشغل منصبا رفيعا في وزارة التجارة.

ومن المقرر ان يبدأ مجلس الشيوخ غدا الثلاثاء جلسات استماع حول المخالفات في تمويل الحملة الانتخابية. ومن بين الموضوعات التي ستركز عليها الجلسات انشطة جون هوانج الذي اصبحت جهوده لجمع الاموال نيابة عن كلينتون والحزب الديمقراطي اثناء حملة العام الماضي مصدر حرج للرئيس. (رويتر).

● طرابلس: استنكرت ليبيا التجربة النووية الامريكية الاخيرة واعتبرت ان واشنطن انتهكت بذلك معاهدة حظر التجارب النووية.

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء عن مصدر مسؤول في اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) قوله ان «الحكومة الامريكية تستمر في سياسة ازدواجية المعايير. ففي وقت تطالب دول العالم بالتوقيع على معاهدة حظر انتاج الاسلحة النووية وتجاربها تقوم هي نفسها بهذه التجارب».

واضاف «كان على الحكومة الامريكية ان تكون اول الملتزمين بالمعاهدة المذكورة». ودعا الامم المتحدة التي رعت معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وتحريم التجارب الى «ان تلزم الاطراف التي تملك الترسانات النووية التقيد بتعهداتها». (أ ف ب).

● وارسو: منحت الجمعية البرلمانية لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا امس جائزتها السنوية في الصحافة والديمقراطية لجماعة صحفيين بلا حدود التي تتخذ من باريس مقرا لها.

واعلن بيان للجمعية البرلمانية التي تضم نحو ٣٠٠ برلماني خلال اجتماعها في وارسو ان الجائزة التي تبلغ قيمتها ٢٠ الف دولار منحت للصحفيين الذين شجعوا مبادىء منظمة الامن والتعاون في مجالي حقوق الانسان والديمقراطية.

واضاف ان صحفيين بلا حدود والتي اسست عام ١٩٨٥ عملت في مناطق محفوفة بالمخاطر. (رويتر).

● باريس: دعا رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الذي يواجه انتقادات من ساسة متحالفين معه بعد شهر تقريبا من توليه السلطة حزبه الاشتراكي امس الى «احترام قواعد اللعبة» وتأييد برنامجه باخلاص.

وفي كلمة امام زعماء الحزب في باريس تعهد جوسبان بالاستماع الى نصائحهم فيما يتعلق بالسياسة العامة ومقابل ذلك فبامكانهم المشاركة في النجاح الذي تحققه الحكومة اليسارية.

ونقل متحدث باسمه عنه قوله «لن يتم القيام بشيء دون مشورتكم. سيكون للاشتراكيين دور كبير في كل القرارات». (رويتر).

احتجاجا على فكرة دفن جثمان لينين

تفخيخ تمثال «بطرس الاكبر» في موسكو بالمتفجرات



الخبراء يرفعون المتفجرات من تمثال بطرس الاكبر بموسكو (أ ب)

■ موسكو: قامت مجموعة ارهابية مجهولة بتفخيخ تمثال بطرس الاكبر الذي يتوسط موسكو ليل السبت الاحد احتجاجا على فكرة دفن جثمان لينين كما اوردت امس وكالات الانباء الروسية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن بلدية موسكو ان الشرطة عثرت امس على سبع عبوات ناسفة مخبأة في فراغات التمثال العملاق للقيصر بطرس الاكبر الذي نحته الفنان زوراب تسيريتيللي. وقد ابطلت الشرطة مفعول العبوات التي تزن كل منها ما بين ٢٥٠ و٣٠٠ جرام.

واعلن «المجلس العسكري الثوري لجمهورية روسيا السوفيتية» في بيان يحمل توقيع شخص يدعى ايغور تشودنوفسكي انه وضع المتفجرات الليلة قبل الماضية. واضاف ان هذا العمل، الذي كان سيؤدي الى نسف التمثال، ليس سوى تحذير للسياسيين الذين «اثاروا مناقشة محرمة» حول احتمال دفن جثمان فلاديمير ايليتش لينين.

واضاف بيان المجموعة الارهابية الذي نشرته انترفاكس «نظرا لانه في الوقت المقرر للانفجار كان العديد من المواطنين الابرياء موجودين بالقرب من التمثال فان ادارة المجلس قررت عدم نسف تمثال بطرس الاكبر وانما اعتبرت ان التمثال.. دمر غيابيا» وحذرت المجموعة من ان «استمرار ابوالثورة المحنط حاليا في ضريح بالميدان الاحمر «سيؤدي الى اتخاذ الاجراءات المناسبة من قبل الدفاع الثوري البروليتاري» قد تصل الى حد استخدام الاسلحة والمتفجرات ضد اصحاب المبادرة في هذه المناقشة. (أ ف ب)

الاشتباكات بين الشرطة والمدنيين في بورتاداون (أ ف ب)

عشرات الجرحى في مواجهات عنيفة مع الشرطة بايرلندا الشمالية

■ بورتاداون «ايرلندا الشمالية»: هاجمت مجموعة من الكاثوليك الغاضبين الجنود في بورتاداون بايرلندا الشمالية بعد ان منعتهم القوات من اعتراض مسيرة بروتستانتية مرت في الحي الكاثوليكي.

وقام حوالي ٥٠٠ بروتستانتي بمسيرة أمس تحت حراسة الشرطة، التي منعت بدباباتها المدرعة الكاثوليك بالقوة من التواجد بالمنطقة لتأمين المسيرة وأسفرت المواجهات عن سقوط عشرات الجرحى.

ودعت وزيرة ايرلندا الشمالية مو مولان كل النافذين من كاثوليك وبروتستانت في بورتادوان الى ضبط النفس «لأن السلام والحفاظ على الحياة اهم من أي شيء آخر».

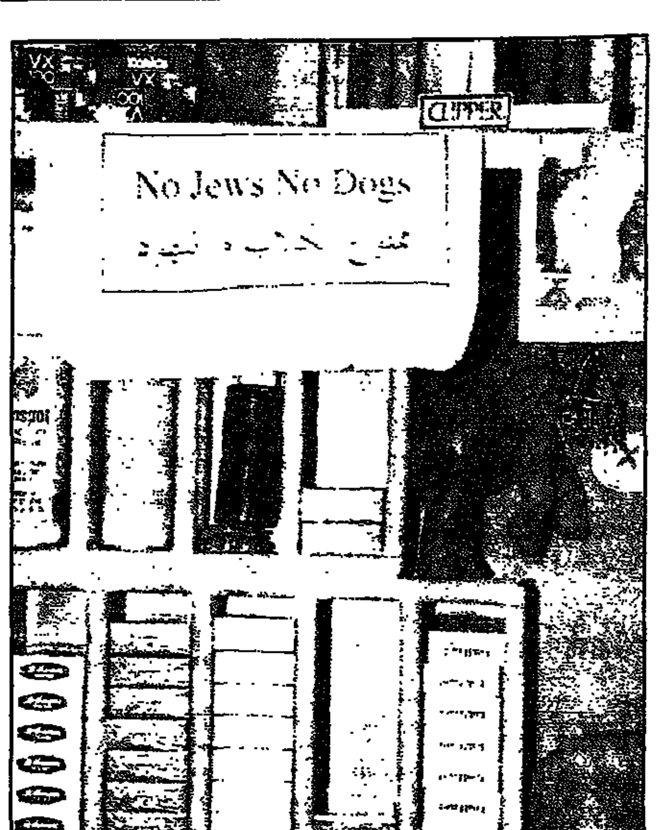
وأشارت الى ان قرار السماح بالمسيرة اتخذ «للحفاظ على الانتظام العام» في غياب الاتفاق بين البروتستانت والكاثوليك في المدينة الذي بات «مستحيلا بسبب عناد الفريقين».

وكانت الحكومة الايرلندية قد عبرت عن «خيبتها» من قرار الحكومة البريطانية السماح بمسيرة البروتستانت.

وقال ناطق رسمي انه تم الاعلان عن السماح بالمسيرة صباح امس قبل ساعات قليلة من انطلاقها. (وكالات)

ايرلندية تساعد زميلتها التي اصيبت في الاشتباكات (أ ب)





ملصقات تغزو المحال التجارية في الاردن. (عمان)

الحكومة الأردنية في مأزق أمام ظاهرة «اللافتات» ضد الاسرائيليين

عمان - محمد الخطايبة:

■ وجدت الحكومة الأردنية نفسها في مأزق وهي تتعامل مع «ظاهرة اللافتات» لمقاومة التطبيع مع اسرائيل فبالقدر الذي أصبحت تشكل فيه مظهراً شعبياً لرفض التعامل مع الاسرائيليين الذين اتاحت لهم اتفاقية وادي عربة مروراً آمناً في الشوارع الرئيسية بالمدن الكبرى. الا أن المسألة بدأت تشهد مساراً جديداً في تعاطيها لدى الاحزاب والشخصيات المعارضة..

ودفع قيام المتطرفة الاسرائيلية بتوزيع ملصق يسيء الى الاسلام والمسلمين في مدينة الخليل الاسبوع الماضي. بتعبير تلقائي وعفوي المواطن الاردني إلى اظهار المزيد من الاحباط ازاء ما توصلت إليه الحكومة من اتفاقات مع اسرائيل.

والسلطات الأردنية التي تنبهت للظاهرة لا تجد حالياً سوى الاسراع بتمزيق «اللافتات»، واستجواب مرافعيها. دون تمكنها من اتخاذ اية اجراءات قانونية بحقهم سوى ربطهم بتعهدات خطية لعدم تكرارها.

ويقول المحامي المعارض للتطبيع احمد النجداوي أن على الحكومة تعديل قانون العقوبات اذا أرادت معاقبة من يظهرون مشاعرهم لمعاداة اليهود، فالقوانين الأردنية تخلو عملياً من نصوص تعاقب على مثل هذا النوع من الجرائم.

والعاصمة الأردنية مشغولة حالياً على المستويين الشعبي والرسمي بتحليل الظاهرة، فيما يتحدى المحامي النجداوي الحكومة باعداد ملفات قضائية لمحاكمة أي مواطن يعلق في بيته أو محله التجاري لافتة من شأنها تنبيه الاسرائيليين لعدم الدخول، حيث يتواجدون هذه الأيام بكثرة.

وعملية استثمار فكرة اللافتات ساعدت مقاومي التطبيع، الذين فشلوا في وقت سابق بتصميمها لتأخذ منهجا سلوكيا لدى المواطنين. على الرغم من استنادهم عليها في عملية تعبئة لحظر معرض للصناعات الاسرائيلية أقيم العام الماضي.

وحسب مصادر لجنة مقاومة التطبيع فإنها تدرس حالياً نشر بيان يدعو المواطنين الى رفع لافتات من هذا النوع على المحال التجارية والمنازل.

وتتكيء العملية على اغراق المدن والقرى الأردنية باليافطات واللافتات التي تعارض استقبال اليهود والتعامل معهم وتقول رموز المعارضة: ان السلطات الحكومية لن تعتقل في هذه الحالة جميع المواطنين.

وتجد الفكرة الدعم المطلق من «الاسلاميين» في الأردن خاصة مع انطلاقة حمى الانتخابات النيابية، باعتبارها وسيلة جاذبة لاصوات الأردنيين الذين يتعاظم الشعور لديهم بالأحباط من ممارسات اسرائيل ونواياها ويقول الناطق باسم حمزة منصور أن من شأن ذلك تعميق رفض اتفاقية السلام بين الناس.

واذا ما نجحت الفكرة التي تعتمد على البساطة في الاداء فإنها تحمل معها عنصر التحدي، فإن مقاومي التطبيع يكونون قد حققوا طموحاتهم بالوصول الى الناس بأقل الأضرار والخسائر وتمكنوا من اظهار مشاعرهم على حقيقتها.

ويبدو أن المسألة برمتها لا تقف عند قضيتي المواطنين حتر والبرغوثي اللذين ابتكرا وضع اللافتات التي تحظر دخول الاسرائيليين وتمنع دخول الكلاب واليهود لمحليهما، فقد سبق وان رفعت لافتات مماثلة في بعض المدن الأردنية، فيما ثم أثارة موضوع معالجة الاسرائيليين مشكلة لدى نقابة الأسنان التي ترفض التطبيع، باعتبارها قضية انسانية لا سياسية، خاصة وأن الاسرائيليين يعمدون الى زيارة عيادات الاسنان الأردنية لانخفاض تكاليف المعالجة.

وزير شؤون الدفاع العماني الى لندن

■ مسقط: غادر مسقط امس الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع بسلطنة عمان بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي على رأس وفد عسكري يضم عدداً من كبار ضباط السلطان المسلحة متوجها الى المملكة المتحدة في زيارة رسمية لها تستغرق عدة ايام.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان زيارة البوسعيدي لبريطانيا تأتي تلبية لدعوة تلقاها من وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون. (وكالات)

بعد ساعات من الحادث

القاء القبض على مخربين احرقوا بقالة في البحرين

■ المنامة: ذكرت وكالة انباء الخليج انه تم القبض على مجموعة المخربين الذين اشعلوا النار في بقالة بمنطقة سترة / واديان مساء أمس الاول والتي راح ضحيتها عامل آسيوي واصابة اخر بحروق بليغة.

وقد تمت عملية القبض على المجموعة في زمن قياسي لم يتجاوز ساعات قليلة وذلك بفضل الجهود الكبيرة التي قام بها رجال الامن والاسهام الكبير من المواطنين وشهود العيان في الاستدلال على الجناة.

وذكرت الوكالة ان المتهمين الذين يسكنون نفس المنطقة قد ادلوا باعترافات كاملة ومفصلة بالكيفية التي خططوا ونفذوا بها جريمتهم البشعة وافادوا في اعترافاتهم المفصلة عن دور كل واحد منهم في هذه العملية الاجرامية. (واخ)

صحيفة ليبية تدعو للوحدة بين سوريا والعراق

■ طرابلس: دعت صحيفة ليبية الى تحقيق الحد الادنى من مستويات الوحدة بين سوريا والعراق وقالت ان ذلك اصبح مطلبا اكثر من ملح وعاجل لمواجهة الكم الهائل من الاخطار المحدقة بالبلدين والامة العربية كلها.

واضافت صحيفة (الشمس) الليبية في تحليل نشرته امس ان الاعداء المتربصين بسوريا والعراق منهم من يعربد الآن كما يشاء في العراق ويهدد بقطع المياه عنهما معاً ومنهم اولئك المحتلون للجولان السورية الذين لا يجدون غضاضة في الاعلان بشكل دوري عن ان الاراضي السورية ستبقى تحت سيطرتهم الى الآن.

واشارت الصحيفة الى ما سمته بالحساسيات القائمة بين سوريا والعراق والتي تعوق اعادة العلاقات السياسية بينهما. وقالت انه اذا قررت اسرائيل شن عدوان على سوريا كما تهدد بذلك وتتوعد فانها لن تسأل احدا او تضع حسابا لحساسية احد. (ا.ش.ا)

«الاتحاد» تكشف خطة اللوبي اليهودي الأمريكي للعام الحالي

ضمان التفوق العسكري الاسرائيلي وإبقاء سوريا وايران والسودان وليبيا على قائمة «الارهاب»

■ القاهرة - الاتحاد:

■ كشفت منظمة «ايباك» (اللوبي اليهودي الامريكي المؤيد لاسرائيل) عن خطة تحركها لدعم اسرائيل في العام الحالي والتي عكست أقصى التطرف ضد الدول العربية وسياسة الابتزاز الواضحة لفرض عملية السلام وفق المنظور الاسرائيلي.

وركزت الخطة على تقوية الدعم الاقتصادي والعسكري والمالي لاسرائيل واستمرار محادثات السلام وفق شروط حكومة نتانياهو والسعي لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس ودعم الجهود الامريكية لإبقاء كل من سوريا وايران والسودان وليبيا على «قائمة الارهاب» ومنع ايران من الحصول على اسلحة متطورة ومعارضة اقامة دولة فلسطينية واستمرار التفوق العسكري الاسرائيلي في المنطقة، وعدم التخلي عن مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وفيما يلي نص الخطة:

تستند السياسة الامريكية السليمة في الشرق الاوسط الى استمرار قوة العلاقة الامريكية - الاسرائيلية. وتستند الروابط بين الحليفين على القيم الديمقراطية والأخلاقية المشتركة، وتزداد قوة بالمصالح الأمنية المشتركة.

ان هدف «ايباك» هو تنسيق أكبر لعلاقة الولايات المتحدة مع «اسرائيل» والالتزام بتحقيق هذا الهدف لا يتزعزع.

ونحن نعتقد ان من المصلحة الوطنية للولايات المتحدة المساعدة في تحقيق السلام والأمن في الشرق الاوسط. ويتحقق ذلك فقط عن طريق اقامة علاقات كاملة ودافئة وسلمية بين دول الشرق الاوسط.

ان تطبيق الاتفاقيات الموجودة وازالة التهديد بالعنف والخطاب المعادي أمور حيوية لتحقيق هدف السلام والأمن.

ان عملية السلام في الشرق الاوسط، اذا ما تم التعامل معها بإخلاص من قبل كافة الاطراف، تملك امكانية تغير المنطقة. والسلام والأمن مرتبطان بشكل لا ينفصم.. وحتى اذا ما اصبح السلام بين «اسرائيل» وجيرانها المباشرين حقيقة، فان التهديدات الخطيرة تبقى قائمة لأن دول المنطقة تحصل على اسلحة الدمار الشامل كما توجد تهديدات «المتطرفين» التي تشكل عامل عدم استقرار.

ونحن كيهود امريكيين ملتزمين، نكرس أنفسنا للمساعدة على تحقيق «اسرائيل» الآمنة وفي سلام مع جيرانها، كما اننا ملتزمون بتأمين استمرار اعتماد مواطني «اسرائيل» على الدعم الراسخ للولايات المتحدة في اية حال.

ان العلاقة الامريكية - الاسرائيلية هي الأساس لتحقيق السلام الحقيقي بين «اسرائيل» وجيرانها. ويجب ان تثق «اسرائيل» في الولايات المتحدة من أجل ان تستمر في تحمل مخاطر السلام.

وتحيي ايباك الادارة والكونجرس لالتزامهم بعلاقة قوية امريكية - اسرائيلية، ومن أجل جهودهم النشطة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

أولويات «ايباك» خلال السنة القادمة:

● تعزيز التزام الولايات المتحدة تجاه «اسرائيل» وحكومتها المنتخبة ديمقراطيا.

● العمل على تأمين المستوى الحالي.. على أقل تقدير - لبنود المساعدة الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل وميزانية المساعدة الخارجية بموارد كافية لتحقيق ذلك ودعم سياسة خارجية امريكية مساندة «لاسرائيل».

● دعم استمرار محادثات السلام الثنائية المباشرة بين «اسرائيل» وجيرانها العرب دون شروط مسبقة. ودعم مفاوضات السلام المتعددة لتعزيز التعاون الاقليمي في المجالات الحرجة مثل الحد من التسلح والمياه والتنمية الاقتصادية واللاجئين والبيئة.

● تأمين التطبيق الكامل لقانون نقل السفارة الامريكية الى القدس، الذي يعترف بالقدس عاصمة «لاسرائيل» وليس لاي أمة أخرى، ويعطي تفويض بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس في مايو ١٩٩٩، وتأمين بقاء القدس مدينة حرة غير مقسمة تحت السيادة الاسرائيلية. مع حرية الدخول غير المعوق للأماكن الدينية للأشخاص من كافة الأديان.

● دعم جهود الكونجرس المناسبة لربط تمويل الولايات المتحدة للسلطة الفلسطينية بمحافظة السلطة على التزاماتها «لاسرائيل» والولايات المتحدة.

● دعم الجهود الامريكية لمحاربة الارهاب الدولي وذلك بتحميل المسؤولية عن اعمال الارهاب لسوريا وايران والسودان وليبيا وكل الدول الأخرى التي ترعى «الارهاب» بالاضافة الى المجموعات مثل «حزب الله» و«حماس» و«الجهاد الاسلامي» وفصائل منظمة التحرير مثل «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ودعم التشريع المناسب لمحاربة الارهاب المحلي والدولي وحظر نشاط أي مجموعة تساندهما ماليا بشكل مباشر أو غير مباشر في الولايات المتحدة.

● دعم التشريع والسياسة، التي تمنع ايران من الحصول على اسلحة الدمار الشامل ودعم «الارهاب» الدولي والجهود الجارية لإحلال عدم الاستقرار في المنطقة ومساندة العقوبات ضد العراق وايران وليبيا بقوة بما فيها التطبيق الكامل.

● الدعوة الى استمرار الاجراءات لضمان التفوق العسكري الاسرائيلي في مواجهة التهديدات المتزايدة من الأنظمة المعادية مثل ايران والعراق وسوريا وليبيا.

● دعم استمرار الالتزام بمعارضة الولايات المتحدة لاقامة دولة فلسطينية.

● دعم وضع دفاعي يمكن الولايات المتحدة من المحافظة على قيادتها للعالم ومواجهة مسؤولياتها الدولية.

● حث الدول العربية والفلسطينيين والسلطة الفلسطينية على اظهار رغبة حقيقية في السلام. وايقاف الخطاب السياسي المعادي «لاسرائيل» واليهود. وانهاء الجهود الرامية الى عزل اسرائيل دبلوماسيا ورفع المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل وللشركات التي لديها روابط عمل مع «اسرائيل» والانهماك في علاقات تجارية واقتصادية وثقافية طبيعية مع «اسرائيل».

● دعوة الادارة الى ربط تحسين العلاقات الأمريكية - السورية بانهاء سوريا لدعمها «للارهاب» أو البدء به. ووقف دعمها لعمليات «حزب الله» ضد «اسرائيل» من جنوب لبنان واظهار التزامها بالسلام مع «اسرائيل».

● دعوة الولايات المتحدة الى حث ايران وسوريا على تسهيل عودة العسكريين الاسرائيليين المختطفين.

● العمل مع الادارة والكونجرس لضمان استمرار دعم جهود اسرائيل لاستيعاب التدفق التاريخي لليهود.

● تعزيز التعاون الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي في محاربة التهديد الذي يمثله انتشار الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية.

● تقوية التعاون الاقتصادي بين اسرائيل وكل من الولايات الأمريكية الخمسين.

● توسيع التعاون العلمي والتقني المفيد للجانبين من خلال اللجنة العلمية والتقنية الأمريكية الاسرائيلية ومؤسسة التنمية والأبحاث الصناعية ومؤسسة الأبحاث الزراعية والتنمية والمؤسسة العلمية الثنائية.

● دعم تنمية الدفاعات الفعالة ضد الصواريخ مثل برنامج صاروخ ارو.

● استمرار التأكيد على أهمية مرتفعات الجولان لأمن اسرائيل الوطني.

● معارضة أي قرار من جانب واحد ضد اسرائيل في الأمم المتحدة ودعم ازالة آثار المؤسسات والنشاطات المعادية لاسرائيل في الأمم المتحدة، ودعم العضوية الكاملة لاسرائيل. في التجمعات الاقليمية في الأمم المتحدة.

● تشجيع كافة شركاء اسرائيل في السلام وخاصة مصر على تعزيز السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ووقف خطابهم المعادي وتصرفاتهم المعادية.

ايران تنفي تورطها في حادث لوكيربي

■ طهران: نفت ايران امس صحة انباء صحفية المانية قالت ان ايران متورطة في انفجار طائرة امريكية في الاجواء الاسكتلندية عام ١٩٨٨.

وقال محمود محمدي المتحدث الرسمي باسم الخارجية الايرانية «ان هذه المزاعم كاذبة ولا اساس لها من الصحة وهي تأتي لتوجيه انظار الرأي العام العالمي والاسلامي بشكل خاص عن الاساءات الصهيونية البالغة لنبي الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم وللسيدة مريم العذراء عليها السلام».

واعتبر المتحدث الشاهد الايراني في محكمة ميكونوس والذي استندت عليه مجلة «دير شبيغل» في اقوالها بانه «مختل واداة في يد وسائل الاعلام الالمانية والصهيونية لتحويل الانتباه عن الغضب المقدس الذي يجتاح الشارعين الاسلامي والمسيحي ضد الاعتداءات الاسرائيلية التي تستهدف الرموز المقدسة للمسلمين والمسيحيين على السواء». (ق ن أ)

استمرار اطلاق النار في برازافيل

■ كينشاسا: استمر اطلاق النار امس في برازفيل رغم اتفاق وقف اطلاق النار الذي دخل نظريا حيز التنفيذ في منتصف الليلة قبل الماضية كما افادت مصادر مسؤولة في الفريقين المتنازعين تم الاتصال بها من كينشاسا.

فقد سمع صباح امس دوي طلقات رشاشة متفرقة على الضفة المقابلة لنهر الكنغو. وكان اتفاق وقف اطلاق النار قد وقع بمبادرة من الرئيس الجابوني عمر بونجو الذي يرأس لجنة الوساطة الدولية في هذه الازمة.

وقال فرانسوا ايبوفي المتحدث باسم رئيس الكونغو السابق دوني ساسو نجيسو الذي تتواجه قواته منذ ٥ يونيو الماضي مع القوات الحكومية ان «قوات الرئيس باسكال ليسوبا اطلقت خلال الليل نيران اسلحتها الثقيلة على الاحياء الشمالية للمدينة». (ا.ف.ب)

١٠ آلاف ايراني يتظاهرون في طهران احتجاجا على اساءة الاسرائيليين للاسلام

■ طهران: تظاهر نحو عشرة الاف ايراني امام مكتب للامم المتحدة في طهران امس وهم يرددون «الموت لاسرائيل» احتجاجا على مسؤولية اسرائيل المزعومة عن ملصقات مسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن. واحاطت الشرطة بمكتب الامم المتحدة الرئيسي في طهران وقامت بحمايته بمتاريس واغلقت الشرطة ايضا الشارع. وقال شهود ان المتظاهرين وبينهم نساء ترتدين زيهن الاسود التقليدي والحجاب كانوا يرددون (الموت لامريكا) و«الموت لاسرائيل».

واضافوا ان المظاهرة بدأت الساعة العاشرة صباحا وحمل المتظاهرون لافتات وملصقات تدين «تدنيس اسرائيل للاسلام والرسول محمد (ص)» وطالبوا بتدمير اسرائيل.

وكان المتظاهرون يشيرون الى تعليق يهودية لملصقات في بلدة الخليل بالضفة الغربية تسيء للاسلام والرسول.

وقال الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر في القاهرة وبعض رجال الدين من الايرانيين الشيعة ان الذي علق الملصقات يستحق القتل لتدنيسه المقدسات.

وارتدى اعضاء الشرطة العسكرية الذين شاركوا في المظاهرة اطواقا ذهبية اللون حول اعناقهم كتب عليها «الموت لاسرائيل» باحرف حمراء. وعلق بعض المحتجين ملصقا كبيرا يصور الزعيم الايراني الراحل الخميني والزعيم الروحي الايراني علي خامنئي امام مكتب الامم المتحدة.

وانتهت المظاهرة بعد ساعتين ونصف الساعة بعد ان قرأ المتظاهرون قرارا يدين اسرائيل وهم يرددون (الله اكبر).

وقال محمد يزدي كبير القضاة اثناء صلاة الجمعة ان اسرائيل تستحق التدمير بسبب الملصقات التي تسيء الى الاسلام. واضاف يزدي «ينبغي محو اسرائيل من الوجود لتحركها ضد الاسلام ونبي الاسلام».

ومن جانب آخر ادان اليهود الايرانيون والبالغ عددهم ٣٠ الفا في بيان وزع في طهران امس الاول الملصقات الاسرائيلية المسيئة للاسلام، ووصفوا ذلك بانه من عمل المتطرفين العنصريين الصهاينة.

وقد شارك في المظاهرة اليهود الايرانيون الذين رفعوا لافتة كتب عليها «ان الذين اساءوا لنبي الاسلام في مدينة الخليل ليسوا من المتدينين حيث ادان النائب عن الاقلية اليهودية في البرلمان الايراني في تصريحات لمراسل وكالة الانباء القطرية في طهران الاهانة الاسرائيلية لرسول الاسلام واعتبرها انعكاسا للتطرف الصهيوني المرفوض من قبل الديانة اليهودية. واكد بيشاعيان زعيم الاقلية اليهودية في ايران ان الاساءة للرسول (ص) اهانة بالغة لجميع الانبياء.. مشيرا الى ان الذين يسيئون للنبي محمد صلى الله عليه وسلم لن يتورعوا عن الاساءة للنبي موسى عليه السلام.

من جانبه حث ادرك ملتوكيات اسقف الارمن في ايران على تعزيز التلاحم الاسلامي المسيحي لمواجهة اساءة اليهود المتطرفين لنبي الاسلام.. وقال ان الاستفزاز الاخير في الخليل يجب ان يؤدي الى موقف جاد من المسلمين والمسيحيين على حد سواء لمعاقبة المسيئين.

وفي وقت لاحق اعلن رجل الدين الايراني حجة الاسلام احمد خاتمي امس ان الكاتب البريطاني سلمان رشدي «سيقتل في مستقبل قريب على ايدي مقاتلي حزب الله»، ودعا الى مهاجمة «مصالح اسرائيل في العالم» ردا على الملصقات المسيئة للاسلام في الخليل. وتحدث خاتمي، وهو رجل دين من مدينة قم جنوب طهران لا يتولى اي منصب رسمي امام المتظاهرين قرب مكاتب الامم المتحدة في شمال طهران. يشار الى ان حزب الله يعني في ايران عناصر الثورة والجمهورية الاسلامية وله فروع في بلدان عدة.

ويعيش سلمان رشدي في مكان سري في بريطانيا تحت حماية شرطة سكوتلنديارد منذ ان اصدر مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية اية الله روح الله الخميني فتوى باهدار دمه في عام ١٩٨٩ لكتابه «الآيات الشيطانية» الذي اعتبر مسيئا للاسلام». واشاد خاتمي المعروف بمواقفه المتشددة بفتوى الخميني. واستنكر الاجتماع الاخير بين سلمان رشدي وسكرتير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت. مشيرا الى ان «قضية سلمان رشدي كانت الاختبار الاول لجس مشاعر المسلمين وان ملصقات الخليل هي الاختبار الثاني. مقاتلو حزب الله سيتولون تنفيذ فتوى بطلنا القومي، الامام الخميني، في المستقبل القريب. من دون ان يعطي اي ايضاحات. كما طالب حجة الاسلام خاتمي «باعدام كل الذين تورطوا بشكل او باخر في الملصقات المهينة للاسلام» التي نشرت في الخليل. (وكالات)

أحد النفقين خلال عملية التفجير (أ ف ب)

فرار ٣ معتقلين فلسطينيين من سجن للاحتلال

اسرائيل تعلن تفجير نفقين لتهريب الأسلحة من مصر الى قطاع غزة

■ القدس المحتلة: فجر الجيش الاسرائيلي امس نفقين قال ان فلسطينيين حفروهما عبر الحدود لتهريب اسلحة ومخدرات وبضائع من مصر الى قطاع غزة.

وقال متحدث باسم الجيش: «فجرنا النفقين ويحقق الجيش فيما اذا كانت اسلحة قد هربت عبرهما». واضاف ان الجنود الاسرائيليين اكتشفوا النفقين وهما يربطان الجانبين المصري والفلسطيني في بلدة رفح الحدودية خلال اعمال تفتيش على طول حدود اسرائيل الجنوبية مع مصر.

واوضح قائد عسكري اكتفى بالقول ان اسمه الكولونيل ليور، «هذان النفقان محفوران على عمق اربعة امتار ونصف المتر تقريبا وهي واسعة بدرجة تسمح بانتقال شخص متوسط الحجم بين الجانبين عن طريقهما». واضاف للصحفيين: «ليس لدي شك تقريبا في ان السلطة الفلسطينية على علم بوجودهما».

لكن مسؤولين فلسطينيين نفوا استخدام النفقين لتهريب اسلحة وقالوا ان اسرائيل رفضت السماح لهم بتفقدهما.

وقال العقيد خالد ابو العلا قائد مكتب الاتصال الفلسطيني في جنوب غزة: «لا اعتقد ان هذه الانباء صحيحة».

وشاهد شرطيون فلسطينيون وجنود مصريون يتمركزون على مقربة من النفقين عملية تدميرهما دون ان يتدخلوا.

وأوضحت المصادر نفسها ان الجيش الاسرائيلي سبق ان اكتشف في الاشهر الأخيرة الماضية وجود ثلاثة أنفاق بالقرب من رفح وقام بنسفها.

على صعيد آخر، أعلن ناطق اسرائيل ان ثلاثة معتقلين فلسطينيين فروا من معتقل شرطة نتانيا فجر امس. واضاف ان اعمال البحث عنهم جارية وان لجنة شكلت للتحقيق في الحادث.

من ناحيتها، اعلنت حركة «حماس» امس ان متحدثا باسمها تعتقله اسرائيل في احد سجونها نقل الى مستشفى لتلقي العلاج بعد تدهور صحته جراء ظروف اعتقاله.

ونقلت «حماس» في بيان للصحافة عن عائلة الشيخ حسن يوسف «٤٠ عاما» واحد المتحدثين باسمها القول ان «اوضاعه الصحية تدهورت لدرجة استدعت نقله الى مستشفى الرملة لتلقي العلاج».

وقامت وحدات الاطفاء الاسرائيلية المزودة بطائرات الهليوكبتر باخماد حريق شب في ساعة مبكرة من صباح امس بمنطقة شرقي بحيرة طبرية شمال اسرائيل بالقرب من مفرق «كرس». ولم تذكر تفاصيل حول الحادث. (وكالات)

لظهور مرض معد بها

الاتحاد الاوروبي يحظر استيراد اللحوم والدواجن من اسرائيل

■ عمان - تل ابيب: قال راديو اسرائيل ان دول الاتحاد الاوروبي قررت حظر استيراد اللحوم والدجاج من اسرائيل بعد ظهور مرض «نيوكاسل» الذي يفتك بالدجاج ويمكن ان ينتقل الى الانسان.

واعلنت الخارجية الاسرائيلية من جانبها ان الحظر يستمر لمدة ٦ شهور وانه يسري على الدواجن.

وقال المتحدث باسم وزارة الزراعة نفتالي يانيف ان المدير العام للوزارة ورئيس قسم الطب البيطري فيها سيتوجهان الى بروكسل غدا في مسعى لاقناع الاتحاد الاوروبي بارجاء قراره الذي يمكن ان يكبد اسرائيل خسائر بقيمة ٨٠٠ الف دولار. (وكالات)

ارهابيون يذبحون ٤ أشخاص ويخطفون ٦ فتيات

مذبحة بشعة جديدة في الجزائر

■ الجزائر: اعلنت صحيفة «الوطن» امس ان مجموعة مسلحة قتلت مساء الاربعاء ٤ اشخاص من عائلة واحدة وخطفت ست فتيات في مدينة «الاربعاء» (٢٠ كلم جنوب العاصمة). واوضحت الصحيفة ان عناصر المجموعة الذين يقاربون ثلاثين رجلا اقتحموا منزل العائلة المؤلفة من ١٤ شخصا (سبع فتيات وثلاثة صبيان والاب والام والجد والجدة) قرابة الساعة ١٩,٠٠ (١٨,٠٠ ت.غ) في وسط مدينة الاربعاء.

واضافت الصحيفة ان المهاجمين احتجزوا صبيين في العاشرة والثانية عشرة من عمرهما في غرفة قبل ان يذبحوا ببرودة اعصاب الجد الضرير البالغ السادسة والثمانين من عمره والجدة التي تصغره بسنتين والوالد الكسيح والاخ البكر البالغ الرابعة والعشرين ربيعا.

واشارت الصحيفة الى ان المهاجمين خطفوا بعد ذلك ستا من الاخوات تراوح اعمارهن بين ١٣ و٢٨ سنة اما السابعة، وتدعى سعاد، فقد تمكنت من الفرار والاختباء في زاوية من الحديقة شاهدت منها افراد عائلتها يذبحون كالنعاج. وتمكن الصبيان ايضا من الفرار عبر نافذة والاختباء في بئر الى حين وصول قوات الامن.

اما الام التي خرجت تستغيث عند وصول المهاجمين فقد منعها الجيران من العودة الى منزلها مما انقذ حياتها. وقالت الفتاة الناجية ان «الجيران احتجزوها عندهم ومنعوها حتى من الصراخ». واضافت سعاد ان الارهابيين المسلحين كانوا يحملون لائحة بأسماء الفتيات السبع وعندما سألهم الجد مستفسرا «اوضح المجرمون انهم جاءوا لاخذ الفتيات. ولايمكننا اخذهم من دون ان نقتلكم جميعا».

وتابعت الناجية من المذبحة «وسحب احد الارهابيين سكين جزار كبيرة من كيس يحمله وقطع رأس الجد ببرودة اعصاب ثم قطع رأس الجدة. وحاول الابن البكر الذي لم يعد يتحمل المشهد ان يقاومهم فذبحوه مثل الاخرين».

واوضحت «الوطن» ان «الفتيات الست كن يصرخن بملء حناجرهن وحاولن الفرار ولكن دون جدوى. وقام المهاجمون بسحبهن من شعورهن الى مدخل المنزل على مرأى من الجيران الذين وقفوا ينظرون اليهن وهن يتوسلن طالبين المساعدة.

وذكرت سعاد ان المعتدين والمتواطئين معهم كلهم من ابناء الحي وكان البعض منهم يتابعون دروسا مجانية تعطيها اخواتها للمعوزين.

ومنذ الانتخابات التشريعية التي جرت بهدوء في الخامس من يونيو قتل اكثر من مائتي شخص في مجازر نسبت الى الاسلاميين المسلحين.

ومن جانب آخر يمثل اليوم الاثنين عبدالقادر حشاني احد الزعماء الرئيسيين في الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة امام المحكمة الجنائية بالجزائر بعد ان قضى اكثر من خمس سنوات في السجن دون محاكمة.

وقد اعتقل حشاني في ٢٢ يناير علم ١٩٩٢ على دعوى من وزارة الدفاع الجزائرية بعد نشره نداء الى الجيش في شكل اعلان في الصحافة والذي اعتبرته المؤسسة العسكرية دعوة للعصيان المدني موجهة لافراد الجيش الجزائري وهو الأمر الذي رفضه عدد من محاميي حشاني ويؤكدون ان هذا الاعلان لم يزد عن كونه دعوة لافراد الجيش لاحترام ارادة الشعب والدستور.

وعلى صعيد آخر قررت جنوب افريقيا فتح سفارة لها في الجزائر لزيادة التعاون بين الجانبين في جميع المجالات.

٦٠ عضواً جديداً

فهد يصدر مرسوماً ملكيا بإعادة تشكيل مجلس الشورى

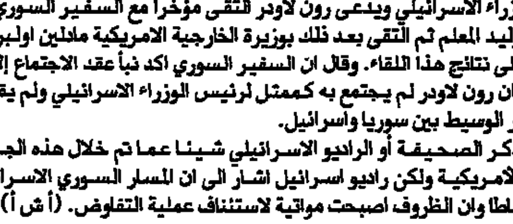
■ جدة: أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أمس مرسوما ملكيا بتشكيل مجلس الشورى في دورته الثانية الجديدة التي ستبدأ اليوم.

وقد احتفظ رئيس المجلس محمد بن ابراهيم بن جبير ونائبه الدكتور عبدالله عمر نصيف بمنصبيهما.

وتضمن المرسوم الملكي أسماء ستين عضوا جديدا في المجلس وخروج ثلاثين من الأعضاء السابقين بعد زيادة عدد الأعضاء أمس الأول الى تسعين عضوا بعد أن كان ستين فقط.

وقد وجه الملك فهد بن عبدالعزيز خطابا الى رئيس مجلس الشورى أعرب فيه عن شكره على الجهود التي بذلها المجلس في دورته السابقة.. كما أعرب عن تقديره للأعضاء الذين انتهت مدة عملهم في المجلس وعن تمنياته بالتوفيق للأعضاء الجدد.

جولات أمريكية لإحياء المسار السوري - الاسرائيلي



■ غزة: ذكر راديو اسرائيل امس ان ثلاثة من المسؤولين الامريكيين قاموا خلال الأشهر القليلة الماضية بجولات مكوكية بين اسرائيل وسوريا في مسعى لإخراج المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي من الجمود الذي يكتنفها.

ونسب الراديو الى صحيفة «معاريف» الاسرائيلية قولها ان أحد المقربين من رئيس الوزراء الاسرائيلي ويدعى رون لاودر التقى مؤخرا مع السفير السوري في واشنطن وليد المعلم ثم التقى بعد ذلك بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت واطلعها على نتائج هذا اللقاء. وقال ان السفير السوري اكد نبأ عقد الاجتماع إلا انه شدد على ان رون لاودر لم يجتمع به كممثل لرئيس الوزراء الاسرائيلي ولم يقترح القيام بدور الوسيط بين سوريا واسرائيل.

ولم تذكر الصحيفة أو الراديو الاسرائيلي شيئا عما تم خلال هذه الجولات المكوكية الامريكية ولكن راديو اسرائيل اشار الى ان المسار السوري الاسرائيلي يشهد نشاطا وان الظروف اصبحت مواتية لاستئناف عملية التفاوض. (أ ش أ)

شاحاك ينفي عزمه الاستقالة

ليفي يحسم مسألة بقائه في الحكومة اليوم استجواب مساعد وايزمن في فضيحة «المافيا»

■ القدس المحتلة: أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي انه سيعلن في موعد اقصاه ظهر اليوم الاثنين عن مصير مستقبله السياسي ومستقبل حركة «جيشر» المشاركة في الائتلاف الحكومي.

ونقل راديو اسرائيل عن مصادر مقربة من ليفي قوله ان الأمر لن يحتاج الى عقد لقاء ثنائي جديد بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وليفي حيث سبق لكل منهما ان اوضح موقفه وانه لم يبق أمام الوزير ليفي سوى ان يتخذ قراره بالاستقالة او البقاء في منصبه.

وفي حال حل الأزمة الراهنة فمن شبه المؤكد ان يقدم رئيس الوزراء الى الكنيست اليوم التعديلات الوزارية في حكومته بحيث سيعين اريئيل شارون وزيرا للمالية وموشيه كتساف وزيرا للبنى التحتية بينما سيعين عضو الكنيست سلفان شالوم وزيرا للسياحة وعضو الكنيست ميخائيل ايتان وزيرا للعلوم.

من ناحيته. نفى رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال آمنون شاحاك امس ان يكون راغبا في التخلي عن منصبه العسكري بسبب الخلافات القائمة بينه وبين نتانياهو.

وقال متحدث عسكري ان شاحاك اتصل هاتفيا برئيس الوزراء لنفي هذه المعلومات التي نقلتها الشبكة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي.

وكان التلفزيون أعلن ان شاحاك «٥٣ عاما» طلب التخلي عن منصبه في ربيع ١٩٩٨ بعد الاحتفالات بالذكرى الخمسين لقيام «اسرائيل» وانه لا يرغب في تمديد ولايته لسنة رابعة.

من جهة أخرى ذكر متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة استجوبت امس احد كبار مساعدي الرئيس الاسرائيلي عايزر وايزمن حول علاقته بزعيم المافيا الروسية.

وقال المتحدث ان الشرطة استفسرت من ارييه شومر مدير عام مكتب وايزمن عن علاقته برجل الأعمال جريجوري ليرنر والمعروف ايضا باسم «زفي بن اري» المعتقل منذ شهرين للاشتباه بتورطه في قضايا اختلاس أموال وجريمة قتل. (وكالات)

مانديلا يزورها قريبا

افتتاح سفارة لجنوب افريقيا في الجزائر

■ الجزائر: أعلن نائب رئيس جنوب افريقيا تابو مبيكي ان الرئيس نلسون مانديلا سيقوم قريبا بزيارة رسمية الى الجزائر.

وقد اعلن مبيكي ذلك في ختام حفل توقيع بيان مشترك اعلن فيه ان جنوب افريقيا ستفتح سفارة لها في الجزائر العاصمة لاعطاء «بعد جديد» للعلاقات بين البلدين.

وكانت الجزائر افتتحت سفارة لها في جنوب افريقيا بعد انتخاب نلسون مانديلا رئيسا في علم ١٩٩٤.

وجاء في البيان المشترك ايضا ان البلدين اتفقا على انشاء لجنة مشتركة «في أقرب وقت ممكن لتنظيم وتطوير التعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي والتقني بين البلدين». وقد استغرقت زيارة مبيكي الى الجزائر يومين استقبله خلالها الرئيس اليمين زروال واجرى محادثات مع رئيس الوزراء أحمد اويحيى ورئيس الجمعية الوطنية عبدالقادر بن صالح. (أ ف ب)

كلينتون وخوان كارلوس وهيلاري وصوفيا على ظهر اليخت الملكي (أ ب)

كلينتون وهيلاري يقضيان عطلة على ظهر اليخت الملكي الاسباني

■ بلما دى مايوركا - اسبانيا: انضم الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزوجته السيدة الامريكية الاولى هيلاري كلينتون امس الى ملك اسبانيا خوان كارلوس وزوجته الملكة صوفيا على ظهر اليخت الملكي فورتونا في رحلة بحرية في البحر المتوسط.

ووصلت اسرة كلينتون الى مايوركا امس الاول ومن المقرر ان تبقى في المنتجع الاسباني حتى اليوم حيث من المقرر ان يطير الرئيس الامريكي الى العاصمة مدريد لحضور قمة دول حلف شمال الاطلسي التي تبدأ غدا.

وزار كلينتون وهيلاري الليلة الماضية كاتدرائية بالما دى مايوركا التي تنتمي الى المعمار القوطي. (رويتر)

كلينتون والملك الاسباني خوان كارلوس على ظهر اليخت الملكي (رويتر)

.. ويلتسين يبدأ عطلته في كارليا

موسكو: قالت وسائل اعلام روسية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين بدأ عطلته امس في مقر اقامته الرسمي المطل على بحيرة في منطقة كارليا بشمال غرب روسيا.

وقال متحدث باسم الكرملين في حديث هاتفي مثلما فعل الجميع. فقد شاهدت نشرة الاخبار التلفزيونية الساعة الثالثة بعد الظهر (١١٠٠ بتوقيت جرينتش) والتي جاء فيها أن طائرة الرئيس حطت في مدينة بيتروزافودسك عاصمة كارليا. واكد الكرملين ان عطلة يلتسين كان مخططا لها من قبل ولا علاقة لها بصحة الرئيس (٦٦ عاما) الذي اجرى عملية في القلب في نوفمبر الماضي وعانى مضاعفات الالتهاب الرئوي في يناير.

ولم يعلن رسميا حتى الان مدى عطلة يلتسين غير ان مصادر بالكرملين قالت انها قد تستمر قرابة الشهرين. لكن المصادر اضافت ان يلتسين يعتزم متابعة عمل حكومته الاصلاحية عن كثب وسيتلقى اسبوعيا تقارير من كبار الوزراء (رويتر).

منشقون عن قرنق يستعيدون مدينة بالجنوب ويقتلون قائداً كبيراً من أقاربه

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلن كاربينو كوانين قائد قوات الحركة الشعبية لتحرير السودان، قطاع بحر الغزال، المنشقة عن حركة التمرد التي يقودها جون قرنق والموالية للحكومة ان قواته استعادت مدينة «ليتنوم» الهامة بالجنوب من قوات قرنق. بينما ذكرت مصادر صحفية ان جيمس اتيم ابن شقيقة قرنق وأحد كبار مساعديه العسكريين قد قتل أوائل الشهر الجاري بمنطقة عطار بأعالي النيل. ونقلت صحيفة «الأنباء» السودانية عن مصادر وصفتها بأنها موثوقة ان جيمس اتيم قائد حركة التمرد في منطقة عطار بولاية اعالي النيل قتل اوائل الشهر الجاري عندما كان يتفقد مجموعة انشقت على قوات قرنق وحكم عليها قرنق بالاعدام في منطقة فنجاك بأعالي النيل بسبب توقيعها اتفاق سلام مع حركة استقلال جنوب السودان بزعامة ريك مشار.

ولم تكشف الصحيفة عن الجهة التي قتلت «اتيم» الا انها أكدت ان اغتياله يمثل صفعة قوية لقرنق كما انه مؤشر لتزايد قناعة أتباعه بالسلام ورفضهم لاستمرار الحرب. يأتي ذلك في الوقت الذي اعلن فيه كاربينو كوانين ان قواته نجحت في استرداد مدينة ليتنوم الهامة بمنطقة شمال بحر الغزال بالجنوب. وقال ان قواته نجحت في قتل ٩٤ شخصا من قوات قرنق وتكبدت ١٧ قتيلا فقط. واضاف ان قواته استولت على كميات من الأسلحة والذخائر من حركة قرنق منها ١٢ مدفعا.

وأوضح كاربينو. وهو أحد القيادات الجنوبية الموقعة على اتفاقية السلام مع الحكومة السودانية ان قواته تقاتل بجانب القوات الحكومية بالجنوب من أجل فرض السلام بالقوة وطرد متمردي قرنق.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة التايمز البريطانية ان طبيبين سودانيين متهمين بإساءة معاملة المعارضين السياسيين المعتقلين بالسودان يعملان ببريطانيا حاليا. وقالت ان منظمات حقوق الانسان تعرفت على الطبيبين وهما احمد سيد السيد وهو جراح قلب في لندن ومحمد محجوب ويعمل بمدينة اوندي الاسكتلندية.

وقالت الصحيفة ان الطبيبين كلنا يشرفان على نزلاء مراكز الاعتقال الحكومية بالسودان. وأضافت ان أحد المعتقلين السابقين الموجود حاليا بلندن رفع قضية تعويض على محجوب لأنه رفض علاجه خلال اعتقاله وعامله بقسوة.

طائرات المعارضة تقصف كابول

انتصارات لطالبان قرب جبل السراج

■ كابول: شنت طائرات التحالف المعارض لحركة طالبان الأفغانية غارة جوية جديدة أمس على كابول رداً على الغارات التي قامت بها طائرات الحركة يوم الجمعة الماضي على مدينة الميمنة. في الوقت نفسه دارت معارك عنيفة أمس بين الجانبين عند مشارف جبل السراج شمالي كابول، وقالت تقارير صحفية ان طالبان حققت مكاسب مهمة خلال هذه المعارك.

وذكرت وكالة الانباء الأفغانية ومقرها باكستان ان قوات طالبان خاضت معارك ضارية قرب بلدة جبل السراج الاستراتيجية وانها قتلت ما لا يقل عن ٢٧ شخصا من قوات خصمها الجنرال أحمد شاه مسعود وأسرت ٨٠ شخصا منهم فيما خسرت أربعة مقاتلين وجرح عدد آخر. وأوضحت الوكالة ان تلك المعارك مكنت طالبان من السيطرة على منطقة تضم خمس قرى شرقي ممر سالانج الاستراتيجي، وأضافت ان طالبان تحاول على ما يبدو التقدم شمالا لقطع الطريق بين جبل السراج وبلدة جلبهار الواقعة عند مدخل وادي بانجشير.

وتزامنت هذه المعارك الأرضية مع غارة جديدة شنتها المعارضة أمس على مطار كابول وهي الثانية خلال ٤٨ ساعة إلا انه لم ترد تقارير عن وقوع خسائر في الأرواح.

ونفى رجال الانقاذ والاغاثة في مدينة مزار الشريف التي تسيطر عليها المعارضة تقارير سابقة كانوا قد أكدوها عن غارات جوية لطائرات طالبان على المدينة. وقالوا ان انفجار قنبلة بطريق الخطأ في جامعة «بلخ» أثار شائعات بوقوع غارة جوية (وكالات)

دعم مالي سعودي للفلسطينيين

مؤتمران شعبيان للدفاع عن القدس في عمان وطرابلس الشهر الحالي

■ القاهرة: أعلن رئيس الجبهة القومية للاتحادات المهنية والنقابات العربية سعد الدين وهبة في مؤتمر صحفي امس ان كافة الاتحادات والنقابات والمنظمات الشعبية العربية مدعوة للاشتراك في مؤتمر يعقد في العاصمة الليبية طرابلس في الفترة ما بين ١٨ و٢٣ يوليو الحالي من أجل الدفاع عن القدس. واعلن الأمين العام لحزب الجبهة الدستورية الاردنية ملحم التل امس ان مؤتمرا شعبيا كبيرا سيعقد في العاصمة الاردنية عمان قبل نهاية الشهر الحالي لنصرة القدس والدفاع عن عروبتها. وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان شخصيات عربية واسلامية ستشارك في هذا المؤتمر الذي سيعقد في ٢٦ يوليو. واعلنت لجنة سعودية لمساعدة الفلسطينيين انها قدمت امس مبلغ ثلاثة ملايين و٧٥١ الف ريال سعودي «مليون دولار» الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مدير «اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين» عبدالرحيم محمود جاموس في بيان ان هذا المبلغ الذي تم تحويله الى الصندوق القومي الفلسطيني يعتبر الدفعة الاولى من حوالات اللجنة الى منظمة التحرير للعام الهجري الحالي ١٩١٨. (وكالات)

٥٢ مليون ناخب يدلون بأصواتهم في انتخابات حاسمة بالمكسيك

■ مكسيكو: بدأ المكسيكيون التوجه الى صناديق الاقتراع أمس الأحد في انتخابات يمكن أن تغير الوجه السياسي للبلاد بعد سبعين سنة من هيمنة الحزب الحاكم في البلاد. الذي توقعت الاستطلاعات أن يفقد الأغلبية في مجلس النواب وكذلك منصب محافظ العاصمة.

وسيكون على ٥٢ مليون ناخب أن يختاروا ٥٠٠ نائب اضافة الى ٣٢ من أعضاء مجلس الشيوخ (١٢٨ مقعدا) وستة محافظين من أصل ٣١ في أنحاء البلاد، وللمرة الأولى في تاريخ البلاد محافظا لمنطقة نيومكسيكو الفدرالية الخاصة يتم اختياره بالاقتراع العام المباشر. وكان محافظ العاصمة حتى الآن يعين من قبل رئيس الجمهورية.
(أ ف ب)

تايوان تبني زوارق بحرية حاملة للصواريخ

■ تايبه: ذكرت صحيفة تشاينا تايمز المحلية امس ان البحرية التايوانية ستبني زوارق دورية محلية التصميم حاملة للصواريخ.

واضافت ان الزوارق الجديدة ستكون كبيرة الحجم غير انها لم تحدد سعتها او زنتها ولم تشر الصحيفة الى عدد الزوارق الذي تعتزم البحرية تشييدها او تكلفة بنائها. وقالت الصحيفة أن تصميم الزوارق الجديدة اكتمل تقريبا وان البحرية ستطرح قريبا عطاءات لبنائها. وتعذر الاتصال بمسؤولي البحرية وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان الوزارة ليس لديها علم بالتقرير. واضاف المتحدث في حديث هاتفي «ليس بوسعي التعليق الآن.. الى الآن لا نعلم اي شيء عن هذا الأمر». وطلبت تايوان شراء ست فرقاطات صواريخ من طراز لافاييت من فرنسا تسلمت اثنتين منها حتى الآن. وتشدد تايوان على حاجتها لاسلحة متقدمة لمواجهة التحديث العسكري السريع للصين عدوتها في الحرب الاهلية علم ١٩٤٩.

واجرت الصين مناورات عسكرية وتجارب اطلاق صواريخ في مضيق تايوان خلال الاسابيع التي سبقت انتخابات تايوان الرئاسية في مارس علم ١٩٩٦. وقالت بكين انذاك ان المناورات كانت محاولة لاثناء الجزيرة عن السعي للاستقلال. وتوعدت بكين باستعادة تايوان بالقوة اذا ما اختارت الجزيرة اعلان الاستقلال. (رويتر)

بن لادن:

أمريكا ستلقى نفس مصيرها في الصومال إذا حاولت اعتقالي

■ اسلام اباد: حذر اسامة بن لادن الولايات المتحدة من محاولة اعتقاله.. وقال ان واشنطن اذا حاولت القبض عليه كما فعلت مع الباكستاني ميرايمال قانعي فانها ستتعرض لموقف مماثل لما حدث للقوات الأمريكية في الصومال.

وأعرب اسامة بن لادن الموجود حاليا في افغانستان بعد خروجه من السودان في تصريح لصحيفة «باكستان» الصادرة في اسلام اباد امس عن اعتقاده بأن الأمريكيين لن يستطيعوا دخول افغانستان لاعتقاله.

وكانت انباء صحفية قد نقلت عن مصادر باكستانية رفيعة المستوى امس الاول قولها ان هناك تحركات امريكية لاعتقال اسامة بن لادن الموجود في قندهار بأفغانستان ونقله من هناك عبر الحدود الى باكستان ثم الى الولايات المتحدة. (أ ش أ)

حريق كبير بمنطقة صناعية في طهران

■ طهران: ذكرت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية ان حريقا كبيرا اجتاح أمس جزءا من منطقة ساوه الصناعية في جنوب غرب طهران. موقعا أضرارا مادية جسيمة. وأضافت الوكالة التي لم تشر الى سقوط اصابات ان رجال الاطفاء، وبعد ست ساعات على اندلاع الحريق لم يتمكنوا من السيطرة عليه.

وأشارت الى أن الحريق الذي لاتزال أسبابه مجهولة. دمر مخازن وأجزاء اخرى من مصنع كبير، وان فرقا من رجال الاطفاء أرسلت الى المكان. مشيرة الى اندلاع حريق آخر في معمل لصناعة الزجاج والبورسلان في المنطقة نفسها. (أ ف ب)

روسيا تنفي وجود توتر بين المسلمين والمسيحيين في القوقاز

■ موسكو: نفى ارسلان عوشيف رئيس جمهورية انجوشيتيا احدى الجمهوريات المستقلة المتمتعة بالحكم الذاتي داخل روسيا الاتحادية «مايشاع عن وجود توتر في العلاقات الاسلامية المسيحية في القوقاز».

ودعا رؤساء دول وجمهوريات رابطة الكومنولث المستقلة الى حل مشاكلهم فيما بينهم وعدم السماح للدول المجاورة التي تملك مصالح في المنطقة باستغلال الموقف للتأثير على الاوضاع وتصعيد النزاعات والحساسيات القومية والدينية.

مؤكدا ان الجمهوريات الاسلامية في القوقاز لا تزمع التدخل في الشؤون الداخلية او التهجم على احد.

ومن جانب آخر اعرب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الروسي عن قلقه الشديد ازاء ظاهرة نسبة الجريمة المنظمة في روسيا.

وفي تصريح له امس أعلن ان وزارته تراقب نشاط تسعة الاف مجموعة اجرامية منظمة تضم اكثر من ١٥٠ الف فرد. مشيرا الى ان وزارة الداخلية صادرت خلال العام الماضي وحده ٨٧٧ مليار روبل و٩,٣ مليون دولار و٢٤ كيلوجراما من الذهب و٢٢٨ كيلوجراما من الفضة ونصف كيلوجرام من البلاتين الى جانب ما قيمته ١٢٦ مليار روبل من الاوراق المالية كانت بحوزة العصابات الاجرامية. (أ.ش.أ)

في إستفتاء وورلد ترافيل الهولندية
طيران الامـارات أفضل طيران في العالم تخدم في الشرق الأوسط

■ دبي: حصلت «طيران الامارات» على لقب أفضل خطوط جوية في العالم تخدم في الشرق الاوسط وذلك للمرة الرابعة على التوالي.

وقد جاء هذا الاختيار نتيجة الاستفتاء السنوي الذي تجريه مجموعة وورلد ترافيل الهولندية لوكالات سفر ٤١ دولة حيث غطى الاستفتاء ٦٧ فئة صوت عليها ممثلو وكالات السفر بناء على خبراتهم وانجازات الشركات التي تشملها هذه الفئات.

تسلم جائزة طيران الامارات السيد نايجل بيج مدير عام اول اوروبا وامريكا الشمالية في حفل اقيم الليلة قبل الماضية في نيويورك.

يذكر انه مع فوز طيران الامارات بهذه الجائزة يصبح مجموع الجوائز التي حصلت عليها منذ عام ٨٥ وحتى اليوم ١٣٢ جائزة.. بينها افضل خطوط جوية في العالم لعام ٩٤ وأفضل خطوط جوية في العالم لعامي ٩٥ و٩٧ وأفضل خطوط جوية في العالم لأعوام ٩٤ و٩٦ و٩٧. (وام)

اتفاق للتعاون النفطي بين العراق والسودان

■ بغداد: وقع العراق والسودان في بغداد امس على محضر لمتابعة تنفيذ اتفاقية التعاون النفطي المشترك بينهما.

ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي الفريق المهندس عامر محمد رشيد وزير النفط وعن الجانب السوداني عوض احمد الجاز وزير الطاقة والتعدين الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المحضر يتضمن متابعة استكمال افاق التعاون المشترك بين البلدين في مجالات الحفر والاستكشاف والتنقيب وصناعة النفط والتدريب والتأهيل. (ق.ن.ا)



مبارك ورئيس الأركان السعودي خلال اجتماعهما أمس (أ ف ب)

مبارك استقبل المحيا
مناورات بحرية مصرية ـ سعودية قريباً

■ القاهرة: بحث الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أمس مع رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة السعودية الفريق أول الركن صالح بن علي المحيا في تعزيز التعاون العسكري بين البلدين. وأعلن المحيا للصحفيين ان مبارك كرر خلال اللقاء على «التعاون الوثيق القائم بين مصر والمملكة في كافة المجالات». وأضاف، «ان التعاون العسكري بين البلدين قائم في الوقت الحاضر، وهناك تدريبات مشتركة بين مختلف أفرع القوات المسلحة في البلدين الشقيقين، وستكون هناك في المستقبل القريب جداً تدريبات بحرية مشتركة تشارك فيها القوات الجوية في البلدين في اطار الخطة العامة لهذه التدريبات».

ولم يحدد المسؤول العسكري السعودي الموعد الدقيق لهذه التدريبات المشتركة التي اطلق عليها هذا العام اسم «مرجان ـ ٣» والتي بدأت في ١٩٩٥ وتجري عادة في البحر الأحمر في منتصف اغسطس. (وكالات)

«الأخوان المسلمون» يؤيدون القانون الزراعي
قوافل دينية لتهدئة المزارعين المصريين

■ القاهرة: افاد مسؤول في وزارة الأوقاف المصرية أمس ان قوافل دينية تقوم حاليا بجولة في بلدان محافظة بني سويف لتهدئة المزارعين الذين يحتجون على القانون الزراعي الجديد. على الصعيد نفسه، اعلنت جماعة «الاخوان المسلمين» تأييدها التام للقانون الجديد واكدت انه يتفق مع حكم الشرع. واوضح الشيخ اسماعيل عبد ربه مدير مكتب وزارة الاوقاف في بني سويف ان هذه القوافل تحاول «شرح حكم الشرع في قضية الملكية» الى المزارعين. واضاف يقول ان علماء وزارة الاوقاف سينظمون لقاءات مع المزارعين «لتهدئة النفوس وتجنب العنف».

واكد المتحدث باسم جماعة «الأخوان المسلمين» مأمون الهضيبي تأييده التام للقانون الجديد. واكد الهضيبي لوكالة «فرانس برس» ان القانون يتفق مع حكم الشرع الذي يؤكد ان العقد شريعة المتعاقدين وحذر من ان يؤدي اي تدخل لمنع تطبيق القانون الى رد فعل مضاد من جانب ملاك الاراضي. وقال ان «القاعدة الشرعية تقول ان العقود تكون بالتراضي واتفاق الطرفين» اي المالكين والفلاحين المستأجرين. واضاف «اما الالزام فهو استثناء في حالة الضرورة فقط».

من جهة اخرى، صرحت مصادر في الشرطة امس انه تم اعتقال اثنين من قادة المعارضة بتهمة تحريض الفلاحين على الثورة ضد القانون الجديد. وأوضح حزب العمل المعارض في بيان له ان المقبوض عليهما محمد هاشم وزكي الشراوي تم اعتقالهما أمس الأول. (وكالات)

زعيم بالرفاه يعترف بتجسس الشرطة على الجيش بتركيا

■ أنقرة: اعترف رضا او لوكا نائب زعيم حزب الرفاه الذي كان يقود الحكومة الائتلافية السابقة بتركيا أمس بأن الشرطة تجسست على القادة العسكريين خلال حكم الرفاه. وردا على سؤال حول ما يثار في تركيا حاليا باسم فضيحة «ووترجيت» التركية الخاصة بتنصت الحكومة السابقة على الجيش قال او لوكا ان ما قامت به الشرطة ليس بجريمة.. فلا يوجد شخص أو مؤسسة لديها الحق في القيام بانقلاب. وأضاف «ولذلك فإن الشرطة كانت تؤدي واجبها في حماية استقرار ونزاهة النظام». (أ ب)

الأسد وحبيبي بحثا «التحركات المريبة» ضد السلام

ايران تؤكد فتح صفحة جديدة في العلاقات مع الدول العربية

■ دمشق - عساف عبود ووكالات الانباء:

■ تسلم الرئيس السوري حافظ الأسد امس رسالة من نظيره الايراني هاشمي رفسنجاني نقلها نائبه حسن حبيبي خلال اجتماع عقد في دمشق تركزت مباحثاته على «التحركات المريبة للقوى المعادية للسلام وحقوق الشعوب»، وفق بيان رئاسي سوري، وأكدت ايران فتح صفحة جديدة في العلاقات مع الدول العربية.

واعلن الناطق الرئاسي جبران كورية ان الاسد استقبل حبيبي والوفد المرافق له الذي يضم وزير الخارجية علي اكبر ولايتي بحضور نائبه عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع.

واضاف ان حبيبي اطلع الاسد على المواضيع التي بحثتها اللجنة العليا السورية - الايرانية المشتركة، مشيرا الى ان وجهات النظر كانت متفقة بين الجانبين.

وافاد مصدر دبلوماسي ايراني ان الجانبين بحثا التحالف التركي الاسرائيلي والعملية العسكرية التركية التي بدأتها تركيا في ١٤ مايو الماضي في شمال العراق بالاضافة الى الوضع في جنوب لبنان الذي تعرض امس لسلسلة من الغارات الجوية الاسرائيلية.

واضاف المصدر ان الجانبين بحثا كذلك، خطوات التقارب التي بدأتها كل من ايران وسوريا مع العراق والتي ترجمت بفتح مركز حدودي سوري مع العراق امام النسلع ورجال الاعمال من الجانبين.

وخلال مباحثاته مع خدام امس شدد على ضرورة التصدي للسلوك الاستفزازي الصهيوني الذي تمثل مؤخرا بالتطاول والاساءة الى المقدسات والاديان السماوية في اشارة الى الرسومات التي الصقت في مدينة الخليل والتي اساءت الى الاسلام.

واعتبر حبيبي ان التعاون بين الدول الاسلامية يشكل عامل ردع للمخططات الصهيونية مشددا على ان التعاون الاقتصادي يشكل ضرورة لاستتباب الأمن.

ونقل المصدر الايراني عن خدام قوله ان العلاقات المتميزة بين دمشق وطهوان اجتازت كل العقبات الموجودة على طريقها. واشار المصدر الى ان حبيبي الذي سيغادر اليوم التقى ليل السبت في مقر السفارة الايرانية في دمشق عددا من القيادات الحزبية اللبنانية من بينهم رئيس «حركة أمل الاسلامية» حسين الموسوي. في وقت التقى ولايتي والشرع وبحثا الاوضاع في المنطقة وخصوصا التطورات في الاراضي العربية المحتلة والممارسات الاسرائيلية القمعية ضد سكان هذه الاراضي.

واعرب ولايتي لدى مغادرته عن قلق بلاده على مصير المسلمين في الاراضي المحتلة والابرياء في جنوب لبنان الذين تقصفهم مدفعية الاحتلال الاسرائيلي وقال ان بلاده فتحت صفحة جديدة في العلاقات مع الدول العربية مشيراً الى الزيارة التي قام بها عبدالعزيز الخويطر موفد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى ايران الاسبوع الماضي حاملا رسالة الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني. واضاف: «الخطوة السعودية ايجابية وسنسعى لتطوير العلاقات».

وكشفت مصادر ايرانية أن طهران قد طرحت في محادثات حبيبي موضوع عقد اجتماع ثلاثي سوري - ايراني - تركي لايجاد حل اقليمي للازمة في المنطقة.

واكدت الصحف السورية امس على متانة العلاقات السورية - الايرانية ووصفت هذه العلاقات بأنها تشكل نموذجا متقدما لعلاقات عربية اسلامية. وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان هذه العلاقات تنشد الدفاع عن قضايا الحق والعدل وتنطلق من الروابط التي تجمع بين الدول العربية والعالم الاسلامي وهي روابط تاريخية وجغرافية وسياسية واقتصادية ينبغي تعزيزها والتمسك بها لما لذلك من مردود ايجابي وتأثيرها في استقرار المنطقة.

واتهمت الصحيفة اسرائيل بتعكير صفو العلاقات العربية - الاسلامية وقالت ان اسرائيل تهدف من ذلك الى تنفيذ سياسة عدوانية على حساب حقوق العرب والمسلمين ودق اسفين بين الدول العربية والاسلامية من خلال اختراقات واستفزازات لم تعد خافية على احد.

القصة الكاملة لموت «السجين رقم ١٠» في سجون السلطة الفلسطينية

■ القدس المحتلة ـ الاتحاد:

■ طالبت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة (القانون) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدم المصادقة على قرارات الاعدام الصادرة بحق ثلاثة من المتهمين بمقتل المواطن الفلسطيني ناصر العبد رضوان قبل اسبوع.

وقالت الجمعية: «نكرر معارضتنا لتطبيق عقوبة الاعدام، ونطالب بالغائها من كل القوانين الفلسطينية، وفي نفس الوقت نرحب بتطبيق مبدأ المحاسبة ومعاقبة المخالفين والخارجين على القانون».

وكانت المحكمة العسكرية الفلسطينية قد حكمت يوم الخميس الماضي بالاعدام رميا بالرصاص على ثلاثة من المتهمين بمقتل المواطن رضوان الذي تم اعتقاله من بيته يوم ١٩٩٧/٦/٢٣ على ايدي افراد من قوات امن الرئاسة قوات «١٧» في حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر ذلك اليوم، وبعد اقل من ١٢ ساعة تم تحويله من مركز تحقيق قوات الـ١٧ الى مستشفى الشفاء في غزة في حالة موت دماغي وتم تسجيله تحت اسم سجين رقم «١٠» حسب التقرير الطبي في مستشفى الشفاء وبتاريخ ١٩٩٧/٦/٣٠ فارق الحياة نتيجة التعذيب والضرب الذي تعرض له.

وبدأت المحكمة العسكرية الخاصة اول الشهر الجاري بمدينة غزة النظر في هذه القضية واصدرت هذه المحكمة حكمها بالاعدام رميا بالرصاص على ثلاثة من المتهمين الثمانية بمقتل المواطن رضوان وهم: العقيد فتحي ابراهيم فريحات (٥٠ عاما)، الرقيب اول وائل غانم (٢٨) عاما ويعمل سائقا للعقيد فريحات، محمود فتحي حسن زايد (٢٨) عاما ويعمل مرافقا للعقيد فريحات.

كما حكمت المحكمة بالسجن لمدة خمس سنوات على كل المتهمين: النقيب حسن احمد الطلاقة (٤٦) عاما، الجندي باسم احمد خضر سالم (٣٢) عاما وايضا حكمت المحكمة لمدة ستة شهور على كل من النقيب محمود عودة شبات (٤٤) عاما، وحكمت بالبراءة لكل من: الجندي خليل نجيب اليازجي (٢٧) عاما والجندي رامز جمال عبدالنبي (١٩) عاما.

وكان المدعي العام العسكري الملازم اول خالد حمد قد وجه تهمة الضرب والعنف المفضي الى الموت. واوضح انه في يوم الاثنين بتاريخ ٩٦/٦/٢٣ اصدر العقيد فتحي فريحات «ابو ناصر» المتهم الاول اوامره الشفوية غير المشروعة لمرافقة الرقيب محمود زايد المتهم الخامس باعتقال المواطن ناصر رضوان من بيته وزجه داخل سجن بيت حانون التابع لقوات الـ «١٧» وقد اقتيد رضوان من بيته من قبل المتهم محمود زايد والمتهم وائل غانم، وتم وضع المواطن رضوان في زنزانة داخل السجن وبوشر في ضربه من قبل كل من حسن الطلاقة وخليل اليازجي ورامز عبدالنبي وباسم صالح بالاضافة الى المتهم محمود زايد والمتهم وائل غانم ثم غادر للموقع كل من المتهم محمود زايد والمتهم وائل غانم وبقي التحقيق مستمرا مع المواطن ناصر رضوان وهو في زنزانته واستجوابه باستخدام العنف والضرب على رأسه من قبل المتهمين حسن الطلاقة وخليل اليازجي ورامز عبدالنبي وباسم صالح وبعدها جاء مسؤول الموقع المتهم محمد شبات وقام بالتحقيق معه وضربه وامر بحلق لحيته وشعر رأسه وامر بضرب المواطن ناصر بعصا خاصة كانت في الموقع. وقد تولى ضربه بالعصي كل من المتهم حسن الطلاقة والمتهم رامز عبدالنبي والمتهم خليل اليازجي وقد حضر المقدم «ابو ناصر» الى الموقع المسجون به المواطن ناصر رضوان وقام بالتحقيق معه وضربه، وكان التركيز في ضرب المرحوم على رأسه بصورة عنيفة بحيث كان يرتطم رأسه بالحائط بعد كل ضربة يتلقاها.

ومن جراء هذا الضرب الذي تعرض له المرحوم ناصر رضوان من قبل جميع المتهمين مجتمعين ومنفردين اصيب بنزيف دموي برأسه وتم نقله الى عيادة بيت حانون ومن ثم تحويله الى مستشفى الشفاء الا انه فارق الحياة على اثر الضربات التي استمرت عدة ساعات يوم الاثنين الموافق «٩٧/٦/٣٠».

وكلفت المحكمة العسكرية محامين عسكريين للدفاع عن المتهمين الثمانية وتقرر ان يرافع عنهم ايمن الفرا ورسمي النجار. ورفض المتهمون الثمانية التهمة التي اوردتها النيابة العسكرية.

وخلال جلسة المحكمة استجوبت المحكمة المتهم الاول «ابو ناصر» الذي قال انه في يوم ٦/٢٦ غادرت موقعي العسكري باتجاه منزلي في الساعة السادسة والنصف حيث سمعت اشارة من اللاسلكي تفيد بأن مرافقي للمقدم «ابو ناصر» اعتقلوا مواطنا وفي ذات اللحظة حضر السائق وائل غانم والمرافق محمود زايد وسألتهما هل قمتما بدون علمي باعتقال المواطن ناصر رضوان، وقمت بتأنيب المرافق والسائق وتوجهت الى مكتبي بعدما علمت ان ذوي الشاب هناك، وناقشت قضية سلوك المغدور وارتكابه خطأ سلوكيا ثم كتب تعهدا شخصيا بدفع (١٠) الاف دينار اردني للسلطة الوطنية الفلسطينية، في حالة التعرض للعرض وعندها وعدتهم بالافراج عنه، وتحركت باتجاه السجن وعندما شاهدت الشاب قال ان الشيطان اغواه وانه اخطأ وكان نصف ذقنه محلوقا ونصف شنبه ايضا وكذلك الامر بالنسبة لشعر رأسه واصدرت تعليماتي بتنظيفه وحلق ذقنه كاملا واحضاره في اليوم التالي. ونفى ان يكون قد اصدر قرارا باعتقاله وما افاد به المتهمون المرافقون من انه اعطاهم الاوامر لاعتقال رضوان.

ثم قدمت النيابة تقرير الطبيب الشرعي وتقرير الطبيب الشرعي العسكري عن حالة المجني عليه ثم اخرج المتهم الاول بعد سماع اقواله. اما المتهم الثاني النقيب محمد عودة شبات مدير السجن فقد نفى هو الاخر التهمة المنسوبة اليه واكد انه لم يكن موجودا في الموقع اثناء احضار المغدور وانه تسلمه النقيب علي طلاقه وعندما عاد افاده الجندي خليل اليازجي بأن المقدم ابو ناصر امر بحبس رضوان.

ولم يكن القرار ممهورا على ورقة وانما شفويا عبر الهاتف وشهد النقيب شبات بأن المقدم ابو ناصر صفع المغدور على وجهه اكثر من مرة.

وعن سؤال للمدعي العام ان الضرب كان تأديبيا او عقابيا رد شبات بأنه كان قاسيا وهو ما يعتبر مخالفا لاقوال ابو ناصر انه وضع يده على خده بحكم علاقته. واجاب شبات على سؤال لكبير القضاة بأنه لم يستلم قرارا مكتوبا لحبس رضوان واعترف شبات بأن الضرب الذي نزل على رأس رضوان كان بأخمص «الكلاشنكوف».

جدل واسع في اليمن حول تقسيم حضرموت

■ صنعاء ـ أحمد الجبلي:

■ ماتزال قضية تقسيم حضرموت الى محافظتين ضمن مشروع التقسيم الاداري الجديد لليمن تتفاعل ويثار حولها جدل واسع بين فريقين احدهما يؤيد التقسيم والآخر يعارضه فيما لم تبت الحكومة اليمنية بشكل قاطع في موضوع التقسيم الذي كان الرئيس علي صالح قد احال مشروعه الى المجلس الاستشاري الشهر الفائت لدراسته وابداء الرأي حوله.

فقد اتهمت احزاب معارضة في مدينة سيئون بوادي حضرموت في مقدمتها الحزب الاشتراكي اليمني الذين يدفعون باتجاه التقسيم بانهم ينطلقون من مصالحهم الخاصة وقالوا ان الوفد الذي التقى به الرئيس صالح يوم الخميس الماضي في صنعاء لا يمثل كل الآراء وخاصة المثقفين والشخصيات الوطنية والاحزاب السياسية واعضاء مجلس النواب في المحافظة وقالوا ان اختيار الوفد وتحركه الى صنعاء كان مرتبا وقد تم حجز الفنادق لاعضائه قبل وصولهم الى صنعاء في اشارة الى ان الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) وراء تلك الترتيبات.

وذكرت مصادر صحفية ان عددا من المشايخ والشخصيات الاجتماعية المعارضة لقرار التقسيم عقدوا اجتماعات في مدينتي سيئون وتريم ابدوا فيها مخاوفهم من التقسيم وقالوا ان من يدعي تمثيله لكل قبائل وفئات مدينة سيئون لا يمثل إلا نفسه.

وقالت المصادر ان كثيرا من الشخصيات ومشايخ القبائل المعروفين لم يشتركوا في الوفد الذي التقى بالرئيس صالح الخميس الماضي لتأييد التقسيم وابرزهم الحكم صالح ثابت شيخ قبيلة نهد وعبدالله صالح الكثيري شيخ مشائخ قبيلة آل كثير ومشايخ اخرون.

واصدر عدد من ابناء مدينة سيئون بيانا عبروا فيه عن رفضهم لتقسيم حضرموت ووحدتها الطبيعية وحملوا المسؤولية لمن يقدم على تلك وقالوا ان الذين ذهبوا الى صنعاء لمقابلة الرئيس صالح لا يمثلون إلا انفسهم.

نفى وجود أي اتصالات مع اسرائيل
صالح يؤكد التركيز على تعزيز العلاقات بين اليمن ودول الجوار

■ الدوحة: أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان سياسة بلاده الخارجية تتركز الآن على صعيد تعزيز العلاقات مع دول الجوار وان مهمة الحكومة اليمنية الجديدة داخليا تنصب حول بناء دولة المؤسسات والاستجابة لتطلعات الشعب اليمني نحو التقدم والنهوض الحضاري.

كما أكد في حديث لصحيفة (الشرق) القطرية ان اعادة ترسيم الحدود المشتركة بين بلاده والمملكة العربية السعودية في طريقها الى الحل وسيتم حلها قريبا جدا. ونفى الرئيس اليمني وجود أي نوع من الاتصالات بين بلاده واسرائيل سواء كانت سرية أو علنية مؤكدا ان مثل هذه الاتصالات لن تتم قبل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وعودة كافة الحقوق العربية.

وحول قضية انضمام اليمن لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أوضح الرئيس علي عبدالله صالح بأن مطالبة بلاده بهذا الانضمام جاءت لاعتبارات الجغرافيا والتاريخ والرؤية الاستراتيجية لتعاون مشترك.

وفيما يتصل بالنزاع بين بلاده واريتريا بشأن جزر حنيش جدد الرئيس اليمني التأكيد على قبول بلاده بنتيجة التحكيم الدولي في هذا النزاع. (وام)



صورة من شريط الفيديو الذي يبين عمليات الاعدام الوهمية التي قام بها جنود المان في يوغوسلافيا السابقة. (أ.ب)

صور لاعدامات وهمية تثير إنزعاج وزير الدفاع الالماني

■ بون: نشرت صحيفة المانية امس اول صور من شريط فيديو التقطه احد الهواة لجنود المان يقومون بعمليات اعدام واغتصاب وهمية خلال استراحة في فترة تدريب لافراد بعثة حفظ السلام في يوغوسلافيا السابقة.

وفي صورة نشرتها صحيفة «بيلد ام سونتاج» في صفحتها الاولى يظهر مجند شاب يرتدي الزي العسكري الرسمي يمسك بمسدس وضعه في فم مجند آخر.

وظهر في صورة اخرى جندي الماني يرتدي الزي العسكري ايضا يتظاهر باغتصاب مجند آخر يقوم بتمثيل دور امرأة من المدنيين ويظهر في صورة لاحقة وقد ساقه جنود الى مكان الاعدام.

وقال وزير الدفاع الالماني فولكر روهة في مقابلة مع تلفزيون «زد دي اف» امس انه لن يكون هناك تهاون مع مثل هذا السلوك في الجيش الالماني. واضاف انه يشعر بانزعاج شديد بسبب الصور وانه سيفعل كل مافي وسعه حتى يعاقب المتورطون. وتابع ان السلطات ستجري تحقيقات جادة للغاية وتتخذ اجراءات ضد جميع المتورطين حتى وان لم يكونوا حاليا في الخدمة. (رويتر)

جنود الاحتلال يمزقون القرآن الكريم ! .

وأفادت مديرة مدرسة بنات اليعقوبية عريفة عبيدو انها فوجئت صباح أمس أثناء تفقدها للمدرسة بوجود خمس نسخ ممزقة من القرآن الكريم. وقالت انها لاحظت وجود آثار اقدام على النسخ الممزقة مما يؤكد انها تعرضت للدوس من قبل مرتكبي هذه الفاحشة.

واتهم رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة جنود الاحتلال الاسرائيلي بتنفيذ هذا الاعتداء كون المدرسة مغلقة ولم يدخلها سواهم خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وقال شهود عيان ان مدرسة اليعقوبية للبنات اقتحمت وألقيت قطع الاثاث وقلبت رأسا على عقب في حجرتين من بين ثلاث حجرات. وذكروا انه عثر على اربعة مصاحف ممزقة وصفحاتها مبعثرة على الارض الى جانب كتب اخرى.

وقال نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني لوكالة «فرانس برس»، «نحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذه الاستفزازات والجرائم». واضاف، «من الواضح ان هذه الأعمال تجري تحت سمع وبصر الجنود الاسرائيليين وأصبحت سياسة رسمية اسرائيلية واضحة نحو تدمير عملية السلام».

وفي جانب محاذ، كشفت أنباء صحفية بريطانية النقاب عن حملة من النقد الناجمة عن الامتعاض أخذت توجهها واشنطن من وراء الكواليس للفاتيكان مؤخرا بسبب نهجه الرامي للتقرب من المسلمين والصلات التي بدأ ينسجها مع الاسلام والدوائر الاسلامية.

وأوضحت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان واشنطن تبدي انزعاجها حيال الصداقات الجديدة التي بدأ الفاتيكان في عقدها في الفترة الأخيرة مع العالم الاسلامي وخاصة مع دول في الشرق الاوسط في مسعى منه لتقوية نفوذ الكنيسة الكاثوليكية في المنطقة.

وأشارت الصحيفة البريطانية الى ان واشنطن اتهمت الفاتيكان بالاضرار بسياستها في الشرق اوسطية والتدخل في الشؤون الداخلية المتعلقة بمصالحها في المنطقة من خلال نهجه الجديد.

وأفاد شهود عيان ان قرابة ألف فلسطيني تظاهروا امس في بلدة بيت ساحور جنوب الضفة الغربية احتجاجا على الرسومات اليهودية المسيئة للاسلام والمسيحية.

وانطلقت المسيرة من ساحة كنيسة الروم الارثوذكس وسارت في شوارع البلدة المجاورة لمدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية وانتهت بتجمع في ساحة البلدية.

واستمر الحصار الاسرائيلي المفروض على الخليل.

وقال العميد طارق زياد رئيس شرطة المدينة ان قوات الاحتلال تفرض حصارا محكما وتبحث عن ثمانين من الشبان واتهمتهم بالقاء الحجارة على المستوطنين والجنود وتقوم بتفتيش السيارات والتدقيق في الهويات بحثا عن هؤلاء الشبان.

وكشف النقاب أمس عن ان الحكومة الاسرائيلية صادقت قبل يومين على اقامة مستوطنتين جديدتين جنوب مدينة الخليل، تقع الأولى في منطقة الظاهرية، والأخرى قرب بلدة يطا.

وسبق ان قامت قوات الاحتلال بطرد المواطنين الفلسطينيين الذين يقطنون هذه المنطقة وقامت بمصادرة أراضيهم، وسلمت آخرين منهم اخطارات بالرحيل.

وقام ثلاثة من المتطرفين اليهود باقتحام حرمة المسجد الأقصى أمس في الوقت الذي فرقت فيه قوات الاحتلال الاسرائيلي المرابطة هناك الجماهير الفلسطينية التي تصدت لهذا الاعتداء الجديد.

واتهم خالد مسمار الناطق الإعلامي باسم قوات الأمن الوطني الفلسطيني أجهزة الأمن والاستخبارات الاسرائيلية بوضع قائمة للقيادة والرموز الفلسطينية وفق مخطط اجرامي لاغتيالهم ومن أبرزهم الرئيس ياسر عرفات ومحمود عباس «ابومازن».

وأعلن مسؤول فلسطيني لـ «الاتحاد» ان وفداً سيصل الى القاهرة خلال الساعات المقبلة لتنسيق المواقف بشأن الدعوة الى عقد قمة عربية طارئة لمواجهة الممارسات الاسرائيلية. ولم يستبعد المصدر ارسال وفود الى الدول العربية للوقوف على رؤيتها لعقد هذه القمة.

وأعربت الجامعة العربية عن تأييدها من حيث المبدأ لعقد القمة. وقال الأمين العام المساعد سعيد كمال ان الموضوع يتطلب التنسيق. ووصف مواجهات الخليل بأنها تعكس حالة اليأس الفلسطينية. وأعلنت الادارة الأمريكية أنها ستقوم بدرس الخطوات اللازمة لاعادة اطلاق مفاوضات السلام.

مقتل اسرائيليين وجرح ٧ مدنيين . .

«حزب الله» في اقليم التفاح أثناء الاشتباكات. واضافت ان الطائرات اطلقت اكثر من ١٥ صاروخا جو/ارض باتجاه المواقع ثم عادت الى قواعدها سالمة.

واضافة الى الغارات الجوية، قصفت المدفعية الاسرائيلية بعنف قريتي جرجوع وعين بوسوار مما ادى الى اصابة ٧ مدنيين بجروح بينهم الصبي علي مقلد (٧ اعوام) الذي فقد عينه وربيع ابوزيد (٢٧ عاما). وقامت مروحيات الاحتلال بتمشيط الطرق والاحراج ومجرى الانهر في اقليم التفاح بالرشاشات الثقيلة. في حين اطلق زورقان حربيان ١١ صاروخا قرب الأودية المحيطة بسجد.

وفي هجوم آخر للمقاومة على موقع غزلان داخل الشريط المحتل، اصيب عنصر من «ميليشيا لحد» التابعة لاسرائيل بجروح خطيرة. في حين قالت مصادر الشرطة اللبنانية ان القصف الاسرائيلي ادى الى وقوع اضرار مادية جسيمة في عدد من المنازل باقليم التفاح. واضافت ان المقاومة استخدمت صواريخ «سام ـ٧» خلال تصديها للغارات الجوية الاسرائيلية.

وفي وقت لاحق ذكرت مصادر أمنية ان سبع قذائف كاتيوشا أطلقت من جنوب لبنان أمس وسقطت في شمال اسرائيل.

وقالت مصادر الميليشيا المتحالفة مع اسرائيل انه لم تتضح بعد تفاصيل بشأن وقوع اصابات نتيجة الهجوم الصاروخي على شمال اسرائيل.

وذكر متحدث باسم حزب الله ان المقاومة الاسلامية أطلقت عدة صواريخ على مواقع اسرائيلية في المنطقة المحتلة فأوقعت اصابات مباشرة. (وكالات)

صدام يتوجه لتغيير . .

يمارس الاغتيال وتصفيات المعارضين في الداخل والخارج، وصرف ميزانيات ضخمة لملاحقتهم. وهي السياسة التي يؤمن بها سلفه مانع عبد رشيد.

وللناصري علاقات شخصية مميزة بسفيري العراق السابقين في هولندا واسبانيا. صفاء الفلكي وأرشيد ياسين اللذين خرجا من دائرة النظام وانضما للمعارضة عام ١٩٩٢.

ويعتقد بأن الرئيس صدام قد يستخدم مدير مخابراته الجديد في اجراء اتصالات مع شخصيات المعارضة. وقد تكون قد بدأت فعاليات مع رموز غير المتطرفين.

وأكدت المصادر الدبلوماسية ان مدير المخابرات العراقية الجديد وبالتنسيق مع الرئاسة بدأ بفتح بعض ملفات الفساد والتي تورط بها عدد من المسؤولين السابقين والحاليين.

ويؤمن «الناصري» بأن فصائل المعارضة لم تعد مجدية وفاعلة ومفككة.. الأمر الذي يعني عدم تخصيص أموال كبيرة لملاحقتها وافشال برامجها.

المعروف ان «الناصري» لا يشكل جزءا من العائلة الحاكمة. فهو لا ينتمي الى مدينة تكريت ونشأ في الموصل وعمله في الادارة الدبلوماسية أكسبه خبرة في مزج الحس الأمني بالدبلوماسي.

ويعتقد بأن الرئيس العراقي في طريقه لاحداث تغييرات هامة في جهاز الدولة ويمكن القول بأن تعيين الناصري في موقعه خطوة اضافية. وان ملاحظات عدة للحكومة اسقطت سلفه «مانع» وأبعدته عن جهاز المخابرات ومنها حدوث اقتراحات كبيرة للمعارضة، اضافة الى الاخفاق في الكشف عن الذين حاولوا اغتيال نجل الرئيس العراقي عدي.

الأوساط السياسية والشعبية في بغداد مشغولة هذه الأيام بالتغييرات المتوقعة في وقت قريب.. وتضم قائمة الشخصيات المرشحة للخروج.. نائب رئيس الجمهورية ونائب القائد العام للقوات المسلحة «عزت الدوري» ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف حيث ان الرئيس.. غير راض عن الطريقة التي تم استثمار اتفاقية النفط ـ مقابل الغذاء بها. وحمام عبدالخالق وعبدالجبار توفيق وزيرا التعليم العالي والتربية والتعليم. ويعتقد بأن توفيق مسؤول عن فضيحة بيع أسئلة امتحان البكالوريا العامة لهذا العام وتسريبها لبعض الطلبة الميسورين بمبالغ خيالية. والفريق سلطان هاشم وزير الدفاع الحالي يعاني من أمراض صحية والذي اجرى عدة عمليات جراحية في العاصمة الاردنية في شهر مارس الماضي. ويبدو ان اصابته بالسرطان تحول دون استمراره في عمله.

وعبدالحميد الصائغ وزير العمل الحالي تقدم بطلب رسمي لاحالته الى التقاعد.

وكذلك الفريق عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية حيث تقدم به السن.

وعلم أن قرارا سيصدر قريبا بتعيين النجل الثاني للرئيس «قصي صدام حسين» نائبا للقائد العام للقوات المسلحة «منصب عزت الدوري».

المجالي: حضور أو مقاطعة الأردن . .

واتفاقيات مع اسرائيل حضر اللقاءات المتعددة الأطراف «لاعتقادنا انها تفيدنا في المباحثات الثنائية وقد ثبت لنا ذلك بالفعل». وأردف: «ولكن هناك اخوة لنا آخرين يرون غير ذلك ولم يحضروا مثل هذه المفاوضات متعددة الأطراف ونحن نقدر وجهة نظرهم ونحترمها كل الاحترام».

وقال المجالي ان الحكومة الاسرائيلية «لاتزال متعنتة ولم تدرك بعد ان لا سلام بدون عودة الارض العربية الى اصحابها وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس والانسحاب من مرتفعات الجولان السورية وجنوب لبنان». وأشار الى ان الاردن يؤيد عقد اي قمة عربية يكون هدفها الصالح العربي. ودعا الى الاعداد الجيد لمثل هذه القمة حتى تكون عملية أكثر منها نظرية.

وعلمت «الاتحاد» امس ان مصر رفضت طلبين من الاردن واسرائيل لاعداد قائمة مشروعات مشتركة الى قمة الدوحة يتولى وضعها خبراء لجنة ثلاثية. وقالت المصادر ان القاهرة أبلغت المجالي بأنها لم تحدد أي موقف بعد بشأن المشاركة في القمة التي ستقتصر في حال استمرار الرفض العربي على حضور شكلي.

وفي بيان مشترك للجنة المصرية ـ الاردنية التي اختتمت أعمالها أمس تم التأكيد على ضرورة تحقيق السلام وفق القرارات الدولية، ورفض وادانة سياسة الاستيطان الاسرائيلية والاتفاق على مواصلة الجهود لدفع العملية السلمية.

واستعرض الجانبان الوضع المتوتر الناجم عن التدخل العسكري التركي في شمال العراق وطالبا بالانسحاب الفوري وغير المشروط لجميع القوات التركية من الاراضي العراقية.

كما أكدا على أهمية المحافظة على وحدة العراق وسلامة أراضيه ورفض أية محاولة لتقسيمه وأعربا عن قلقهما العميق للمعاناة التي يتعرض لها الشعب العراقي. وأكدا على ان تعاون العراق تعاونا كاملا مع الأمم المتحدة على صعيد تنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن قد يؤدي الى رفع الحظر عنه ومن ثم عودته للقيام بدوره العربي تحقيقا للاستقرار في المنطقة.

«سوجورنر» تبدأ مهمتها التاريخية . .

تابع العلماء نزول سوجورنر على اللوحة الخلفية للمسبار حيث كانت جاثمة.. وتقدمت ببطء على سطح المريخ تاركة آثار عجلاتها الست على الغبار الذي يكسو سطح الكوكب. ثم مرت عجلاتها اليسرى على حجر صغير وفقا لما أظهرته الصورة الأولى.

وتزن العربة التي تبدو مثل فرن ميكروويف عشرة كيلوجرامات وأقصى سرعة لها ٢٤ مترا فقط في الساعة ولا تستطيع ارسال الصور مباشرة الى مركز المتابعة الأرضية حيث يتعين معالجة ما تبثه أولا في المسبار «المختبر» باثفايندر قبل ارساله الى الأرض.

وكان الطريق قد أصبح ممهدا صباح أمس الأول أمام نزول «سوجورنر» عندما نجح العلماء في اصلاح الخلل الفني واعادة الاتصالات بين العربة والمختبر وتلقت فرق التحكم الأرضية بعد ذلك تأكيدا وصورا تظهر نشر سلالم المختبر بنجاح للسماح للعربة الآلية بالهبوط على المريخ وهي المرة الأولى التي تسير فيها عربة يتم التحكم فيها من على الأرض فوق سطح كوكب آخر. ويبلغ طول هذه السلالم ١٢ مترا.

ووسط علامات فرح عارم بعد نجاح العلماء في اصلاح الخلل وبدء المهمة العلمية قال ريتشارد موك مدير مهمة «باثفايندر» في مؤتمر صحفي «لم أكن أعتقد اننا سنحقق ما حققناه.. ولكن هذا ما حدث والمركبة الآن على سطح المريخ.. ولدينا بعض الصور العظيمة.. علماؤنا يشعرون الآن أنهم في الجنة ونتطلع لاكمال باقي المهمة».

وقال مات جولومبك المسؤول العلمي عن رحلة المسبار ان الصخور التي وصلت صورها متنوعة جدا في تركيبها وطبيعة عناصرها وألوانها. وقال ان هناك صخرة على بعد عشرة أمتار عن المسبار ذات تركيب منهل وفيها نتوءات، وان عددا من الصخور منحنية في الاتجاه نفسه مما يؤكد ان مياه نهر قديم في سهل «أريس فاليس» الذي هبط فيه المختبر قد جرفتها.

وأوضح بيتر سميث المسؤول عن التصوير انه من المرجح أن تكون صخور اخرى قد انتشرت في الموقع في تاريخ لاحق بعد اصطدام حجر نيزكي بأرض الكوكب وأدى الى حفرة يظهر طرفها على بعد ثلاثة أو أربعة كيلومترات من المختبر. وأضاف ان الشيء الأكثر غموضا يظهر في أفق الصور وهو صخرة ضخمة على شكل «سرير» ووصف صخرة اخرى بأنها مسطحة مثل الطاولة. (وكالات)

رئيس الوزراء «الثاني» . .

شاملة بكمبوديا.

وأصدر راناريده بيانا بباريس أمس أعلن فيه انه يعتبر ما يجري حاليا انقلابا قام به رئيس الوزراء الثاني. وقال في بيان آخر انه أصبح رئيس الحكومة الشرعية الوحيدة في كمبوديا بسبب محاولة الانقلاب.

وأعلن سام راينسي أحد زعماء المعارضة ان راناريده قرر البقاء في فرنسا لتنظيم المقاومة ضد «سين» وتعبئة الأسرة الدولية. وقال راينسي وهو أحد المقربين من راناريده ان الأمير كان يفترض أن يعود لبلاده عبر بانكوك أمس لكنه بدل رأيه في اللحظة الأخيرة.

من جانبه أعلن «هون سين» ان راناريده لم يعد يشغل منصب رئيس الوزراء الأول. ودعا منشقين من معسكر راناريده الى شغل المنصب الشاغر. وقال انه لايريد شغل منصب رئيس الوزراء الأول وان الحكومة على استعداد لاختيار شخص آخر في هذا المنصب. ورفض «سين» جهود الوساطة التي يقوم بها سيهانوك. وقال ان طلب الملك لحل المشكلة جاء متأخرا لأن راناريده خارج عن القانون ومجرم تعد محكمة بنوم بنه التهم التي ستوجهها اليه.

وكان القتال بين الجانبين قد اندلع أمس الأول بعد أن أمر هون سين زعيم حزب الشعب قواته بنزع سلاح العناصر الخارجة على الشرعية بيد قوات الحزب الملكي «فونسينبيك». (وكالات)

موسم الهجرة الى الهواء الطلق . .

يلجأون الى سياحة من نوع آخر في مرابع دمشق الليلية او في مناطق الاصطياف في الزبداني وبلودان (غرب) أو حتى صيدنايا (شمال غرب) التي ازدهرت فيها المطاعم، لانه اذا كانت السياحة الشعبية هي الوحيدة المتاحة لعدد كبير من سكان العاصمة فان الجبال القريبة من دمشق تبقى متاحة، وكما كانت، للقادرين على حيازة سيارة اولا وللانتقال بها الى حيث الهواء المنعش العليل.

و «السياحة الشعبية» تأخذ كامل ابعادها عندما يتحلق السمار حول حلقة من الدبكة او عازف عود او قارع طبلة او دربكة لتصبح السهرة مصحوبة بعرض فولكلوري لا تنثر على مقدميه قطع واوراق النقود. (أ.ف.ب)

مصرع ٦٢ سودانيا في حادث مروري بشع

■ الخرطوم: لقي ٦٢ مواطنا سودانيا مصرعهم واصيب ثلاثون اخرون بجراح خطيرة خلال حادث مروري لم تشهده السودان منذ عشر سنوات.

وقال التليفزيون السوداني الذي اذاع النبأ مساء أمس ان الحادث وقع على طريق مدني/ الخرطوم عند مدخل مدينة الكاملين حيث اصطدمت سيارة نصف نقل بسيارة لوري واتوبيس في الثامنة من مساء امس. (أ.ش.أ)

عادل محمد الراشد

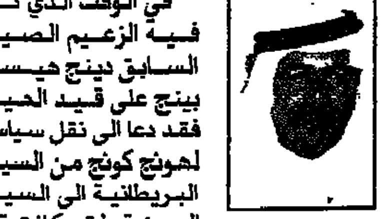
الكارثة تكون أكبر عندما تجتاز مشكلة التبعية الاقتصاد والقرار السياسي وتصل الى العقل والفكر والثقافة. فكل ما يحدث هناك، في مركز المتبوع، يكون أصل كل القضايا لدى التابعين. والأولويات ترتب بناء على اولويات ذلك المركز لا على اولويات التابعين. وتزداد حدة اندفاع هذه التبعية مع سياسة الابهار الاعلامي والدعائي التي تصنع المعلومة في المركز وفق مقاييسه ثم ترسلها معلبة الى الاطراف ليكيفوا هم قياسات عقولهم ومواقفهم بما يتناسب وحجم الرسائل التي تملى عليهم.

هذه الحقيقة كانت واحدة من اشارات التبعية الواضحة التي ظهرت في تلقي الكثير من الناس عندنا لخبر نزول المختبر الفضائي الامريكي «باث فايندر» على سطح المريخ نهاية الاسبوع الماضي. فراح البعض منا يردد عبارات معلبة نقلتها وكالات الانباء وسجلتها وسائل الاعلام الامريكية المرئية والمقروءة. مثل: انه حدث القرن. والفتح العظيم.. وغير ذلك من المصطلحات المنقولة بحرفية شديدة.. بل ان بعض وسائل الاعلام العربية زايدت في الانبهار فقدمت خبر الحدث على احداث مهمة تفرض نفسها على ساحتنا العربية والاسلامية.. بل وحتى على صعيد الساحات الوطنية المحلية.

للامريكيين كل الحق في كل هذه الضجة لأنهم من صنع الحدث وفصله وفق مقاييس ومستوى مجتمعه.. ولكننا نسأل المبهورين بهم عندنا: الا تزال هناك اماكن في حوض الامازون وادغال افريقيا وصحارى سيبيريا ومجاهل آسيا مجهولة وبحاجة لمن يكتشفها؟. فاذا كان السؤال الآن عن امكانية وجود حياة على سطح المريخ. فإن الاجابة التي لاشك فيها ان في غابات الامازون وافريقيا وصحارى آسيا من اسباب الحياة ومن الثروات والخيرات ما يكفي لتوفير حياة كريمة لكل سكان الارض، وليس فقط لمايكل جاكسون الذي حجز له قبرا في المريخ منذ الآن كما يقول الراوي.. فإذا كانت كنوز المريخ في حكم الافتراض حتى الآن فإن كنوز الارض في حكم الاكيد.

ولكن المؤكد ايضا ان للمكتشفين رأيا آخر فيمن يستحق هذه الكنوز او تلك ومن له حق الحياة.. والتفكير.. وهذا الاخير (التفكير) هو المعضلة الكبرى التي تسحقنا صباحا ومساء. لأن من يدعو للتفكير خارج دائرة الابحار لن يسلم من الاتهام بالانعزال والتقوقع والاصابة بعقدة النقص!!.

ماذا بعد عودة هونج كونج إلى السيادة الصينية؟



د. عبدالله جمعة الحاج

في الوقت الذي كان فيه الزعيم الصيني السابق دينج هيساو بينج على قيد الحياة. فقد دعا الى نقل سياسي لهونج كونج من السيادة البريطانية الى السيادة الصينية، لقد كانت تلك الدعوة التي حدثت في الخامس من يناير عام ١٩٩٧ إحدى الرسائل النادرة التي وجهها الزعيم الراحل الى الشعب الصيني خلال السنوات الثلاث الأخيرة قبل وفاته.

عند تلك اللحظة كانت الاطلالة العلنية للزعيم المسن ذي الاثنين وتسعين عاما هي الأولى منذ سنوات ثلاث خلت، وكانت بمناسبة السنة الصينية الجديدة «لونار». لقد جرت العادة على أن يلتقي الزعماء الصينيون الكبار من الحزب الشيوعي الصيني في هذه المناسبة في اجتماع رسمي تناقش فيه قضايا هامة تخص الحزب الشيوعي والأمة الصينية، وقد حضر الاجتماع المشار اليه زعيم الصين الحالي الذي خلف دينج هيساو بينج في زعامة الصين جيانج زيمين.

لقد كان دينج هيساو بينج يشير من خلال تلك الدعوة الى حرصه الشديد على أن يتم تنفيذ اتفاق نقل السلطة في هونج كونج الذي كان هو مهندسه الأول والذي عقد بينه وبين رئيسة وزراء بريطانيا السابقة من حزب المحافظين مارجريت تاتشر عام ١٩٨٤.

وضمن تلك الملاحظة التوجيهية التي أطلقها بينج ذكر بأنه كان راغبا في المشاركة في الاحتفالات الخاصة بتسليم الجزيرة وذلك بعد مرور ما يقارب ١٥٦ عاما من السيطرة البريطانية عليها، ولكن الأجل المحتوم لم يمهل بينج لكي يحقق رغبته وتوفى قبل أن تتسلم الصين الشعبية هونج كونج من بريطانيا بشهور قليلة. وفي الواقع كانت توجد شكوك قوية بأن تسمح صحة بينج المقبلة له لكي يحضر تلك الاحتفالات فقد كان مريضا جداً عندما أذيعت تصريحاته تلك، ولكن ما تحقق فعلا هو ان هونج كونج انتقلت من السيادة البريطانية الى السيادة الصينية بطريقة سلسة جدا ودون حدوث تعقيدات ظاهرة تذكر، وقد استمر ذلك الى هذه اللحظة على الأقل منذ أن تم تسليم الجزيرة في الاول من يوليو ١٩٩٧.

خضعت هونج كونج للسيطرة الاستعمارية البريطانية المباشرة على إثر عقد معاهدة نان كنج بين بريطانيا والصين عام ١٨٤٢. وكانت تلك المعاهدة هي الأولى ضمن سلسلة من المعاهدات التي فتحت الصين أمام القوى الاوروبية.

وسميت سلسلة المعاهدات تلك من قبل الصينيين «بالمعاهدات غير المتكافئة» وذلك بسبب الامتيازات التي نصت عليها ومنحتها لجانب واحد هو بريطانيا.

لقد هيأت معاهدة نان كنج الظروف التي مهدت لفتح طريق الانجليز إلى خمسة موانىء صينية هي كانتون وآمري وفوشو ونتج بو وشنغهاي لأنها نصت على حق البريطانيين في الاقامة وممارسة التجارة في تلك الموانىء.

لقد بقيت بريطانيا في هونج كونج حوالي ١٥٦ عاما. وفي الوقت الذي كان دخولها الى الجزيرة قسريا، كان خروجها منها طوعيا، ورغم كون الجزيرة صغيرة المساحة وليس لها أهمية جغرافية كبيرة إلا أن الخروج منها يشكل في حد ذاته تسجيلا للتاريخ، ويعود السبب في ذلك الى أن عملية الخروج منها تشكل السابقة التاريخية الأولى التي غلب فيها الطابع الاقتصادي على الطابع السياسي، وجاءت تلك الحقيقة في عام ١٩٨٤ عندما عقدت الاتفاقية الصينية - البريطانية المتعلقة باعادة هونج كونج الى السيطرة الصينية في أواخر شهر يوليو من عام ١٩٩٧. فالعام الحالي أنهى مدة الايجار التي اتفق عليها الطرفان وهي تسعة وتسعون عاما، وقد ألحقت اتفاقية الايجار بالاتفاقية الأصلية التي تم فيها تنازل الصين عن هونج كونج بعد حرب الأفيون المشهورة في تاريخ الصين وعلاقاتها بالقوى الاستعمارية الأوروبية وخاصة بريطانيا.

ان كلا الامتيازين اللذين حظيت بهما بريطانيا من الصين كانا ناتجين عن «المعاهدات غير المتكافئة» التي أشرنا اليها في بداية حديثنا. وبعد الفترة الزمنية الطويلة التي استمرت خلالها تلك المعاهدات سارية المفعول. سمحت الصين الشعبية بالغائها على أن يكون ذلك عبر التفاهم والتفاوض المكثف مع بريطانيا، ونتيجة لذلك فقد أتى اتمام عقد الاتفاقيات المتعلقة باعادة الجزيرة الى «الوطن الأم» عبر لغة قانونية وصيغ تشريعية صرفة بعيدة عن الشعارات السياسية القوية المعادية للرأسمالية والامبريالية والاستعمار والهيمنة الغربية التي عادة ما تطلقها الأحزاب الشيوعية ضمن دعاياتها السياسية، وعلاقاتها مع دول الغرب الاستعمارية.

وأعقب الاتفاقية المبدئية المتعلقة بإعادة هونج كونج الى الصين الشعبية التي أبرمت عام ١٩٨٤ سلسلة طويلة من اللقاءات والمفاوضات التي تم خلالها توضيح تفاصيل الأساليب الحقيقية التي ستدار بها الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية لهونج كونج م[illegible] ناحية عملية. لقد أوضحت الاتفاقية [illegible]ن جوهر النظام الاقتصادي القائم على الحرية الفردية الحالي سيستمر.

وفي أغلب الحالات تلعب الاعتبارات السياسية جزءاً هاما في اتخاذ السياسات، وبالنسبة لهونج كونج بالتحديد فإن المبدأ الأساسي الذي قامت عليه طريقة عودتها الى السيادة الصينية هو «تواجد قطر واحد له نظامين»، وقد جلب هذا المبدأ الذي ربما يكون جديدا لدى دارسي النظم السياسية الحديثة ردود أفعال وأصداء طيبة من قبل تايوان، حيث من المحتمل أن تقدم الطريقة التي تم الاتفاق عليها حول هونج كونج مثالا طيبا يحتذى به لمناقشة السير نحو اقامة نوع من الاتحاد مع الصين الشعبية.

وإلى الآن لم تجد الاشارات التي تطلقها قيادة الحزب الشيوعي الحاكم في الصين آذانا مصغية من قبل السياسيين التايوانيين لكي يذهبوا الى طاولة المفاوضات لفتح باب الحوار مع الوطن الأم. وهذه الحالة مستمرة حتى الآن وقد تستمر على المدى القريب أيضا، وفي اعتقادنا فإن القيادة الشيوعية الصينية تأمل بأن تقدم الطريقة التي حلت بها مشكلة هونج كونج مثالا يحتذى به لتايوان لكي تتعاون معها في سبيل حل مشكلتها مع مرور الوقت.

وفي الفترة السابقة أملت البواعث والاعتبارات الاقتصادية حتمية توافر وقفة جدية بين الأطراف المعنية ذات العلاقة بالمستعمرة البريطانية السابقة، فهونج كونج بوضعها الاقتصادي القوي الذي كانت عليه عندما كانت تديرها بريطانيا كان بامكانها أن توفر للصين الشعبية مابين ربع الى ثلث ما تكسبه من العملات الأجنبية الصعبة، وكانت تلك المبالغ تأتي عبر منظومة من الفعاليات التي تشمل المبيعات الصينية المباشرة الى هونج كونج، واعادة التصدير عبر ثاني أضخم ميناء في العالم. والاستثمارات الصينية المباشرة في هونج كونج، والتحويلات النقدية التي يرسلها المهاجرون الصينيون في الخارج عبر المؤسسات المالية والتسهيلات التي تقدمها الجزيرة.

وضمن العلاقة العكسية بين الطرفين حدثت طفرة هائلة في استثمارات هونج كونج لدى الصين وذلك حين تم افتتاح منطقة شينهزهين الاقتصادية، وهي منطقة تقدم خدمات مشابهة لما تقدمه هونج كونج، وهي أول منطقة صناعية خاصة من نوعها قامت الصين بافتتاحها داخل الحدود التي تقع ضمن السيادة الوطنية للصين الشعبية بشكل مباشر.

وبنفس الطريقة استفادت مقاطعة جوانج دونج وعاصمتها الاقليمية كوانج زهو (أوكانتون) عبر التجارة التنافسية والاستثمارات القادمة من هونج كونج. وفي الواقع عمل رأس المال القادم من هونج كونج والخبرات الادارية التي قدمت معه وشرعت في ادارته على نشر التحديث السريع في مناطق الصين الشعبية الاقليمية التي دخلها الى درجة ان بعض المراقبين لأوضاع الصين الشعبية التي دخلها الى درجة أن بعض المراقبين لأوضاع الصين الشعبية وتايوان أخذ في التساؤل (وذلك بالطبع ضمن طروحات فيها شيء من التندر) فيما إذا كان السؤال يتعلق بقيام هونج كونج بضم الصين اليها عوضا عن حدوث العكس.

ورغم الأهمية التي ستبقى هونج كونج تحظى بها كثغر اقتصادي رئيسي في شرق آسيا، سواء بالنسبة لآسيا ذاتها أو حتى بالنسبة لدول العالم الاخرى التي تتعامل معها، إلا أن مركز الجزيرة المستقل لابد وأن يتأثر لأنه سيكون واقعا ضمن الارادة السياسية والاقتصادية لجمهورية الصين الشعبية. وفي هذا السياق ظهرت بوادر التراجع في مركز الجزيرة، على الصعيد الآسيوي على الأقل، منذ مدة وبالتحديد في شهر يناير من العام الحالي عندما قامت الصين الشعبية وتايوان بالتعامل الاقتصادي المباشر، ففي تلك الفترة، ورغم العداوة المستحكمة بين الطرفين، والتوتر السائد في [illegible]. إلا أنهما تحركا في اتجاه بعضهما البعض عن طريق تطوير المزيد من علاقات التبادل التجاري حيث وقعا اتفاقيات تتعلق باستخدام الموانىء الموجودة على سواحل الصين الشعبية من قبل تايوان، وبقيام تايوان بالتصدير المباشر الى الصين عوضا عن وجود هونج كونج كوسيط بين الطرفين يتم التبادل التجاري من خلاله، لقد شكلت تلك الأوضاع ما يمكن تسميته بالمؤشرات الأولية على تناقص دور وأهمية هونج كونج بالنسبة لتايوان.

أستاذ مساعد العلوم السياسية بجامعة الامارات

آفاق

فضل النقيب

اذا كان ثمة شيء يميز تاريخ الانسان على الأرض فهو نهر الدماء المتدفق بلا رحمة وتحت كل الرايات بمختلف ألوانها الأيديولوجية، وادعاءاتها الأخلاقية، اشباعا للشهوات، وجريا وراء المصالح، واستجابة للتعصب والمشاعر الدنيا المتوحشة.

كل ذلك يجسد روح الشر التي ترفض الانصياع لشريعة الحق وتعمل بكل الوسائل على اقامة دولة الشيطان التي تغتني احقادها بدماء البشر وتقيم احتفالاتها على جثثهم، وليس من قبيل المصادفة ان يخرج عبدة الشيطان الى العلن في اكثر من مكان، فما ذلك سوى التعبير الرمزي عن قوى حقيقية متوحشة تتحكم في العالم ولا تبالي في الناس إلا ولا ذمة.

ومهما اختلف الناس في الشيطان ووسائله وأعماله واستهدافاته فلا ما من خلاف على اننا نعيش حقبة مظلمة تداس فيها شعوب بكاملها ويقتل فيها ملايين الاطفال لاشباع نهم الشيطان البشري الذي يسوس العالم بالمؤامرة والمحاصرة وعقد تحالفات الشر، وافقار أغلبية الانسانية.

لقد تم القبض في كمبوديا على الوحش البشري بول بوت الذي ذبح الملايين من شعبه تحت اوهام ايديولوجية مريضة، وفي سبيل اهداف بدائية غامضة كأنما هي من طقوس السحرة التي تقدم فيها الاضحيات البشرية قرابين للآلهة.. لقد سقط بول بوت المعتوه لأن الايدي التي استخدمته رمته الى المزبلة اللائقة به.. وكان حريا ان يتم الكشف عن الايدي الخفية التي تلعب من وراء الستار ثم تخرج حين الحساب كالشعرة من العجين.

ان محاكمات مجرمي الحرب من المعتوهين والمرضى النفسانيين قد تكون وسائل مثلى لاخفاء عتاة المجرمين الذين لا يقترب منهم قانون ولا ضمير ولا رأي عام خوفا من شرهم وتحسبا لغضبهم، فما من أحد حاكم الذين امروا بالقاء القنابل الذرية على سكان مدنيين آمنين ومنزوعي السلاح في اليابان، وما من أحد سأل عن مصير ملايين الفيتناميين الحفاة البائسين الذين افنتهم التكنولوجيا الفائقة في حقول الارز في عقر دارهم، وما من أحد اشار باصبعه الى الذين يقتلون اطفال العراق دون ان يرف لهم جفن، وما من أحد نظر في عيون الصهاينة وسماهم بأسمائهم الحقيقية، قتلة الشعب الفلسطيني، القاعدة المتقدمة لتدمير الحضارة العربية، بل ان العرب - ويا لمهزلة التاريخ - هم الواقفون في قفص الاتهام، يسوطهم القاضي الامريكي بتهم الارهاب.

العالم المتحضر يرى في أحجار اطفال فلسطين العاتين المعذبين في وطنهم قنابل ذرية خطيرة تهدد الأمن والسلام الدوليين، بينما يرى في الرصاص الحي الذي ينذر بالقتل الصريح وسفك الدماء بردا وسلاما، كما يرى في خمسمائة قنبلة ذرية تمتلكها تل ابيب مجرد فزاعة بسيطة لتطمين حاخامات يهودا ولجم ارهاب العرب!!.

ولأنه لا يفل الحديد الا الحديد فما من لغة يفهمها الظلمة غير الوقوف والاستبسال في وجوههم.

اشتراكيو أوروبا الغربية: بين الوحدة والاختلاف

د. عفيف رزق

هل تستطيع التيارات الاشتراكية في اوروبا الغربية المتمثلة بأحزاب اشتراكية داخل السلطة او خارجها ان تتفق على نقاط محددة تشكل أهدافا تسعى الى تحقيقها، ام انها تبقى أسيرة المصالح الخاصة بكل بلد. واستطرادا هل تستطيع هذه التيارات ان تتخذ مواقف مستقلة الى حد ما عن القوى الخارجية وخصوصا الولايات المتحدة الأميركية؟

إن الأجوبة على التساؤل الأول يمكن العثور عليها في مؤتمر الاشتراكيين الذي عقد يومي الخامس والسادس من شهر حزيران/يونيو ١٩٩٧ في مدينة مالمو - السويد وضم قادة هذه التيارات، وهذا ما سنستعرضه لاحقا. اما فيما خص التساؤل الثاني فإن الموضوع يبقى خاضعا للنقاش وإن كان الاتجاه يميل اكثر الى ان مواقف هذه التيارات غير مستقلة تماما في القرارات التي تتخذها، ويكفي الاشارة في هذا المجال الى مقارنة مواقف اليمين الفرنسي المعتدل المتمثل بالتيار الديغولي مع مواقف اشتراكيي فرنسا وذلك لأسباب عديدة أهمها ولا شك ان فرنسا خضعت للتجربة الديغولية نحو عشرين عاما وخضعت للتجربة الاشتراكية فترة ١٤ عاما.

إن صورة الرئيس الفرنسي الديغولي جاك شيراك ما زالت ماثلة في الأذهان عندما تصدى بذراعيه للجنود الاسرائيليين الذين كانوا قد حاولوا منعه من مصافحة الفلسطينيين في شوارع مدينة القدس لدى زيارته الشطر الشرقي منها، وما زال التاريخ يذكر كذلك الاجتماع الذي عقده الرئيس الفرنسي الأسبق الجنرال شارل ديغول عشية حرب حزيران/يونيو ١٩٦٧ مع رئيسة وزراء اسرائيل في تلك الفترة غولدامايير. وعندما طلب الجنرال من المسؤولة الاسرائيلية تعيين حدود دولة اسرائيل. لم تجب بوضوح فما كان منه الا وان قطع الاجتماع واتخذ قراره بمنع تصدير الأسلحة الفرنسية للدولة العبرية.

ولم تكن مواقف ديغول او شيراك استثنائية بل كانت نتيجة قناعات سياسية مارسها كل منهما طيلة فترة حكمه. ودولة اسرائيل هنا ليست دولة عادية بقدر ما هي حليفة استراتيجية للولايات المتحدة. مقابل ذلك لم نجد مواقف للرئيس الاشتراكي السابق فرنسوا ميتران فيها هذا القدر من الاستقلالية عن الولايات المتحدة.

في نظرة سريعة على الخريطة السياسية لبلدان أوروبا الغربية نجد ان التيار الاشتراكي يحكم في أغلبيته الاتحاد الاوروبي الذي يجمع هذه البلدان. فهذا التيار إما انه ينفرد بالسلطة واما يحكم بالتحالف مع غيره من القوى السياسية الأخرى، ففي اليونان والبرتغال وبريطانيا نجد الحزبين الاشتراكيين اليوناني والبرتغالي يحكمان منفردين وحزب العمال البريطاني، الذي يضعه المحللون السياسيون في خانة الاشتراكيين الأوروبيين. يحكم أيضا منفردا، وفي فرنسا يحكم الاشتراكيون بالتحالف مع الحزب الشيوعي الفرنسي وتيار البيئة - الخضر، وفي بلجيكا يحكم الحزب الاشتراكي متحالفا مع المسيحيين الديموقراطيين، وفي اللكسمبورغ مع المسيحيين الاشتراكيين. وفي فنلندا والسويد والدانمارك يحكم الاشتراكيون مع تيار الوسط وفي هولندا مع الليبراليين وفي النمسا مع المحافظين وفي ايطاليا مع وسط اليسار أما في بقية دول الاتحاد الاوروبي، المانيا وأسبانيا وايرلندا فإن اليمين يحكم بتياراته المعتدلة.

نستنتج من ذلك ملاحظات أهمها:

١- لأول مرة في تاريخ أوروبا الغربية الحديث يسيطر الاشتراكيون على آلية الحكم في معظم بلدان هذه المنطقة، وهكذا يجد مسؤولو هذا التيار انفسهم أمام التجربة. فحزب الاشتراكيين الأوروبيين الذي يجمعهم يفرض عليهم الالتزام بما وعدوا به عندما كانوا في صفوف المعارضة.

٢- تواجه دول الاتحاد الاوروبي حاليا استحقاقات هامة على المسؤولين الاشتراكيين الاوروبيين البت بها واتخاذ قرارات مصيرية، من هذه الاستحقاقات مثلا: النقد الاوروبي الموحد الذي تفرضه معاهدة ماستريخت. ومن المعروف ان هذه المعاهدة تفرض دخول النقد مرحلة التنفيذ ابتداء من أول العام ١٩٩٩.

٣- يراقب المحللون باهتمام شديد الطريقة التي سيعالج بها الاشتراكيون وحلفائهم، حيث يحكمون بالتحالف، القضايا الداخلية والإقليمية التي ستواجههم. هل يبقى التحالف صامدا بين جوسبان الاشتراكي مثلا والحزب الشيوعي وكذلك أنصار البيئة الذين أصبحوا قوة هامة لدى معالجة قضايا البطالة او الهجرة، ام ينفرط هذا التحالف؟...

مؤتمر مالمو ومواقف الاشتراكيين:

شكل مؤتمر مالمو حدثا هاما للاشتراكيين في اوروبا الغربية، فجاء انعقاده على اثر انتصارات حققها هؤلاء في بريطانيا عبر انتخابات اشتراعية جرت في أيار/مايو الماضي وتسلم طوني بلير زعيم حزب العمال السلطة بعد غياب عنها دام ١٨ سنة، وفي فرنسا استطاع ليونيل جوسبان الفوز في انتخابات اشتراكية ايضا جرت دورتها الثانية في اوائل حزيران/يونيو الماضي فنقل الحزب الاشتراكي الفرنسي الى السلطة التنفيذية بعد أن أرغم الرئيس جاك شيراك الديغولي الى التعايش معه كرئيس للحكومة الفرنسية.

ناقش مؤتمر مالمو معظم القضايا التي تواجه اوروبا الغربية في المرحلة الراهنة من قضية النقد الموحد الى خصخصة القطاع العام الى دولة الرعاية الاجتماعية ومكافحة البطالة وغيرها من القضايا الساخنة على الساحة الاوروبية والدولية، وقد خضعت هذه القضايا لتحليلات جادة وعميقة حيث برزت داخل حزب الاشتراكيين الاوروبيين تيارات ومواقف متباينة ومتعارضة، مما حدا ببعض المحللين الى القول ان الاشتراكيين الاوروبيين لا يملكون رؤيا مشتركة لهذه القضايا، فلو أخذنا مثلا خطوة النقد الاوروبي الموحد لوجدنا ان رئيس وزراء وزعيم الحزب الاشتراكي في السويد السيد غوران بيرسوف يعلن ان بلده لا ينوي دخول الاتحاد الاقتصادي والنقدي في العام ١٩٩٩ حتى لو لبى السويد المعايير التي تفرضها ماستريخت، ويجاري هذا الموقف الى حد كبير موقف حزب العمال البريطاني وكذلك الاشتراكيين الدانماركيين والى حد ما فرنسا وايطاليا والبرتغال في حين ان الوضع يبدو أكثر تعقيدا في المانيا.

وفي موضوع آخر، هو دولة الرعاية الاجتماعية اي اهتمام الدولة بالقضية الاجتماعية وتدخلها في الحقول الاقتصادية والاجتماعية. هنا نرى أيضا التباين واضحا، فزعيم حزب العمال البريطاني خاطب المؤتمر بلهجة ليبرالية متطرفة حدت بالرئيس الفرنسي شيراك الى الاشارة الى القناعة العمالية البريطانية، لقد أدان بلير «دولة الحماية السلبية»، اي الدولة التي تدفع للمعوزين مساعدة اجتماعية دون شرط «غير التحقق من عناوينهم» كل ثلاث سنوات، ودعا الى «تغيير جذري ازاء هذا الموضوع»، وينهي بلير مفهومه بالقول، يجب ان تقطع المساعدة الاجتماعية عن العاطلين عن العمل اذا لم يلتحق هؤلاء بالعمل الذي تقدمه لهم الدولة، اما جوسبان الفرنسي فإنه يبدو في الطرف المقابل عندما يدعو الدولة الى التدخل المباشر في قضية الحد من البطالة عبر المساعدات الاجتماعية للعاطلين عن العمل وارغامها على تأمين فرص العمل لهم مع مراعاة ظروفهم وإمكانياتهم المادية. وفي نفس المجال نجد اوروبيي الشمال الاشتراكيين قد اقتنعوا بإدخال إصلاحات جذرية على دولة الرعاية، بحيث ينصح إشتراكيو الدانمارك العمال باستلام العمل حيث يجدونه...

وفي بقية القضايا أيضا يبدو إنعكاس الوضع الداخلي في كل بلد على المفهوم الذي يتبناه الحزب الاشتراكي في هذا البلد. وقد وصف أستاذ العلوم السياسية مارك لازار، كاتب «اليسار في اوروبا منذ العام ١٩٤٥» ان هناك «يسارا في اوروبا لكن لا وجود ليسار أوروبي حقيقي».

واذا انتقلنا الى مواضيع لها صلة بالعلاقات الخارجية وخصوصا مع الولايات المتحدة الاميركية يبرز التباين أيضا بين القادة الاشتراكيين الاوروبيين في موضوع الاصلاحات الجذرية على هيكلية منظمة حلف شمال الاطلسي التي تطالب بها فرنسا لقاء عودتها الى المؤسسات العسكرية لهذه المنطقة. صحيح ان الرئيس شيراك ورئيس حكومته الديغولي آلان جوبيه هما اللذان اتخذا هذا القرار، ومؤخرا اعتبر جوسبان الاشتراكي ان موقف شيراك الآنف الذكر هو موقف الحكومة ، الا ان بريطانيا المحافظة والى حد ما المانيا لم تؤيدا بحماس المطلب الفرنسي، ومن الموضوعات الخلافية بين اوروبا الغربية المتمثلة بالاتحاد الاوروبي وبين الولايات المتحدة الاميركية يأتي الوضع المتفجر في الشرق الاوسط وموقف حكومة بنيامين نتنياهو المتطرف من قضية السلام القائم على تنفيذ القرارات الدولية، فكيف سيكون نهج الاشتراكيين الاوروبيين في معالجة هذه القضية؟ اذا كان من المبكر الحكم على استقلالية الموقف الاوروبي الاشتراكي عن الموقف الاميركي، فإنه من المؤكد ان موقف الاحزاب الاشتراكية الحاكمة لن يكون متماسكا نظرا لطبيعة تكوين هذه الاحزاب وجذورها الاجتماعية.

وهذا ما جاء في تحليل عن مؤتمر مالمو نشرته صحيفة الليبراسيون اليسارية الفرنسية بتاريخ الثامن من حزيران/يونيو الماضي عندما قالت: «في كل الاحزاب الاشتراكية الاوروبية هناك ثلاث تيارات: تيار عمالي شعبي مرتبط بالدفاع عن دولة الرعاية وأكثر حذرا في إعادة توحيد اوروبا ضمن معايير ماستريخت، تيار فوضوي تطوعي بيئوي وتيار ليبرالي تكنوقراطي مدرك لمتطلبات التحديث...» وتنهي الصحيفة بالقول: «ان تاريخ هذه الاحزاب الاشتراكية يرتبط بتاريخ كل دولة ولم يرتبط بتاريخ اوروبا مجتمعة، مما يعكس اختلافا في النظرة الى القضايا التي تواجه أوروبا...».

وهكذا نستطيع استنتاج الملاحظات التالية على حزب الاشتراكيين الاوروبيين:

١- ان ما يجمع هذه الاحزاب جميعها عناوين عامة وكبيرة، وعندما يجري البحث في تطبيق هذه العناوين على الواقع يبرز الاختلاف بين هذه الاحزاب ان بالنسبة للقضايا الاقليمية وان بالنسبة للقضايا الدولية. قطعا، لم يمس طوني بلير العمالي البريطاني الخصخصة في بريطانيا التي بدأتها مارغريت تاتشر، اما جوسبان الفرنسي الاشتراكي، فإنه وفور وصوله الى السلطة أوقف الخصخصة في بعض القطاعات الانتاجية الفرنسية التي كان قد بدأ بها الديغولي آلان جوبيه...

٢- ان الايديولوجية التي تستند اليها هذه الاحزاب، ليست موحدة بل متنوعة المصادر، وينعكس ذلك على تحالف هذه الاحزاب مع القوى السياسية الاخرى، لقد تحالف الاشتراكيون الفرنسيون مع الشيوعيين، في حين ان البلجيكيين تحالفوا مع المسيحيين الديموقراطيين...

٣- يبدو ان الهم الأول لمسؤولي هذه الاحزاب ينحصر في النقاط الداخلية أي كيفية تأمين استمرارهم في الحكم، واذا ما تعدى ذلك الى النطاق الاقليمي فان الخلاف يبرز واضحا في وجهات نظرهم. اما على الصعيد الدولي فإن هذه الاحزاب لا نية لمسؤوليها في الاقدام على انشاء تحالفات عميقة مع تيارات سياسية أخرى، مما يقلص هامش تحركهم على هذا الصعيد ولا يتعدى تأييدهم للقضايا التي ستواجههم الاطار النظري.

باحث في القضايا الدولية

عام على انتخاب يلتسين: وعود معسولة وواقع مر



أحمد الخميسي

في الثالث من يوليو الحالي يكون عام بأكمله قد انقضى على اعادة انتخاب بوريس يلتسين رئيسا لروسيا. وعام على برنامجه الانتخابي الذي طرحه بنص الكلمات التالية: «ستشهد السنوات الاربع القادمة من الرئاسة الانتهاء من عملية اعادة بناء الاقتصاد التي بدأت قبل ذلك للمضي بالبلاد الى الاستقرار والتطور. وان اهم ما تحتاجه روسيا الآن هو الوفاق الوطني والاجتماعي ورفع مستوى المعيشة بفضل الازدهار الاقتصادي. حماية الاسرة والامومة والارتقاء بالخدمات الصحية. تطوير العلوم والثقافة والتعليم. اصلاحات تشريعية واستكمال بناء مؤسسات الحكم. الحرب على الجريمة والفساد. احلال السلام والنظام الدستوري في الشيشان. الاصلاحات العسكرية. التكامل مع شركائنا في رابطة الدول المستقلة. الدفاع عن المصالح الروسية خارج حدودنا». وأضاف يلتسين في حينه «ولايسعني ان اسمح لنفسي بمغادرة الساحة ما لم تنته هذه العملية». ولكن معلومات كثيرة جديدة تتكشف اليوم عن كيفية اعادة انتخاب يلتسين رئيسا في يوليو العام الماضي منها ما صرح به بوريس بيريزوفسكي مساعد سكرتير مجلس الامن القومي من ان الدول السبع الكبرى قررت دعم يلتسين ماديا في حملته الانتخابية. ويقول «فلاديمير شلايابينوخ» وهو بروفيسور في جامعة ميتشجان الامريكية في مجلة «السلطة» عدد ١١ عام ٩٦ ان اناتولي تشوبايس الذي تزعم الاعداد لحملة يلتسين قد اجبر ليس فقط الدول السبع الصناعية على المشاركة المالية في نفقات الحملة بل واجبر آلاف المليونيرات من فئة «الروس الجدد» - الذين يزيد الدخل الشهري لكل منهم على خمسين الف دولار - على التبرع باموال طائلة. ويضيف شلايابينتوخ عاملا هاما هو استخدام يلتسين لوسائل الاعلام خاصة التليفزيون للدعاية له. ثم ان المحيطين به اقنعوه باللجوء الى استخدام «الدعم المادي من ميزانية الدولة». واعتمد يلتسين على تخويف وتهديد محافظي الاقاليم بعزلهم اذا كانت نتائج [illegible]صويت غير مرضية في محافظاتهم. اما الخبراء الا[illegible]يكيون المتخصصون في قيادة الحملات الانتخا[illegible]، الذين اوفدهم البيت الابيض الى موسكو فانهم نصحوا يلتسين بأن يكف عن التركيز في حملته على «مواصلة الاصلاحات والديمقراطية» لان تلك الشعارات موجهة للغرب لكنها لن تضمن ليلتسين اصوات المواطن الروسي. ومن ثم فان عليه ان يركز على الاوضاع الداخلية والسياسية والاجتماعية وان يغدق مختلف الوعود في هذا السياق.

والآن ما الذي نفذه يلتسين من كل تلك الوعود؟ وما الذي تناساه؟ بل وما الذي حققه ضد تلك الوعود؟!

خلال ست سنوات من حكم يلتسين توقفت وافلست وتعطل نصف الصناعات الوطنية، والقي بسبعين الف خبير واختصاصي كانوا يعملون في المعاهد الى الشوارع، ويعاني خمسة عشر مليون شخص في روسيا من البطالة بينما يدفع العوز القوة العاملة للاشتغال بغير اختصاصاتها، وتنفذ تدريجيا الاحتياطيات الروسية الاستراتيجية من المواد الخام. وهوت معاول التجويع على الجيش الروسي فمزقته وافقدته قوته. وقتل في الحرب الشيشانية حوالي مائة الف انسان.

وتحول الاعلام المرئي الى عرض الافلام الجنسية ومختلف البذاءات بينما راجت كتب الفضائح. وادت سنوات حكم يلتسين الى وأد الزراعة حتى لم يعد احد يرى على ارفف المحال سلعة غذائية روسية، ووصلت نسبة السلع الاجنبية الى اربعين بالمائة في المحال بل وحوالي خمسين بالمائة في المدن الكبرى.

ويقول نفس الكاتب عن السلع الصناعية انه «لم يشهد أو يقرأ عن سلعة واحدة صناعة روسية وجدت طريقها الى السوق الروسية». وغدا امرا طبيعيا ان يتولى الاجانب كل عمليات البناء والتشييد. بينما اصبحت حماية العصابات لأي مشروع مالي - لقاء عشرة بالمائة من دخله الشهري - قانونا بديهيا. وفي مقال آخر لباحث هو «اندريه سينيايفسكي» بعنوان «المثقفون والشعب» يعول جايدر التي وضعت سكن الشعب على حافة الفقر كانت المحك الرئيسي لحقيقة موقف المثقفين الروس الذين اغمضت غالبيتهم اعينها عما يجري وايدت عمليات النهب الواسعة النطاق. ثم ايدت قصف يلتسين للبرلمان الروسي اواخر ١٩٩٣ هاتفة له «الى الامام يابوريس»، وكان من بينهم مثقفون معروفون مثل الشاعر اندريه فوزنيسنسكي والشاعر بولات آكودجافا وبيلا آخمادولينا ويفجيني يفتوشنكو وآخرون، ثم ايدوا تزييف التصويت مع الدستور الجديد في ديسمبر ١٩٩٣، واخيرا تغاضوا عن ان يلتسين حنث بوعده عام ٩٤ حين اكد انه لن يرشح نفسه رئيسا لفترة رئاسية اخرى. ويستشهد النائب «فيشنيكوف» من حزب جيرنوفسكي بالارقام التالية لتبيان حقيقة الفروق في الدخل، فاذا كانت نسبة الفوارق في الدخول بين العشرة بالمائة من السكان الاكثر دخلا والعشرة بالمائة الاقل دخلا تساوي ٤,٥ الى واحد فان هذه الفوارق ارتفعت عام ٩٧ لتصبح ١٣,٤ الى واحد. علما بأن تلك الفئة الثرية تحصل على حوالي اربعين بالمائة من الدخل القومي وهو امر لا تعرفه أي بلد رأسمالي أوروبي.

ويقول يوري كورياجين الذي يعمل بأكاديمية نيويورك العلمية: «لقد تم الترويج - منذ عهد جورباتشوف - لوهم واسطورة ان الشعب الروسي سيعيش كما تحيا الشعوب الاوروبية والشعب الامريكي بفضل السوق والاصلاحات الاقتصادية. ولكن ذلك الوهم لا اساس له من الصحة، فحتى لو تشابهت درجة تنظيم العمل في روسيا مع الدول الاوروبية وكذلك انتاجية العمل، ومستوى التكنولوجيا، فلابد بعد كل هذا من ان ترتفع حصة المواطن الفرد في روسيا من استهلاك الطاقة ثلاث مرات في المتوسط، لان ذلك معيار رئيسي للحكم على مدى تطور مستوى المعيشة والحياة. ومما يدلل على تدهور الاوضاع المعيشية في روسيا ما يقوله «جريسامينكو» رئيس لجنة الصحة في الدوما الروسي من ان نسبة الوفيات فاقت خلال الخمس سنوات الاخيرة نسبة المواليد بـ ١,٦، ويعني هذا ان الفرق بين المواليد والمتوفيين يصل الى ٨٢٥ الف نسمة أي حوالي مليون شخص سنويا!. وفي الوقت نفسه فان روسيا تشغل المكانة ١٣٥ في العالم من حيث متوسط عمر المواطن فيها!.

خلال حملته الانتخابية منذ عام قال يلتسين «ان علينا ان نضع الاسس لدفع الرواتب والمعاشات بانتظام وسد احتياجات الجيش». ولكن الحكومة الروسية اعلنت في ٣٠ يونيه هذا العام عن عزمها على تسديد نصف الرواتب والمعاشات المتأخرة للمواطنين والعسكريين قبل نهاية هذا العام! لكن تلك العملية نفسها تخضع لرقابة شديدة من صندوق النقد والبنك الدوليين، اللذين يلقيان لروسيا بشرائح من القروض فقط ما ان يهتز وضع يلتسين في الداخل. ولايخفي خبراء الصندوق ذلك الموقف، وفي تقرير اخير لصندوق النقد جاء فيه انه: «لابد - لاعتبارات سياسية بحتة - من مضاعفة الدعم المالي لروسيا في العامين القادمين». ويصرح النائب كالاشنكوف رئيس لجنة السياسة الاجتماعية بالبرلمان قائلا «لقد بدأنا اول مرة في مناقشة هذه القضية بجدية في يناير ١٩٩٥، وفي حينه لم تكن مديونية الدولة للمواطنين تزيد على ٤,٢ تريليون روبل. الآن ارتفعت هذه المديونية ووصلت الى ٥٢ تريليون روبل». ويقول فيكتور ايلوخين رئيس لجنة الامن في البرلمان ان سياسات يلتسين التي تخفت وراء شعارات الاصلاح والديمقراطية وحقوق الانسان وانبعاث روسيا القوية استهدفت في واقع الامر شيئا آخر هو «تحويل النخبة الحاكمة نفسها الى نخبة من الملاك بواسطة عملية التخصيص لكافة المشروعات والمؤسسات القومية. ومن الصعب بحال من الإحوال الحديث عن شعب حر اذ كان ثمانون مليونا من ابنائه جوعى ومعدمين».

ان الفارق الضخم بين وعود يلتسين المعسولة والواقع المر يطرح مجددا احتمالات انفجار اجتماعي في روسيا يقود على الاقل الى انتخابات رئاسية جديدة.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

السوق العربية المشتركة ضمان الحاضر وكسب المستقبل

تبدأ غدا، في العاصمة الاسبانية مدريد، قمة تاريخية لحلف شمال الأطلسي «ناتو»، تعيد امريكا من خلالها تأكيد زعامتها للعالم لعدة سنوات تلي بداية القرن المقبل، حيث تبقى الولايات المتحدة محافظة على نظام عالمي ذي قطب واحد.

وكعرب، فإن الذي يعنينا من تداعيات هذه القمة الأطلسية، هو ان نفهم قدراتنا السياسية والاقتصادية، وان نعي خطورة التوجهات الحالية والمستقبلية في شبكة العلاقات الدولية، بحيث لا تنهب ثرواتنا الطبيعية ولا تتحول الجغرافيا العربية الى معبر لخطط وطموحات الأجانب غير المشروعة.

ولكي نحافظ على مستقبل اجيالنا ونستمر في تأكيد هويتنا الحضارية والثقافية، يتوجب علينا، كعرب، ايلاء اهمية غير تقليدية لثرواتنا الاقتصادية والبشرية، واستثمارها بطريقة مثلى وعقلانية.

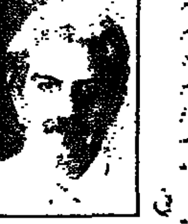
وكما هو واضح الان في الأنموذج الاوروبي، تبدو فكرة السوق العربية المشتركة، خيارا لا محيد عنه من اجل ان تتاح امام الشعوب العربية فرص افضل للبناء الاقتصادي العقلاني، وكذلك للوقوف بثبات في ميدان العلاقات الدولية التي لا تقيم وزنا للضعفاء والعاجزين.

ان هذه الفكرة الاستراتيجية، السوق العربية المشتركة، قابلة للتحقيق، اذا سعى اليها اهل الربط والعقد بكل جدية واخلاص، لا سيما وان نجاح تجارب عربية في هذا الشأن، كتجربة دول مجلس التعاون الخليجي، اكدت اهمية وحيوية الثروة العربية في التحديث على مختلف مستوياته.

ان املا وطيدا يتمسك به الشعب العربي، يتمثل في بروز العرب كقوة لا يستهان بها، وذلك هو ما يمكن ان تحققه السوق العربية المشتركة.

الاتحاد

هل العرب مسؤولون عن «تهجير» مواطنيهم اليهود إلى اسرائيل؟



نعيم ناصر

منذ انعقاد الاجتماع الأول للجنة اللاجئين في العاصمة الكندية «أوتاوا» في شهر مايو ١٩٩١، والمسؤولون الاسرائيليون، حكومة ومعارضة، لا يتركون مناسبة إلا ويكررون فيها رفضهم البات لقرار الأمم المتحدة (١٩٤) وبخاصة البند الذي ينص على عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم وتعويض من لا يرغب منهم في العودة.

فعدا عن ادعاء هؤلاء الزعماء ان فلسطين بحدودها الجغرافية، هي وطن الشعب اليهودي، وأن المسؤول عن تشريد الشعب الفلسطيني، ليس اسرائيل، وانما «الدول العربية المعتدية على الدولة العبرية». عدا عن ذلك كله، فإنهم يلجأون الى تزييف التاريخ، واستغباء عقول الناس، بالادعاء ان العرب يتحملون، كذلك، مسؤولية «تهجير» يهود البلاد العربية بالقوة، ومصادرة أملاكهم.

وبالاستناد الى هذه الترهات، تصبح مأساة اللاجئين الفلسطينيين، بقدرة قادر، مشكلة عربية، على العرب حلها، وذلك باستيعابهم في أراضيهم، مثلما استوعبت اسرائيل «اللاجئين اليهود» في أراضيها!!.

فما صحة هذه الإدعاءات الاسرائيلية؟ وهل اضطهد اليهود، فعلا، في ديار العرب حتى اضطروا الى ترك أوطانهم والهجرة الى اسرائيل؟! واذا كان الأمر كذلك، فما مدى مسؤولية الحركة الصهيونية واسرائيل عن ذلك؟.

من المعروف أن العنصر البشري اليهودي، كان ولا يزال، هو ركن أساسي من أركان المشروع الصهيوني، ولكن ليس أي عنصر، إذ هناك مواصفات ومزايا خاصة يجب ان تتوافر فيه حتى يكون مؤهلا وقادرا على إنجاز المشاريع الصهيونية. (من هذه المواصفات: أن يكون فتيا وليس شيخا، سليما وليس معوقا، متعلما وليس أميا، غنيا وليس فقيرا.. الخ).

وبالاستناد على هذه «المقولات»، واثناء الاعداد والعمل على اقامة اسرائيل على أرض فلسطين ركزت الحركة الصهيونية نشاطها بشكل أساسي على يهود أوروبا، باعتبارهم الأكثر وعيا ومقدرة، من نظرائهم يهود «العالم الثالث»، على تنفيذ خططها ومشاريعها للسيطرة على فلسطين وتشريد أهلها منها. ولم يتورع بعض الزعماء الصهاينة، من أجل تحقيق هذا الهدف، من الاستعانة بالشيطان، والذي تمثل في يوم ما بالنازيين الألمان والفاشيين الطليان، لحمل مئات الألوف منهم للهجرة الى فلسطين.

وبعد نجاح مشروع اقامة اسرائيل تطلعت الحركة الصهيونية الى الشرقيين. وبخاصة يهود البلاد العربية، لتشد بهم عضد هذه الدولة «الفتية»، واسناد الأعمال الجسدية، غير المحتاجة الى مهارة، إليهم، وكذلك لتجنيدهم في صفوف الجيش الاسرائيلي. فبدأت بالتخطيط لاستقدام هؤلاء الى اسرائيل. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، استخدمت الحركة الصهيونية واسرائيل، شتى الأساليب والطرق، الشرعية وغير الشرعية، وهو ما سنتطرق إليه لاحقا.

اليهود العرب متساوون في الحقوق والواجبات مع غيرهم

عاش اليهود العرب في بلدانهم في وفاق ووئام كباقي الطوائف العربية الأخرى. ولم تدون كتب التاريخ - حد علمي - سواء قبل أو بعد قيام الدولة العبرية، حدوث «مجازر» بحقهم كتلك التي ارتكبت بحق يهود أوروبا. وكان افراد الطوائف اليهودية، كسائر عموم شعوبهم، ينتمون الى شرائح وطبقات اجتماعية مختلفة.

وقبل قيام اسرائيل لم تحدث هجرات جماعية لليهود الشرقيين الى فلسطين، بإستثناء العشرات، الذين استقروا فيها لدواع دينية، وليست صهيونية.

ففي مصر على سبيل المثال لا الحصر، تمتعت الطائفة اليهودية (كان عددها حتى ١٩٤٧ نحو ٦٤٤٨٤نسمة) بحرية العبادة والفكر والثقافة. وبلغ عدد معابدها - في النصف الأول من هذا القرن - في القاهرة وحده نحو ٢٩ معبدا وكان لهذه الطائفة مجلسها الملي المتخصص بمعالجة الأمور الشخصية لليهود، كالزواج والطلاق والإرث، وفق التقاليد والطقوس الدينية لليهود. وقد اعطى دستور عام ١٩٢٢، المصري، ضمانات جديدة للطوائف والأقليات، وذلك بإقراره مبدأ المساواة في الحقوق المدنية والسياسية دون تمييز بسبب الأصل أو اللغة أو الدين، ومنح حرية الاعتقاد والرأي والصحافة والتعليم وحق استعمال أي لغة فيها.

وقد صدرت عن الطائفة اليهودية في مصر، بين سنوات، ١٩١٧ - ١٩٤٧، عشر صحف، كانت أربع منها باللغة العربية، وأربع بالفرنسية وصحيفتان بالانجليزية. وقد رفع بعض هذه الصحف لواء الدعوة للحركة الصهيونية مثل: «الرسول الصهيوني» و«مصر الاسرائيلية» و«الشمس» و«المنبر اليهودي». وقد بذلت جمعية أصدقاء الجامعة العبرية في القدس والنادي العبري للغة العبرية «الجهود لأحياء الثقافة العبرية في اوساط الطائفة اليهودية في القاهرة.

ونشط يهود مصر في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، حيث شارك بعضهم في الحياة السياسية المصرية، أمثال: يوسف قطاوي وأدلف قطاوي، وحاييم نلحوم، ويوسف بتشو.

كما لعب بعض أفراد الطائفة دورا بارزا في السياسة المصرية بعد الحرب العالمية الأولى.

فقد لازم المحامي اليهودي ليون كاسترو سعد زغلول، زعيم حزب الوفد المصري، وعمل معه كناطق باسم الحزب في اوروبا. وبرز ايضا، في حزب الوفد، يوسف دوبيكيوتو، الذي انتخب عضوا في مجلس النواب المصري، وجرى تعيين اثنين من الطائفة في مجلس الشيوخ المصري، وهما، يوسف قطاوي، والحاخام حاييم ناحوم. واختار سعد زغلول في وزارته الأولى، عام ١٩٢٥، قطاوي باشا وزيرا للمالية. وبعد سقوط وزارة سعد اعيد تعيين قطاوي وزيرا للمواصلات في وزارة زيور باشا.

ومن الجدير أن نذكر، في هذا السياق، أن تاريخ مصر المعاصر لم يعرف أعمال عنف ضد اليهود إلا مرتين: الأولى: عندما نظمت تظاهرة طافت شوارع القاهرة في شهر نوفمبر ١٩٤٥، وبمناسبة مرور ٢٨ عاما على وعد بلفور. وقد تطورت تلك التظاهرة الى صدامات مع بعض الجاليات الأجنبية، ومع افراد من الطائفة اليهودية. وجاءت المرة الثانية في ٢٠ يونيو ١٩٤٨، وبعد اعلان الحكومة المصرية الأحكام العرفية في مصر عقب دخول جيشها الى فلسطين، حين هاجمت جموع من الجماهير المصرية الغاضبة بعض اليهود والأجانب.

وعقب هذه الحوادث قيل أنه ترك مصر، ما بين اغسطس ونوفمبر ١٩٤٩، نحو عشرين ألف يهودي، وصل منهم الى اسرائيل حوالي ٧٢٦٨ يهوديا.

وفي العراق، كانت احوال الطائفة اليهودية لا تقل شأنا عن أحوال الطائفة اليهودية في مصر، من حيث الحقوق والواجبات. وقد نص الدستور العراقي لعام ١٩٢٥، على ان لليهود ما لباقي طوائف وافراد الشعب العراقي من حقوق وواجبات. كما نص على ان يكون للطائفة اليهودية أربعة اعضاء من مجلس النواب، وعضو في مجلس الشيوخ. وقد زيدت هذه النسبة، في وقت لاحق، الى ستة نواب. وظل هذا النظام معمولا به حتى الغي عام ١٩٥٢، بقرار وزاري. وشاركت الطائفة اليهودية في بعض الوزارات العراقية، حيث أستوزر السيد ساسون حزقيل في عدة وزارات. وساهم ابناء الطائفة اليهودية في النشاط السياسي في العراق، وانضوت اقسام منهم تحت لواء الحزب الوطني الديمقراطي، والحزب الشيوعي العراقي، بعد أن جذبتهم مبادئ هذين الحزبين الداعية للتسامح، ووحدة الشعب العراقي بكامل طوائفه دونما تفريق بين طائفة وأخرى.

وبضغط من الدوائر البريطانية والصهيونية، اتخذ البرلمان العراقي، في شهر مارس ١٩٥٠ قرارا غريبا مخالفا لدستور عام ١٩٢٥ قضي بإعطاء الخيار ليهود العراق بترك البلد مقابل تخليهم عن المواطنة العراقية. وقد بررت السلطات العراقية اتخاذها لهذا القرار بحجة واهية، وهي تحرير الاقتصاد العراقي من قبضة الاثرياء اليهود وردا، كذلك، على عمليات تهريب اليهود من العراق الى ايران، ومنها الى اسرائيل، التي قامت بها المنظمات الصهيونية، حيث رأت الحكومة العراقية «أنه من الأفضل السماح بمغادرة اليهود بطريقة رسمية ما دامت عملية التهريب جارية على قدم وساق ولهذا الغرض افتتحت السلطات العراقية عدة مراكز في المدن العراقية لتسجيل اسماء الراغبين في الهجرة، وتقديم كل التسهيلات لهذه المراكز حتى تقوم بعملها».

كما قدمت الحكومة العراقية التسهيلات للطائرات القادمة الى بغداد من قبرص، والتي كانت تصل بمعدل ٣ - ٤ مرات يوميا، لنقل اليهود الى نيقوسيا ومنها الى اسرائيل.

وقد كانت حصيلة هذه «التسهيلات» العراقية، والأعمال الارهابية للمخابرات الاسرائيلية في العراق ضد المؤسسات اليهودية، هجرة حوالي ١٢٠ ألف يهودي الى اسرائيل. وذلك في الفترة ما بين اعوام ١٩٤٩ و١٩٥٢. وقيل ان الحكومة العراقية تقاضت عن كل مهاجر يصل الى اسرائيل عشرة دنانير عراقية.

وفي دول شمال افريقيا، واليمن الجنوبي سابقا، والتي تضم طوائف يهودية كبيرة، عانى اليهود، كغيرهم من السكان، من بطش وتنكيل الاستعمار الأجنبي وقد انضم بعض افرادها الى صفوف الحركات الوطنية في تلك الدول للنضال من اجل الاستقلال الوطني. وقد كانت أحوال الطوائف اليهودية، في شمال افريقيا، أفضل، نسبيا، من باقي الطوائف الأخرى. وعلى سبيل المثال لا الحصر نورد ما كتبه مبعوث الوكالة اليهودية الى شمال افريقيا، يعقوب كراوس، عن أحوال يهود الجزائر: «أن أغلبيتهم (اليهود) العظمى تمارس التجارة. ولكونهم تجارا فقد احتلوا ولا يزالون، منزلة مهمة في الحياة الاقتصادية في البلد (...) وبينهم عدد كبير من الأطباء والمحامين والمدرسين. وهناك بضعة اساتذة (منهم) في جامعة الجزائر يتمتعون بشهرة عالمية (...).

الأساليب الصهيونية لتهجير يهود البلدان العربية

وكما لاحظنا فقد عاشت الطوائف اليهودية في البلدان العربية، كغيرها من الطوائف ضمن ظروف اقتصادية واجتماعية واحدة. وعانى اليهود، مثل غيرهم، من التقلبات السياسية التي عصفت بتلك البلدان. ولم تشهد تلك الطوائف - كما اشرنا - هجرات جماعية طيلة عقود عديدة، قبل قيام اسرائيل. والسبب في ذلك يعود الى ان الحركة الصهيونية لم تكن بحاجة إليهم في تلك الفترة. غير أن هذا الأمر اختلف بعد انشاء الدولة العبرية. إذ أن حاجة اسرائيل الى أيد عاملة غير ماهرة، لتحل محل الفلسطينيين الذين هجروا من وطنهم، دفعت المسؤولين الاسرائيليين الى تركيز نشاطهم على اليهود الشرقيين لتهجيرهم من أوطانهم. وقد انشأوا لهذه الغاية هيئة خاصة أسموها «مؤسسة الهجرة» لتتولى مسؤولية التهجير هذه. وبدورها قامت «مؤسسة الهجرة» بإرسال عدد كبير من المبعوثين الصهاينة الى تلك الدول وقد لجأ هؤلاء المبعوثون الى مختلف الوسائل والأساليب لدفع يهود البلدان العربية لترك أوطانهم والتوجه الى اسرائيل ومن ابرزها:

١ - استخدام العنف: كتب يتسحاق بن مناحم، الذي عرف باسم «غوليفر»: وهو أحد مبعوثي مؤسسة الهجرة في احد تقاريره: «لا يمكن ان تتدفق على البلد (اسرائيل) هجرة واسعة النطاق إلا في ظل المحنة. ان هذه الحقيقة مرة، سواء كانت سارة أو لم تكن. وعلينا أن ندرس امكانية أن نكون نحن الذين يفتعلون المحنة (...) ثمة يهود يجب دفعهم رغما عنهم الى مغادرة اماكن اقامتهم لأنه لابد هز اليهود وايقاظهم من ارتخائهم وسباتهم...

وهكذا كان، ففي العراق، على سبيل المثال لا الحصر، وبهدف ارغام اليهود فيه على الهجرة، واعطاء السلطات العراقية المبرر للمساعدة في ذلك، بدأ مبعوثو اسرائيل بتهريب السلاح الى ذلك البلد. وقامت حركة «الرواد البابليين» وهي واحدة من الحركات الصهيونية السرية في العراق، بتدريب بعض الشباب الصهيوني على استخدام السلاح.

وقد شهدت بغداد، بعد ذلك، وبالتحديد في عامي ١٩٥٠ و١٩٥١، سلسلة من التفجيرات والعمليات الارهابية ضد المراكز اليهودية، وثبت بالدليل القاطع ان المخابرات الاسرائيلية هي التي خططت لها، وأوكلت مهمة تنفيذها لمجموعة من افرادها الذين سبق وعاشوا في العراق، وكان على رأس هذه المجموعة «شلوموهليل». ومن بين هذه المراكز، الكنيست اليهودي في بغداد، الذي حمل اسم «مسعود شيمطوف» وقد سقط من جراء هذا العمل الارهابي اربعة اشخاص، من بينهم طفل، وجرح نحو عشرين شخصا.

وقد نجحت هذه الاعتداءات في دفع قسم من يهود العراق على الهجرة الى اسرائيل، إلا ان القسم الأكبر منهم رفض المغادرة، الأمر الذي دفع اسرائيل الى تصعيد عملياتها الارهابية ضد اليهود، حيث اقدم عملاؤها مرة اخرى على تفجير المراكز التي انشأتها السلطات العراقية لتسجيل اسماء اليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل. وقد أدى هذا التفجير الى هجرة نحو اربعين ألف يهودي الى اسرائيل، وذلك خلال الفترة ما بين ١٤ يناير و١٠ مارس من عام ١٩٥١.

٢ - الترهيب والترغيب: لجأ مبعوثو «مؤسسة الهجرة» الى اسلوب الترهيب والترغيب، لحمل اليهود الى الهجرة. وقد عمدوا، دوما، الى تحذير افراد الطوائف اليهودية من انهم اذا لم يهاجروا فورا فلن يستطيعوا الخروج فيما بعد». وقالوا لهم «أن جهاز الترحيل والعون الذي انشأته الحركة الصهيونية لخدمتهم، سوف يبقى لفترة محدودة فقط، وانهم بعد سيتركون لمصيرهم».

وفي هذا النطاق يقول افرام شيلو، أحد مبعوثي الحركة الصهيونية الى الخارج: «صحيح اننا شجعنا اليهود على الخروج، واننا حثثناهم على ذلك، وكنا نؤمن بأنهم اذا لم يخرجوا فسيفوت الأوان. لقد أمنا بذلك فعلا. وكان بعضنا قد مارس مثل هذا النشاط منذ أيام الكارثة النازية، لذلك فإنه من المفهوم تماما لماذا دفعناهم الى الاستعجال. وعدا عن ذلك فإن الدولة (الاسرائيلية) كانت في أمس الحاجة إليهم. هذا اضافة الى الوعود المعسولة. التي كان يعد بها المبعوثون الصهاينة اليهود. من أنهم سيعيشون حياة سعيدة ورغدة، إذا ما هاجروا الى اسرائيل. وقد كان الكثير منهم ينخدع بسهولة، كما تذكر تقارير هؤلاء المبعوثين.

ومن اساليب الترهيب التي لجأ إليها مبعوثو «مؤسسة الهجرة» نشر الاشاعات والتهويل بالخطر. فقد جاء في تقرير لمبعوث المؤسسة في شمال افريقيا يعقوب كراوس: «ان وضع اليهود داخل البلد (ليبيا) صعب. إذ أن العرب يهددون. صراحة. بقتل اليهود، إذا ما تسلم الشيخ السنوسي السلطة. وقد اغتصبت في بلدات صغيرة وقرى كثيرة فتيات يهوديات. ولعل أكثر الحالات تمثيلا تلك التي حدثت قبل اسبوعين (كتب هذا التقرير في ١٩٤٩/٤/١٨) فقط. فقد تمكنت يهودية من مصراته. أراد عربي أن يتزوج بها، من الصعود الى إحدى سفننا. وعندما علم عرب المدينة بالأمر طلبوا من اليهود تزويدهم بخمس فتيات ابكار، خلال اسبوع. وفي تلك الليلة هرب من مصراتة خمسين عائلة يهودية مع بناتها.

٣ - تقديم الرشاوى: دأب مبعوثو «مؤسسة الهجرة» الى تقديم الرشاوى للمسؤولين والموظفين في الدوائر العربية، لتسهيل تهريب اليهود، وعن هذا الأمر يقول أحد المبعوثين. ويدعى شلومو زالمان شرغاي: «فتحنا حسابات في مصارف سويسرية للوزراء المغاربة الذين رشوناهم. وكان سلاطين اليمن يريدون دولارات نقدية.. وقد حفلت تقارير اخرى بعدد من وقائع الرشوة، نورد فيما يلي احدها: «جاء في تقرير سري لشرطة اسرائيل تفاصيل لقاء بين مبعوث من المؤسسة (مؤسسة الهجرة) ومساعد المفتش العام ورئيس الشرطة في لبنان (عام ١٩٤٩) حيث قدم المبعوث الاسرائيلي الى نظيره اللبناني اقتراحين، الأول: تصفية المنظمات الخاصة التي كانت تعمل على تهريب اليهود لقاء مبالغ كبيرة. الثاني: اقامة لجنة للآخرين (اليهود) تحظى باعتراف شبه رسمي من جانب السلطات اللبنانية، وتدير شؤونها بسرية مطلقة تحت اشراف السلطات اللبنانية. وتدفع هذه اللجنة «ضريبة على كل رأس» ٢٥٠ - ٣٠ ليرة لبنانية، أو حسب مبلغ تحدده السلطات في بيروت. وسينتقل اللاجئون وفقا لكوتا اسبوعية تتراوح بين ١٥٠ - ٢٠٠ شخص. وقد عملت اللجنة فعلا على تهريب اليهود السوريين واللبنانيين، فابتداء من شهر مارس ١٩٤٩ بدأت مجموعات صغيرة من المهاجرين تصل الى اسرائيل، كانوا ينتقلون من دمشق الى بيروت، ومنها في السيارات الى الحدود الاسرائيلية.

وبالأسلوب نفسه نظم مبعوثو مؤسسة الهجرة خطوط تهريب ليلية في الغابات ومسارب الجبال بواسطة قوافل الجمال والقوارب من مراكش الى الجزائر، من ليبيا الى مالطا. ومن اليمن الشمالي سابقا الى عدن. ومن العراق الى ايران. وبالاضافة الى ما ذكرنا، استخدمت السلطات الاسرائيلية ومبعوثوها وسائل أخرى كالسمسرة، والصفقات التجارية، والتحريض، واستغلال الشعور الديني.. الخ.

وكانت حصيلة نشاط مبعوثي «مؤسسة الهجرة» الصهيونية، الى الدول العربية، بعد سنتين من قيام اسرائيل، كما اشار الى ذلك ارشيف اسرائيل، «أن ثمانية من كل عشرة مهاجرين كانوا يقيمون في معسكرات الاستيعاب قدموا من الدول العربية. وقد زادت هذه النسبة، في عامي ١٩٥١ - ١٩٥٢، لترفع عدد اليهود العرب، والشرقيين بصفة عامة، الى ما يقارب نصف عدد سكان اسرائيل في ذلك الوقت. وطبقا لأرقام جهاز الاحصاء المركزي الاسرائيلي، التي نشرت في اوائل عام ١٩٨٨، بلغ العدد الكلي لليهود الشرقيين، أكثر من مليون ونصف المليون نسمة (بلغ عدد سكان اسرائيل وفقا للاحصاء المذكور ٣,٥٦١,٠٠٠ منهم ٦٦٠ الفا هاجروا منها) من بينهم حوالي مليون ومائة وستة عشر ذوي أصول عربية. وقد توزعوا على الشكل التالي: ٤٨٢ الفا (المغرب)، ١٢٤ الفا (الجزائر وتونس)، ٧٧الفا (مصر والسودان)، ٢٦٧ الفا (العراق)، و١٦٥ الفا (اليمن بشطريه).

وبعد:

لقد اتضح لنا، خلال هذا العرض، زيف الإدعاءات الاسرائيلية، عن تحميل العرب مسؤولية الاساءة الى يهود البلدان العربية، وبالتالي تهجيرهم من اوطانهم الأصلية ومصادرة أملاكهم. ولم تكن أقوال وتصريحات المسؤولين في تل ابيب، حول هذا الموضوع، سوى ستار لحجب الجرائم، التي ارتكبها الزعماء الصهاينة، ليس بحق الفلسطينيين فحسب، وانما بحق اليهود كذلك، وذلك في محاولة منهم للتنصل من مسؤوليتهم في تطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وبخاصة القرار (١٩٤).

كاتب فلسطيني

زد صلفاً تزدد ترابطاً



ناصر فلاح القحطاني

لقد أسدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خدمة كبرى للعالم العربي من حيث لايدري، فها هم العرب يعيشون تفرقا وتمزقا لم يعهد له التاريخ مثيلا الى أن ازداد الصلف والتعنت الصهيوني فاستشعر العرب كعادتهم منذ الجاهلية الأولى حاجتهم للتوحد لمواجهة الخطر القادم.

ان المتتبع لمسيرة عملية السلام في الشرق الأوسط يصاب بالدهشة للاندفاع المحموم من قبل اسرائيل نحو الاسراع في الغاء المقاطعة العربية وتطبيع العلاقات الاقتصادية واقامة المشروعات المشتركة مع اسرائيل، بل وأكثر من ذلك مطالبة الدول العربية بالغاء المناهج الدراسية المناهضة للدولة العبرية وكما لو كانت كل أوجه الخلاف العربي - الاسرائيلي قد حلت!

كل ذلك واسرائيل لم تزل تتجاهل المسارين السوري واللبناني ولم تتجاوز الخطوة الأولى على طريق اتفاق غزة - أريحا أولا، وكأنها لا تعلم ان كلمة أولا تعني انه يستتبعها ثانيا.. وثالثا.. وهكذا.

لقد كان ذهاب الجميع الى مفاوضات مدريد في اكتوبر ١٩٩١ يقوم على مبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة التي تكفل الوصول الى السلام الدائم والذي لابد أن يكون شاملا وعادلا ويستند على قرارات الشرعية الدولية، فالمطلوب الآن استكمال الخطوة الأولى بخطوات عاجلة على جميع المسارات ويجب عدم التلاعب بالألفاظ أو أن يستذكي أحد الأطراف نفسه، فكما تدين تدان ومن يريد الكثير عليه أن يكون مستعدا لتقديم ما يقابل ذلك، فلا يجوز مطلقا أن تكون العملية من طرف واحد، وأي اتفاق له شقان وغير جائز التركيز على شق دون الآخر!

نعلم ان طريق المفاوضات طريق صعب وشائك وان كل طرف يستثمر كافة الأوراق المتاحة له للضغط على الطرف الآخر، والعرب الآن في أيديهم من بين أوراق اخرى ورقة مؤتمر الدوحة للتعاون الاقتصادي، فحري بنا استخدامها الاستخدام الأمثل وأن تكون مصدر قوة بدلا من جعلها مصدر خلاف وسبب ضعف للمفاوض العربي.

ان شعوب المنطقة تدرك ان السلام إنما هو خيار استراتيجي وانه ينبغي أن تعمل جميع الأطراف على تحقيقه بالشكل الذي يضمن كرامة وسيادة كل شعب دونما استغلال للظروف التي قد تكون مواتية في وقت ما لطرف دون آخر. فاعتماد اسرائيل على الدعم والمساندة الأمريكية يجب الا ينسيها ان الظروف والمتغيرات الدولية لاتبقى على حالها على الدوام .والكثير من حوادث التاريخ يشهد على ذلك.

ان اسرائيل هي المستفيد الاول من السلام إذا عم المنطقة حيث انها تعلم ان الوطن العربي ملئ بالخيرات والموارد والامكانيات التي من شأنها أن تنعش أي سوق اقتصادية إذا ما فتحت أبوابها لها، وهي بالتأكيد ستجني كل الثمار بحكم التقدم الصناعي والتكنولوجي الذي تتمتع به.

ان الشعب الاسرائيلي يدرك هذه الحقيقة، وما انخفاض شعبية رئيس الوزراء الحالي المنتخب إلا دليل على قناعة الرأي العام الاسرائيلي بأهمية السلام لبلادهم من منظوريه الأمني والاقتصادي، ولكن حكومة بنيامين نتانياهو لاتدرك ان عملية السلام إذا تحققت بالشكل الذي يخططون له فسيكون مصيرها الفشل وعواقبها وخيمة، وسيكتوي بنارها الجميع. فالكل قد انكوى بنيران الحروب. وقد آن الأوان لكي ينجلي ذلك الليل الطويل.

ان التوازن مطلوب واعطاء الحقوق لأصحابها هو الضمانة الأكيدة لنجاح عملية السلام. هل تريد اسرائيل أن تحصل على كل شيء بمجرد انها اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية ووافقت فقط على اعلان المبادئ؟

هذا الاعتراف يقابله فقط اعتراف العرب بوجود اسرائيل وقبولهم التعايش السلمي معها وفقا للاتفاقات الموقعة.

ان السلام لايتأتى بالاصرار على بناء المزيد من المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة وتحدي المشاعر الانسانية للشعوب المحبة للسلام. وانه ليس من مصلحة اسرائيل نشر بذور الخلاف بين العرب واشعال نار الفرقة وان ذلك كله ليس من شأنه ألا يزيد الأمر تعقيدا. فالأمن والاستقرار لكل دول المنطقة هما صمام الأمان للرخاء السياسي والاقتصادي.

ان احراز أي تقدم في أي مرحلة من مراحل الصراع يجب أن يقابله تقدم مواز من الجانب الآخر. وان على اسرائيل إن كانت جادة في سعيها للسلام الاعلان عن تأكيدها للأسس التي قامت عليها مفاوضات مدريد واعلانها بشكل لا يقبل التأويل عن الاستعداد للانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان السورية والجنوب اللبناني والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وأولها حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني والانسحاب من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وعلى رأسها القدس الشريف.

إن كان الأمر كذلك وإلا فإن العرب يستطيعون توجيه صفعة قوية ولأول مرة لاسرائيل لو قرروا وقف عملية السلام ردا على انتهاكها للاتفاقيات الموقعة وعدم الالتزام بالقوانين الدولية. فيعطوا بذلك درسا لن ينساه الاسرائيليون وسيجعلهم يفيقون الى رشدهم ويعيد الكرامة العربية التي اهدرت كثيرا.

كاتب اماراتي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٧٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)

WWW.ALITTIHAD.CO.AE رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت
e-mail address: alithp01.net.ae



نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
الى الوالد سمو الشيخ
طحنون بن محمد آل نهيان
ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي
بمناسبة تخرج شقيقنا الغالي
الدكتور الشيخ
منصور بن طحنون آل نهيان
من كلية الطب بجامعة الامارات العربية المتحدة
متمنين له دوام التقدم والنجاح
هزاع بن طحنون بن محمد آل نهيان
محمد بن طحنون بن محمد آل نهيان
ذياب بن طحنون بن محمد آل نهيان
خليفة بن طحنون بن محمد آل نهيان
زايد بن طحنون بن محمد آل نهيان



جهود عالمية لوضع معايير للتجارة الالكترونية

غرفة ابوظبي تنفذ نظام المعلومات الموحدة في اغسطس المقبل

دورة الألعاب العربية

منتخبنا الكروي للشباب بالمجموعة الاولى مع عمان والكويت

■ محمد عيسى:

■ تجرى اليوم بالمركز الاعلامي في مدينة بيروت الرياضية قرعة مباريات الألعاب الجماعية لكرة القدم والسلة والطائرة للدورة الرياضية العربية الثامنة التي تقام بالعاصمة اللبنانية في الفترة من ١٢ الى ٢٧ يوليو الجاري، وتشارك الامارات بلعبتين جماعيتين هما كرة القدم والسلة ويمثل الدولة في حضور القرعة سعيد حمدان النقبي من سفارة الدولة ببيروت.

وتجرى قرعة الكرة الطائرة في الساعة الرابعة مساء بتوقيت الامارات تعقبها قرعة كرة السلة ثم قرعة كرة القدم.

ويلعب منتخبنا للكرة في الدورة ضمن المجموعة الاولى الى جانب عمان والكويت وذلك حسب التوزيع الجغرافي في لوائح بطولات الاتحاد العربي لكرة القدم فيما تضم المجموعة الثانية منتخبات الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتضم الثالثة الاردن وسوريا ولبنان.. وقد تم هذا التقسيم حسبما تنص عليه الفقرة الثالثة من اللائحة الفنية لكرة القدم في البطولات العربية. والقرعة التي ستجرى فقط لتحديد ترتيب المباريات داخل المجموعة.

تصفيات مونديال ٩٨:

استراليا تنتظر رابع آسيا

■ فازت استراليا على نيوزيلندا ٢/صفر في اياب الدور النهائي من تصفيات مونديال ٩٨ امس الاحد في سيدني امام ١٤٠٤٥ متفرجا (الذهاب ٣/صفر) بقيادة الحكم السوري جمال الشريف.

وسجل ند زيليتش لاعب اوكسير الفرنسي الهدف الاول في الدقيقة السادسة بقذيفة قوية من ٢٢ مترا، وغراهام ارنولد لاعب سان فريتشي هيروشيا الياباني الهدف الثاني في الدقيقة ٥٤ بكرة قوية من فوق الحارس جايسون باتي.

وتلعب استراليا ضد رابع تصفيات آسيا الذي لم يتحدد بعد مباراتين، والفائز بمجموعهما سيتأهل الى نهائيات المسابقة الصيف المقبل في فرنسا.

ويدرب استراليا مدرب انجلترا السابق تيري فينابلز الذي قاد منتخبه الى ١١ فوزا في ١١ مباراة حتى امس. ويضم المنتخب ٨ لاعبين محترفين في الخارج منهم زيليتش وارنولد وحارس استون فيلا الانجليزي مارك بوسنيش ومهاجم كريمونيزي الايطالي جون الويزي ومدافع رينجرز الاسكتلندي كريغ مور وجناح وست هام الانجليزي ستان لازاريديس.

البحرين تبني مضمار جولف قيمته ١٨,٥ مليون دولار

■ ذكرت مؤسسة بحرينية امس الاحد انها ستبني مضمار جولف تكاليفه سبعة ملايين دينار (١٨,٥ مليون دولار) وهو اول مضمار به ١٨ حفرة يبنى في البحرين.

وقالت شركة البحرين العالمية للجولف في بيان انها وقعت الاتفاق مع شركة عبدالله احمد ناس البحرينية.

وسيبدأ العمل في المضمار هذا الشهر ومن المتوقع ان يتم في نهاية عام ١٩٩٨.

قتيلان و٦ جرحى ضحايا مباراة الاهلي والزمالك

■ اكدت الصحف القاهرية امس الاحد ان شخصين قتلا واصيب ستة نتيجة الاشتباكات التي دارت بين جماهير الاهلي والزمالك الجمعة في اطار الدوري المصري لكرة القدم.

وكان الاهلي هزم الزمالك ٣/١ وتصدر اللائحة قبل ان تختتم المسابقة بثلاث مراحل وذكرت صحيفة الوفد ان ثلاثة اشقاء من مشجعي الزمالك اعتدوا على مشجع اهلاوي في الجيزة (جنوب القاهرة) فلفظ انفاسه لدى وصوله الى المستشفى.

وفي مدينة بيلا في الدلتا على بعد ١٤٠ كلم شمال القاهرة اشتبك مشجعان من الناديين القطبين في وسط الشارع بعدما بدأ نزاعهما داخل مقهى حيث تابعا المباراة تلفزيونيا وقتل المشجع الزملكاوي طعنا بالسكين.

واضافت الصحيفة ان ٦ أشخاص اصيبوا بجروح خلال اشتباكات السكاكين داخل احد المقاهي في حي السيدة زينب بوسط القاهرة.

اتحاد العاصمة يفوز بكأس الجزائر

■ حقق نادي اتحاد العاصمة بطولة كأس الجزائر لكرة القدم اثر تغلبه على فريق شباب باتنه بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما الليلة الماضية في نهائي البطولة.

وانتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف وسجل هدف المباراة الوحيد اللاعب طارق غول في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني للمباراة التي حضرها ٦٠ الف متفرج.

ويمثل فريق اتحاد العاصمة الجزائري الجزائر في بطولة الاندية الافريقية لابطال الكؤوس وبطولة الاندية العربية بالموسم القادم.

دربي الانجليزي يتقدم بعرض لشراء باجيو

■ قالت صحيفة جازيتا ديلو سبورت الايطالية امس الاحد ان نادي دربي الانجليزي لكرة القدم تقدم بعرض حجمه مليارات الدولارات لشراء المهاجم الايطالي روبرتو باجيو.

واضافت أن دربي مستعد لدفع ٣٦ مليار ليرة (١٦ مليون دولار) لضم باجيو من ناديه ميلانو الايطالي.

ومضت تقول ان دربي قدم عرضا لباجيو بعد محادثات بين الناديين يوم الخميس الماضي، وقال باجيو الشهر الماضي انه سيترك ميلانو قبل بداية الموسم المقبل.

وربطت صحف ايطالية بينه وبين العديد من الاندية الايطالية بينها فيشينزا ونابولي وسامبدوريا وبرشلونة واتليتيكو مدريد الاسبانيين.

بيركامب يجدد عقده مع ارسنال الانجليزي

■ وافق الهولندي دنيس بيركامب مهاجم نادي ارسنال الذي يلعب في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم على تجديد عقده مع ناديه.

وقال النادي ان بيركامب البالغ من العمر ٢٨ عاما سيوقع على عقد يبقيه مع ارسنال الى ان يقرر اعتزال اللعب.

ومن ناحية اخرى وافق ارسين وينجر المدير الفني للفريق على السماح للاعب خط الوسط بول ميرسون على التفاوض مع ميدلسبره خلال الايام القليلة المقبلة.

الاتحاد الرياضي

الاثنين ٢ ربيع الأول ١٤١٨ هـ - الموافق ٧ يوليو ١٩٩٧م

موسى بطلاً لكأس رئيس الدولة للشطرنج

عطل المحرك يبعد الطاير عن الصدارة

«فرعون» يظهر في مياه بطرسبرج



بطل الكأس مع سعادة سلطان صقر السويدي وكبار المسؤولين.

حامل اللقب نبيل يتسلم ميدالية الوصيف.

بحضور السويدي

عثمان موسى .. بطلاً لكأس رئيس الدولة للشطرنج
حامل اللقب يتحول الى وصيف والبرونزية للطاهر

■ متابعة: يسري عبداللطيف
تصوير: جابر عابدين

■ تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب، وبحضور سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب.. أقيم في السادسة من مساء أمس حفل ختام بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للشطرنج بقاعة نادي ضباط الشرطة بدبي. والتي نظمها نادي دبي للشطرنج والثقافة بالتعاون مع اتحاد اللعبة.

واستطاع المصنف الأعلى بين لاعبي البطولة ولاعب نادي دبي عثمان موسى ان يحسم المنافسة لصالحه ويفوز بالمركز الاول ويتوج بكأس البطولة.. بينما احتل حامل لقب العام الماضي نبيل محمد صالح المركز الثاني وفاز بالميدالية الفضية كوصيف للبطل وجاء لاعب الشارقة محمد علي الطاهر في المركز الثالث واستحق الميدالية البرونزية.

حضر حفل الافتتاح سعادة علي عبدالله الدباني رئيس الاتحاد العربي للشطرنج ورؤساء الأندية الشطرنجية بالدولة وعدد من أعضاء مجلس ادارة الاتحاد ولفيف من أعضاء الأسرة الشطرنجية.

ولم يستغرق حفل الختام سوى دقائق معدودة تم من خلالها تقديم كأس صاحب السمو رئيس الدولة لسعادة ابراهيم البناي رئيس مجلس ادارة نادي دبي وتقديم الكأس التذكارية والميدالية الذهبية لحامل اللقب الجديد عثمان موسى والميداليتين الفضية والبرونزية للوصيفين الاول والثاني.

وقام سعادة سلطان صقر السويدي بتتويج الفائزين يرافقه خالد علي بن زايد رئيس اللجنة المنظمة للبطولة وأمين السر العام لنادي دبي وجمال المدفع امين السر العام لاتحاد الشطرنج.

وبعد التتويج تمت دعوة كبار المسؤولين والحضور لحفل شاي أقيم على شرف المناسبة.

أقوى الجولات

وأمس الأول اختتمت الجولة السادسة التي استحقت ان تكون أقوى جولات البطولة.. ان لم تكن اهمها على الاطلاق.. فرغم التعادل بالاتفاق بين لاعب أبوظبي علي محمود ولاعب عجمان علي سيف الشعالي.. الا أن بقية المباريات كانت هي التعبير الحقيقي عن روح المنافسة الشريفة بين أقطاب اللعبة المشاركين في النهائي. حيث تعادل نجيب صالح «دبي» مع سعود محمد «الشارقة» بينما تمكن عثمان موسى «دبي» من الفوز على لاعب الشارقة محمد علي الطاهر. وتضم نبيل صالح «دبي» الى المنافسة على اللقب بفوزه على عبدالله عبدالرحمن «الشارقة».

جولة التتويج

تمكن لاعب دبي عثمان موسى من الفوز بكأس صاحب السمو رئيس الدولة بعد ان حسم البطولة بفوزه في الجولة الاخيرة على لاعب الشارقة عبدالله عبدالرحمن ليقفز رصيد عثمان الى ٥,٥ نقطة بعد الجولة السابعة والأخيرة التي تمت صباح امس كما حل نبيل محمد صالح «دبي» حامل اللقب في المركز الثاني بعد فوزه على لاعب ابوظبي علي محمود واضاع نجيب محمد صالح المركز الثالث بخسارته من محمد علي الطاهر «الشارقة» الذي حل في المركز الثالث بينما حقق علي سيف الشعالي الفوز الوحيد له في النهائيات بفوزه على سعود محمد من الشارقة وجاءت النتائج النهائية على النحو التالي:

فاز بالكأس والمركز الاول والميدالية الذهبية اللاعب عثمان موسى عبدالله «دبي» برصيد ٥,٥ نقطة.

بينما جاء في المركز الثاني وحصل على الميدالية الفضية اللاعب نبيل محمد صالح «دبي» برصيد ٥ نقاط.

واحتل اللاعب محمد علي الطاهر «الشارقة» المركز الثالث والميدالية البرونزية برصيد ٤,٥ نقطة.

الترتيب النهائي

وجاء في المركز الرابع لاعب نادي دبي نجيب محمد صالح برصيد ٤ نقاط وفي المركز الخامس لاعب الشارقة سعود محمد احمد برصيد ٣ نقاط ثم زميله عبدالله عبدالرحمن برصيد ٣ نقاط وفي المركز السابع لاعب ابوظبي علي محمود «١,٥ نقطة» وفي المركز الثامن وبنفس الرصيد لاعب عجمان علي سيف الشعالي.

تقرير خاص لشرطة دبي

قدم نادي دبي للشطرنج والثقافة درعا تذكاريا لنادي ضباط الشرطة بدبي تسلمه الرائد محمد سعيد بخيت مدير النادي تقديرا للخدمات المتميزة التي قدمها وكان لها أكبر الأثر في نجاح البطولة.

كما وجهت اللجنة المنظمة شكرا خاصا لسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي على استضافته للبطولة بمقر نادي الضباط.

نهاية تقليدية لفيلم اللقب المفقود

موضوع اللقب المفقود من لاعبي المنتخب الوطني ونادي دبي محمد عبدالرحيم والذي تحول الى موضوع قريب الشبه بالأفلام السينمائية خلال الأيام الماضية من واقع أخبار البحث عنه في دهاليز الاتحاد الدولي.. انتهت نهاية تقليدية كشف عنها ابراهيم البناي رئيس نادي دبي للشطرنج بالأمس ومن واقع رسالة رسمية وردت لناديه من الاتحاد الدولي تؤكد ادراج اسم اللاعب في قائمة اساتذة الاتحاد الدولي ومنذ تاريخ استحقاقه للعب.. وكل ما في الأمر. ان نظام الألقاب يحتم حصول اللاعب على تصنيف دولي محدد حتى يجوز له حمل اللقب.. ومحمد عبدالرحيم لم يبلغ هذا التصنيف بعد وفور وصوله للرقم، يحمل اللقب تلقائيا ودون اي حاجة للبحث!

بناء مقر جديد للجنة الأولمبية بدبي

اعتماد جميع ترتيبات المشاركة في الدورة العربية

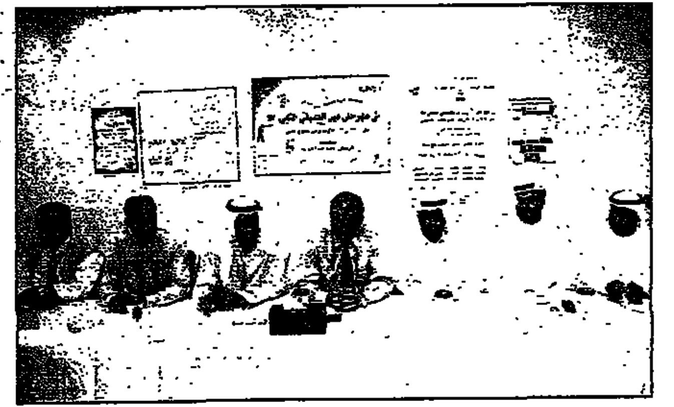
■ عقد المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا يوم الاربعاء الماضي برئاسة سعادة احمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة رئيس المكتب التنفيذي اتخذت فيه عدة قرارات أهمها:

تشكيل لجنة برئاسة سمو الشيخ بطي مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية وعضوية سعادة احمد بوحسين نائب رئيس اللجنة وسعادة احمد سيف بالحصا رئيس لجنة التخطيط لمتابعة مشروع بناء مقر جديد للجنة الاولمبية.

احالة ورقتي عمل المقدمة من عضوي مجلس الادارة سعادة احمد علي عيسى وسعادة د. عبدالله عبدالكريم الى اللجان المختصة لدراستها ورفع توصياتها الى المكتب التنفيذي.

احالة موضوع اعادة النظر في لائحة المشاركات الخارجية الى لجنة التخطيط للنظر فيه في ضوء الملاحظات والاقتراحات التي سبق ان تقدمت بها بعض الاتحادات الرياضية.

تكليف لجنة التخطيط باتخاذ مايلزم بشأن المشاركة في الاجتماعين اللذين سيعقدان في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون وهما: الاجتماع المشترك الخامس للجنة الفنية ورؤساء اللجان التنظيمية بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢. والاجتماع السادس والعشرين للجنة الفنية الأولمبية يومي ٧, ١٩٩٧/١٠/٨.



سعادة أحمد عبدالله بوحسين

اعتماد جميع الترتيبات والاستعدادات التي تمت للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان ودعوة اداريي الفرق المشاركة الى اجتماع عام في مقر اللجنة الاولمبية.

الموافقة على طلب اتحاد الرماية بالاعتذار عن المشاركة في الدورة الرياضية في لبنان وذلك لأسباب فنية.

احالة خطاب اللجنة الاولمبية الدولية بشأن سباق اليوم الاولمبي للجري ١٩٩٧ المدعم من شركة كوكاكولا الى اتحاد العاب القوى.

احالة كتاب اللجنة الاولمبية الدولية بشأن مساهمة اللاعبين الاولمبيين في حملات قضايا (معالجة الفقر والصحة مكافحة المخدرات والايدز- البيئة. والمرأة) الى اللجان الفرعية للدراسة.

واحالة كتابها بشأن برنامج الاولمبياد (٢٧) بسيدني ٢٠٠٠ والمسابقات الجديدة لثنائي البالية المائي ورماية تراتب وسكيت للنساء الى الاتحادات الرياضية المعنية.

تشكيل لجنة الاعداد الاولمبي على النحو التالي:-

سعادة احمد علي عيسى رئيس اللجنة وعضوية سعادة محمد حسين علي وسعادة د. ابراهيم السكار، والسيد محمد علي اضافة الى كل من سعادة عبدالله الانصاري وسعادة راشد الزعابي الى عضوية لجنة العلاقات العامة والتسويق الرياضي.

كشافة الامارات تشارك في اللقاء الاول لقادة الوحدات بالقاهرة

■ غادر البلاد يوم الجمعة الماضي وفد جمعية كشافة الامارات للمشاركة في اللقاء الاول لقادة الوحدات على المستوى العربي والتي تنظمها الامانة العامة للمنظمة الكشفية العربية بالقاهرة خلال الفترة من ٤-١٩٩٧/٧/١١م.

ويمثل الامارات في الملتقى القادة: محمد سعد خميس الانصاري- مفوضية كشافة الفجيرة، محمد احمد المرزوقي- قادة عشائر جوالة جامعة الامارات، راشد عمران الشامسي- قادة عشائر جوالة جامعة الامارات، محمد سعيد النيادي- قادة عشائر جوالة جامعة الامارات.

ولنا كلمة

ملتقى الرياضة العربية..

■ لانها باتت هي الاهم، فقد جذبت الدورة الرياضية العربية التي لم يتبق على انطلاقتها سوى خمسة ايام الانظار والأضواء معا اليها وتحولت احاديث الرياضة العربية ككل الى تلك الدورة والى بيروت التي ستستضيف العرس العربي الرياضي..

■ وبدءا من يوم السبت القادم ستتحول انظار الوطن العربي الكبير الى العاصمة اللبنانية بيروت التي ستكون على موعد مع اكبر تجمع رياضي على مستوى الوطن العربي. وهو الموعد الذي طال انتظاره الى ان جاء بعد عناء وصبر طويلين.

■ ولأن الدورة الرياضية العربية التي يبلغ عمرها ما يقارب الـ ٤٤ عاما، تحمل في طياتها منافسة من نوع خاص بحكم انها في النهاية تحدد ملامح وخارطة الرياضة العربية على مستوى الوطن ككل..

■ ومن خلالها ايضا تتعرف الدول العربية على موقعها الجغرافي على الخارطة الرياضية بين الدول المشاركة.. ومن هنا.. جاءت المنافسة التي تحمل في طياتها نوعية خاصة من الرغبة والتحدي القائمين على تبوؤ افضل المقاعد واحسنها في البطولة الوحيدة على مستوى الوطن التي تكون المنافسة فيها وعليها عربية بحتة.

■ ولا يختلف اثنان على ان الدورات العربية رغم ان عددها لم يتجاوز السبع ونحن في انتظار انطلاق الثامنة الا انها كان لها دور كبير في الارتقاء بالرياضة في الوطن العربي ومابلوغ رياضيينا العرب ووصلوهم الى اكبر البطولات والدورات العالمية إلا من نتاج تلك الدورات التي كانت اشبه بحجر الاساس الذي انطلق منها الرياضيون العرب.. رغم كل العقبات التي واجهتها هذه الدورات بعد بدايتها الناجحة.. لتصطدم بعد ذلك بالاوضاع العربية التي تأثرت كثيرا بسبب النكسة والحروب.. والتي بدورها اثرت سلبا على الحركة الرياضية في الوطن العربي. كما انها اثرت على امور اخرى كثيرة.

■ واليوم عندما يلتم الشمل العربي من خلال الرياضة وعلى ارض تحمل كل علامات المقاومة والشموخ.. فإن ذلك اشبه ما يكون بانتصار حقيقي للارادة التي يتمتع بها ابناء هذا الوطن الكبير الذي رغم كل المعاناة التي تعرض لها ويتعرض لها كل يوم إلا ان ذلك لم يؤثر يوما من الايام على قوته وشموخه التي تعتبر من اقوى اسلحته..

■ ولان الرياضة في كل مكان في العالم.. قامت بالدور الذي عجزت عنه الوسائل والطرق الاخرى.. فان املنا كبير بان تفعل الشيء ذاته وان تقرب بين شباب الوطن العربي الكبير وتعمل على توحيد كلمته بالصورة التي تضمن للرياضة العربية والشباب العربي موقعا متميزا على خارطة الرياضة العالمية.

كلمة اخيرة

■ ٤٨ ساعة هي التي تفصلنا عن مغادرة بعثتنا الرياضية الى بيروت للمشاركة في الدورة العربية..

■ وحمدا لله حتى الان لم نسمع بالتصريحات النارية ولا الوعود الصاروخية بالميداليات التي سيحققها شبابنا في بيروت!.. وهو ما اعتدنا عليه قبل كل مشاركة اولمبية..!!.

■ و.. غدا نواصل..

محمد جاسم

مفاجأة جديدة للفرسان تستمر ٥٠ يوما!

مهرجان صيفي مكيف الهواء على مساحة ٨ آلاف متر
تحويل القاعة التجارية بمركز دبي الى صالة ألعاب أولمبية

■ تغطية: محمود الربيعي

■ اعلنت مجموعة الفرسان بقيادة عارف العبار مفاجأتها الجديدة من خلال مؤتمر صحفي اقيم صباح امس بالقاعة الرابعة بمركز دبي التجاري العالمي.

والمفاجأة هذه المرة تحمل اسم مهرجان دبي الصيفي ٩٧.. والفكرة باختصار جديدة ومبتكرة وغير تقليدية ،مضمونها يتعلق باقامة نشاط رياضي وثقافي وترفيهي لمدة ٥٠ يوما كاملة تبدأ من ١٠ يوليو وحتى ٣٠ اغسطس.. والجديد في الفكرة انها تنفذ في احدى قاعات مركز دبي التجاري العالمي وهي القاعة رقم (٤) مكيفة الهواء.. وكان التحدي الذي قبله الفرسان واعدوا له على مدار ثلاثة اشهر هو كيفية تحويل قاعة تجارية الى قاعة رياضية اولمبية اذا جاز التعبير.. تحتوي على ملاعب لكرة القدم والسلة واليد والتنس حتى ميدان الرماية.. وهو ميدان رماية حقيقي بالمناسبة.. كل ذلك فعلوه.. اضافة الى وجود اماكن ترفيهية للاطفال واسواق للتسوق ومطاعم.. الخ.

وهذا المهرجان الصيفي لن يتسع فقط لابناء الامارات والمقيمين.. بل سيمتد لكل ابناء مجلس التعاون الزائرين.. وتقدم مجموعة الفرسان خدمة متميزة لابناء مجلس التعاون.. ففي مقابل الف درهم فقط يستطيع اي شخص من دول التعاون ان يقضي ٥ ايام شاملة تذاكر السفر والاقامة بفندق اربع نجوم اضافة الى الاعاشة والمواصلات وممارسة كافة الانشطة في المهرجان..

ويقام المهرجان على مساحة ٨ آلاف متر مربع وهناك اوقات ستخصص للسيدات، واوقات للشباب واخرى للاطفال وهناك اوقات مخصصة للعائلات.. وفي هذا الصدد يقول العبار ان المهرجان يحافظ في المقام الاول على التقاليد والعادات المعروفة ويحافظ على خصوصية المجتمع العربي والخليجي ويحفظ للاسرة وللمرأة حقها في الاستمتاع وممارسة الانشطة.. وقال ان الفكرة كبيرة واخذت وقتا طويلا في الاعداد لها.. ومضمونها تقديم خدمة متميزة متكاملة لمن فضل عدم السفر والبقاء في الامارات خلال فصل الصيف.. وايضا لمن يرغب من ابناء دول الخليج المجاورة.

وقال هذه الفكرة التي تجمع الشباب في ملتقى واحد مكيف به كافة الانشطة والفعاليات والمعسكرات والتي لا تخدم فقط قطاع الشباب بل تخدم كل العائلة نهديها الى حكومة دبي الرشيدة من خلال السياسة التي انتهجتها مجموعة الفرسان في كل اعمالها والتي لا تهدف من ورائها سوى خدمة البلاد وتقديم بعض الافكار الجديدة التي تساهم في استغلال الامكانيات الممتازة الموجودة في دبي.. ولعل استغلال الصالات العملاقة المكيفة في مركز دبي التجاري خلال فترة الصيف هي احدى هذه الافكار التي نقدمها لاهالينا ولابنائنا ولبلادنا حبا ووفاء واخلاصا.. وهذه بالتأكيد تسبق الرغبة في الربح او التجارة.. نحن لا نريد سوى تغطية النفقات ليس اكثر من ذلك.

وتحدث المهندس وحيد عطا الله مدير مركز دبي التجاري العالمي..وقال ان المركز قدم هذه المساحة الكبيرة لهذه المجموعة مساهمة منه في نجاح فكرتهم بعد اقتناعه بها.. وقال بالمناسبة-هذه المساحة ولتلك الفترة الزمنية تقوم بتأجيرها بما لايقل عن ٥ ملايين درهم.. لكننا قدمناها بالمجان لمجموعة الفرسان لما في مهرجانهم من فائدة كبرى لابناء الغد وابناء المنطقة.. حقيقة ان افكار هذه المجموعة افكار بناءة وغير تقليدية.. لذا كان تجاوب المركز التجاري معهم بلا حدود.

ومن جانبه تقدم العبار بالشكر الجزيل لوحيد عطا الله.. وقال ان المركز التجاري من اشد المساندين لنا وقام برعاية العديد من الانشطة.. بل هو اول جهة تعلن رعايتها لاول نشاط لنا في العام الماضي.. ولازال يقدم الدعم والرعاية فالشكر، و كل الشكر لوحيد عطا الله ولادارة المركز التجاري العالمي.

بعد ذلك تحدث عبدالله الصيري مدير المهرجان وتحدث بدر العطار مسؤول معسكر راشد الصيفي ومراد رحمة مسؤول الرماية وعامر علي مسؤول العلاقات العامة بسلطة الموانئ ومحمد مطر مسؤول الانشطة الترفيهية والدكتور فاتح البيطار المنسق العام للمهرجان.

مجموعة الفرسان في مؤتمرها الصحفي تصوير: اسماعيل قيلي

■ تشجيعاً من الوزارة تكريم أوائل الثانوية

حول المهرجان

■ سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب يدعم الفكرة ويساندها.. هكذا قال العبار- وقد وافق على اقامة ملتقى خليجي في الاسبوع الاخير من المهرجان من خلال توجيه الدعوة لـ ٣٥ شابا من كل دولة خليجية لتقديم ابداعاتهم الفنية والثقافية والرياضية. وايضا تكريم اوائل الثانوية العامة في المهرجان. وعمل برنامج سياحي طموح لزيادة الاقبال السياحي على دبي من دول الخليج بمناسبة اقامة المهرجان.. ولن تزيد تكاليف الشخص عن الف درهم شاملة كل شيء.

بطولة العالم للزوارق السريعة

تعطلت محركات الفيكتوري ففاز «فرعون» بسباق سان بطرسبورج اللحظات الاخيرة تحرم الطاير من تحقيق فوز سهل

■ رسالة: سان بطرسبورج
سيف الشامسي

■ لم تأت الجولة الثانية من بطولة العالم للزوارق السريعة والتي اختتمت امس على هوى الفيكتوري تيم.. وذهبت على طبق من ذهب لمصلحة الزورق الايطالي جولي موتورز «فيرتي» الذي وجد نفسه يحصد لقب جولة سان بطرسبورج بعدما كانت كل المعطيات خلال السباق تشير الى ان الزوارق الزرقاء في طريقها لتحقيق الفوز.. ولكن للمحركات كان لها رأي آخر. فالمركز الاول في السباحة انتزعه «فيرتي» فيما تقدم الفيكتوري رقم «٤» بقيادة خلفان حارب وراندي سيزم الى المركز الثاني.. اما الفيكتوري رقم واحد بقيادة سعيد الطاير وفيلكس ميراس.. والفيكتوري رقم ٧ بقيادة علي ناصر بالحبالة فلم يحالفها التوفيق.. فقد انسحب الطاير وهو على مرمى حجر من احراز الفوز بالجولة بعد ان كان في الصدارة ويفارق جيد عن اقرب منافسيه.. لكن توقف احد المحركات حرمه من فوز كان في متناول اليد.

وكذلك الحال مع علي ناصر الذي كان يسير بشكل جيد ويتبادل المركزين الثاني والثالث مع خلفان، حتى بداية الدورة الثامنة.. اي قبل نهاية السباق بجولتين فقط، وجد نفسه فجأة يخرج من السباق بعد تعطل جهاز التبريد في الزورق.

وبمضي عام.. فانه لم يكن يوم الفيكتوري بعد ان سارت كل الامور عكس مصلحته على الرغم من بدايته الموفقة في السباق وسيطرته الواضحة عليه حتى مع بداية الدورات الاخيرة. وفي المقابل سارت الامور الى مصلحة «فيرتي» الذي كان يحتل المركز الرابع ثم قفز فجأة الى الصدارة في آخر نصف دورة على النهاية.. ليحرز المتسابق السعودي ليث فرعون الذي انضم للفريق مؤخرا اول فوز له في بطولة العالم للزوارق السريعة.

تحول في السباق

والسباق يمكن تقسيمه الى جزئين على النحو التالي: ● الاول كان لمصلحة زوارق الفيكتوري التي وضعت سيطرتها منذ البداية.. وهذا كان هدف الفريق عن طريق الضغط من بداية السباق ووضع للمتصدر بليا خلف الزوارق الزرقاء وتفويت الفرصة عليه في الفوز بالجولة.. وبالتالي عدم الانفراد بصدارة الترتيب العام.

ونجح الفريق في ذلك.. ووضح من خلال السيطرة الكاملة على مجريات النصف فالاول من المسافة.. والتي شهدت تفوقا كبيرا للفيكتوري على بقية منافسيه وبفارق كبير كان يصل الى اكثر من ميل.. وسار السباق على هذا النحو حتى الدورة السابعة.. الفيكتوري يحتل المراكز الثلاثة الاولى.. والمسافة بينه وبين بقية الزوارق توحي بانه في الطريق لاكتساح الجولة الروسية لامحالة خصوصا في ظل تراجع منافسيه.. الزوارق الايطالية والزوارق النرويجية.

وفي الجزء الثاني تلاعبت المحركات بالاعصاب حيث توقف الزورق رقم سبعة لعلي ناصر بالحبالة فجأة مما افسح المجال لتقدم «فيرتي» الى المركز الثالث ومن ثم التقدم للمركز الثاني خلف سعيد.. وحتى هذه اللحظة كان الموقف مطمئنا.

فالفيكتوري واحد كان يتصدر بفارق كبير جدا.. ويمكن القول انه كان في وادي وبقية الزوارق في وادي آخر.. كما ان السباق وصل الى المراحل النهائية ولم يعد غير مسافة بسيطة.. وكان من الصعب على «فيرتي» رغم سرعته العالية ان يقلص هذه المسافة ويخطف الصدارة.

لذلك تحول الموقف في آخر ٣ دورات الى مايشبه المطاردة بين سعيد المتصدر وفيرتي الذي يحاول اللحاق به دون جدوى.. ولكن المحركات تدخلت مرة اخرى وكأننا في فيلم سينمائي سعيد يدخل في الدورة الاخيرة وبعده بحوالي ١٥ ثانيا يصل «فيرتي» وقبل نقطة النهاية بنصف لفة فقط يتوقف زورق سعيد وتختلط كل الامور وبسهولة يتقدم فيرتي الى الصدارة ليحقق البطولة على طبق من ذهب ودون منافسة عند خط النهاية.. ويأتي خلفان حارب خلفه في المركز الثاني ويصل بليا في المركز الثالث.

خلفان حارب يحصل على المركز الثاني.. وانسحاب بالحبالة

«فيرتي العنيد»

اذا كان الحظ قد خدم فيرتي في النهاية، واستطاع حصد اللقب في الثواني الاخيرة.. فانه احقاقا للحق.. قد بذل مجهودا كبيرا في سبيل المنافسة.. فبعد البداية المتأخرة اخذ يحسن من وضعه خلال السباق مستفيدا من قوة الزورق الكبيرة التي تضعه باستمرار في طليعة المرشحين للفوز بالبطولة..

فبعد ان كان يحتل المركز الرابع.. طار فيرتي بقيادة فرعون واستطاع ان يتقدم الى المركز الثاني في اخر ثلاث دورات.. كما انه استطاع تقليص الفارق الزمني الى ١٥ ثانية فقط في الدورة الاخيرة بعد ان كان حوالي ٤٥ ثانية.. لتصدق بذلك توقعات سعيد الطاير قبل السباق بأن المنافس الحقيقي للفيكتوري هو فيرتي.

الزورق رقم (٤)

ولاشك في ان النتيجة التي خرج بها خلفان حارب في السباق تعتبر ايجابية.. بعد ان اوضح السباق ان الزورق رقم (٤) الجديد مستواه في تقدم بعد ان سار بشكل جيد طوال السباق واستطاع الصمود في المركز الثاني برغم قوة المنافسة التي بدأت تأتي من الزورق الايطالي بليا.. وبالمقارنة بين الجولتين.. فان اداء الزورق بالامس كان افضل.. والواضح انه بدأ يصل الى مستويات متقدمة في السرعة.. ومن غير المبالغة فانه سيكون من اشد المنافسين في الجولات المتقدمة.

بليا الغريب

لعل ابرز مفاجآت السباق المستوى الغريب الذي ظهر عليه الزورق الايطالي بليا والذي وضح انه عاجز عن المنافسة ومجارات بقية الزوارق.. حتى منتصف السباق كان بليا يحتل المركز السادس.. ولكن الاعطال التي حدثت لزوارق الصدارة حسنت من وضعه ليحتل المركز الثالث في النهاية.. وهي نتيجة جيدة بالطبع لبليا بالقياس على مكان عليه الحال في السباق.

ترتيب الجولة

والترتيب النهائي للجولة الروسية جاء على النحو التالي:

● الزورق الايطالي فيرتي في المركز الاول وحصل على ١٨٠ نقطة.

● الفيكتوري رقم ٤ بقيادة خلفان جاء في المركز الثاني وحصل على ١٢٥ نقطة.

● الزورق الايطالي بليا حل في المركز الثالث وحصل على ١٠٨ نقاط.

● الزورق النرويجي رقم ١٠ حل في المركز الرابع وحصل على ٨١ نقطة.

● الفيكتوري رقم واحد جاء في المركز الخامس وحصل على ٦٣ نقطة.

● الزورق الايطالي جيات جاء في المركز السادس وحصل على ٤٥ نقطة.

● الفيكتوري رقم سبعة بقيادة بالحبالة وضع في المركز السابع لانه اكمل ٧٥٪ من مسافة السباق وحصل على ٣٦ نقطة.

سعيد الطاير

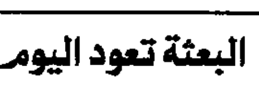
سعيد الطاير:

«لم يكن لنا نصيب» الاعطال خارجة عن الارادة

■ سعيد الطاير بطل العالم تحدث بهدوء بعد نهاية السباق سعيد: لم يكن لنا نصيب في الفوز في السباق.. بعد ان قطعنا نصف اللفة الاخيرة من السباق توقف المحرك الايمن وبعده بقليل تعطل المحرك الاخر لذلك لم نستطع ان نكمل وهو موقف صعب.. نشاهد خط النهاية ومع ذلك لانستطيع الوصول اليه.

ويضيف سعيد: قبل السباقات كانت حساباتنا سليمة.. بوضع التجهيزات المناسبة لحالة البحر.. وعليه استطاعنا الانفراد بالصدارة منذ البداية.. لكن الاعطال حرمتنا من التكملة.. وانا اعتقد اننا فعلنا مابوسعنا، اما الاعطال فهي خارجة عن الارادة.

ويقول: الموقف في السباق يؤكد ان هذه البطولة هي الاصعب.. هناك دائما من يستطيع اللحاق بك مهما كان الفارق.. وهذا ماحدث مع فيرتي.. واعتقد ان المنافسة في الجولات القادمة ستكون اصعب.. فالزوارق التي كانت في الوسط هي التي استغلت في النهاية في السباق.



الملحق العسكري يتابع السباق

■ الملحق العسكري للدولة في روسيا حسن الفلاسي حرص على متابعة السباق مع الطاقم الاداري لفريق الفيكتوري.. الفلاسي حضر الى سان بطرسبورج قبل يوم من السباق.. وعلق عليه بالقول: خيرها في غيرها.



بالحبالة:

جهاز التبريد حرمنا من تكملة السباق

■ علي ناصر بالحبالة علق على السباق بقوله: كنا نسير بصورة جيدة في السباق، كنت اتبادل المركزين الثاني والثالث مع خلفان حارب.. وفي المنتصف شاهدت فيرتي يدخل بيننا.. ويحاول التقدم للمركز الثاني.. وفجأة دخلت المياه الى كابينة المحركات بسبب عطل في توصيلة جهاز التبريد مما ادى الى تحقيق مركز متقدم وهذا ماكنت اطمح له في النهاية.

خلفان حارب

المركز الثاني نتيجة مرضية للزورق الجديد

■ خلفان حارب تحدث عن النتيجة التي حققها بالقول: يعتبر المركز الثاني نتيجة مرضية للزورق رقم ٤ الجديد قياسا بالمستوى الذي قدمه في السباق الاول.. فالزورق اثبت انه في تطور مستمر.. لم يكن بالصورة المطلوبة في جولة تورنتو.. وبالامس كان مستواه جيدا.. واعتقد انه في السباق القادم سيكون منافسا خطيرا على المركز الاول. وحول تقييمه للنتيجة النهائية للسباق قال: لم يحالفنا التوفيق في الفوز بالجولة لكن البطولات مازالت في بدايتها.. ولدينا الفرصة في التعويض في السباقات القادمة.. ولعل هذا يعود الى حسنات نظام احتساب النقاط والذي لايسمح بوجود فواصل كبيرة بين المتصدر وبقية المتسابقين.



الترتيب العام

■ على المستوى العام لترتيب الفرق مازال الزورق الايطالي بليا يحتل الصدارة برغم انه جاء في المركز الثالث بالامس.. فيما ظل زورقا الفيكتوري رقم ٤ ورقم واحد في المركزين الثاني والثالث وتراجع الفيكتوري سبعة الى المركز الخامس.. والترتيب على النحو التالي:

● بليا في المركز الاول برصيد ٢٨٨ نقطة.. بعد حصوله على العلامة الكاملة في السباق الاول وتكملته سباق الامس في مركز متقدم.

● خلفان حارب قفز الى المركز الثاني مع الفيكتوري رقم ٤ بعد ان كان في المركز الرابع وذلك بعد حلوله في المركز الرابع في الجولة الاولى وحصوله على المركز الثاني بالامس واصبح رصيده العلم ٢١٦ نقطة.

● سعيد الطاير تراجع الى المركز الثالث.. في الجولة الاولى احتل المركز الثاني وفي سباق الأمس احتسبت له نقاط المركز الخامس وبالتالي اصبح رصيده ١٩٨ نقطة.

● جولي موترز فيرتي يأتي في المركز الرابع على الرغم من حصوله على النقاط الكاملة في سباق الامس ١٨٠ نقطة.. ولكنه لم يحقق اي نقطة في السباق الماضي نظرا لانسحابه.

● الفيكتوري رقم ٧ تراجع الى المركز الخامس.. واصبح رصيده ١٤٤ نقطة.. وحل ثالثا في السباق الماضي.. حرمه العطل الذي اصاب زورقه من تكملة الجولة الثانية في مركز متقدم.

● وفي بقية المراكز يأتي جيات في المركز السادس وزورقا روح النرويج رقم ١٠ ورقم ٦ في المركز السابع والثامن على التوالي فيما يحتل برازيل المركز الاخير.

البعثة تعود اليوم

■ بعثة الفيكتوري تبدأ رحلة العودة الى دبي اليوم.. ونظرا لعدم توافر رحلة مباشرة من سان بطرسبورج.. فان الوفد سيعود على دفعات عبر عدة عواصم اوروبية.

فرعون «فيرتي»: لم اتوقع اللحاق بسعيد

■ المتسابق السعودي ليث فرعون قال بعد السباق: اعترف بأنني لم اتوقع اللحاق بزورق سعيد الطاير.. المسافة كانت كبيرة بين الزورقين، كما ان السباق كان في نهايته.. كنت اقترب منه بهدوء. لكن عندما تجاوزته تأكدت بانه اصابه عطل. وحول بدايته المتأخرة قال: لم نشاهد علامة الانطلاقة لان النظام في هذه البطولة يختلف عن الذي تعودت عليه في السباقات الامريكية، ومن بقية الدورات كنت اتبع الفيكتوري رقم سبعة، الذي لم يعطني الفرصة لتجاوزه.. لكن بعد الدورة الخامسة حصلت على الموقع المناسب للانطلاقة وسرت بالسرعة القصوى للزورق.. والتي بلغت ١٣٤ ميلا.

.. وطالب برفع العلم السعودي

■ المتسابق السعودي طلب من اعضاء فريق فيرتي ان يسمح له برفع العلم السعودي وليس العلم الايطالي.. وبعد مشاورات تم الاتفاق على ان يرفع العلم الايطالي في بطولة كسر الكيلو على ان يرفع العلم السعودي في السباق الرئيسي في حال فوز الزورق وهذا ماحدث بالفعل. والمعروف ان فرعون يهدف الى تحقيق نتائج ايجابية في البطولة حتى تساعده على نشر هذه الرياضة في السعودية.

بن علي يكرم الاسرة الرياضية التونسية
الزواوي يخلف خالد بن يحيى في تدريب الترجي

■ تونس - عمر غويلة:

■ كرم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الاسرة الرياضية التونسية من خلال استقباله مساء الجمعة في قصر الجمهورية بقرطاج مجموعة كبيرة من الرياضيين المتألقين وبعض القيادات الرياضية في حضور اعضاء الحكومة يتقدمهم الوزير الاول الدكتور حامد القروي وذلك ضمن احتفالات تونس السنوية باليوم الوطني للرياضة والروح الاولمبية حيث سلم رئيس الدولة جوائز الروح الرياضية للرياضيين والاندية الذين تألقوا خلال الموسم الرياضي.

وكانت الجائزة الاولى من نصيب الاتحاد التونسي للملاكمة نظرا لتألق الملاكمين التونسيين في دورة العاب المتوسط التي اقيمت في مدينة باري الايطالية. بينما احرز نادي العاب القوى بنابل الجائزة الثانية واحرز نادي شبيبة الساحل لكرة اليد النسائية الجائزة الثالثة.

وأكد الرئيس بن علي في كلمة القاها بالمناسبة ما يوليه شخصيا من عناية واهتمام للرياضة والرياضيين مذكرا بالانجازات العديدة التي تحققت في الميدان الرياضي خلال العشرية الأخيرة والذي برز من خلال مراجعة النصوص المنظمة للانشطة الرياضية والخطة الشاملة التي تم اعتمادها من اجل النهوض بالرياضة المدنية والمدرسية الى جانب احكام اعداد المنتخبات الوطنية وتدعيم المنشآت الرياضية.

زين العابدين بن علي

وفيما يتعلق باستضافة تونس لدورة العاب البحر المتوسط سنة ٢٠٠١ أكد الرئيس بن علي على ضرورة توفير اسباب النجاح لهذا الموعد الرياضي المتوسط الهام داعيا الاسرة الرياضية الى مضاعفة الجهد لتكون تلك الالعاب موعدا جديدا مع التألق.

وأكد الرئيس التونسي من جهة اخرى على ضرورة مزيد العناية والتركيز على الرياضات الفردية والرياضة النسائية.

خالد بن يحيى يتخلى عن تدريب الترجي التونسي

اعلن رسميا في العاصمة التونسية ان خالد بن يحيى مدرب فريق نادي الترجي الرياضي حامل كأس تونس قرر التخلي عن تدريب فريق الترجي وذلك في الوقت الذي كان ينتظر فيه ان يواصل المشوار مع الفريق انطلاقا من الاسبوع القادم. وتأكد ان نادي الترجي سينتدب يوسف الزواوي لتدريب الفريق، علما ان الزواوي كان تولى تدريب المنتخب الوطني التونسي وكذلك عديد الاندية التونسية منها النادي الافريقي والنادي البنزرتي.

دورة الألعاب العربية

السوريون يسعون للمحافظة على لقبهم

شعاع أبرز الغائبين.. والآمال معقودة على المصارعين.. السلة وحلم الاحتفاظ بالذهب

■ يترأس سميح مدلل البعثة السورية الضخمة المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان باعتباره رئيسا للاتحاد الرياضي العام وللجنة الاولمبية. وليس اطول من ذكريات مدلل كاداري الا ذكرياته كرباع.

ويؤكد سميح مدلل ان المنافسة على بطولة الدورة العربية الجديدة في لبنان ستكون على اشدها بين سوريا ومصر والجزائر حيث نطمح لتحقيق منافسة لائقة خصوصا اننا ابطال الدورة السابقة.

وسوريا واحدة من ثلاث دول عربية لم تغب شمسها عن الدورات الرياضية العربية علما بأنها خاضت الدورة الثالثة بوفد موحد مع مصر ايام الوحدة بينهما، وقد جمعت ٣٨٧ ميدالية متنوعة هي ١٢٩ ذهبية و ١٢٢ فضية و ١٣٦ برونزية.

ولاتزال سوريا تتنافس على الزعامة مع مصر في المصارعتين الرومانية والحرة وبدرجة أقل في الملاكمة ورفع الاثقال والجودو، بيد انها شهدت في الآونة الأخيرة تطورا ملحوظا في الكاراتيه والدراجات مع بعض اللمعات في السباحة (هشام المصري) والعاب القوى (زيد ابوحامد وغادة شعاع) ورفع الاثقال (خاجيك خلجويان).

ويؤكد محمد القحف رئيس الاتحاد السوري للمصارعة ان ذهب بيروت ٩٧ «سيكون محصورا بين مصارعي مصر وسوريا والحصة الكبرى ستكون لسوريا لوجود مصارعين متميزين امثال خالد الفرج واحمد الاسطة ومحمد خلاتي وبديع ريحاني».

ورغم غياب غادة شعاع بطلة العالم واولمبياد اتلانتا في السباعية لاصابتها فان العميد موفق جمعة رئيس الاتحاد السوري لالعاب القوى يؤكد امكانية الحصول على عدد من الميداليات المتنوعة خصوصا عن طريق زيد ابوحامد ومحمود خيرات.

ويملك الملاكمون السوريون فرصة تحقيق منافسة لائقة ومقارعة ابطال المغرب العربي كما يرى العميد محمد قارصلي رئيس اتحاد اللعبة وخصوصا ايهاب اليوسف وخالد فلاح حاملي الذهب في الدورة السابقة.

وتبدو الامور غامضة بالنسبة الى قدرات السباح هشام المصري الذي احرز في دورة ١٩٩٢ ثلاث ذهبيات وثلاث فضيات، واستبعد هشام عن دورة باري المتوسطية الاخيرة لتراجع ارقامه بيد انه يرى امكانية المنافسة في سباقات ٨٠٠ و ١٥٠٠ متر حرة، وحظوظ باقي السباحين والسباحات ضئيلة جدا.

ويرى المحامي ايمن خرججي رئيس اتحاد الكاراتيه ان ابطال وبطلات سوريا قادرون على المنافسة وحصد الميداليات خصوصا رأفت اكراد ونور شمسة وسمر بلدية وشهيرة سلوم.

وفي الدراجات يؤكد رئيس الاتحاد عبدالفتاح بيتماني قدرة فريقي الرجال والسيدات على اعتلاء منصة التتويج مستندا الى الانجاز الاخير الذي حققه الدراجان الشابان الحكم مختار ومصطفى عرديتي في بطولة اسيا للشباب التي اقيمت في طهران الاسبوع الماضي حيث نال الاول ميدالية فضية والثاني برونزية.

ويرى راغب حلاوة رئيس اتحاد الجودو ان مساحة المنافسة في هذه اللعبة ستكون واسعة، وان ابطاله وبطلاته ضمن هذه المساحة.

وتقل الحظوظ السورية في المنافسة على المراكز المتقدمة في كرة الطاولة وكرة المضرب واليخوت، فيما يمتلك فرسانها (ياسر الشريف واغيد قباني وشادي غريب) ورماتها (سمير عريجي وفريد خريطلي وخليل عربجي) القدرة على التتويج.

وتبقى ارقام الرباعين مؤهلة لمراكز متوسطة في رفع الاثقال وربما كان للرباع الشاب خاجيك فرصة للمنافسة على الذهب.

ويدرك منتخب سوريا للرجال في كرة السلة، حامل ذهبية الدورة السابقة، ان الدفاع عن اللقب اصعب من الحصول عليه، وقد استعد في مصر بعد ان عسكر قبلها في الاردن وفاز مرتين على نظيره الاردني مقابل خسارة واحدة، ويضم المنتخب الحالي ٣ لاعبين فقط من المنتخب السابق في دمشق ١٩٩٢ هم انور عبدالحي المحترف في النادي العربي القطري ومحمد ابوسعدة (الاتحاد الحلبي) وهمام كركوكلي (الوحدة الدمشقي).

وتضم المجموعة السلوية الجديدة لاعبين مميزين امثال اسامة مدني ومحمد الاملم وعصام حشمة (الجيش) وطريف قوطرش وعمر حسينو (الوحدة). ويرى فيصل الفحام رئيس الاتحاد السوري «انا لا اعد بالذهب، لكن أؤكد اننا سننافس على أحد المراكز الثلاثة الاولى».

وتختلف الحال بالنسبة الى فريق السلة للسيدات الذي يضم مجموعة شابة تنقصها الخبرة، واذا حقق ثلاثة انتصارات على الاردن الاسبوع الماضي فانه خسر تجاربه امام منتخب مصر، ويقول الفحام عن فريق السيدات «انه فريق يبنى للمستقبل».

شجون كروية

وتبقى كرة القدم هم واهتمام الشارع الرياضي السوري، وتبقى حظوظها في المنافسة على مركز متقدم في بيروت ٩٧ في علم الغيب، ورغم خروجها مبكرا من مولد تصفيات مونديال ٩٨ والذي ادى الى حل اتحاد اللعبة قبل ايام قليلة وتشكيل اتحاد جديد، فانها تمتلك لاعبين قادرين على قلب التوقعات. وفي اول تصريح لرئيس الاتحاد الجديد عبدالفتاح الامير عن حظوظ الكرة السورية في دورة لبنان قال «تهمنا المشاركة في الدورة للمساهمة في انجاحها، ونسعى الى تحقيق منافسة لائقة وتقديم صورة جميلة عن الكرة السورية».

استعدادا لنهائيات كأس العالم

منتخب مصر للناشئين في رومانيا الاحد القادم

يغادر القاهرة يوم الاحد القادم منتخب مصر للناشئين تحت ١٧ سنة متوجها لرومانيا لاداء ٤ مباريات ودية في خطة الاستعداد لنهائيات كأس العالم التي تستضيفها مصر سبتمبر القادم. ويخوض الفريق مبارياته مع المنتخب الاوليمبي الروماني وفريق تحت ١٩ سنة وناديين احداهما درجة اولى والثاني درجة ثانية. ومن جانبه ارسل الجهاز الاداري للمنتخب برقيتين لكل من الاتحاد البرتغالي واتحاد سلوفاكيا حيث طلب منهما اللعب مباراتين اعتبارا من ٥ اغسطس القادم.

بطولة اوروبا لكرة السلة

يوغوسلافيا تواجه ايطاليا في المباراة النهائية




■ تأهلت يوغوسلافيا حاملة اللقب ووصيفة اولمبياد اتلانتا وايطاليا الى المباراة النهائية من بطولة اوروبا للرجال في كرة السلة بفوز يوغوسلافيا على اليونان ٨٨/٨٠ (٤٣/٣٩) وايطاليا على روسيا ٦٧/٦٥ (٣٢/٣٨) في نصف النهائي امام ٦ الاف متفرج.

وتألق اليوغوسلافيان بوديروغا وبردراغ دانيلوفيتش فسجلا ٢٢ و٢٠ نقطة على التوالي ليوغوسلافيا التي لم تجد صعوبة في التغلب على اليونان.

وتقدمت يوغوسلافيا ٥/٢ في الدقيقة الاولى ثم راحت توسع الفارق تدريجيا حتى بلغ ١٣ نقطة (٢٦/١٣) بعد ١١ دقيقة. وانتفض المنتخب اليوناني الذي قلب خسارته فوزا في ربع النهائي ضد بولندا، في نهاية الشوط الاول وعادل النتيجة ٢٨/٢٨ ثم ٣٠/٣٠ قبل ان تنهيه يوغوسلافيا بفارق اربع نقاط (٤٣/٣٩). وسيطرت يوغوسلافيا على مطلع الشوط الثاني وابتعت بفارق ١٥ نقطة (٤٥/٥٠) وانهت المباراة المباراة بفارق ٨ نقاط. يذكر انها الخسارة الاولى لليونان في هذه البطولة. وفي المباراة الثانية افلتت من روسيا فوزا كان في متناولها على ايطاليا عندما تقدمت بفارق ١٠ نقاط ٢٦/١٦ في الدقيقة السادسة عشرة بفضل ١٤ نقطة لبابتوف خلال الشوط الاول وانهته بفارق ٥ نقاط.

وبقيت السيطرة روسية في مطلع الشوط الثاني وتقدمت ٥٦/٥٠ و٦٠/٥٤، لكن المنتخب الروسي انهار فجأة واهدر لاعبوه الكثير من النقاط السهلة. وقبل نهاية المباراة بدقيقة و٢٩ ثانية تقدمت ايطاليا ٦٤/٦٠ لتنتهي المباراة في مصلحتها ٦٧/٦٥.

اتحاد الكرة السوري يعفي كورنين مدرب المنتخب

■ دمشق - الاتحاد، في اول اجتماع له بعد تشكيله الجديد اتخذ اتحاد كرة القدم السوري عدة قرارات هامة ابرزها اعفاء المدرب البيلاروسي كورنين من مهام منصبه كمدرب للمنتخب الوطني، ومشرف على المنتخبات واستبداله بمدرب نادي الشرطة، واحد نجوم الكرة السورية في الثمانينات انور عبدالقادر لاعب نادي الفتوة سابقا ومدربه لمواسم عديدة.. وقد انتقل الموسم الماضي الى صفوف الشرطة كمدرب له خبرته وشخصيته التي تتسم بالحسم. وقد تم خلال الاجتماع ايضا توزيع المهام الرئيسية في الاتحاد فتم تعيين السيد عاطف الزيبق نائبا للرئيس، وتوفيق منصور امينا للسر، وسعيد المصري مساعدا لامين السر، وحسام ضويحي ناطقا باسم الاتحاد.

كما اتخذ قرار بتشكيل لجنة تهتم بمتابعة المنتخب يوميا خلال التدريب، والعمل على توفير احتياجات اللاعبين داخل الملعب وخارجه.. وقد ترأس اللجنة السيد عبدالفتاح الامير رئيس اتحاد الكرة، وعضوية كل من عاطف الزيبق ومخلف العمر. ويسعى الاتحاد الجديد بشكل ملموس لوضع الخطط والدراسات التي تناسب واقع الكرة السورية في محاولة للخروج من الازمة التي اعقبت خروج المنتخب الوطني من تصفيات آسيا لكأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

المقاولون تعاقد مع النمساوي هيكرز

■ نجح نادي المقاولون العرب في التعاقد مع المدرب النمساوي جوزيف هيكرز لتولي مهمة المدير الفني للفريق الاول للكرة خلفا للالماني مايكل كروجر.

تم التعاقد مساء امس الاول وبعدها غادر هيكرز القاهرة ليعود قبل لقاء الكروم في الدوري يوم ١٨ يوليو الحالي.. وطالب باستمرار الجهاز الفني الحالي بدون تغيير.

وهيكرز سبق له تدريب فريق فورتونا الالماني ثم رابيد فيينا ثم منتخب ٢١ سنة ببلاده وبعد ذلك تولى منصب المدير الفني لمنتخب النمسا الذي شارك في كأس العالم عام ٩٠ بل انه حضر على رأس هذا المنتخب لاداء مباراة ودية مع منتخب مصر في فترة الاعداد لكأس العالم ٩٠.

في بيان رسمي:

الزمالك يدين الحكم الاسباني.. ويشجب تصرفات الأمن

■ القاهرة - مدحت خطاب:

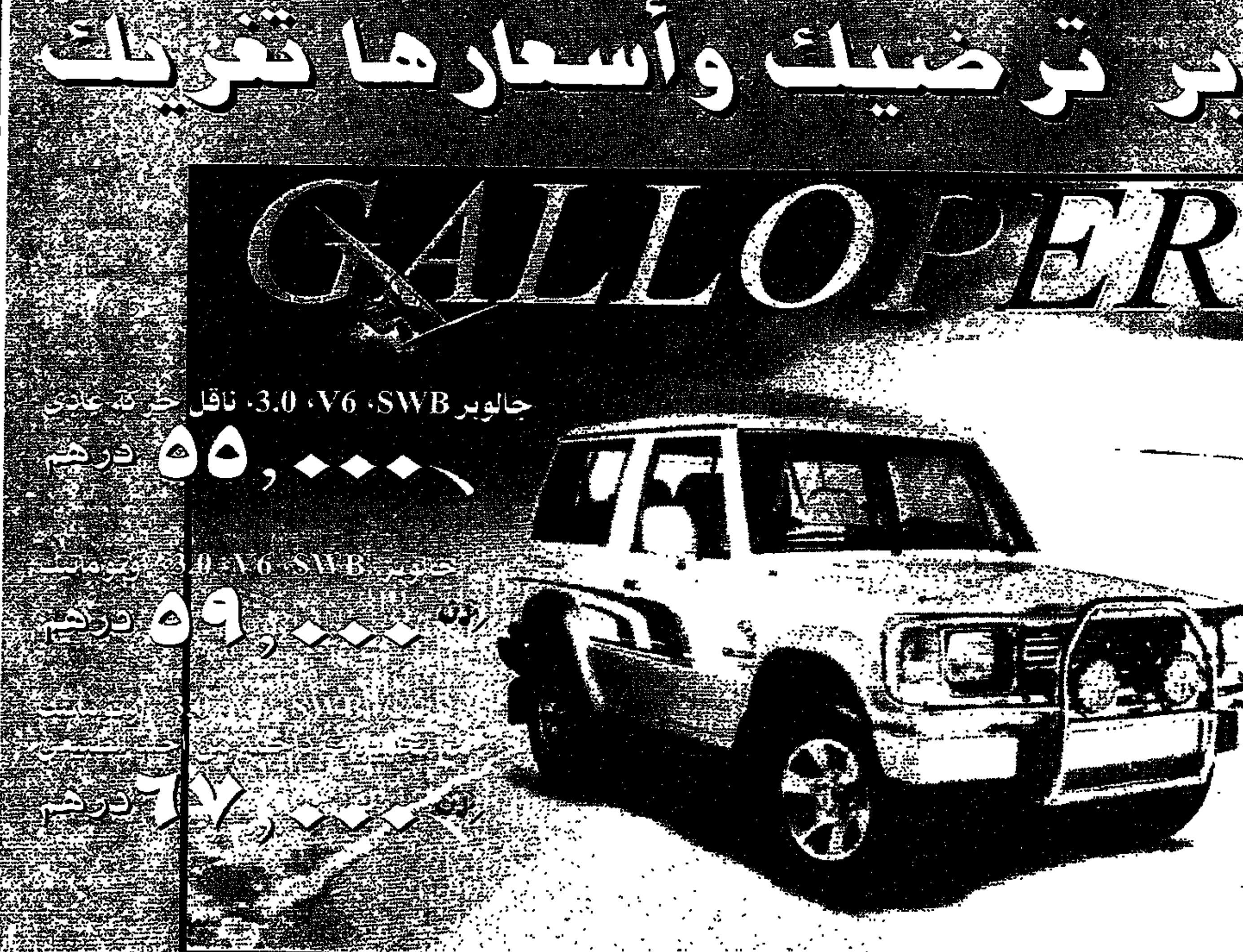
فاروق السيد يتهم اللاعبين بالتقصير في لقاء الاهلي

■ مازالت حالة السخط والغضب تسيطر على نادي الزمالك ومازالت توابع هزيمته من الاهلي قائمة.. فمجلس الادارة اصدر بيانا رسميا بتوقيع د. كمال درويش رئيس النادي يدين فيه تصرفات الحكم الاسباني واتهمه بالتواطؤ وايضا تضمن البيان شجبا لتصرفات قوات الامن في معاملتها السيئة لاعضاء وجماهير نادي الزمالك والتي وصلت الى حد الاعتداء على طارق لبيب مدير عام النادي.

وقد أكد د. كمال درويش ان الخسارة امام الاهلي ليست نهاية العالم ولن نحيل اي مباراة نخسر فيها الى مأساة ولكن لابد ان نعيش الواقع ولكن ان يكون هناك ظلم فهذا في حد ذاته استفزاز كبير لجماهير نادي الزمالك.. وحمل د. كمال درويش لجنة الحكام باتحاد الكرة مسؤولية الاخطاء التي ارتكبها الحكم ضد الزمالك.

ومن جانبه أكد فاروق السيد المدرب العام للزمالك ان تقصير لاعبيه وراء الهزيمة وقال انه فوجئ بأداء ضعيف ولم اكن اتخيل ان اللاعبين سيؤدون بهذا الشكل.

واضاف فاروق السيد انه لم يفقد الامل في درع الدوري لانه مازالت هناك ٣ مباريات برصيد ٩ نقاط والفارق بين الاهلي نقطتان وكل شيء وارد في كرة القدم.



بعد ساعة و٣٥ دقيقة

سامبراس يحرز لقب ويمبلدون للمرة الرابعة

■ احرز الامريكي بيت سامبراس المصنف اول بطولة ويمبلدون في كرة المضرب للمرة الرابعة بفوزه على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف رابعا واربعين ٦ - ٤ و٦ - ٢ و٦ - ٤ في المباراة النهائية امس الاحد على ملاعب ويمبلدون.

وسبق لسامبراس ان احرز اللقب في الاعوام ٩٣ و٩٤ و٩٥، وخسر في ربع نهائي الموسم الماضي امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك الذي توج بطلا للدورة.

واحرز اللقب اربع مرات ايضا كل من الاسترالي رود لايفر (٦١ و٦٢ و٦٨ و٦٩) والنيوزيلندي انطوني ويلدينغ (من ١٩١٠ الى ١٩١٣) والبريطاني ريجنالد دوهرتي (من ١٨٩٧ الى ١٩٠٠). اما الرقم القياسي فيملكه البريطاني وليام رينشو (٧ القاب) من ١٨٨١ الى ١٨٨٦ ثم عام ١٨٨٩.

وكان الفارق واضحا بين سامبراس وبيولين لان كلا منهما من «قماشة» مختلفة فلم تستغرق المباراة اكثر من ساعة و٣٥ دقيقة.

وبفضل خبرته في البطولات الكبرى التي انتزع عشرة القاب فيها سيطر سامبراس على الموقف على غرار ما فعل في مبارياته الثماني السابقة ضد بيولين وكان الاميز في ارساله (١٧ ارسالا نظيفا) والهجوم قرب الشبكة وفي العام الماضي فاز سامبراس على بيولين ٦/٤ و٦/٤ و٦/٣ في الدور الرابع. وفشل بيولين بالتالي في ان يكون اول فرنسي يحرز اللقب الانجليزي منذ ان نجح مواطنه ايفون بترا في ذلك عام ١٩٤٦.

يذكر ان الاسترالي روي ايمرسون يحمل الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب في البطولات الاربع الكبرى (١٢) ويليه السويدي بيورن بورغ والاسترالي لايفر (١١) لقبا.

فرنانديز وزفيريفا تحرزان لقب الزوجي للسيدات

احرزت الامريكية جيجي فرنانديز والبيلاروسية نتاشا زفيريفا المصنفتان في المركز الاول بطولة مسابقة الزوجي للسيدات في بطولة انجلترا لكرة المضرب على ملاعب ويمبلدون للمرة الرابعة بفوزهما على الامريكية نيكول ارنت والهولندية مانون بوليجراف (٦/٧ (٤/٧) و٤/٦ المصنفتين في المركز السادس في المباراة النهائية امس الاحد.

كافلنيكوف مصنف أول في دورة جشتاد للتنس

■ صنف الروسي يفجيني كافلنيكوف في المركز الاول ضمن دورة جشتاد السويسرية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٥٦٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين بمشاركة معظم الاختصاصيين على ارض صلصالية منهم اربعة بين المصنفين العشرة الاوائل عالميا. ويتعين على كافلنيكوف السادس عالميا وحامل اللقب عام ١٩٩٥ ان يحسب حسابا للتشيلي مارتشيلو ريوس (١٠) والاسبانيين اليكس كوريتخا (٧) وسيرجي بورجيرا (٨) حامل اللقب ٣ مرات.

ويشارك ايضا جيش من الاسبان غاب عن بطولة ويمبلدون الانجليزية ومؤلف من البرت كوستا حامل لقب الموسم الماضي وفيليكس مانتيا والبرتو بيراساتيجي وفرانشيسكو كلافيت وخافيير سانشيز والبرت بورتاس.

فوز سيون على نيوشاتل بالدوري السويسري

■ فاز سيون على نيوشاتيل ١/صفر وزيوريخ على لوسرن ١/صفر في المرحلة الاولى من الدوري السويسري لكرة القدم فتصدرا الترتيب. وتعادل سيرفيت جنيف وسان غال ٢/٢ ولوزان واتوال كاروج ٢/٢. وتأجلت مباراة جراسهوبرز حامل اللقب وكرينز الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى ومباراة اراو وبال.

تصفيات أمريكا الجنوبية

فوز كاسح لشيلي على كولومبيا ١/٤



■ حققت شيلي فوزا كاسحا وضريحا على كولومبيا ١/٤ في الجولة الثالثة عشرة من تصفيات مونديال ٩٨ لقارة امريكا الجنوبية في سانتياجو امام ٧٥ الف متفرج.

وسجل هاميلتون ريكارد (٥٣) هدف كولومبيا بعد ان تعرض مرماها لثلاثة اهداف متتالية حملت جميعها توقيع مارتشيلو سالاس نجم المباراة (١١ و٢٧ و٤١) قبل ان يضيف ايفان زامورانو الهدف الرابع (٩٠ من ركلة جزاء). وسبق لشيلي ان خسرت امام كولومبيا بالنتيجة ذاتها ضمن التصفيات وكان ذلك في الاول من سبتمبر ١٩٩٦ في مدينة برانكيا الكولومبية. ورفعت شيلي رصيدها الى ١٦ نقطة من ١١ مباراة مقابل ١٨ من ١٢ لكولومبيا. وفي الجولة الثالثة عشرة، تلعب الباراجواي (٢٣ من ١٠) ضد الارجنتين (١٩ من ١١) والبيرو (١٣ من ١١) ضد بوليفيا (١٤ من ١٠) وفنزويلا (١ من ١١) ضد الاكوادور (١٤ من ١١).

وتبقى خمس جولات اخرى من تصفيات القارة ستتأهل في ختامها المنتخبات اصحاب المراكز الاربعة الاولى الى النهائيات التي تنظمها من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨.

بطولة اوروبا لكرة القدم للسيدات

السويد واسبانيا وايطاليا والمانيا في نصف النهائي

■ تأهلت السويد واسبانيا الى الدور نصف النهائي من بطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات على حساب فرنسا وروسيا. وفي المجموعة الاولى فازت السويد على فرنسا ٣/صفر واسبانيا على روسيا ١/صفر. وتصدرت السويد المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات مقابل ٤ لاسبانيا التي تتقدم على فرنسا بفارق الاهداف في حين لم تحرز روسيا اي نقطة.

كما تأهلت ايطاليا والمانيا الى الدور نصف النهائي في المجموعة الثانية حيث فازت ايطاليا على النرويج ٢/صفر والمانيا على الدنمارك ٢/صفر. وتصدرت ايطاليا المجموعة برصيد ٥ نقاط من ٣ مباريات بفارق الاهداف عن المانيا التي تتقدم على النرويج بفارق نقطة واحدة، في حين احرزت الدنمارك نقطة واحدة.

البرازيلي زي الياس الى انتر ميلان

■ اكد مدرب فريق باير ليفركوزن الالماني لكرة القدم راينر كالموند ان لاعب الوسط البرازيلي زي الياس ٢١ عاما سينضم الى انتر ميلان الايطالي مقابل ٦ ملايين دولار مع مباراة ودية يخصص ريعها للنادي الالماني.

وسينال زي الياس الذي وصل الى المانيا بعد قليل من بداية الموسم الماضي ٩٠٠ الف دولار سنويا علما بان عقده مع الانتر هو لمدة اربع سنوات، وسيحل من حيث المبدأ محل الانجليزي بول اينس الذي سينضم على الارجح الى ليفربول.

فوز ايطاليا ببطولة الرابطة العالمية للكرة الطائرة

■ فازت ايطاليا ببطولة الرابطة العالمية للكرة الطائرة التي اقيمت في موسكو. وتغلبت ايطاليا الفائزة ببطولة العالم للرجال مرتين في المباراة النهائية على كوبا ٣/صفر. وجاءت نتائج الاشواط كالتالي: ١٥/٨ و١٥/٥ و١٥/١٠ في مباراة دامت ساعتين.

كاشيما يتصدر الدوري الياباني

■ واصل نادي كاشيما انتلرز تصدره لبطولة الدوري الياباني لكرة القدم اثر فوزه على فريق يوكوهاما مارينوس بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في لقائهما يوم السبت الماضي ليرتفع رصيده الى ٢٨ نقطة.

وجاء نادي فلوغلز في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة بعد تغلبه على جف يونايتد باربعة اهداف مقابل هدف واحد فيما احتل كاشيما رايسول الترتيب الثالث بفوزه على فريدى كاواشاكى بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

دورة فرنسا الدولية للدراجات

بوردمان بطل المرحلة الاولى التمهيدية



■ احتل البريطاني كريس بوردمان المركز الاول في المرحلة الاولى التمهيدية من دورة فرنسا الدولية للدراجات وكانت لمسافة ٧٣٠٠ متر وحصل على القميص الاصفر في روان. وقطع بوردمان، وهو حامل الرقم العالمي ضد الساعة المسافة في ٨ دقائق و٢٠ ثانية بمعدل ٥٢ كلم في الساعة وتقدم على الالماني يان اولريخ بفارق ثانيتين وعلى الروسي يفغيني برزين والسويسريين طوني رومينغر واليكس تسولة بفارق خمس ثوان. اما الدنماركي بيارني رييس بطل دورة ١٩٩٦ فجاء ثالث عشر بفارق ١٥ ثانية.



فريق الشباب لكرة القدم بطل الكأس.

برعاية سعيد بن مكتوم

الشباب يحتفل بأبطاله.. الليلة

مليون و٣٠٠ ألف درهم.. مجموع المكافآت

محمود الربيعي:

■ يحتفل نادي الشباب بأبطاله المتفوقين في الساعة الثامنة من مساء اليوم.. والحفل يقام برعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم رئيس النادي بصالة الالعاب الخضراء.

وجهت ادارة نادي الشباب برئاسة يوسف يعقوب السركال الدعوة لاقطاب الرياضة لحضور حفل الليلة الذي سيشهد تكريم الفرق المتفوقة في مختلف الالعاب وفي مقدمتها فريق كرة القدم الحائز على كأس صاحب السمو رئيس الدولة لهذا الموسم..

وفريق كرة اليد الذي فاز بنفس المسابقة هذا الموسم ايضا.. وسيختتم الحفل بدعوة على العشاء على شرف نجوم الموسم.

٤٠ ألف درهم لكل لاعب بفريق الكرة

فريق كرة القدم هو اول المكرمين بعد حصوله على بطولة الكأس.. وسوف يحصل كل لاعب على الحد الاقصى من المكافأة وهي ٤٠ الف درهم حسب اللائحة وبالطبع سيتقاضى المبلغ حسب مساهمة كل لاعب ومدى فعاليته طوال الموسم. يذكر ان مجموع المكافآت سيصل الى مليون و٣٠٠ الف درهم تقريبا ستوزع على كافة الفرق الحاصلة على بطولات.

و١٥ الفا لكل لاعب باليد

سيكون نصيب نجوم كرة اليد عبارة عن ١٥ الفا لكل لاعب بالفريق الذهبي الذي ابلى بلاء حسنا هذا الموسم وانتزع كأس اليد رغم سخونة المنافسة وشدتها.

وناشئو اليد

ويشمل التكريم ايضا فريق الناشئين لكرة اليد الحائز على بطولة الدوري العام والكأس لموسم ١٩٩٧/٩٦م.

..وشباب الطائرة

وايضا شباب الكرة الطائرة الحائز على بطولة الدوري للموسم ٩٧/٩٦.

.. وشباب القوى

ويكرم فريق الشباب لالعاب القوى بطل الدولة للفرق للموسم ٩٧/٩٦.. وايضا تكريم لاعبي كرة الطاولة الابطال.. وتكريم فريق كرة القدم تحت ١٧ سنة الحائز على بطولة الدوري العام لموسم ٩٦/٩٥.




رحيلو محمولا على الاعناق

هزم منافسه الامريكي بالقاضية

المغربي رحيلو يحتفظ ببطولة العالم لوزن فوق الخفيف

■ احتفظ الملاكم الفرنسي المغربي الاصل خالد رحيلو ببطولة العالم لوزن فوق الخفيف حسب تصنيف الجمعية العالمية بفوزه على متحديه الامريكي مارتي ياكوبوفسكي بالضربة الفنية القاضية في الجولة السابعة من المباراة التي اقيمت في مدينة الدار البيضاء المغربية امام الفي متفرج.

واوقف الحكم المباراة بعدما سقط الامريكي ثلاث مرات على البساط في الجولة السابعة.

وهي المرة الاولى التي يدافع فيها رحيلو (٣١ عاما) عن اللقب الذي انتزعه من الامريكي فرانكي في ١١ يناير الماضي، ليرفع عدد انتصاراته الى ٣٠ منها ١٦ بالضربة القاضية.

وسيطر رحيلو على جميع الجولات امام المنافس المحنك الذي خاض ١١٦ مباراة لم يخسر منها سوى ثلاث مباريات وسط تشجيع حشد من الشبان المغاربة عندما كان يضاعف من هجماته.

واسقط رحيلو ياكوبوفسكي على الارض في مطلع الجولة السابعة، لكن الاخير نهض وتابع المباراة قبل ان يعاجله رحيلو بلكمة قوية اسقطته ارضا مرة ثانية ثم ثالثة فاعلن الحكم نهاية المباراة.

ومن المتوقع ان يدافع رحيلو عن لقبه قبل نهاية العام الحالي وهو يحلم بأن يواجه الملاكم المكسيكي خوليو سيزار تشافيس.

وقال رحيلو: «اعتقد ان سرعتي كانت النقطة الحاسمة في المباراة، وانا مستعد الآن لمنازلة اي ملاكم لكن حلمي ان أواجه تشافيس».

وصرح مسؤول مغربي بأن رحيلو استحق الفوز باللقب وانه حقق اخيرا حلمه بهزيمة الملاكم الامريكي في المغرب.

وفي وقت سابق قال رحيلو للصحفيين انه مصمم على الفوز ولاسيما في المغرب.

وفاز رحيلو الذي يبلغ طوله ١٧١ سنتيمترا في ٢٨ مباراة وهزم مرتين.

وحصل رحيلو على بطولة رابطة الملاكمة العالمية في يناير الماضي في مباراة امام الأمريكي فرانكي راندال بعد ان اوقف الحكم المباراة بعد ٥٨ ثانية من الجولة الحادية عشرة.

اما ياكوبوفسكي الذي يصغره بثلاثة اعوام والبالغ طوله ١٧٤ سنتيمترا له سجل حافل يشمل الفوز ٩٨ مرة منها ٢٥ بالضربة القاضية وثلاث هزائم فقط.

رحيلو يعبر عن فرحته بالفوز

وبدأ رحيلو مشواره الدولي كملاكم هاو ومثل المغرب في بطولة سول الاولمبية عام ١٩٨٨ عندما خسر امام الامريكي تود فوستر بعد خمس دقائق.

واحترف في فرنسا عام ١٩٩١ ليفوز مرتين ببطولة اوروبا في وزن فوق الخفيف في بطولتي ١٩٩٤ و١٩٩٥.

ويحتل ياكوبوفسكي المركز الثامن وفقا لتصنيف رابطة الملاكمة العالمية وبدأ حياته كمحترف في سن ١٧ عاما.

وقال الملاكم الامريكي للصحفيين بعد المباراة ان «رحيلو من افضل الابطال الذين لعبت امامهم.. وبالتأكيد سيحتفظ بلقبه فترة طويلة». واضاف ان رحيلو سريع جدا وضرباته قوية.

وصرح ميشيل اكاري مدرب رحيلو الفرنسي في وقت سابق ان «رحيلو في وضع طيب جدا بعد شهرين من التدريب.. اتوقع ان يفوز في المباراة في الدار البيضاء.. لقد حسن من اساليبه في الملاكمة».

واضاف انه يتوقع ان تكون مباراة رحيلو المقبلة امام الامريكي شاميا ميتشيل المنافس الاول على بطولة رابطة الملاكمة العالمية بحلول نهاية عام ١٩٩٧.

الدولار	النقد للدولار
جنيه استرليني	١,٦٨٨
مارك الماني	١,٧٤٩
ين ياباني	١١٢,٤٥
فرنك سويسري	١,٤٦٦
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية التجارية	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,١٧	١٣٨٠,٤٧	٠,٦٠

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٣٢,٥٥	-
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (30)	٧٨٧٨,٦٢
لندن افت	٤٨٣١,٧
طوكيو نيكاي	٢٠,١٣١,٤١
باريس كاك	٢,٩٣٦,٩٨

اسعار خامات البترول	النقد للدولار
خام برنت	١٨,٣٧
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عمان	-

«رويال بروناي» تبدأ تقديم خدمة «فاست تراك»

■ دبي - الاتحاد: اعلن ناصر ابوالحسن مدير منطقة الشرق الاوسط بشركة «رويال بروناي» للطيران ان الشركة بدأت تقديم خدمة سريعة لانجاز معاملات السفر تحمل اسم «فاست تراك» لركاب الدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال المسافرين عبر مطار لندن بحيث تضمن انجاز المعاملات والكشف على الامتعة في اقل وقت ممكن.

واعرب ابوالحسن عن اعتقاده بان المسافرين من دول الشرق الاوسط سيقدرون المزايا التي تتمتع بها هذه الخدمة التي ستساهم في جعل عملية انهاء الاجراءات اكثر سرعة وراحة.

السعودية ترفع الجمارك على التبغ الى ١٠٠٪

■ دبي: قال مسؤول في الجمارك امس ان المملكة العربية السعودية رفعت الجمارك المفروضة على التبغ والمنتجات ذات الصلة من ٥٠ في المائة الى مئة بالمئة تمشيا مع اتفاق بين دول الخليج العربية للحد من استهلاك التبغ. وقال المسؤول في ميناء جدة ان السعودية بدأت في تنفيذ التعريفة الجمركية الجديدة اعتبارا من أول يوليو.

وعقدت دول مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر والبحرين اجتماعا في اول يناير للتنسيق فيما بينها في رفع الجمارك الى مئة في المئة تدريجيا طبقا لما اتفق عليه خلال قمة الدوحة التي عقدت عام ١٩٩٦.

ويعمل نحو مليون شخص في الكويت أغلبيتهم من العرب والآسيويين الذين يستقطبهم ارتفاع مستوى الرواتب في الكويت الغنية بالنفط مقارنة الى بلدانهم. ولايخضع نحو ٢٠٠ الف من الخدم ومستخدمي المنازل لاحكام القانون الجديد حيث تخضع شروط توظيفهم لاحكام أخرى تتعلق بوزارة الداخلية وهي الجهة التي تنظم شروط عملهم واقامتهم في الكويت. (رويتر)

تراجع الائتمان الصناعي للعام الثاني

١٤٦ مليار درهم اجمالي موجودات البنوك الوطنية بنهاية ١٩٩٦

١٧,٦٪ زيادة في الارباح وارتفاع الودائع بنسبة ٧,٦٪ والقروض بنسبة ٤,٣٪

■ دبي - الاتحاد: قالت دراسة مصرفية حديثة ان موجودات البنوك الوطنية ارتفعت بنسبة ٩,٨٪ خلال العام الماضي لتصل الى ١٤٦ مليار درهم مقابل ١٣٣ مليار درهم في ١٩٩٥، في حين ارتفعت الموجودات المجمعة للمصارف الوطنية والأجنبية بنسبة ٦,٦٪ الى ١٩٣ مليار درهم مقابل ١٨١ مليار درهم.

وأشارت الدراسة التي أعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي الى نمو عمليات المصارف التجارية بالدولة في ١٩٩٦ حيث ارتفعت الودائع بنسبة ٧,٦٪ والقروض بنسبة ٤,٣٪ وهو مايعد مؤشرا على التوسع الاقتصادي العام الماضي.

وقد انعكس الاداء الجيد على ارباح المصارف، خاصة الوطنية حيث ارتفعت ارباح ١٦ مصرفا وطنيا بنسبة ١٧,٦٪ لتصل الى ٢,٢٩ مليار درهم العام الماضي مقابل ١,٩ مليار درهم في ١٩٩٥.

ووصلت نسبة القروض الى الودائع ٧٦٪ وتركز معظم الائتمان على القروض وعمليات التسليف والسحب على المكشوف، وتزامن الارتفاع في حجم الائتمان مع حدوث تغيرات في طبيعة الائتمان المقدم للانشطة الاقتصادية حيث انخفض حجم الائتمان المقدم لقطاع الصناعة بنسبة ١٤,٥٪ ليصل الى ٥,٥ مليار درهم مقابل ٦,٣ مليار درهم في ١٩٩٥ وذلك للعام الثاني على التوالي وكان قد انخفض في ١٩٩٥ بنسبة ٨٪.

ويعد ذلك مؤشرا على تزايد هيمنة القطاعات التقليدية مثل التجارة على الائتمان المصرفي، في الوقت الذي تتطلب فيه مرحلة التطور الاقتصادي الحالية التركيز على دعم القطاعات الانتاجية لزيادة مساهمة القطاع المصرفي في جهود الدولة الرامية لتنويع مصادر الدخل القومي.

وتتوقع الدراسة الا يترك التراجع النسبي في اسعار النفط هذا العام آثارا سلبية على أداء المصارف التجارية الذي سيستمر في التحسن بسبب معدلات النمو الاقتصادي وازدياد أنشطة العمليات المصرفية بالدولة.

وتشير الدراسة الى قيام العديد من البنوك المحلية بتوفير قنوات استثمارية جديدة مثل المحافظ الاستثمارية والتعامل بنظام المرابحة الاسلامي، من خلال وحدات خاصة تابعة لهذه المصارف والتوسع في طرح شهادات ايداع قابلة للتسييل مما ساهم في جذب صغار المستثمرين.

وتقول الدراسة ان الاسواق المالية والمصرفية بالامارات تشهد تطورات هامة تعكس الى حد بعيد سلامة الأوضاع الاقتصادية واستمرار النمو في القطاعات غير النفطية.

وفي هذا السياق احتل القطاع المصرفي مكانة بارزة خلال السنوات الاخيرة، وحققت جميع المصارف تقريبا نموا كبيرا في الارباح العام الماضي، ساعدها في ذلك ارتفاع اسعار النفط، وارتفاع مستويات الانفاق وتنفيذ المزيد من المشروعات العامة والخاصة.

وتقول الدراسة رغم ذلك انه لايمكن الارتهان لهذه المؤشرات الايجابية لضمان نمو قطاع المصارف في القرن المقبل، فالتحديات التي تواجه الاقتصاد الوطني ككل والقطاع المصرفي بشكل خاص بعد انضمام الامارات لمنظمة التجارة تتطلب اعادة هيكلة القطاعين المصرفي والمالي، ودراسة امكانية دمج بعض المصارف لتتمكن من التأقلم مع المستجدات وظروف المنافسة، خاصة وان تحرير التجارة يفرض فتح الأسواق أمام المصارف العالمية التي تملك امكانات هائلة وقدرات تنافسية كبيرة.

مؤشرات اداء القطاع المصرفي

	١٩٩٥	١٩٩٦	(مليار درهم) ٪
الموجودات	١٨١	١٩٣	٦,٦
الودائع	١١٨	١٢٧	٧,٦
القروض	٩٣	٩٧	٤,٣

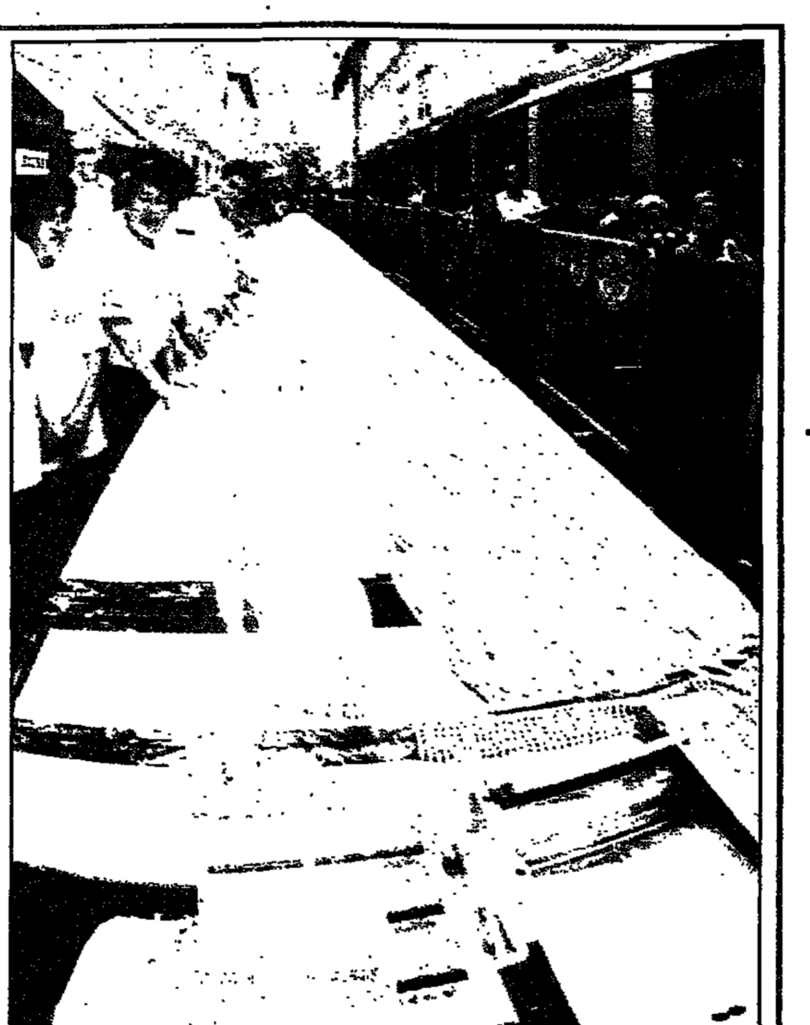
تداولات محدودة بسوق الأسهم المحلية

■ شهدت سوق الأسهم المحلية تداولات محدودة أمس حيث استقر مؤشر بنك ابوظبي الوطني عند مستوى ٢٦٢٢,٥٦ نقطة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني ان السوق شهدت تداولات محدودة بسعر ١٠٠٥ دراهم لسهم اتصالات، وسهم إعمار بسعر ٢٠ درهما وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم.

وتم تداول سهم شركة عمان والامارات بسعر ١٨ درهما وسهم الاتحاد العقارية بسعر ١٧ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٢ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق سجلت نشاطا متوسطا للمبادلات التي تم ابرامها. وكان معظمها لسهم إعمار العقارية بسعر ٢٠ درهما، وتمت العروض الصغيرة بسعر ١٩,٥٠ درهم. وتم ابرام عقود على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥٠ درهم. وتوفرت الطلبات على اسهم الشركات التقليدية، وكانت العروض عليها قليلة. حيث طلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٥٧٠ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم، وسهم دبي الوطني ٧٠٥ دراهم، وسهم دبي التجاري بسعر ٧١ درهما، وسهم الفنادق بسعر ١٢٨ درهما.



● الجماهير تلتف حول اطول «فيتوتشيني» في العالم (وهي أحد أنواع المعجنات الايطالية) انتظارا للاعلان الرسمي عن طولها حيث وافقت موسوعة «جينس» على اعدادها.

و«فيتوتشيني» قد أعدت من ٤٥ لترا من زيت الزيتون و ٥٠٠ كيلوجرام من الدقيق و ١٨٠٠ بيضة فيما شارك في اعدادها ٤٠ طباخا على مدى ٥ أيام ويبلغ طولها غير الرسمي ١١٥١,٢٦ متر.. وكان فندق انتركونتننتال قد اعدها بالاشتراك مع مهرجان طعام سنغافورة.. (رويتر)

تبحث التعاقد مع شركة استشارية لتنفيذ المشروع

غرفة ابوظبي تنفذ نظام المعلومات الموحد في اغسطس المقبل

■ تبدأ غرفة تجارة وصناعة ابوظبي خلال الشهر المقبل في تنفيذ مشروع نظام المعلومات الشاملة والموحدة، والذي سيستمر تنفيذه حوالي عام ونصف.

وذكر بيان صادر من الغرفة ان خطة التطوير للسنوات القادمة تزامنت مع انشاء ادارة نظم المعلومات مشيرا الى انه تم الاستعانة في سبتمبر الماضي بشركة استشارية لتحديد احتياجات الغرفة، وهي الآن بصدد التعاقد مع احدى الشركات المحلية لتنفيذ المشروع.

ويهدف مشروع نظام المعلومات الشاملة والموحدة من الخطة طويلة الامد الى توفير حلول شاملة للغرفة من نظم المعلومات للسنوات العشر القادمة مع ترابط وتكامل المعلومات بين ادارات الغرفة وسرعة الحصول عليها، وكذلك اجراء تعديلات جذرية في اسلوب وطريقة العمل في بعض الادارات نتيجة لادخال نظم المعلومات فيها وتحديد الاحتياجات بناء على دراسة مسبقة مع الاعتماد على تقنيات حديثة.

كما يهدف المشروع الي توفير برامج التدريب اللازمة لموظفي الغرفة لتأهيلهم للتعامل مع انظمة المعلومات الجديدة، حيث سيوفر حلولا تقنية وفنية متخصصة من شركات متعددة تتوفر لديها تقنيات حديثة، ويعتبر المشروع استثمارا جيداً للغرفة في المدى البعيد وسيحقق تطورا اداريا، بالاضافة الى المردود المادي.

أما خلال الخطة القصيرة الأجل ذكر البيان انه تم توفير وتنفيذ مشروعات الشبكة المحلية للغرفة - ابوظبي - العين - المعارض - حيث تم انشاء شبكة محلية في كل من برج الغرفة بأبوظبي ومركز ابوظبي للمعارض الدولية وفرع الغرفة بالعين، وربط هذه الشبكات معاً مشيرا الى انه من خلال هذه الشبكة تتمكن ادارات الغرفة من تبادل المعلومات فيما بينها الكترونيا.

اضافة الى الفاكس الالكتروني، حيث تم ارسال الفاكسات من خلال نظام «الكمبيوتر» وتم ربطه مع بيانات اعضاء الغرفة، ويوفر هذا الاجراء السرعة في ارسال الفاكسات وبأعداد كبيرة، ويستخدم في ارسال الدعوات للوفود التجارية والدورات التدريبية والاعلان عن نشاطات الغرفة والتعاميم والقرارات والندوات.

وفيما يتعلق بموقع الغرفة على شبكة «الانترنيت» التي تم الاعلان عنه قبل علم ذكر البيان بأنه تم اجراء تعديلات جذرية عليه ليتلاءم مع متطلبات المستخدمين من خلال توفير معلومات علمة عن الامارات وابوظبي والغرفة، وخدمات طلب العضوية وتجديد العضوية وتحديث وتعديل معلومات العضوية وطلب معلومات عن عضويات الغرفة ومعلومات عن المناقصات التي تطرحها بعض الدوائر المحلية، والعروض التجارية التي ترد للغرفة، اضافة لمعلومات عن التجارة والاقتصاد في الامارات علمة وابوظبي خاصة، وقائمة بأعضاء الغرفة الذين لديهم مواقع معلومات على شبكة «الانترنيت» مصنفة على اساس النشاط الاقتصادي، وكذلك قائمة بأسماء وعناوين الأماكن التي تقدم الخدمات للسائح والمقيم، اضافة لمعلومات بأسماء الجهات في الدولة التي لها مواقع معلومات على «الانترنيت» مصنفة على نوعية الجهة. وكذلك معلومات متكاملة عن المعارض والخدمات.

كما وفرت الغرفة خدمة دائمة لادارات الغرفة للدخول على شبكة «الانترنيت»، حيث يتيح ذلك للادارات الدخول على المعلومات المتوفرة على الشبكة وتوفير الخدمة في الأماكن التي تحتاجها بشكل دوري.

وطالبت الغرفة اعضاءها بالاستفادة من خدمات الفاكس الالكتروني لارسال فاكسات تعرض الخدمات التي تقوم بها شركاتهم، مع تزويد الغرفة بعناوينهم على شبكة «الانترنيت»، وكذلك بموقع معلوماتهم - إن وجد - على الشبكة للترويج له من خلال الغرفة.

غرفة المراقبة المركزية عين ساهرة لمتابعة عمل الشعلات

«أدما العاملة» تقوم بحملة ميدانية عن السلامة بمواقع العمل بالمناطق البحرية

تركيب وتشغيل جهازين لمراقبة عمل الشعلات في داس

■ قامت شركة «أدما العاملة» مؤخرا بإجراء حملة في مجال التوعية بالسلامة في كل من مجمعي منشآت أم الشيف وزكم الغربي وذلك قبل اغلاق المنشآت وصيانة المرافق. في اطار الجهود المتصلة بحماية البيئة قامت ادارة العمليات في داس وضمن اهدافها للصحة والسلامة وحماية البيئة بتركيب وتشغيل جهازين لمراقبة عمل الشعلات. وقد تم تركيب شاشات المراقبة على بعد ٧٠٠ متر بداخل غرفة التحكم المركزية المتصلة بأجهزة المراقبة بواسطة «كيبل» من الألياف البصرية. جاء ذلك في العدد الأخير من نشرة أدما، التي قالت ان مشغل اللوحة يستطيع مراقبة الشعلات بصفة مستمرة وفي حال انطفائها يقوم فورا بتنفيذ الاجراءات اللازمة لمنع أي تداعيات خطرة على سكان الجزيرة وعلى البيئة بصفة عامة. ويمكن تسجيل الصورة المنقولة على أساس يومي وحفظ الشريط في الارشيف لاعادة تشغيله عند الضرورة. كما يمكن ضبط أجهزة المراقبة عن بعد، أما لوحة التحكم فيمكن برمجتها لمراقبة تسعة مواقع مختارة وفي أوقات محددة بشكل تلقائي. وقال محمد الشربيني ناظر سلامة المناطق البحرية بقسم السلامة وحماية البيئة ان الهدف من حملة التوعية بالسلامة هو الاتصال بشكل مباشر مع العاملين هناك من موظفي ادما العاملة وممثلي الشركات المقاولة لزيادة وعيهم بجوانب السلامة والصحة والبيئة عند القيام بانجاز المهام المناطة بهم. وشملت الموضوعات التي تم التطرق اليها كافة العاملين في الموقع كل حسب المهمة الموكلة اليه والقى الضوء على نقاط هامة مثل المسؤولية والادارة الكفؤة للعمل والادارة الصحيحة للمخلفات، ونظام تصاريح العمل، ومعدات الوقاية الشخصية وغيرها من الموضوعات الفنية.

بدبي في ١٢ نوفمبر المقبل

اجتماع خليجي لبحث أوضاع شركات قطاع المقاولات بدول المجلس

■ ينظم اتحاد غرف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع اتحاد الغرف وجمعية المقاولين بالدولة خلال الشهر المقبل بدبي لقاء هاما لشركات قطاع المقاولات بدول المجلس.

ويهدف اللقاء الى بحث قضايا قطاع المقاولات الخليجي والمشاكل التي تواجه الشركات فيه واقتراح الحلول المناسبة لمواجهتها ورفع المقترحات للجهات المسؤولة محليا وخليجيا لعلاجها.

وذكر محمد عبدالله الملا أمين اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي من خلال تعميم الدعوة ان طرح مشاكل قطاع المقاولات الخليجي تأتي في وقت يتطلب تكتل الجهود لمواجهة ماقد يواجه شركات المقاولات الخليجية من معوقات لتصدير خدماتها للاسواق الاجنبية في ظل تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية.. ومن جهة أخرى لتحقيق الاستفادة من المزايا التي سيتيحها الانضمام لهذه الاتفاقية.

وقال الملا إن المرحلة القادمة تتطلب دراسة الانظمة والقرارات المنظمة لقطاع المقاولات في دول المجلس، وسبل تطويرها لتتوافق مع متطلبات هذه المرحلة والاتجاه نحو توسيع نشاط شركات المقاولات خارج دول مجلس التعاون خاصة بعد ان تقلص نشاطها باكتمال مرحلة تشييد مشروعات البنية الأساسية والانشاءات الصناعية بهذه الدول.

واضاف ان النشاط المتشعب لقطاع المقاولات الحيوي الهام الذي يتداخل في جميع نواحي حياتنا يدعو لمنحه الفرصة لطرح مشاكله واهتماماته. ومن جانب آخر سوف يتناول اللقاء دور قطاع المقاولات في اقتصادات دول المجلس والآفاق المستقبلية في ضوء التطورات المحلية والاقليمية، والمنافسة الاجنبية في قطاع المقاولات وأهمية حماية المقاولين من سلبيات هذه المنافسة، مع التعرض في نفس الوقت لأهمية مشاريع المقاولات المشتركة ودورها في نقل التقنية المتقدمة، اضافة لطرح موضوع دور المواصفة الخليجية الموحدة لمواد البناء في تنمية قطاع المقاولات بدول المجلس، وكذلك دور مؤسسات التمويل الخليجية في دعم قطاع المقاولات بدول مجلس التعاون الخليجي.

خلال لقاء يعقد في دبي
بحث مشاكل قطاع المقاولات

وقال الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي ان الدعوة للمشاركة في هذا اللقاء سوف توجه لشركات قطاع المقاولات بدول المجلس والمسؤولين عن هذا القطاع بوزارات الشؤون البلدية والمواصلات والزراعة والمياه والصناعة والكهرباء وغرف التجارة والصناعة واتحاداتها ونخبة منتقاة من رجال الاعمال في هذا القطاع الحيوي.

وتتوقع الأمانة العامة للاتحاد نجاحا كبيراً ونتائج مثمرة لهذا اللقاء الهام أسوة بما سبق من لقاءات تمت بالتعاون مع الغرف الخليجية نوقشت خلالها قضايا ومشاكل اقتصادية هامة كشركات المعارض والاغذية والنقل البحري والبري والادوية والمستلزمات الطبية والدعاية والاعلان وغيرها.

الجنزوري: ٨٥٪ من أموال العرب مستثمرة في الخارج

■ القاهرة: قال رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ان العرب يستثمرون ٨٥٪ من اموالهم في الخارج و ١٥٪ فقط في بلدانهم.

ودعا الجنزوري الذي اوردت تصريحاته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، الدول العربية الى تعزيز تعاونها الاقتصادي للتوصل الى «شراكة عربية وسوق عربية مشتركة»، واسف لكون المبادلات التجارية بين الدول العربية لاتتجاوز ١٠٪ من مجموع التجارة الخارجية. وجاءت تصريحات رئيس الوزراء المصري مساء أول امس في افتتاح اعمال اللجنة العليا المشتركة المصرية - الاردنية التي يرأسها مع نظيره الأردني عبدالسلام المجالي.

وافاد سفير الاردن في القاهرة نايف سعود القاضي ان البلدين يفترض ان يوقعا ستة اتفاقات وبروتوكولات مشتركة في المجالات الاقتصادية والثقافية والصناعية والتقنية. وتفيد الصحف ان بين مصر والاردن ١١٠ مشاريع مشتركة بقيمة ١,١ مليار جنيه مصري (٣٢٥ مليون دولار) وتصل قيمة المبادلات الى ٣٠٠ مليون جنيه (٩٠ مليون دولار). (أ ف ب)

كول: الوحدة النقدية الاوروبية اساس الوحدة السياسية

■ بون: قال المستشار الالماني هيلموت كول امس ان الوحدة النقدية الاوروبية خطوة مهمة نحو وحدة سياسية في اوروبا وهي افضل السبل لضمان السلام والحرية في القرن القادم، ولكن معلقين آخرين كان لهم رأي آخر مما اظهر ان الامر لم يستقر بعد في المانيا. ففي الوقت الذي قال فيه وزير المالية تيو فايجل في وقت سابق امس انه لا يمكن تحقيق الوحدة النقدية دون فرنسا، يقول منتقدون ان فرنسا يجب الا تنضم للعملة الموحدة الا بعد تلبية المعايير الموضوعة للانضمام لهذه الوحدة النقدية. ويقول البعض انه ينبغي تأخير التعامل بالعملة الاوروبية (اليورو) عن الموعد المقرر في يناير ١٩٩٩.. ويقول البعض الآخر ان ذلك من شأنه تقويض المشروع للابد.. ويقول طرف ثالث ان الوقت حان لحسم الجدل الذي لا طائل من ورائه والعمل بجد على الاعداد للعملة الموحدة. وقال كول في تجمع بروتستانتي «ان انشاء مجلس اوروبا هو افضل عملية اعداد للسلام والحرية في القرن الحادي والعشرين». وفي وقت سابق قال ان المانيا ستفعل ما بوسعها لمواءمة معايير الوحدة النقدية الاوروبية وان التأخير من شأنه تهديد عملية الاندماج في اوروبا.

واضاف كول «علينا الاستفادة من الفرصة التاريخية التي سنحت من مشروع اليورو.. ان الحكومة الاتحادية ستفعل ما بوسعها لتنفيذ معايير الاستقرار التي اقرتها اتفاقية ماستريخت». وتابع فايجل ان الوحدة النقدية الاوروبية لن تتم دون مشاركة فرنسا رغم تصريحات باريس الاخيرة التي ترجح ان يتجاوز العجز في الميزانية هذا العام الحد الذي وضعته اتفاقية ماستريخت وهو ثلاثة في المائة من اجمالي الناتج المحلي.. (رويتر)

الجزائر وجنوب افريقيا تتفقان على خطوات لتعزيز التجارة

■ باريس: ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية ان ثابو مبيكي نائب رئيس جنوب افريقيا اتفق امس مع رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى على خطوات لتعزيز التعاون والعلاقات التجارية بين البلدين. وقال مبيكي واويحيى في بيان مشترك بثته الوكالة ان الوفدين اكدا مجددا تصميمهما على تعزيز وتوطيد روابط الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين. واضافا ان الوفدين اتفقا على اقامة لجنة للتعاون المشترك والسعي لوضع التفاصيل النهائية على اتفاقيات تهم الجانبين. واعلن مبيكي ان حكومته ستفتتح سفارة قريبا في الجزائر ستسهم في تعزيز الروابط والتجارة الثنائية. وأجرى مبيكي محادثات مع الرئيس اليمين زروال وعدد من مسؤولين جزائريين آخرين قبيل مغادرة العاصمة الجزائرية اليوم الاحد في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام.

تستعد لتكثيف وجودها من خلال مكاتب جديدة

الشركات البريطانية تنطلق من دبي الى الجمهوريات السوفييتية

■ دبي - الاتحاد: قررت مجموعة من رجال الاعمال البريطانيين اتخاذ دبي كنقطة رئيسية للانطلاق نحو اسواق دول الاتحاد السوفييتي السابق، وعلى وجه التحديد اذربيجان للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في هذه الدولة خاصة في مجالات البترول والاتصالات والانشاءات. وقالت مصادر مجلس العمل البريطاني في دبي والامارات الشمالية ان دبي يمكن ان تلعب دورا مهما في تسهيل اقتحام قطاع الاعمال البريطاني لاسواق جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية لما تربطها بهذه الجمهوريات من صلات تجارية قوية، واشارت هذه المصادر الى ان العديد من الشركات الصناعية البريطانية تخطط لافتتاح مكاتب لها في دبي خلال الشهور المقبلة لادارة النشاط التجاري مع هذه الجمهوريات. واوضحت مصادر مجلس العمل البريطاني في دبي والامارات الشمالية ان فريقا من رجال الاعمال البريطانيين زار «باكو» عاصمة اذربيجان مؤخرا لاستكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة، وان بعض الشركات تعاقدت مع مؤسسات محلية لتصدير معدات وآلات وقطع غيار متنوعة.

واعربت المصادر عن اعتقادها بأن قطاع النفط في اذربيجان يمثل مجالا مهما للشركات البريطانية اضافة الى قطاع الاتصالات والبنية الاساسية.

جاء ذلك على هامش المحاضرة التي القاها سعادة توم يونغ سفير بريطانيا في «باكو» الذي جاء الى دبي لتعريف رجال الاعمال البريطانيين بالدولة بالفرص الاستثمارية المتاحة في اذربيجان.

وقد اوضح يونغ في محاضرته ان جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية تقدم فرصا هائلة في مجالات النفط والاتصالات والخدمات والانشاءات.

وقال ان تجارة بريطانيا مع اذربيجان تشهد نموا سريعا حيث ارتفعت من ٣ ملايين جنيه استرليني فقط عام ١٩٩٣ الى ٣٠ مليون استرليني العام الماضي، ويتوقع ان تتجاوز ٥٠ مليون استرليني هذا العام. وقال ان عدد الشركات البريطانية المسجلة في «باكو» حاليا يصل الى ٦٠ شركة تعمل في مجال البترول والخدمات المالية والمصرفية والخدمات الصحية والطبية الى جانب قطاعات الانشاءات والاتصالات. واشار يونغ الى ان على دول آسيا الوسطى الاسلامية ان تتجرع دواء المؤسسات المالية الدولية وتطبق برامج الاصلاح الاقتصادي والتكييف الهيكلي نظرا لخطورة المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها. واضاف: يوجد في اذربيجان ما يزيد على ٢١٥٠ شركة بين كبيرة ومتوسطة وصغيرة الحجم يتعين اعادة هيكلتها، كما ان برنامج الخصخصة يسير ببطء، وينبغي كذلك اعادة هيكلة آلة الدولة السوفييتية التي كانت تتحكم في كل شيء ومازالت آثارها باقية في صورة تحكم البيروقراطية في العديد من القطاعات.

خلال الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر

١٥٠ شركة تعرض منتجاتها بأسعار خاصة للمستهلكين في سوق «الكمبيوتر ٩٧»

■ دبي - الاتحاد: تعرض ١٥٠ شركة لاجهزة الكمبيوتر والطابعات وحلول الشبكات والبرامج منتجاتها بأسعار خاصة في سوق «الكمبيوتر ٩٧» الذي يقام بالصالة رقم ١ بمركز دبي التجاري العالمي من ٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر المقبلين من خلال ٧٤ عارضا يقدمون أحدث أجهزة الكمبيوتر العادية والشخصية والتطبيقات المختلفة وأجهزة الكمبيوتر المفكرة والعاب الكمبيوتر وأجهزة الفاكس والاجهزة الطرفية وخدمات التدريب على الكمبيوتر والمعدات المكتبية واثاث المكاتب واجهزة الاتصالات والهواتف المحمولة.

وقام معرض سوق الكمبيوتر بالتزامن مع «جيتكس ٩٧».

وقد أعلن مركز دبي التجاري العالمي عن حجز معرض «سوق الكمبيوتر» المخصص للبيع بالتجزئة، بالكامل. ويقام معرض «سوق الكمبيوتر» على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع في مجمع معارض مركز دبي التجاري العالمي ويستمر خمسة ايام بالتزامن مع معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٧».

وسوف يعرض المشاركون نطاقا واسعا من أحدث منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات للبيع بالتجزئة.

وتوقعت السيدة لي يونغ مديرة معرض سوق الكمبيوتر ان يصل عدد الزائرين هذا العام الى ٧٥ الفا بزيادة ٢٠٪ عن ١٩٩٦ الذي بلغ خلاله العدد ٦٢ الف زائر. وتعرض شركة البحار السبعة كمبيوترات مكتبية واجهزة محمولة طراز كومباك وطابعات ابسون. وتهدف الشركة من وراء مشاركتها في المعرض الى تطوير اعمالها ومبيعاتها وزيادة حصتها في السوق. وتوفر الشركة حلولا وخدمات متنوعة في مجال تكنولوجيا المعلومات وتخطط حاليا لتوسيع تواجدها في دولة الامارات العربية المتحدة.

واعربت شيرين ديسوزا، مشرفة المبيعات في شركة البحار السبعة عن سرورها للنتائج الايجابية لمعرض سوق الكمبيوتر العام الماضي حيث حققت مبيعات جيدة في سوق التجزئة.

وتشارك «اليوسف للكمبيوتر» في معرض سوق الكمبيوتر بعرض مجموعة من منتجاتها الواسعة من اجهزة الاتصالات، الاقراص الصلبة، معدات تخزين وادارة المعلومات، اجهزة الكمبيوتر «جيتواي ٢٠٠٠» الجديدة وطابعات ابسون وحلول التشبيك وندوز إن تي، نوفيل، يونيكس وغيرها.

وقال اقبال اليوسف، مدير عام «اليوسف للكمبيوتر» ان معرضي «جيتكس» و «سوق الكمبيوتر» يمثلان الملتقى السنوي لقطاع تكنولوجيا المعلومات في الشرق الاوسط، وقال ان المشاركة في هذين المعرضين الشهيرين تفتح المجال للدخول في اتفاقيات مع عملاء جدد بالاضافة الى بيع منتجاتها لجمهور المستهلكين مباشرة.

وتوقع اقبال اليوسف ان يتواصل الاقبال على الطرازات الجديدة من كمبيوترات جيتواي ٢٠٠٠ التي تستخدم تكنولوجيا حديثة ومعالجات «بنتيوم ٢» والتي عرضتها الشركة العام الماضي ولاقت نجاحا كبيرا.

أما شركة بيرسونال كمبيوتر تكنولوجي، فسوف تعرض اجهزة الكمبيوتر المكتبية والمحمولة ومستلزماتها، المفكرات الرقمية، البرامج التعليمية والترفيهية، برامج الأعمال والجرافيك والتصميم، كما ستعرض هواتف خلوية ولاسلكية واكسسواراتها، الماسحات الضوئية، الناسخات واجهزة الفاكس. وتهدف المشاركة الى التعريف بالشركة ومقابلة العملاء وتقديم كافة اشكال الدعم لهم.

وقال نجيب المنيفي مدير عام «بيرسونال كمبيوتر تكنولوجي» ان شركته تعتزم دخول سوق التعامل بالجملة في بعض المنتجات، وسوف يوفر لها معرض «سوق الكمبيوتر» فرصة لاستكشاف السوق.

وتعمل الشركة لتلبية متطلبات الشركات الصغيرة والمستخدمين الأفراد.

وسوف يتضمن معرض سوق الكمبيوتر لهذا العام جناحا وطنيا لمصر للمرة الأولى، كما سيتم تخصيص جناح لأول مرة لأجهزة الهاتف المحمولة.

٦٤,٤ مليار روبية عجز الميزانية الباكستانية الجديدة

خفض ميزانية الدفاع وعدم فرض ضرائب جديدة

■ بيشاور - احمد بركات:

■ اقر مجلس النواب والاعيان في باكستان الميزانية الجديدة لعام ٩٧/٩٨ بايرادات تقدر بنحو ٤٨٧,٤ مليار روبية وبنفقات تقدر بـ ٥٥٢ مليار روبية، بعجز مقداره ٦٤,٤ مليار روبية. ولم تشمل الميزانية ضرائب جديدة او الاستدانة من النظام المصرفي او القروض قصيرة الاجل بأسعار فائدة عالية.

وقد وصفها نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني بانها «افضل ميزانية في اسوأ ظروف». وتراها المعارضة بانها ميزانية غير واقعية وان الحكومة ستضطر في غضون ثلاثة اشهر الى الاعلان عن ميزانية تكميلية مصغرة تفرض فيها رسوما اضافية على الخدمات لسد العجز. وقد اتسمت الميزانية الجديدة ببعض الخصائص منها: خفض ميزانية الدفاع بنسبة ٢٪ لتصل ١٣١,٤ مليار روبية حيث كانت في الميزانية السابقة ١٣٤ مليار روبية، جاءت الميزانية خالية من الضرائب. وتسعى الحكومة الى زيادة الدخل من القطاع الزراعي بنسبة ٥٪ ومن القطاع الصناعي بنسبة ٧٪ لتحقيق معدل نمو بنسبة ٦٪. ويقول اقتصاديون انه ليس امام حكومة نواز شريف سوى خيارين لا ثالث لهما اما الاستمرار في فرض ضرائب والحصول على قروض قصيرة الاجل بفائدة عالية لحدوث انتعاش مؤقت، او ان تعالج الحكومة مشكلة الديون الخارجية وفرض ميزانية تقشفية، وايجاد نظام محكم لجمع الضرائب والرسوم.

وفد صناعي مصري يبحث سبل دعم الصناعة الفلسطينية

■ القدس المحتلة - محمد جمال

■ قال مسؤول في وزارة الصناعة المصرية ان التعاون العربي للمساهمة في بناء وتطوير القدرات الصناعية الفلسطينية من الممكن ان يقلل الاعتماد على ماتقدمه الدول الاجنبية للسلطة الفلسطينية لان هذا التعاون سيكون مخلصاً ولايهدف الى تحقيق الربح المالي. واضاف المهندس عبدالرحمن عبدالمعطي وكيل وزارة الصناعة المصرية الذي يزور فلسطين حاليا لـ «الاتحاد» ان مصر تعتبر فلسطين دولة شقيقة وكل الخبرات الفنية والصناعية التي اكتسبتها مصر خلال تجربتها الطويلة، على استعداد لتقديمها للفلسطينيين والمساهمة في مساعدتهم في عملية البناء. ويرأس عبدالمعطي وفداً صناعياً مصرياً يزور الأراضي الفلسطينية بهدف البحث في أسس التعاون الصناعي مع الجانب الفلسطيني. وقال عبدالمعطي ان الوفد الصناعي قدم الى المناطق الفلسطينية للبحث عن السبل المثلى لانشاء صناعة ونظم فلسطينية جيدة. واضاف خلال اجتماعنا مع الفلسطينيين وجدنا انهم اعدوا فعلا نظماً حديثة وانهم استفادوا من التجارب الموجودة في المنطقة، ومن ناحيتنا تحدثنا معهم عن التشكيلات والنظم الموجودة عندنا.. واعطيناهم كل البيانات المتاحة لدينا في وزارة الصناعة. وحسب ماهو متفق عليه سيوقع الوفد المصري مع وزارة الصناعة الفلسطينية في نهاية الزيارة محضرا يتم فيه ايضاح الطلبات التي من الممكن ان تقدمها وزارة الصناعة المصرية.

وعن طبيعة المحضر وقيمته الرسمية أشار عبدالمعطي الى ان هذا المحضر بمثابة بروتوكول يتم عرضه بعد توقيعه على المؤتمر الفلسطيني المصري الثاني الذي لم يتم تحديد موعده بعد، حيث عقد المؤتمر الاول في فبراير الماضي وتم الاتفاق فيه على مجالات التعاون الفلسطينية المصرية في المجال الاقتصادي. ومن ضمن نقاط الاتفاق التشاور في تنمية الصناعة مشيرا الى ان المحضر الذي يأتي نتاجا للمباحثات القادمة سيخلص الى توصيات ويتم رفعها الى الحكومة المصرية بحيث تكون في اطار عمل المؤتمر الثاني.

وعن رأيه في مدى تأثير التعاون العربي على التطوير الصناعي في فلسطين اشار عبدالمعطي الى أن ذلك سيسهم في تقليص الاعتماد على الدول الاجنبية موضحا ان الخبرات الأجنبية قد تسهم في المساعدة في بعض الامور البسيطة فقط ومن الممكن الاستغناء عنها.

السبت الماضي شهد أكبر نسبة اقبال من المكتتبين

٢٧٪ نصيب كبار المستثمرين من اجمالي المبالغ المكتتبة في مصرف أبوظبي الاسلامي

■ حسين شرف

■ اصدرت لجنة مؤسسي مصرف أبوظبي الاسلامي امس بيانا حول حجم الاقبال على الاكتتاب في اسهم المصرف واعداد المكتتبين بصورة يومية منذ بداية الاكتتاب في ٢١ من الشهر الماضي وحتى أول أمس السبت.

حيث أوضح البيان ان يوم السبت الماضي شهد اكبر نسبة اقبال من جانب المكتتبين منذ بداية الاكتتاب حيث بلغت نسبة عدد المكتتبين في ذلك اليوم ٩,٧٧٪ من اجمالي عدد المكتتبين وذلك بالمقارنة بأيام الاكتتاب الأخرى فيما تؤكد التوقعات السابقة بأن الاسبوع الأخير للاكتتاب سيشهد اقبالا قياسيا من جانب المكتتبين.

وأضاف البيان ان يوم ٢٤ من الشهر الماضي جاء في المرتبة الثانية بالنسبة لعدد المكتتبين وحجم الاقبال حيث بلغ عددهم في ذلك اليوم ما نسبته ٨,٨٣٪ من اجمالي عدد المكتتبين يليه ٢٨ يونيو بنسبة ٨,٧٨٪ ثم ٢٩ يونيو بنسبة ٨,٦٤٪ و ٢ يوليو بنسبة ٨,٥٣٪ و ٢٥ يونيو بنسبة ٧,٩٦٪ و ٣٠ يونيو بنسبة ٧,٩٣٪ و ٢٣ يونيو بنسبة ٧,٧٥٪ و ٢٢ يونيو بنسبة ٧,٣٣٪ و ١ يوليو بنسبة ٧,٢٣٪ و ٢٦ يونيو بنسبة ٦,٠٥٪ و ٣ يوليو بنسبة ٥,٨٠٪.

وشهد اليوم الاول من الاكتتاب وهو ٢١ يونيو اقل نسبة اقبال على الاكتتاب من جانب المكتتبين حيث شكل عدد المكتتبين في ذلك اليوم ما نسبته ٥,٤٠٪ من اجمالي عدد المكتتبين.

من ناحية أخرى ذكرت مصادر بلجنة المؤسسين ان كبار المستثمرين الذين اكتتبوا بأكثر من مليون درهم استحوذوا على ما نسبته ٢٧٪ من اجمالي الأموال المكتتب بها حتى يوم امس.

وتوقعت المصادر ان ترتفع هذه النسبة الى أكثر من ٥٠٪ خلال اليوم الأخير من الاكتتاب الذي يوافق الخميس المقبل.

وذكرت المصادر ان اجراءات الاكتتاب تسير وفقا للخطة المتكاملة التي وضعها البنك بالتعاون مع لجنة مؤسسي المصرف والتي تهدف الى الحد من الاكتتاب بأسماء الغير وضمان أكبر قدر ممكن من العدالة في عملية التخصيص.

وأوضح محمد القبيسي رئيس القطاع المصرفي الداخلي ببنك ابوظبي الوطني ان طلبات المكتتبين في اسهم المصرف تخضع لعملية تدقيق كاملة للتأكد من صحتها ومطابقتها لشروط الاصدار حيث تتم هذه العملية في فرع البنك بشارع خليفة والذي تم تزويده بأحدث الأجهزة التكنولوجية بهدف تسريع عملية الاكتتاب وحماية المكتتبين من أي ممارسات غير مشروعة.

وأضاف القبيسي انه يتم في المرحلة الأولى مراجعة طلبات الاكتتاب في كل فرع على حدة واجراء مطابقة بين حجم الطلبات وقيمة المبالغ وذلك لضمان دقة عملية الاكتتاب ثم ترسل الطلبات لمركز الاصدار في فرع خليفة لتخضع لعملية مراجعة دقيقة لعمليات المطابقة بين حجم الطلبات وقيمة المبالغ للتأكد من صحتها.

وأضاف القبيسي انه قبل ادخال طلبات الاكتتاب الى قاعدة المعلومات تتم مراجعة كل طلب على حدة للتأكد من استكمال المستندات الثبوتية الملحقة بكل طلب.. ثم يتم ادخال الطلبات الى قاعدة البيانات.

وأشار الى ان بنك ابوظبي الوطني ابتكر طريقة جديدة لتسريع عملية الادخال من خلال استمارة الطلبات الاضافية للمكتتبين من أفراد العائلة الواحدة حيث أدت هذه العملية الى تسريع معدلات الادخال بنسبة تتراوح بين ٤٠٠ الى ٥٠٠٪.

واضاف القبيسي ان مدققي حسابات خارجيين يراقبون سير اجراءات الاكتتاب من أجل ضمان حصول كل مكتتب على حقه.

وقال القبيسي انه لوحظ تكرار طلبات الاكتتاب من قبل بعض المكتتبين مشيرا الى انه تم دمج هذه الطلبات واعتبارها طلبا واحدا.

خلال عملية الاكتتاب تصوير : محمد خالد ابراهيم

النسبة المئوية لعدد المكتتبين في أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي

اليوم	النسبة المئوية
٢١ يونيو ١٩٩٧	٥,٤٠٪
٢٢ يونيو ١٩٩٧	٧,٣٣٪
٢٣ يونيو ١٩٩٧	٧,٧٥٪
٢٤ يونيو ١٩٩٧	٨,٨٣٪
٢٥ يونيو ١٩٩٧	٧,٩٦٪
٢٦ يونيو ١٩٩٧	٦,٠٥٪
٢٨ يونيو ١٩٩٧	٨,٧٨٪
٢٩ يونيو ١٩٩٧	٨,٦٤٪
٣٠ يونيو ١٩٩٧	٧,٩٣٪
١ يوليو ١٩٩٧	٧,٢٣٪
٢ يوليو ١٩٩٧	٨,٥٣٪
٣ يوليو ١٩٩٧	٥,٨٠٪
عطلة ١٩٩٧	-
٥ يوليو ١٩٩٧	٩,٧٧٪

في تقرير «الاسكوا»

٧٣ مليون عربي يعيشون تحت خط الفقر

■ عمان : ذكر تقرير صادر عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) ان هناك ٧٣ مليون عربي مازالو يعيشون تحت مستوى خط الفقر وان اكثر من عشرة ملايين لايحصلون على الغذاء الكافي اضافة الى وجود ستين مليون عربي يعانون من الامية.

واشار التقرير الذي بعنوان «السكان والموارد الغذائية والبيئة في الوطن العربي» الى ان الحبوب تمثل الجانب الاكبر من العجز الغذائي العربي حيث يستورد الوطن العربي ما نسبته ١٧ في المائة من حجم التجارة العالمية من الحبوب.

وذكر التقرير ان متوسط الإنتاج الغذائي السنوي في المنطقة العربية نحو ١٠٨ ملايين طن حيث تشير البيانات الاحصائية الى ان متوسط انتاج الحبوب بلغ ٣٧,٤ مليون طن ويبلغ القمح ما نسبته ٤٥ بالمائة منها اي ١٦,٨ مليون طن.

كما ذكر التقرير ان انتاج الوطن العربي من السكر مليوني طن سنويا.. ومن اللحوم الحمراء والبيضاء ٣,٨ مليون طن سنويا.. ومن الالبان ومنتجاتها ٣,٦ مليون طن سنويا.. ومن الزيوت ومشتقاتها ١,١ مليون طن سنويا.. والاسماك مليوني طن سنويا. واشار التقرير الى ان العجز الغذائي العربي في ضوء هذه المعدلات وصل قيمته الى نحو ١٠,٥ مليار دولار العام الماضي بينما كان عام ١٩٧٠ — ٨٠٢ مليون دولار. واوضح التقرير ان الاراضي الصالحة للزراعة في الوطن العربي تبلغ مساحتها ١٩٨ الف هكتار اي ما نسبته ١٤ في المائة من مساحة الوطن العربي مشيرا الى ان المساحة المستغلة زراعيا تبلغ ٥٤ مليون هكتار. كما قدر التقرير مساحة الغابات في الوطن العربي بحوالي ٨٣ مليون هكتار في الوقت الذي فقدت الغابات مساحة ٢,٥ مليون هكتار (ق ن ا).



وفد طلابي يزور غرفة ابوظبي

■ زار ٤٠ طالبا بالمرحلة الاعدادية والثانوية - من أعضاء نادي تراث الامارات بأبوظبي فرع الزعفرانة امس - غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

وقد استمع الطلاب الى نبذة تعريفية عن نشاط الغرفة ودورها في دعم القطاع التجاري الخاص في الامارة. وكذلك اطلعوا على الأهداف والهيكل التنظيمي وطبيعة عمل جميع ادارات الغرفة. كما قاموا بزيارة ميدانية الى ادارة العضوية والتسجيل والى مكتبة الغرفة.

رحلة «الباكستانية» وصلت أمس

أول خط مباشر يربط الشارقة بمطار «باسني» الباكستانية

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ وصلت الى مطار الشارقة الدولي امس طائرة الخطوط الجوية الباكستانية القادمة من باسني ايذانا بزيادة عدد الرحلات على هذا الخط الى رحلتين اسبوعيا ايام الأحد والجمعة.

وكان في استقبال الطائرة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة ومحمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني بالشارقة والدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي وذو الفقار علي خان المدير الاقليمي للخطوط الجوية الباكستانية بدبي والامارات الشمالية وسلطان جاويد المدير العام لمنطقة الخليج. وصرح الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني ان وصول الرحلة الجديدة للخطوط الباكستانية من باسني يأتي في اطار سياسة جديدة لربط المدن الباكستانية بمطارات الامارات خاصة مطار الشارقة واضاف اننا نرحب بكل الناقلين الجويين وشركات الطيران الراغبة في استخدام مطار الشارقة الدولي والذي يقع في موقع استراتيجي في قلب الامارات معربا عن استعداد الدائرة لتقديم كافة التسهيلات لشركات الطيران والشحن في مطار الشارقة.

وقال محمد سيف الهاجري مدير عام الطيران المدني بالشارقة ان سلطات الطيران المدني في الامارات بصفة عامة والشارقة بصفة خاصة ترحب بشركات الطيران انطلاقا من سياسة السماء المفتوحة التي تنتهجها الامارات وانها ترحب بتسيير اي عدد من الرحلات الباكستانية برغم انه لاتوجد اتفاقية بين البلدين وتوقع مزيدا من الرحلات عبر مطار الشارقة الى مناطق جديدة في باكستان.

وقال الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي ان أهمية الخط الجديد تنبع من كونه اول خط مباشر يربط الشارقة بمطار باسني ويتيح الفرصة لافراد الجالية الباكستانية العاملة في الامارات الشمالية للوصول الى باكستان في اقصر وقت ممكن واضاف ان اكثر من ٤٠ شركة طيران عالمية وعربية وخليجية تسير رحلات منتظمة الى مطار الشارقة اضافة الى اكثر من ٧٠ شركة تسير رحلات عارضة وان المطار شهد مؤخرا تسيير اكثر من ١٠٠ رحلة اضافية بمناسبة موسم الصيف والاجازات.

وقال سلمان جاويد مدير عام الباكستانية لمنطقة الخليج ان اكثر من ٩٠ راكبا وصلوا على متن هذه الرحلة وانه يتوقع نسبة اشغال عالية على هذا الخط اضافة الى كميات كبيرة من الشحن خاصة الملابس الجاهزة والمصنوعات الجلدية وانه من المقرر تسيير رحلة ثالثة قريبا الى كويتا بمنطقة بلوشستان واضاف ان الباكستانية تسير حاليا اسبوعيا ٣٢ رحلة الى دبي ورحلتين الى الشارقة و٩ الى ابوظبي ورحلتين الى العين وان السياسة الجديدة للحكومة الباكستانية تشجع شركات الطيران على تسيير العديد من الرحلات من جميع محافظات باكستان الى مختلف دول العالم.

وان اختيار مطار الشارقة الدولي يأتي من موقعه الاستراتيجي اضافة الى تكلفة التشغيل والمناولة به والتي تشكل عنصر جذب رئيسي للباكستانية ولشركات الطيران الأخرى وانه تتم حاليا دراسة انشاء مستودعات الباكستانية في المنطقة الحرة بمطار الشارقة على ضوء النمو المطرد لحركة الشحن المتوقعة بين البلدين.

ندوة بدبي حول المهارات الأساسية للادارة الناجحة

■ دبي - الاتحاد: تعقد في دبي في الفترة من ١٩ الى ٢١ اكتوبر المقبل ندوة متخصصة حول المهارات الأساسية للادارة الناجحة، وستكون اليزابيث مورن الخبيرة الدولية في هذا المجال أبرز المحاضرين.

وقالت ليزا موزيس مديرة الندوة انها ستركز على مناقشة امكانات تطوير المهارات لدى المديرين، ووضع هياكل ادارية للمؤسسات المختلفة، ودراسة أهمية عنصر الاتصال في اي مؤسسة كوسيلة لتبادل المعلومات بسرعة، والمقارنة بين مجموعة من الأساليب الادارية المختلفة وتأثيرات هذه الأساليب على منظومة الاتصال داخل المؤسسة.

ويشارك في اعمال الندوة ناصر سالم النعيمي من ادارة شرطة دبي، وعبدالله بن حسنه من الشركة السعودية للامداد، وعدد آخر من المسؤولين في مجموعة من المؤسسات المحلية.

جهود عالمية لوضع معايير للتجارة الالكترونية

٢٠٠ مليار دولار حجم التجارة بالانترنت في عام ٢٠٠٠

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة «ماستركارد» العالمية عن انضمام عشر شركات جديدة الى مجموعة الشركات العاملة في مشروع طموح لوضع معايير دولية للتجارة عبر شبكة «الانترنت» التي ستصل الى ٢٠٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠.

وقالت الشركة في بيان اصدرته ان المجموعة الجديدة تضم بريتش تليكوم وهيتاشي واي بي ام ونوكيا وأوراكل وصن مايكرو سيستمز ودوت ماتريكس ويونيسورس وفيريفون واكرا. وتنضم هذه الشركات الى المجموعة الاولى التي تضم الى جانب ماستركارد ايه تي اند تي وهيوليت باكار دوموندكس واوبن ماركت اضافة الى مجموعة المصارف المساهمة في شركة «موندكس».

ويمكن من خلال مجموعة المعايير المقترحة للتجارة الالكترونية والتي سيتم تطبيقها هذا الصيف توفير اطار عمل ثابت لاشكال المعاملات الالكترونية عبر الانترنت، ولن تكون معايير العمل المطورة ملكا لشركة ما وانما لهيئة مستقلة تتولى متابعتها وتطويرها في المستقبل.

وقد نظمت شركة «موندكس» سلسلة من ورش العمل الشهر الماضي حول معايير التجارة الالكترونية، ويقدر الخبراء حجم التجارة بالانترنت بحوالي ٢٠٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠، وتشهد هذه التجارة نموا مطردا حاليا.

ويقول الخبراء ان نمو السوق سيعتمد على تطوير المعايير العالمية المشتركة التي تسهل التجارة الالكترونية وتؤمنها في الوقت نفسه، كما انها ستؤدي الى خفض التكاليف.

وتحدد هذه المعايير كيفية اجراء المعاملات التجارية عبر الانترنت بسهولة وامان وفاعلية بغض النظر عن وسيلة الدفع المستخدمة. ويمكن من خلال المعايير الجديدة ان يحتفظ العملاء بسجلات لمعاملات الشراء، ويقول بيتر هيل المسؤول الفني الاول في «موندكس» ان تطوير معايير التجارة الالكترونية سيكون انجازا تاريخيا خاصة وان هذا القطاع هو الاسرع نموا حاليا.

خطط حكومية لكبح أسعار العقارات تعرض أسهم هونج كونج للهبوط

■ هونج كونج: قال محللون ان اسعار الاسهم في هونج كونج قد تتعرض لمزيد من ضغوط البيع هذا الاسبوع نظرا لأن اجواء التشكك بشأن خطط الحكومة لكبح جماح اسعار العقارات تضر بأسهم هذا القطاع.

وشهدت أسهم هونج كونج بداية مهتزة الاسبوع الماضي اثر عودة الجزيرة الى السيادة الصينية بعد ان قوض حاكم هونج كونج الآمال في وجود سوق قوية باعلان خطط لزيادة المعروض من المساكن.

وقال ادوارد تشان رئيس الابحاث في مؤسسة امستيل سيكيوريتيز «لا اعتقد انه سيحدث انتعاش خلال الاسبوع الجديد في ضوء الموقف في سوق العقارات، ولن اندهش اذا تعرض مؤشر الاسهم الممتازة لمزيد من الهبوط التصحيحي».

وتهاوى مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة ٣٧٣,٨٢ نقطة او ما يوازي ٢,٤٦ في المائة في اول جلسات التعامل في ظل الحكم الصيني لينهي يوم الجمعة الاسبوع الذي شهد عطلة استمرت ثلاثة أيام على ١٤٨٢٢,٩٧ نقطة.

ومنحت بقايا فورة حماس العودة للصين المؤشر دفعة لم تدم طويلا صعد بفضلها يوم الخميس الى اعلى مستوى له على الاطلاق مسجلا ١٥٢٦٣,٦١ نقطة ولكن المخاوف بشأن العقارات سرعان ما اعادت المستثمرين الى ارض الواقع.

يقول ريكي تام كبير مديري الابحاث في مؤسسة دلتا اسيا سيكيوريتيز «الناس يعتقدون انه الآن وقد انتهت عملية التسليم ستكون هناك اخبار سارة بشأن الاسعار». وبعد ان اصبحت اسهم قطاع العقارات التي تمثل ثلث القيمة السوقية لمؤشر هانج سينج غير مرغوبة يقول المحللون ان مؤشر هانج سينج لن يتمكن من تحقيق تقدم يذكر خلال الاسبوع المقبل.

يقول مايكل ان. جي. مدير التعامل في سامسون سيكيوريتيز «ليس هناك اهتمام بالشراء في قطاع العقارات، وعلى المدى القصير لا اعتقد ان السوق ستشهد حركة كبيرة وستكتفي بالنزول تدريجيا الى مستوى ١٤٥٠٠ نقطة الاسبوع المقبل».

وقال تشان «لا اعتقد ان مؤشر الاسهم الممتازة سيحقق اداء طيبا في النصف الثاني من العام».. ويقول اليكس وونج المحلل الفني في دارمالا سيكيوريتيز انه اذا نزل مؤشر هانج سينج عن ١٤٥٠٠ نقطة فقد يتحول المسار العام للسوق نحو الهبوط.

الا ان انطوني ماك مدير المبيعات في فيكرز بالاس يرى ان عمليات شراء اسهم جيدة انخفضت أسعارها مؤخرا قد تدفع المؤشر نحو الصعود في الاسبوع الجديد.

وقال: «من المرجح ان يصعد المؤشر مرة اخرى وربما يخترق المستويات القياسية الاسبوع المقبل».. (رويتر)

توماس كوك الرستماني تعتمد على معايير برنامج دبي للجودة للفوز بشهادة «ايزو ٩٠٠٢»

■ دبي - الاتحاد: اصبحت مؤسسة توماس كوك الرستماني أول مؤسسة مالية خليجية تحصل على شهادة «ايزو ٩٠٠٢» عن أعمالها في الامارات، وقد تسلم خالد الرستماني مدير عام الشركة الشهادة امس من تيجاي مالهوترا الشريك في مؤسسة «كي ام بي جي» الامريكية المانحة للشهادة. وقال خالد الرستماني في مؤتمر صحفي بدبي امس عقب تسلمه الشهادة ان الحصول على «ايزو ٩٠٠٢» يعد أهم انجازات الشركة وأكد الالتزام بالتطوير في اطار تطور الاقتصاد الوطني، واضاف الرستماني ان اي اقتصاد متطور ينبغي ان يشهد ظهور شركات عالمية كبرى، وهدفنا هو التحول الى شركة عالمية في مجال الصرافة.

وقال الرستماني ان مؤسسة (كي. ام. بي. جي) اختارت توماس كوك لمنحها هذه الشهادة من بين جميع البنوك المحلية والعالمية والمؤسسات المالية العاملة في المنطقة.

من جهته قال اس. ام. طاهر مدير العمليات ومنسق الجودة في توماس كوك، ان الشركة هي الوحيدة من بين ٧٠ شركة صرافة تعمل في دبي التي شاركت في برنامج دبي للجودة في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ وقد اعتمدنا على البرنامج كأداة لقياس وضع الشركة من حيث توفر معايير الجودة العالمية. يذكر ان توماس كوك الرستماني المملوكة لمجموعة الرستماني هي عضو في شبكة توماس كوك العالمية التي بدأت نشاطها قبل ١٥٤ عاما ولديها أكثر من ١٢ ألف موظف يخدمون ٢٠ مليون عميل سنويا، وتعد توماس كوك أكبر جهة لاصدار الشيكات السياحية في العالم.

٢٠ مليون عاطل ينتظرون نتائجها

اجتماعات تحضيرية لعقد قمة الوظائف الاوروبية

■ اشترناتش - لوكسمبورج: اجتمع وزراء الشؤون الاجتماعية في الاتحاد الاوروبي في بلدة اشترناتش الصغيرة في لوكسمبورج للتحضير لمؤتمر قمة الوظائف الذي يعقد في نوفمبر والذي سيعالج معاناة العاطلين في الاتحاد الاوروبي.

وصرح جان كلود جونكر رئيس وزراء لوكسمبورج في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع غير الرسمي «لقد اتفقنا على كل شيء ممكن.. لا نريد مؤتمرا شكليا يكرر الافكار القديمة في قالب جديد». واضاف «هناك ٢٠ مليون عاطل ينتظرون اجراءات تشريعية وادارية بشأن البطالة». وحرص جونكر الذي تولت بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي في اول يوليو على التشديد على ان اجتماع قمة الوظائف المقترح لا يمكنه ان يصنع «المعجزات». واضاف ان الاجتماع الذي عقد اول امس السبت استهدف «تقييم الاقتراحات المطروحة علينا».. وقد غادر الوزراء لوكسمبورج عند ظهر امس الاحد.

وفي وقت سابق قال بادريج فلين مفوض الاتحاد الاوروبي للشؤون الاجتماعية للوزراء انه على الرغم من انه يجب عدم توقع ان يقدم اجتماع القمة وحده الحلول لمشكلة البطالة في اوروبا «فلابد وان يتمكن من تأكيد التزام حقيقي للدول الاعضاء بتوظيف العاطلين». واضاف ان «التقرير المشترك بشأن العمل» والذي يجري اعداده لاجتماع القمة سينظر ايضا في امكانيات توفير الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم فرص عمل ومبادرات بنك الاستثمار الاوروبي في توفير فرص عمل.. (رويتر)

«طيران الخليج» تعلن اسماء الفائزين بحملتها الترويجية

■ ابوظبي: اعلن السيد محمد مبارك الشكيلي مدير طيران الخليج بالامارات العربية المتحدة عن اسماء الفائزين بوكالات السفر والسياحة بابوظبي الذين ساهموا في انجاح الحملة الترويجية «اقامة مجانية في اوروبا» والتي طرحتها طيران الخليج لعملائها خلال صيف ١٩٩٦.

وقد منحت طيران الخليج اقامة مجانية لمدة ٧ ليال لمسافريها الى اوروبا بالتعاون مع شركة الخدمات المالية العربية واضافة ٧ ليال مجانية اخرى في حالة شراء تذاكر طيران الخليج باستخدام بطاقات ماستر كارد او الفيزا الصادرة من الخدمات المالية العربية.

وقد اختير الفائزون من ضمن مجموعة من المشاركين من وكالات السفر والسياحة بابوظبي ومراعاة اكثر الموظفين مبيعا لهذه الحملة الترويجية وقد حصل الفائز الاول على تذكرتي سفر بدرجة رجال الاعمال الى اي جهة باختياره على متن طيران الخليج كما حصل الفائز الثاني على تذكرتين بالدرجة السياحية الى اي جهة في اوروبا على متن طيران الخليج وشيكات سياحية من الخدمات المالية العربية بقيمة ١٠٠٠ دولار امريكي.

اما الفائز الثالث فقد حصل على تذكرتين مجانيتين بالدرجة السياحية الى اي جهة من دول مجلس التعاون على متن طيران الخليج بالاضافة الى قيمة ٥٠٠ دولار امريكي شيكات سياحية من الخدمات المالية العربية.

وكانت شركة طيران الخليج قد اعلنت في وقت سابق عن طرح مزايا جديدة للمسافرين على متن طائراتها خلال صيف ٩٧ الى اوروبا وامريكا وذلك في اطار البرامج التي تنظمها الشركة للعناية بالمسافرين.

ويقدم البرنامج الجديد الذي اختير له اسم برنامج النخبة مجموعة من الامتيازات والتسهيلات لركاب الدرجة الاولى ورجال الاعمال.

(وام)

لمواجهة نقص المحصول المحلي

ايران تعتزم استيراد ٥ ملايين طن من القمح

■ دبي: نقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس عن مسؤول ايراني قوله ان طهران تنوي استيراد خمسة ملايين طن من القمح هذا العام توقعا لانخفاض محصولها من القمح مليوني طن عن الحجم المتوقع وهو ١٢,٦ مليون طن. وقال جلال رسولوف نائب وزير الزراعة ان محصول القمح في السنة الايرانية حتى مارس ١٩٩٨ لا ينتظر ان يتجاوز ١٠,٥ مليون طن نتيجة الجفاف الذي الحق اضرارا جسيمة ببعض المناطق الزراعية. ونقلت الوكالة عن رسولوف قوله «في العام الماضي استهلكت البلاد ١٣,٢ مليون طن من القمح تم استيراد ٤,٩ مليون طن منها»، واضاف «هذا العام.. سيتم استيراد خمسة ملايين طن». وقال نائب الوزير ان كمية الامطار التي سقطت على ايران انخفضت بشكل ملموس في العامين الماضيين.. وذكر ان هناك ٤٦ مليون فدان مزروعة قمحا حاليا في ايران.. (رويتر)

٣٠٪ ارتفاعا في قيمة التجارة الكويتية الأمريكية العام الماضي

■ الكويت: حققت التجارة الكويتية الامريكية في العام الماضي رقما قياسيا جديدا اذ ارتفعت قيمتها الاجمالية بنسبة ٣٠ في المائة وذلك من ٢,٨٨ مليار دولار عام ١٩٩٥ الى ٣,٧ مليار دولار في العام الماضي. وقالت مصادر تجارية امريكية في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان واشنطن تمكنت في العام الماضي من تحويل عجزها التجاري مع الكويت والبالغ ٥٢ مليون دولار عام ١٩٩٥ الى فائض يبلغ ١٩٧ مليون دولار نظرا لنمو الصادرات الامريكية الى الكويت بمعدل اكبر من نمو الواردات.

واضافت المصادر التي استندت في هذا التصريح الى احصاءات واردة من وزارة التجارة الامريكية ان الصادرات الامريكية للكويت زادت في العام الماضي بنسبة ٤٠ في المائة وهو اعلى معدل نمو تحققه الصادرات الامريكية بين الاسواق الخليجية حيث ارتفعت قيمة الصادرات من ١,٤ مليار دولار الى ١,٩٨ مليار دولار.

وبالمقابل سجلت الصادرات الكويتية للاسواق الامريكية نموا كبيرا بلغت نسبته ٢١ في المائة وذلك من ١,٤ مليار دولار الى ١,٧٨ مليار دولار نهاية العام الماضي وهو أعلى معدل نمو تحققه صادرات خليجية للولايات المتحدة في العام الماضي.

كما زادت التجارة الامريكية بشكل عام خلال العام الماضي بنسبة ١٦ في المائة [illegible] ١,٥ مليار دولار الى ١٠٠ مليون دولار فقط خلال عام واحد. (ق. ن. ا)

وزير المالية يقدم استقالته للبشير

عثمان: ٢٢ مليار دولار ديون السودان الخارجية.. وفوائدها السنوية نصف مليار



عبدالوهاب عثمان



الاقتصاد السوداني يواجه مشكلات كبيرة في التمويل ويحتاج لوضع حلول نهائية خاصة القطاع الزراعي

■ الخرطوم: قدم وزير المالية والاقتصاد الوطني السوداني الدكتور عبدالوهاب عثمان (٦١ عاما) استقالته من منصبه الى الرئيس عمر البشير وذلك «لأسباب صحية». وفق ماذكرت صحيفة «الأنباء» الحكومية امس. وقال عثمان في حديث نشرته الصحيفة امس انه بات «متقدما في السن» ويعاني من «السكري وارتفاع ضغط الدم وامراض أخرى».

واضاف الوزير الذي تولى منصبه في ابريل ١٩٩٦ انه أكد للرئيس السوداني في رسالة الاستقالة انه ينبغي تعيين «شخص يتمتع بصحة جيدة لادارة اموال المسلمين».

وأعلن الدكتور عبدالوهاب عثمان ان ديون السودان الخارجية تبلغ حاليا ٢٢ مليار دولار يدفع عنها فوائد سنوية تبلغ نحو نصف مليار دولار وقال ان ذلك يشكل عبئا على الدولة.

وأشار الوزير السوداني في تصريحات صحفية امس الى ان هناك اتجاها دوليا لالغاء وخفض الديون الباهظة على الدول الفقيرة بنسبة ٨٠ في المائة ولكن هذا المشروع تحكمه توجهات سياسية من خلال شروط الحكم الراشد والبرامج الاقتصادية.

وذكر ان السودان يواجه مشكلات كبيرة في التمويل تحتاج لوضع حلول نهائية لها حيث ان كل الانشطة الزراعية تتم في وقت واحد وهناك عزوف عن تمويل الزراعة نظرا لان البنوك لديها ديون مستحقة على المزارعين كما ان ٨٥٪ من المصانع والمؤسسات مملوكة لأسر وتحاول الدولة تشجيعها لتحويلها الى شركات عامة تسجل في سوق الاوراق المالية.

ومن جهة أخرى استبعد محللون اقتصاديون ان تقدم الحكومة السودانية على زيادة أجور ورواتب العاملين في القطاع الحكومي لأن الظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد لاتسمح بذلك.

كان المجلس الأعلى للاجور وهو هيئة حكومية قد أوصى الاسبوع الماضي بزيادة أجور العاملين في الحكومة بنسبة ٣٠٪ لتواكب الزيادات في اسعار السلع الضرورية.

ويعمل المجلس الأعلى للاجور عادة على زيادة الأجور مرتين في العام وكانت آخر زيادة في الأجور بنسبة ٢٥٪ قد اعلنت في شهر يناير الماضي ورفعت الحد الأدنى للاجور الى ٢٠ الف جنيه شهريا (الدولار يساوي ١٨٠٠ جنيه سوداني) في السوق الموازي ١٥٨٠ في السوق الرسمي والمصارف.

ويعتقد الدكتور عبدالوهاب عثمان ان اللجوء الى زيادة الأجور لايعتبر الحل الأمثل للقضايا الاقتصادية للعاملين بالدولة واقترح عثمان العمل على خفض معدلات التضخم كأحد الحلول للمعالجات الاقتصادية والمضي في برامج الدعم التي تقدم للعاملين وعلى رأسها مشروع قوت العاملين الذي يشرف عليه اتحاد نقابات عمال السودان.

ويوضح الاقتصاديون ان الحكومة لن تلجأ لمبدأ زيادة الأجور بسبب التصاعد في حجم مرتبات العاملين بالدولة ليصل هذا العام ٢٣ مليار جنيه مقارنة بمبلغ ١١ مليار جنيه العام الماضي وذلك بسبب الزيادات المتواترة في أجور العاملين.

ويشير الاقتصاديون الى ان الحكومة عجزت عن منح العاملين الاستحقاقات المالية التي ترتبت على الزيادة في رواتبهم اول العام الحالي وخاصة في الولايات.

يذكر ان ولايات شمال كردفان وشمال دارفور بغرب السودان وولاية نهر النيل بشمال السودان عجزت عن سداد مبلغ ٦ مليارات جنيه هي استحقاقات العاملين المتراكمة وذلك بسبب ضعف موارد تلك الولايات.

وكان تاج السر عابدون رئيس اتحاد نقابات عمال السودان قد هاجم السياسات الحكومية فيما يختص بالأجور مبينا ان الحد الادنى للاجور لايغطي ١٥٪ من احتياجات العاملين واصفا الوضع بأنه خطير ولم يحدث في تاريخ السودان الحديث التي كانت الأجور فيه عادة تغطي ٥٠٪ من احتياجات العاملين بالقطاع الحكومي.

ويرى الاقتصاديون ان اتحاد نقابات عمال السودان رغم ادراكه للظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها العاملون الا انه لن يستطيع ممارسة الضغوط على الحكومة لتحقيق مطالب العاملين بحكم تكوينه لانه يضم عناصر موالية للسلطة.

وكان الاتحاد قد اقترح خلال العام الماضي زيادة الحد الادنى للاجور الى ١٥٠ الف جنيه شهريا لتغطي الزيادات في اسعار السلع الضرورية التي تتزايد سنويا بنسبة تتراوح بين ٢٥٪ و ٣٠٪ لكنه عجز عن التمسك بهذا المطلب والزام الحكومة بتطبيقه وقبل بدلا من ذلك بمقترح الحكومة الخاص بزيادة الأجور بنسبة ٢٥٪ بالرغم من اعلانه المتكرر بأنه لن يقف مكتوف الأيدي أمام سياسات محصلتها تدني مستوى المعيشة للعامل الى حد الفقر. (وكالات)

ارتفع بنسبة ١,٧٦٪

مؤشر «امنيكس» يسجل أعلى معدلاته منذ بداية العام

■ دبي - الاتحاد: واصل مؤشر الاسهم المحلية «امنيكس» الذي يصدره بنك الامارات الدولي صعوده محققا أعلى معدلاته منذ بداية العام حيث استقر عند ١٤٠٤,١١ نقطة بزيادة ٢٤,٢٥ نقطة رئيسية ١,٧٦٪.

وقد سجل مؤشر قطاع البنوك ارتفاعا قياسيا بلغ ١٤٥٤,٦٥ نقطة بزيادة ٢٥,٨٩ نقطة فيما ارتفع مؤشر قطاع الخدمات الى ١٣٨٧,٦٣ نقطة بزيادة قدرها ٢٥,٣٩ نقطة، وتخلف مؤشر قطاع التأمين عن بقية القطاعات من حيث حجم الزيادة التي لم تتجاوز ٧,٩٣ نقطة.

ورغم ذلك فقد شهدت اسهم شركات التأمين نشاطا ملحوظا خلال الاسبوع السابق، وتأثرت معظم الاسهم بهذا النشاط بدرجات متفاوتة، كما شهد قطاع البنوك نشاطا مماثلا بينما تميز قطاع الخدمات بالاستقرار.

وقد جاء نشاط سوق الاسهم المحلية رغم بدء الموسم الصيفي الذي كان يتسم بالركود فيما مضى، وتوفرت طلبات شراء لجميع الاسهم، وان شهدت اسهم الشركات ذات القاعدة الكبيرة من المساهمين طلبات اكبر في ظل عدم تداول المستثمرين للاسهم القيادية التي لم تتأثر اسعارها بالاصدارات الاولية. ومن المتوقع ان يستمر هذا النشاط خلال الفترة المقبلة.

من جهة اخرى بلغ سعر العرض لوحدات محفظة بنك الامارات الاستثمارية ١٠٢,٨٤ درهم وذلك للفترة من ٢٧ يونيو الى ٣ يوليو.

التحركات الرئيسية في اسعار الاسهم	التغير منذ ٢٨ يونيو حتى ٥ يوليو	درهم
بنك دبي الوطني	٧٠٥	+١٠
بنك المشرق	٨٧٠	+١٠
بنك ابوظبي الوطني	٥٦٠	+٥
بنك الاستثمار	٢١٥	+٥
بنك دبي التجاري	٧٦	+٣
البنك العربي المتحد	٢٣٧	+٢
بنك ام القيوين الوطني	٢٢٧	+٢
عمان للتأمين	١١٧٠	+٢٠
ابوظبي الوطنية للتأمين	١١٥٠	+١٠
ابوظبي الوطنية للفنادق	١٢٦	+٦
اتصالات	١٠٠٥	+٥
الظفرة للتأمين	٨٦٠	+٥
العين الاهلية للتأمين	٩٧٠	+٥
إعمار	٣٠	+٣

تنتجه الشركات العالمية الرائدة

طرح جهاز الكمبيوتر الشخصي الجديد «نت. بي. سي»

■ دبي - الاتحاد: تقوم شركات الكمبيوتر الرائدة في العالم الان بتصنيع جهاز الكمبيوتر الشخصي الجديد «نت.بي.سي» الذي اعلنت مؤسسة انتل التوصل اليه.. وهو كمبيوتر شخصي مخصص لمجال الاعمال مصمم خصيصا لدعم الادارة المركزية وتخفيض تكاليف دعم اجهزة الكمبيوتر الشخصية.

وقد اعلنت شركات الكمبيوتر الكبرى العاملة في منطقة الشرق الاوسط مثل كومباك كمبيوتر وهوليت باكارد وان.بي.ام وايسر انضمامها الى مؤسسة انتل من اجل دعم مقياس جهاز الكمبيوتر الشخصي الجديد والقليل التكاليف وتوفير اجهزة «نت.بي.سي» مزودة بمعالج انتل في مرحلة لاحقة من هذا العام.

وقال جيلبير لاكروا، المسؤول عن عمليات «انتل كوربوريشن» للشرق الاوسط، ان هدف شركة «انتل» من خلال بيئة عمل جهاز نت هو تسريع اعتماد تقنيات ادارية متطورة بشكل مطلق، فهناك فئة صغيرة من سوق اجهزة الكمبيوتر الشخصية، ولكنها سريعة النمو، بحاجة الى انظمة كمبيوتر شخصية صغيرة الحجم وقليلة الكلفة يمكن ادارتها مركزيا، مثل الاجهزة الطرفية المصرفية للصرف الآلي، ومكاتب حجز تذاكر السفر، ومكاتب الاستقبال في الفنادق.. فتخدم الان شركة «انتل» وسائر اطراف قطاع الكمبيوتر هذا الهدف، مستخدمة اساليب تكنولوجية متوفرة حاليا ويمكن دمجها كليا مع الانظمة القائمة اليوم.

وقال احمد شامي، المدير العام لشركة مايكروسوفت الشرق الاوسط يشكل جهاز نت خيارا صائبا بالنسبة للشركات التي تسعى الى تخفيض تكاليف الدعم بطريقة جذرية، فبامكان الجهاز الاستفادة من برنامج تخفيض نسبة الادارة من مايكروسوفت لمنع استخدام النظام باستثناء التطبيقات اللازمة، مما يساهم في دعم الادارة المركزية لبيئات العمل الموزعة. بالاضافة الى ذلك وفيما يتعلق بالمستخدمين في الشرق الاوسط يلائم جهاز نت تماما التطبيقات العربية المتوفرة اليوم بحيث لايزال بامكان المؤسسات الاختيار بين تطبيقات Windows العربية او الانجليزية بغض النظر عن مستوى جهاز الكمبيوتر الشخصي الذي يختارونه ومواصفاته.

وقال الدكتور وليد منيمنة، المدير العام لشركة كومباك كمبيوتر الشرق الاوسط ان شركة كومباك ملتزمة من اجل تخفيض كلفة الملكية عن طريق الاستثمار في تطوير انظمة كمبيوتر سهلة الادارة، وسوف يوفر جهاز نت مقياسا جديدا يمكن لعملاء كومباك اختياره لتخفيض تكاليف الادارة ضمن البيانات ذات معالم محددة ويتجسد هذا الالتزام في اول جهاز نت من كومباك، جهاز ديسكبرو ٤٠٠٠ ان الذي يعزز منافع جهاز الكمبيوتر الشخصي المخدوم، ويفسح المجال امام الادارة المركزية للتطبيقات المكتبية وتكوين الجهاز. وقال سامح فريد، مدير التسويق لدى شركة «آي.بي.ام» في الشرق الاوسط في اطار الاتفاق الذي نفذته شركة «آي.بي.ام» و«انتل» في شهر اكتوبر ١٩٩٦ لاتزال الشركتان تتبادلان الموارد والافكار من اجل تعزيز اساليب وتقنيات الادارة المتوفرة بهدف التوصل الى مواصفات رائدة في هذا المجال ويتلاءم جهاز نت من «آي.بي.ام» مع مواصفات «انتل» وهو مثل على امكانية توفير مزايا متطورة للادارة المكتبية بواسطة جهاز كمبيوتر شخصي عالي الاداء وقليل الكلفة.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٨٨	٦	٦,٠٦	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥١	٥,٦٠	٥,٦٩	٥,٩٠
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٩٤	٦,١٦
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨١	٦,٩٣	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٩٦٤	٢,٠٩٥٣	٠,٠٣٢٢	٠,٦٢١٧	٢,٤٩٩٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٦,٣٢٧١	٢,١٣٩٥	٠,٠٣٢٨	٠,٦٣٤٨	٢,٥٥٢٤
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٥	٠,٦٥٠٢٥	٠,٢١٩٨٨	٠,٠٣٣٨	٠,٦٥٢٤	٠,٢٦٢٣٢
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٥٨٣	٠,٢١٥٠٠	٠,٠٣٣٠	٠,٦٣٧٩	٠,٢٥٦٥٠
دينار كويتي	٠,٣٠٢٠٠	٠,٥٠٩٤٧	٠,١٧٢٢٨	٠,٠٠٢٦٤	٠,٠٥١١٢	٠,٢٠٥٥٣
جنيه مصري	٣,٣٩٢٠	٥,٧٢٢٣	١,٩٣٥٠	٠,٠٢٩٧	٠,٥٧٤١	٢,٣٠٨٤
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٦١٤,٨٥	٨٨٤,٢٠	١٣,٥٧	٢٦٢,٣٦	١٠٥٤,٨٥
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٩٥٢	٠,٤٠٤٢	٠,٠٠٦٢	٠,١١٩٩	٠,٤٨٢٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٣٢٨٥
دولار استرالي	١,٣٢٥٥١
فرنك بلجيكي	٣٦,١٨٠
دولار كندي	١,٣٧٦٥
فرنك سويسري	١,٤٤٩٠
مارك الماني	١,٧٥٢٣
كرونا دنماركية	٦,٦٧١٠
بيزيتا اسبانية	١٤٧,٩٨٠
فرنك فرنسي	٥,٩٠٤
جنيه استرليني	٠,٥٩٦٦٥٩
ين ياباني	١١٤,٤٧
ايكو	٠,٨٩٠٥٥١
ليرة ايطالية	١٧٠٥,٥٠
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	١,٩٧٣١
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٣٤١٢
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٠١٦

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٢٨	١,٧٥٣٠	١١٤,٢٠	٥,٩٠٨٠	١,٤٦٩٤
جنيه استرليني	١,٦٨٧٠	-	٢,٩٥٧٣	١٩٢,٦٦	٩,٩٦٦٨	٢,٤٧٨٩
مارك الماني	٠,٥٧٠٥	٠,٣٣٨١	-	٦٥,١٥	٣,٣٧٠٢	٠,٨٣٨٢
ين ياباني	٠,٠٠٨٨	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٤	-	٠,٠٥١٧	٠,٠١٢٩
فرنك فرنسي	٠,١٦٩٣	٠,١٠٠٣	٠,٢٩٦٧	١٩,٣٣	-	٠,٢٤٨٧
فرنك سويسري	٠,٦٨٠٥	٠,٤٠٣٤	١,١٩٣٠	٧٧,٧٢	٤,٠٢٠٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٦,٧٥	٦,٨٨	٦,٧٥	٦,٧٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٨	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٣	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٨٤	٦,٩٤	٦,٨٠	٦,٩٠	٦,٧٣	٦,٨٢	٦,٨٢	٦,٧١	٦,٣٥	٦,٤٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

الاسهم السعودية تعوض خسائرها

■ دبي: قال مركز بخيت للاستشارات المالية الذي يوجد مقره في الرياض امس ان سوق الاوراق المالية السعودية اغلقت على ارتفاع بنسبة ٠,٧٣ في المئة في نهاية تعاملات الاسبوع يوم الخميس غير ان التعاملات كانت محدودة وتركزت على اسهم البنوك.

واغلق المؤشر العام للسوق على ١٦٢,٤٦ نقطة مرتفعا من ١٦١,٢٨ نقطة في الاسبوع السابق. وجرى تداول ١,٤٨ مليون سهم خلال الاسهم بالمقارنة مع ٢,٩ مليون سهم في الاسبوع السابق.

ومثلت اسهم البنوك ٤٦ في المئة من اجمالي قيمة التداولات التي قدرها مركز بخيت بنحو ٣٤٢,٦ مليون ريال «٩١ مليون دولار» بانخفاض بنحو ٤١ في المئة عن قيمة تداول في الاسبوع السابق التي بلغت ٥٨٥ مليون ريال. وارجع المركز تراجع حجم التداول الى بدء عطلات الصيف. ومن بين ٥٨ سهما جرى تداولها خلال الاسبوع الماضي ارتفع سعر ٢٨ سهما وهبطت ثمانية اسهم واستقرت اسعار ٢٢ سهما.

وقاد سهم شركة الاحساء للتنمية الاسهم الرابحة بزيادة ٥,١ في المئة ليسجل سعره ١٠٤ ريالات من ٩٩ ريالا. واغلق البنك المتحد على ارتفاع ٤,٧ في المئة الى ٣٣٤ ريالا من ٣١٩ ريالا قبل اسبوع. «الدولار يساوي ٣,٧٥ ريال». (رويتر)

عمليات شراء أجنبية لأسهم قطاع الاسمنت تدعم بورصة عمّان

■ عمّان: قال متعاملون ان مؤشر سوق عمان المالي هبط قليلا امس ولكن حد من هذا الهبوط عمليات شراء اجنبية لليوم الثاني في اسهم قطاع الاسمنت.

ورغم ضعف الطلب على معظم الاسهم ارتفع سهم مصانع أسمنت الاردن بنسبة ٠,٠٢ في المئة ليصل الى ٤,٠٩ دينار في انشط تعاملات اذ بلغ اجمالي قيمة تعاملات هذا السهم ٥٢١٦٣٤ دينارا وهو مايشكل نصف قيمة تعاملات امس تقريبا. وانخفض مؤشر سوق عمان المالي المؤلف من ٦٠ سهما ٠,٢٥ في المئة الى ١٦١,٦٩ نقطة بعد تعاملات بلغت قيمتها ١,١ مليون دينار «١,٥ مليون دولار». ويقول متعاملون ان السوق متأثر بالطلب العالي بصورة منقطعة على الاسهم الاردنية الممتازة رغم انخفاض حجم شراء الصناديق للأسواق الصاعدة عن مستويات عالية حققها خلال شهر مايو. واضاف المتعاملون ان الطلب الاجنبي استمر في دعم السوق في غياب طلب محلي مؤسسي. وبعد ان ظل سهم البنك العربي مرتفعا خلال الاسبوع الماضي في ظل خطط حكومية لالغاء الحد الاقصى لملكية الاجانب البالغ ٥٠ في المئة حاليا انخفض السهم دينارا واحدا ليصل الى ٢٦٣ دينارا فيما قال المتعاملون انه عملية تصحيح لسعره. وقال سمير جرادات مدير الاستثمار في بنك التمويل والاستثمار «ما زالت المصلحة الاجنبية هنا. ومازالوا يراكمون الاسهم واتوقع صعود الاسهم بمجرد الغاء الحد الاقصى لملكية الاجانب».

ويتوقع المستثمرون ان يصبح البنك العربي الذي يمتلك الاجانب ٥٠ في المئة من اسهمه بالفعل هدفا للصناديق بمجرد موافقة الحكومة على هذا القرار. وانخفض مؤشر اللؤلؤة الاستثماري المكون من افضل ٤٥ سهما من حيث الأداء ٠,٢٣ في المئة الى ٨٠,٩٧ نقطة وهو اقل بنسبة ٢,٩١ في المئة من مستواه في بداية العام. (الدولار يساوي ٠,٧٠٩ دينار). (رويتر)

ارتفاع كمية وقيمة الأسهم المتداولة

مؤشر سوق البحرين يرتفع ٦٦,٩ نقطة في يونيو

■ المنامة: أظهر التقرير الشهري لحركة الاسهم المتداولة في سوق البحرين للاوراق المالية لشهر يونيو ١٩٩٧ ارتفاع مؤشر البحرين بواقع ٦٦/٩٧ نقطة مقارنة بشهر مايو الماضي وذلك عندما أقفل عند مستوى ١٦٨٤,٠١ نقطة.

وقد اظهر التقرير بأن حركة التداول في السوق خلال هذا الشهر مقارنة مع شهر مايو الماضي قد رفعت اسعار خمس عشرة (١٥) شركة من الشركات التي تم التداول بأسهمها منها شركتان من قطاع البنوك والشركات الاستثمارية وشركة واحدة من قطاع التأمين وثلاث شركات من قطاع الخدمات وشركة واحدة من قطاع الصناعة وشركتان من قطاع الفنادق والسياحة.

وقد أدى الارتفاع في أسعار اسهم الشركات المذكورة الى ارتفاع مؤشرات القطاعات المتداولة اسهمها في السوق حيث ارتفع مؤشر قطاع البنوك والشركات الاستثمارية بمقدار ٢٣٩,٩٠ نقطة وقطاع الخدمات بمقدار ٣,٤٥ نقطة ومؤشر قطاع الصناعة بمقدار ٤,٩١ نقطة وقطاع الفنادق والسياحة بمقدار ٢٤,١١ نقطة.

في حين انخفضت اسعار اسهم تسع شركات من الشركات التي تم التداول بأسهمها منها ثلاث شركات من قطاع البنوك التجارية أدت الى صافي انخفاض في مؤشر القطاع بمقدار ٣,٧٨ نقطة وشركة واحدة من قطاع البنوك والشركات الاستثمارية وثلاث شركات من قطاع التأمين أدت الى صافي انخفاض في مؤشر القطاع بمقدار ٥,٦٠ نقطة وشركتان من قطاع الخدمات.

بينما حافظت ثمان شركات من الشركات التي تم التداول بأسهمها خلال الشهر على اسعار اقفالها المسجلة في نهاية شهر مايو الماضي دون تغير منها شركة واحدة من قطاع البنوك والشركات الاستثمارية وشركتان من قطاع التأمين وشركتان من قطاع الخدمات وشركة واحدة من قطاع الصناعة وشركتان من قطاع الفنادق والسياحة.

وقد تميزت حركة تداول الاسهم خلال هذا الشهر بالارتفاع في كمية وقيمة الاسهم المتداولة وعدد الصفقات المتممة مقارنة مع شهر يونيو ١٩٩٦ حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٤٩٢,١٤١,٥٠ سهما مقارنة مع ٨١١,٩٨٤,١٦ سهما لشهر يونيو بارتفاع نسبته ٩٧ في المائة وبلغت قيمة الاسهم المتداولة ٧٨٠,٢٢٦,١١ دينارا مقارنة مع ٨١٦,٣٥٦,٣ دينارا لشهر يونيو ١٩٩٦ بارتفاع نسبته ٣٢٤ في المائة اما عدد الصفقات المتممة فقد بلغت ١٢٩٣ صفقة مقارنة مع ٤٧٣ صفقة لشهر يونيو ١٩٩٦ بارتفاع نسبته ١٧٣ في المائة.

الجنيه المصري يتحسن أمام الدولار

■ القاهرة: قال مصرفيون ان الطلب على الجنيه المصري ساعد في تحسنه أمام الدولار في سوق القطاع الخاص امس.

وقال أحد المصرفيين «هناك عروض كثيرة. وكثيرون يعرضون دولارات للبيع».

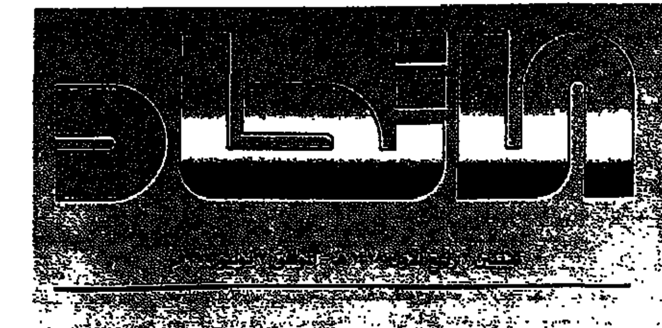
وقال مصرفي «آخر الجنيه يتحسن لأن هناك عروضا أكثر من اللازم في الجهة المقابلة».

واظهر مسح لأربعة بنوك تتعامل بنشاط في سوق الصرف ان سعر الدولار تراوح بين ٣,٣٩٢٠ و ٣,٣٩٥٠ جنيه للشراء وبين ٣,٣٩٢٥ و ٣,٣٩٧٠ للبيع في سوق التعامل فيما بين البنوك.

وبلغ متوسط السعر اليوم ٣,٣٩١٢٥ جنيه للشراء و ٣,٣٩٤٨٧٥ للبيع بالمقارنة مع ٣,٣٩٣٣٢٥ للبيع و ٣,٣٩٥٦٢٥ جنيه للشراء يوم الخميس.

واحتسب البنك المركزي متوسط سعر الصرف ظهر امس عند ٣,٣٨٩٥١٣ دولار للشراء و ٣,٣٩٥٨٧٣ دولار للبيع.

(رويتر)



اقرأ غداً

تحقيق خارجي:
قمة الناتو في مدريد تحدد مصير العالم

قضايا ودراسات:
ماهي عوائق دخول واسهام العرب في عصر التكنولوجيا الحديثة؟



الوان:
ريما نجم: قلبي مازال في غرفة الانعاش!

«شحاذو» الصيف في لندن لا يكتفون بالقليل !

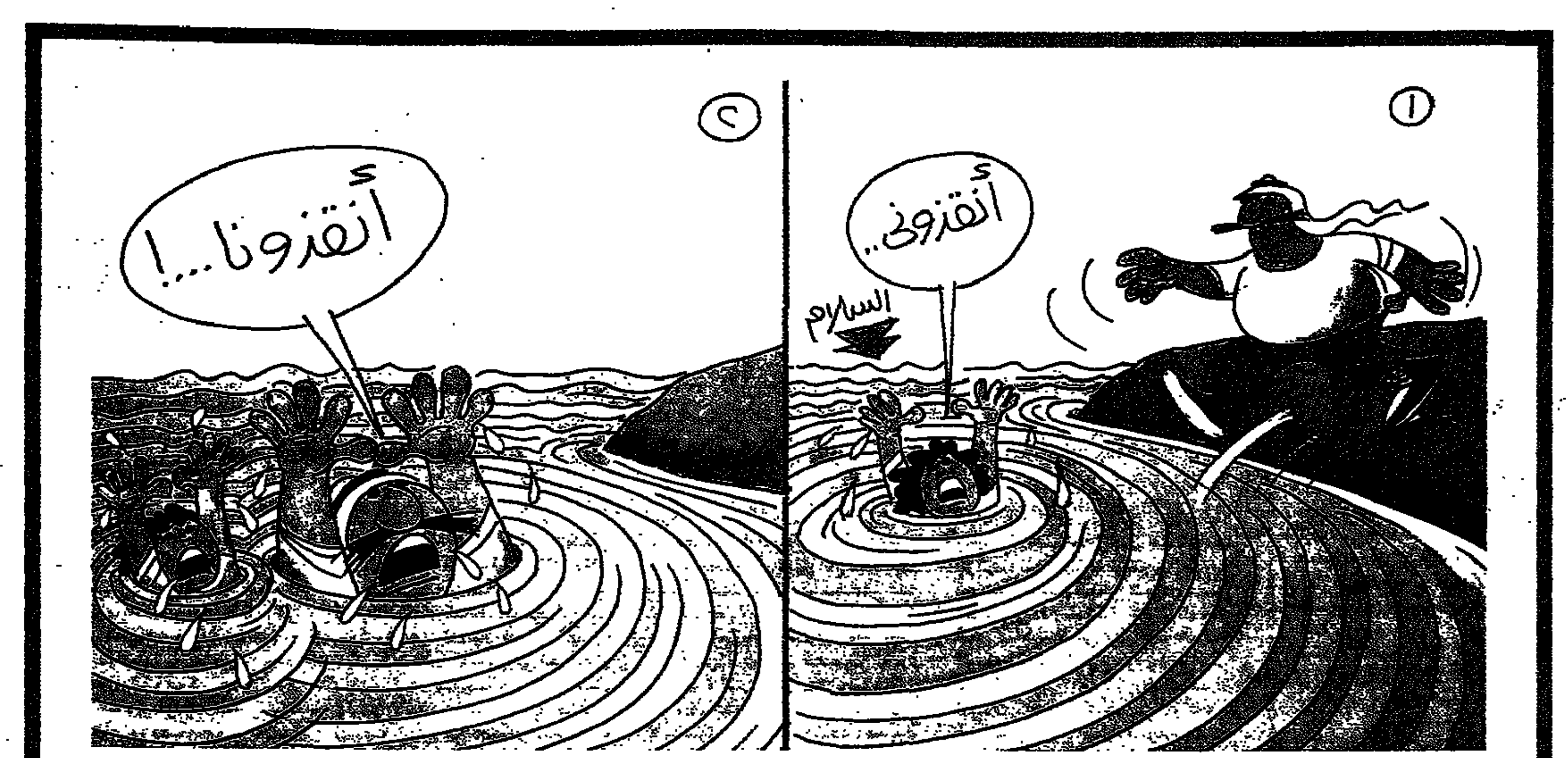
■ لندن ـ محمد كركوتي :

■ بدأت قوافل « الشحاذين » مع بدء فصل الصيف في لندن ، بالانتشار في المناطق الحيوية والسياحية في العاصمة البريطانية ، استعدادا لوصول المزيد من السياح من مختلف دول العالم . ويستهدف هؤلاء السياح والسكان في المناطق التي تقع وسط لندن والمعروفة باسم «وست اند» ، لانها الأماكن الأكثر استقطابا للسياح في الدرجة الأولى ، لقربها من المواقع السياحية أولا من شوارع التسوق الكبرى وعلى رأسها « أكسفورد ستريت ».

وتصل مطالبة « الشحاذ » في هذه المناطق في أغلب الأحيان الى عشرة جنيهات استرلينية . وهو مبلغ كبير في بريطانيا . ويستهدف الشحاذون المحترفون في الدرجة الأولى الأشخاص الذين يتناولون طعامهم في هذه المناطق ، ويأتون الى طاولاتهم خصوصا تلك التي توضع على الرصيف . وتقول الهيئات التابعة لبلديات وسط لندن ، أن عصابات الشحاذة المحترفين أساسا من أولئك القادمين من يوغوسلافيا السابقة ، الذين يعيشون في بريطانيا كلاجئين ،بعد اندلاع الحرب الأهلية هناك .

وفي بعض الأحيان - تقول الشرطة في وسط لندن - تتطور الحالة لتصل الى مرحلة العنف ، لاسيما اذ ما دفع الشخص المستهدف الشحاذ قليلا ليفسح الطريق أمامه . وفي كثير من الأحيان يتعرض العاملون في المطاعم والمقاهي للتهديد من قبل الشحاذين أنفسهم ، اذا ما حاولوا مساعدة الشخص المستهدف للتخلص منهم وابعادهم عن طاولته .

ويمنع القانون البريطاني الشحاذة بكل أنواعها ، لاسيما وأن نظام المعونة الاجتماعية في البلاد ، يضمن السكن والمصاريف الأساسية لكل متعطل عن العمل وللاجئين بصرف النظر عن جنسياتهم . كما أنه يكفل لأبنائهم التعليم المجاني والاحتياجات الخاصة بهم . ويؤكد مسؤول الشرطة في شارع « ادجوار رود » الذي يستقطب السياح العرب في الدرجة الأولى ، بالرغم من عدم وجود أية خصائص سياحية فيه ، أن الشحاذ يطلب في كثير من الأحيان أموالا تفوق العشر جنيهات استرلينية .



خلال عام واحد

ضبط ١٩ الف متسول في السعودية

■ قالت صحيفة «اراب نيوز» السعودية امس ان المملكة العربية السعودية القت القبض على نحو ١٩٧٠٠ متسول عبر المملكة خلال عام ضمن حملتها ضد التسول.

واضافت الصحيفة الناطقة باللغة الانجليزية «اوضح مصدر من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان من بين الرقم الاجمالي هناك تسعة الاف متسول و١٠٧٠٠ متسولة بينهم ١٥ الف متسول غير سعودي و٤٧٠٠ سعودي».

واوضحت الصحيفة ان ادارة مناهضة التسول في مكة القت القبض على ٨٧٠٠ متسول .

وقال المصدر ان معظم المتسولين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما وان اكثر من ٨٥٠٠ متسول يعاني من عاهة ونحو خمسة الاف متسول من الاطفال. ورحلت السعودية في وقت سابق من هذا العام اكثر من ١٥٠ طفلا هنديا متسولا.

فرا من السجن.. سباحة

■ افادت الشرطة ان سجينين فرا من سجن رينو في كانتون زيوريخ وتمكنا امس الاول من الوصول سباحة الى المانيا رغم عمليات التفتيش المكثفة التي قامت بها شرطتا الحدود الالمانية والسويسرية.

ويقع السجن الذي فر منه السجينان على جزيرة وسط الراين. وكان الرجلان وهما يوغوسلافي «٢٧ عاما» والباني «٢١ عاما» مدانين في جنح خفيفة ينتظران اجراءات تسليمهما الى دولتيهما.

وقد استفاد السجينان من النزهة الصباحية لكي يفرا.

وشجون

علي جاسم

بعد انتهاء صلاة الجمعة، أي يوم جمعة، في أي مسجد من مساجد الدولة ـ وفي أي امارة من الامارات ـ ينهض شخص، يحمل ورقة، عبارة عن تصريح لجمع التبرعات، يدعو فيها المصلين والناس للتبرع لبناء مسجد أو مستشفى أو مدرسة في بلاده أو مساعدته على الشفاء من مرض عضال أو ما شابه ذلك من الامور الوهمية.

وهذه الظاهرة الاستغلالية أو الاحتيالية التي يمارسها بعض الوافدين باستغلال الدين الاسلامي، ولاستجداء عواطف الناس، قد استفلحت كثيرا وأنتشرت في بلادنا، وهي بكل تأكيد ظاهرة تسول وظاهرة احتيال على الناس لانتزاع مافي جيوبهم في وضح النهار وفي بيوت الله، تحت ستار فعل الخير، وبحجة مساعدة المسلمين والفقراء والمساكين.

وحسنا فعلت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف. عندما منعت اصدار أية تصاريح لجمع التبرعات، لتحول دون التسول والاستجداء داخل وخارج المساجد، ولعدم اتاحة الفرصة والمجال أمام كل من يحاول الاستغلال المادي باسم الدين الاسلامي.

نقول حسنا لهذا القرار الذي جاء أخيرا وبعد تفشي ظاهرة التسول، فللدولة قنواتها الشرعية ومؤسساتها الخيرية والانسانية التي تنهض بهذه المسؤوليات الانسانية الاسلامية وفي مختلف انحاء العالم للمساعدة ومد يد العون والدعم لكل فقير ومسكين، قبل أن يطلب.

وهذه المؤسسات الخيرية كثيرة ومتعددة ومنتشرة في انحاء الدولة وابوابها مفتوحة لاستقبال التبرعات من الناس، وتتمتع بدعم مالي كبير من الدولة أيضا للقيام بمثل هذه المسؤوليات الجسيمة والقيام بهذه الرسالة الانسانية.

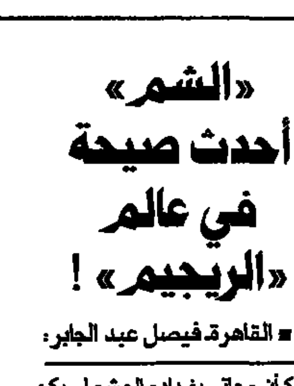
وبعد كل هذه الجهود الانسانية التي تقوم بها الدولة لمساعدة الفقراء والمساكين ولمساعدة الدول الفقيرة فيما تحتاجه من مدارس أو مستشفيات وفي الملمات أو الازمات، ليس من المقبول أن تكون مساجد الدولة مكانا للتسول أو مكانا للنصب والاحتيال من خلال التصاريح لجمع التبرعات، من قبل أشخاص لا نعرف عنهم شيئا، أكثر من انهم يستجدون عطف الناس.

واذا كانت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قد قامت بواجبها وتحملت مسؤوليتها وهي تواجه ظاهرة التسول داخل وخارج المساجد، من خلال قرار منع اصدار تصاريح جمع التبرعات، فيبقى تعاون الجمهور والناس واجبا أيضا لمواجهة هذه الظاهرة مهما كان الاستجداء مؤثرا من قبل الاشخاص الذين اتخذوا من التسول مهنة.

ان ابواب افعال الخير مفتوحة من خلال المؤسسات الخيرية التي تنهض بمثل هذه المسؤوليات الانسانية وهي كثيرة ومتعددة.

برد في عز الصيف

بدأت عروض أزياء الشتاء
في باريس مبكرا
كأنما الصيف
يدير ظهره لنفسه
والاجساد تتدرب على الدفء
في وهم البرد



«الشم» أحدث صيحة في عالم «الريجيم» !

■ القاهرة ـ فيصل عبد الجابر:

كأن «حاتي بغداد» الجشع لم يكن يتجنى على خصمه الفقير امام القاضي في القضية التي نقلها لنا التراث عندما ضبطه يأكل رغيفا من الخبز مغموسا في الرائحة التي تخرج من دكانه مطالبا إياه بثمن هذه الرائحة!

فها هو العلم الحديث ينصف «الحاتي» ويثبت ان الرائحة يمكن ان تسمن وتغني من جوع .

هذا مايؤكده الدكتور عز الدين الدنشاري رئيس قسم الادوية والسموم بكلية الصيدلة بجامعة القاهرة حيث يشير الى ان الدراسات الحديثة اكدت وجود علاقة وثيقة بين شم الطعام لفترة طويلة وتقليل الشهية ، لأن شم الطعام يساعد على تنشيط مركز الشبع بالمخ مما يعطي ايحاء لدى الانسان بالشبع ، وهو مايؤدي الى تقليل كمية الطعام التي يتناولها الانسان .

يقول الدكتور الدنشاري اننا حينما نشم الطعام لفترة قصيرة فان هذا الشم السريع يساعد على فتح الشهية للطعام . ولكننا اذا واصلنا شم الطعام لفترة طويلة . فإن هذا الشم سوف يؤدي الى نتيجة عكسية وهي تقليل الشهية للطعام حيث تبين ان الافراد الذين يشمون رائحة الطعام باستخدام بخاخات تقل شهيتهم للطعام ويفقد الفرد منهم حوالي كيلو جرام واحد خلال اسبوعين ، اما الأفراد الذين استنشقوا رائحة الطعام لمدة ستة شهور متوالية فقد فقد كل فرد منهم حوالي ٣ كيلو جرامات في اشهر .

ويستنتج من هذه الدراسة ان المرأة التي تمكث في المطبخ لمدة طويلة في طهي الطعام تقل شهيتها للطعام بدرجة ملحوظة حتى اذا حان موعد تناول الطعام فانها تتناول مقادير قليلة مما يترتب عليه انخفاض وزنها . وكذلك فان مضغ الطعام جيدا وببطء يجعلنا نشم رائحة الطعام لمدة طويلة تكفي لتنشيط مركز الشبع بالمخ ، وهذا يؤدي الى تقليل الشهية للطعام وانخفاض الوزن .

وختم قائلا انه بعد نجاح تجارب التخسيس باستعمال وسيلة شم رائحة الطعام تم انتاج بخاخات تحتوي على نكهات مختلفة للاطعمة يستنشقها الفرد الذي يرغب في التخسيس لعدة مرات يوميا .





لم يجد هؤلاء البرتغاليون وسيلة للفرار من هذا الثور الهائج الا تسلق العمود خلال مهرجان تراث جرى في العاصمة لشبونة

العالم يستقبل عام ٢٠٠٠ ببرنامج تليفزيوني موحد

■ ضمن استعدادات العالم للاحتفاء بمقدم القرن الحادي والعشرين الذي ترعاه الامم المتحدة تقرر توحيد ارسال القنوات التلفازية في العالم لمدة اربع وعشرين ساعة بدءا من الساعات الاخيرة ليوم ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٩.

وقد تم اختيار ٤٨ دولة لتقدم كل منها فقرة مدتها نصف ساعة تعرض خلالها طموحات مجتمعها واستعداده لاستقبال عام ٢٠٠٠ م واهم المشكلات التي يواجهها في القرن الجديد.

وعقد في مدينة كان الفرنسية مؤخرا اجتماع ضم ممثلي عدد من القنوات التلفازية من نحو ٣٢ دولة تم خلاله التعرف على افكار واهداف وقواعد المشاركة في برنامج اليوم العالمي المفتوح.

قريبا.. إنتاج الدم البشرى من مزارع حيوانية

■ قالت صحيفة «اوبزرفر» البريطانية امس ان الدم البشرى سيتم انتاجه في المزارع الحيوانية.

واضافت ان العلماء البريطانيين الذين استنسخوا النعجة دوللى يربون ابقارا واغناما لانتاج بلازما الدم لاستخدامها في العمليات الجراحية ونقل الدم.

وعندما اعلن العلماء في فبراير انهم استنسخوا دوللى اذهلوا العالم واثاروا مناقشات حامية بشأن مدى اخلاقية الاستنساخ.

والان يستخدم الباحثون في ادنبرة تكنولوجيا الاستنساخ للتحكم من خلال الهندسة الوراثية في حيوانات تنتج المواد البروتينية والاجسام المضادة في البلازما البشرية.

وقالت الصحيفة ان الاساليب الجديدة ستوفر مصدرا ثابتا لمنتجات الدم الرخيصة والآمنة تبلغ قيمتها ٢,٥ مليار دولار سنويا.

ورحب الجراحون ومديرو المستشفيات الذين يحاولون جاهدين التغلب على نقص الدم بهذا التقدم الكبير وقالوا انه يمكن ان ينقذ ارواحا ويساعد على منع انتشار فيروسات يحملها الدم مثل الفيروس المسبب للايدز والالتهاب الكبدى.

منقوشة الزعتر تجتاح بيروت

■ بيروت ـ الاتحاد: تبلغ قيمة منقوشة الزعتر في بيروت الف ليرة لبنانية اي ما يوازي ٦٥ سنتا، هي قيمة اللقمة الصباحية التي يعتمدها اكثر من سبعين بالمائة من مجموع الشعب اللبناني.

لقد اجتاحت هذه الاكلة الشعبية صباحات اللبنانيين وباتت جزءا من المائدة الرخيصة التي تعتمدها شرائح عديدة من اللبنانيين.

ولجأ العشرات من اصحاب المحال التجارية الى تحويلها لافران صغيرة بعد انتشار هذه الظاهرة.

وعلى الطريقة اللبنانية تحولت منقوشة الزعتر الى منقوشة جبن ثم الى كشك فالجدولة وغيرها. ولهذه الاكلة توقيتها الذي يمتد من السادسة صباحا وحتى الحادية عشرة ظهرا حيث تتحول محال المعجنات الى البيتزا والفطائر.

موجة حر تقتل ١١ باكستانيا

■ لقى احد عشر شخصا مصرعهم متأثرين بموجة الحر الشديدة التي تجتاح مدينة لاهور الباكستانية. وتشير الانباء الى ان الضحايا قد سقطوا مغشيا عليهم نتيجة وقوفهم تحت اشعة الشمس الحارقة فترة طويلة.

وقد فشلت جميع الجهود الطبية التي بذلت لأجل انقاذهم بعد نقلهم للمستشفيات ولا يزال هناك عدد آخر يتم علاجهم في المستشفى.

وقد تسببت موجة الحر في اجبار المواطنين على البقاء في منازلهم.

وجدير بالذكر ان اكثر من سبعين شخصا لقوا حتفهم الشهر الماضي في البلاد بفعل ارتفاع درجات الحرارة.

زوجها حائر

باكستانية تتحول الى رجل

■ تحولت سيدة باكستانية متزوجة وام لطفلة الى رجل.

فقد تم منذ يومين في قرية ملاجورا الباكستانية اجراء عملية جراحية ناجحة لسيدة متزوجة منذ ثلاث سنوات تحولت على اثرها الى رجل مكتمل الرجولة.

وكانت السيدة تعيش حياة طبيعية للغاية حتى فوجئت بآلام غريبة منذ يومين نقلت على اثرها للمستشفى وتم اجراء العملية.

واعربت السيدة عن سعادتها ازاء تحولها إلى رجل وقامت على الفور بقص شعرها لاستكمال مظاهر رجولتها في الوقت الذي يعيش فيه زوجها في حالة من الحيرة والتوتر الشديد.

في اليابان

الاستئجار أرخص من تربية الحيوانات الأليفة

■ تشهد محال تأجير الكلاب في طوكيو حاليا اقبالا شديدا نظرا لاستحالة تربية هذه الحيوانات الاليفة لضيق المكان.. ومن ثم فمن الممكن لمحبي الكلاب والقطط ان يصطحبوها في نزهة..

فعلى سبيل المثال يصل ثمن النزهة التي تستغرق اربع ساعات مع الكلب المفضل «صغير الحجم» ما يقرب من ثلاثة الاف ين ياباني في حين يرتفع الثمن مع كلب اكبر حجما.

السجن عامين لتاجر قرنيات روماني

■ ذكر مصدر قضائي روماني ان حكما بالسجن سنتين صدر امس الاول على موظف سابق في مستشفى كامبينا بوسط رومانيا اوقف في سبتمبر الماضي بتهمة سرقة عيني جثة وبيعهما.

كذلك غرمت المحكمة ايلي درونيشا ١٠٠ الف ليه «نحو ١٤ دولارا»، وهو المبلغ الذي تقاضاه ثمنا للقرنيتين.

وكانت عائلة الميت، وهو رجل في الثلاثين قتل في حادث، اكتشفت ان قرنيتيه سرقتا.

ولاحظت العائلة خلال التحضيرات لدفن فقيدها ان عينيه استبدلتا بكرتين من القطن، وان جفنيه خيطا.